الشهيد القائد منير محمود اليافعي

أبـو اليـمـامـة



أسد الجنوب.. قاهر الإرهاب

إعداد وإخراج

د. علي صالح الخلاقي



وطني الجنوب: لا طعم للحياة بدونك.

عندما تكون نظيف اليد،
لم تسرق أحداً، ولم تنهب،
ولم تأخذ من حقوق الناس؛
سيبقى رأسك كالصقر مرفوعًا عاليًا.
وعندما تكون صاحب مبدأ،
وثابتًا عليه مع شعبك؛
فإنك تشعر دائما بالفخر،
وكأنك مثل شامخ جبل شمسان.
فمن هدفه المناصب والمال فسيجده،
ولكنه لن يدوم له.
ومن كان هدفه الوطن
فالوطن باقٍ إلى الأبد.
وطني الجنوب؛
لا طعم للحياة بدونك.

من أقوال الشهيد منير اليافعي (أبو اليمامة)
قائد قوات الدعم والإسناد الجنوبية

الشهيد القائد منير محمود اليافعي

أبـو الـيـمـامـة



أسد الجنوب..قاهر الإرهاب

اعداد وإخراج

د.علي صالح الخلاقي



شكر وعرفان

أتوجه بجزيل الشكر والتقدير للأخ الرئيس القائد **عيدروس قاسم الزبيدي** رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي على الثقة التي منحني إياها لرئاسة اللجنة التحضيرية لإحياء ذكرى مرور مائة يوم على استشهاد القائد الفذ منير محمود اليافعي ، والتي من مهامها إصدار كتاب يليق بسيرة وحياة ومآثر الشهيد وإعداد فلم توثيقي يكثف سيرته ومناقبه النضالية كُلف بانجازه زميلي الصحفي ياسر اليافعي ، والترتيب لإنجاح فعالية الحفل بمرور ١٠٠يوم على استشهاد القائد الفذ أبي اليمامة.

وها هو الكتاب بين أيديكم ، وقد جرى انجازه في وقت قياسي وسُلِّم للمطبعة في منتصف اكتوبر ، أي خلال خلال ١٦ يوما من قرار التكليف الصادر ٢٩سبتمبر ٢٠١٩م ، وخرج بهذه الصورة المرضية. وقد تظهر فيه بعض الأخطاء التي لم نستطع تداركها لضيق الوقت وضغط العمل الذي لم ينقطع ليل نهار لكي ننجز إصداره في وقته.

وأزجي هنا جزيل الشكر لكل من أسهم في انجاز هذا الكتاب ، سواء ممن وافونا بكتاباتهم أو قصائدهم أو من مدَّوني بها عبرهم ، وأخص بالذكر مختار محمود (شقيق الشهيد) ، وتوفيق المشألي وديان الشبحي ومحمد سعيد زين وعاطف ناصر عبيد ، وكذلك المصورين الذين أرسلوا ما لديهم من صور عن الشهيد ، ومنهم: فواز الحنشي ، أحمد الطحطوح ، علوي علي ، راجح العمري ، زاهر الربيعي ، وكثيرون ممن أسهموا بشكل أو آخر في إظهار هذا العمل الذي نأمل أن نكون قد وفقنا فيه ، بقدر ما سمح به الوقت الضيق أمامنا..

والله ولي التوفيق ، ، ،

د.علي صالح الخلاقي
رئيس اللجنة التحضيرية
16اكتوبر 2019م

القائد الشهيد «أبو اليمامة»

تقديم

أَسد الجنوب . قاهر الإرهاب

(لمحات من سيرة حياته ومآثره)

د.علي صالح الخلاقي

الشهيد القائد منير محمود اليافعي «أبو اليمامة»، بطل من أبطال زماننا، وهو أشهر من نار على علم كقائد جسور ورمز وطني أصبح اسمه يتردد على كل لسان، وتصدر وسائل الإعلام العربية والأجنبية حياً وبعد استشهاده، وأطلَقَت عليه ألقاباً عديدة منها: «أسد الجنوب»، و«الرجل المخيف»، و«قاهر الإرهاب»، ووصفه مركز «جيمس تاون» الأمريكي كأحد أهم القادة العسكريين في الجزيرة العربية. وجعلته مكانته كأحد القادة العسكريين البارزين في الجنوب هدفاً لأعدائه، بمن فيهم الحوثيون وتنظيم «القاعدة»، وفقا لمعهد واشنطن.

ارتبط اسمه بالحراك الجنوبي منذ نشأته، وبرز دوره البطولي في التصدي للغزو الحوثي لعدن والجنوب، ثم صعد نجمه، بقامته الفارعة وجسده النحيل وروحه المتوثبة، كقائد عسكري فذ في القوات الجنوبية الناشئة التي جرى تكوينها بعد تحرير عدن والمحافظات الجنوب بدعم من التحالف العربي للحفاظ على النصر بغية استكمال المعركة ضد المليشيات الحوثية وكسر شوكتها وضد الجماعات الإرهابية التي اتخذت من المحافظات الجنوبية مسرحاً لنشاطها، فكان رأس حربه على رأس قوات الدعم والإسناد في مطاردة تلك الجماعات الإرهابية واجتثاث خلاياها في عدن ولحج وأبين وشبوة، ووصلت قواته إلى مواقع لم تصل إليها أي قوات حكومية من قبل وتطهيرها وتحريرها من خطر العناصر الإرهابية وهو ما جعله محل رضا وإعجاب القوى الدولية التي تكافح الإرهاب بكل أشكاله.

فمن هو القائد العسكري منير محمود اليافعي «أبو اليمامة»؟!

الميلاد والنشأة

ولد منير محمود أحمد علي بن علي صالح المشألي يوم ٦ يوليو، ١٩٧٣م، في قرية الرباط (رباط يَمَنْ) الواقعة في أعلى وادي (يَمَن) في منطقة مشألة المؤلفة من سلسلة جبلية شاهقة تتخللها العديد من الأودية العميقة، وتنتشر فيها عشرات القرى والتجمعات السكانية المتناثرة في بطون الأوية وسفوح وقمم الجبال، وبرز من أبنائها مناضلون كثيرون في مختلف مراحل

النضال الوطني، نذكر منهم القائد في الحراك الجنوبي الشهيد اللواء محمد صالح طماح وعشرات المناضلين والشهداء الأبطال. وينتمي أبو اليمامة لأسرة كريمة ذات نسب عريق، منها بيت المشيخة أو (المَعقلَة) في منطقة «مشألة»، التي اشتهر منها الشاعر الشيخ الحكيم زين بن صالح سالم بن علي صالح (توفي عام ١٩٧٨م) عن عمر ناهز الثمانين. ومن أشعاره نقدم هذه الأبيات المختارة التي تفيض بنصائح هذا الشيخ الحكيم:

قال الفتى من صان نفسه سلم   والمَنْع والجَوْدَه تكِلاَّف
ومن عليه الحق فليقتحم   يدّي كلامه ناس عُرّاف
وا يخرجونه وان سقط ما سلم   فلا يجس فازع ومختاف[1]
من ما معه شفره وجفنه شُتم   شل الفلاجه بين لكتاف
بعض الوساطه يفرحوا بالدّسم   أيضا ولا شَجَّرهم انصاف
الجِيْد لا يحمل ولا يندهم   يصبر على الفتنه بصرّاف
ولا تقارب خصم عاده طرم   ولا تغالب كل مختاف
وانا على مرزح وقلبي نسم   والرزق بين النون والكاف
ومن كُتب له رزق خَذْ ما قُسِم   وما قصر فالله عطّاف
سُوق الجمل بالذود وا يختطم   والفسل مسوق ثور نفّاف
لا تبكي الاّ العقل ذي لا دِرِمْ   ذي ما تردّه جُملة آلاف

في هذه الأسرة العريقة وفي بيئة فلاحية يمتهن أفرادها زراعة المدرجات الزراعية التي كانت المصدر الرئيس لمعيشتهم رغم محدوديتها وفي مجتمع يجلُّ قيم الرجولة والشجاعة والشهامة نشأ أبو اليمامة وترعرع مع أقرانه وتشرَّب القِيَم النبيلة ولعب معهم ألعاب الأطفال التقليدية كالجري وكرة القدم وتسلق الجبال المحيطة والسباحة وتعلم الرماية وإجادة تصويب الأهداف سواء في لعبة الرمي بالحجارة على الأهداف (النَّصَع) أو من خلال تعلُّم الرماية بالذخيرة الحية التي يحرص الآباء في يافع على تدريب وتعليم أبنائهم مهارة استخدام السلاح ودقة التصويب، وهو ما أنعكس لاحقاً في حياته العسكرية، مقاتلاً وقائداً، أجاد استخدام السلاح في فنون القتال وخاض بجسده النحيل وروحه المتوثبة غمار المعارك ضد قوى الاحتلال منذ حرب صيف ١٩٩٤م الغادرة وحتى الغزو الهمجي على الجنوب عام ٢٠١٥م.

دراسته في المرحلة الابتدائية

التحق في مدرسة الحكمة الابتدائية في مسقط رأسه، وكانت تضم الطلاب من الصف الأول وحتى الصف الرابع فقط، لقلة الفصول فيها وكذا قلة عدد المدرسين، وفي هذه المدرسة بدأ نبوغه المبكر من بين أقرانه. وبشهادة مُدرِّسه في الصفوف الأولى الأستاذ محمد علي سيف

[1] يجس: يجلس، يظل.

بن علي بن صالح، فقد كان من الطلاب المهذبين والبارزين داخل المدرسة وتميز بالأخلاق الحميدة وحُسن سلوكه وتواضعه والتزامه وكانت لديه طموحات وآمال كبيرة داخل المدرسة، وبرزت كذلك طموحاته القيادية التي عبَّر عنها برغبته في أن يكون مراقباً للطلاب داخل الفصل، وفعلاً حصل على رغبته بموافقة معلمه الذي رأى فيه علامات النجابة والذكاء وروح المسئولية، وكان يستعين به أيضاً في المراسلات بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة.
بعد أن أكمل الدراسة في الصف الرابع الابتدائي كان عليه أن ينتقل مع بداية العام الدراسي ١٩٨٦م إلى الصف الخامس في مدرسة السلام للتعليم الأساسي التي تضم الصفوف من الأول وحتى التاسع، وهي أقدم مدرسة في منطقة مشألة وتتوسط جميع قراها وإليها يتوافد الطلاب من جميع القرى والتجمعات السكانية المحيطة. ومثله مثل كثيرين غيره ممن يبعد موقع مدرسة السلام عن مساكنهم كان عليه أن يقطع المسافة ذهابا وإياباً، مشياً على الأقدام، صعوداً ونزولاً، حيث يرتقي كل صباح طريقاً جبلياً إلى موقع المدرسة، ثم يهبط تلك الطريق نزولا بعد انتهاء الدراسة ظهراً في طريق عودته إلى البيت، ورغم طول الطريق وصعوبة الوصول إلى المدرسة مشياً على الأقدام فقد أبدى طوال فترة دراسته في الصف الخامس التزامه للدراسة وانضباطه ومثابرته على الحضور، ولم يسجل عليه أي غياب طوال أيام الدراسة، بل أنه وبشهادة مُدرِّسه في مادة الإنجليزي في الصف الخامس بمدرسة السلام الأستاذ أبوجميل الماتري:« كان الأول في الطابور الصباحي وآخر طالب ملتزم للحصص الأخيرة». وهذا يعكس حبه للتعليم وروح المسئولية والإخلاص التي تميز بها منذ طفولته، ولهذا فليس غريباً أن يكون من بين أوائل الطلاب في نتيجة الامتحان النهائي للصف الخامس للعام الدراسي ١٩٨٦-١٩٧٧م، حيث جاء ترتيبه الثالث من بين ٢٨ طالباً. ثم انتقل لدراسة الصف السادس إلى مدرسة الحرية في عاصمة مديرية يهر، وهناك حرص أيضاً على المثابرة والانضباط الذي اعتاد عليه حتى أكمل الأمتحانات بنجاح.

انتقاله إلى مدرسة الشهيد «قُميح»

بعد استكمال دراسته للصف السادس في مدرسة الحرية بيهر انتقل أبو اليمامة إلى مدرسة الشهيد «قُميح» للبدو الرحل في كرش التي كان يدرس فيها الطلاب من مناطق مختلفة ويحصلون على السكن والتغذية مجاناً على نفقة الدولة، ولعله بانتقاله قد وفَّر على نفسه تعب التنقل يوميا مشيا على الأقدام ووفر على أسرته تكاليف الغذاء ومتطلبات الدراسة إلى الحد الأدنى، حيث كانت الدولة ترعى الدراسة في هذه المدارس التي أنشأها الرئيس سالم ربيع علي «سالمين» تحت مسمى مدارس البدو الرحل وكانت توفر التعليم والسكن والغذاء مجاناً لمن يلتحق فيها من أبناء المناطق النائية أو أبناء الفقراء. وفي هذه المدرسة واصل

دراسته محافظاً على مثابرته وتميزه، سلوكاً ودراسةً، حتى أنهى مرحلة التعليم الأساسي ثم التحق إلى المرحلة الثانوية في نفس المدرسة التابعة لمعسكر لبوزة.
ولعل تنقله خلال سنوات دراسته الابتدائية والثانوية بين عدد من المدارس قد مكنه من نسج علاقات واسعة مع زملاء دراسته، واكتساب الصبر والقدرة على التكيف مع المحيط الاجتماعي والطلابي وتحمل الصعاب، وهذا ما جعل منه لاحقا شخصية اجتماعية محبوبة.

التحاقه بالجيش

لم يتسنَّ له إكمال المرحلة الثانوية، حيث انقطع عن مواصلتها حينما قرر الالتحاق بالقوات المسلحة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عام ١٩٨٩م ربما بدافع ذاتي لكي يستطيع مساعدة أسرته في توفير لقمة العيش ومتطلبات الحياة، وخلال فترة خدمته ظل يفكر بمواصلة دراسته، لشغفه بالتعليم وحبه له، وقد تمكن بحماسته ومثابرته واجتهاده من إكمال المرحلة الثانوية في نفس المدرسة التابعة لمعسكر لبوزة.
وخلال الفترة ١٩٩١- ١٩٩٣م التحق بدورة تأهيلية في العلوم السياسية العسكرية مكنته من الإلمام بالمعارف والعلوم العسكرية وصقل قدراته ومهاراته القتالية والعسكرية، ثم عمل بعد تخرجه في عمليات لواء لبوزة. وصادف ذلك استفحال المشاكل التي شهدتها المرحلة الانتقالية بعد الوحدة المتسرعة مع الجمهورية العربية اليمنية وانقلاب نظام صنعاء على شركاء الوحدة الجنوبيين.

بطولته وترقيته إلى نقيب

مع بداية الحرب التي فجرها نظام صنعاء يوم ٢٧ابريل١٩٩٤م كان على الجنوبيين الاستعداد للدفاع عن أنفسهم ومواجهة غدر شريك الوحدة الذي انقلب عليها، وكان الضابط الشاب منير محمود من أكثر المتحمسين للذود عن حياض الوطن، ولصغر سنه و حداثة خدمته في الجيش كانت قيادة اللواء تكلفه بمهام محددة داخل قيادة لواء لبوزة لكنه كان يترك المعسكر ويفضل أن يلتحم بالصفوف الأولى على خط التماس مع العدو في كرش وهو يحمل فوق جسده النحيل البازوكة(آر بي جي) ويتصيد بها دبابات العدو بشجاعة نادرة واحترافية مذهلة[1].
ونظراً لحيويته وشجاعته وحنكته العسكرية وقدراته التنظيمية فقد اختاره قائده اللواء محمود الصبيحي قائداً لسرية تحرير قاعدة العند الجويه، رغم صغر سنه، وكان عند حُسن ظن قائده إذ أُبلي بلاءً حسناً إبان سير المواجهات في حرب ١٩٩٤م الظالمة ضد الجنوب وقام بتدمير ثلاث دبابات للعدو وأبدى في تلك المعارك التي خاضها مع رفاقه المقاتلين

[1] - بشهادة ضابط التعبئة في لواء لبوزة قائد عبدالقوي زين الجمالي (انظر شهادته: ص١٠٣ من الكتاب)

ضروب الشجاعة والإقدام وصمدوا طوال ١٣ يوماً حتى تمكنوا من تحرير القاعدة الجوية، وتقديراً لتلك البطولات النادرة المقرونة بالانتصار أصدر وزير الدفاع آنذاك، هيثم قاسم طاهر، قراراً بترقيته إلى رتبة نقيب. وظل يقاتل حتى آخر لحظة في أكثر من جبهة بما في ذلك جبهة عدن التي تمكن الغزاة الشماليون من حصارها والاقتراب منها بفعل الخيانات من قبل الجنوبيين والتي لولاها لما تمكنوا من الانتصار في تلك الحرب المشؤومة.

الخروج إلى عمان والسعودية

غادر البطل الشجاع أبو اليمامة العاصمة عدن بمعية قيادات جنوبية عسكرية على متن زورق حربي إلى سلطنة عمان، وهم يحملون هَمَّ وطنهم الذي استباحه الغزاة الشماليون، ويتعهدون بالعودة لتحريره، لشعورهم وثقتهم بأن ليل الاحتلال إلى زوال، وأن شعبنا لن يقبل الضيم والظلم، ومثلما تحرر من بريطانيا التي لا تغيب عنها الشمس فسيتحرر من عصابات الغدر والمكر التي لن يتقبلها شعبنا.

ومن سلطنة عُمان اتجه إلى المملكة العربية السعودية واستقر في الرياض، وبحث عن عمل بمساعدة بعض أصدقائه ليكسب منه مصدر عيشه ويساعد منه أهله، خاصة بعد أن فقد راتبه أسوة بالكثير من الجنوبيين بعد الحرب. ولم يأنس للغربة واشتاق للوطن وللأهل، وبعد قرابة عامين عاد على أجنحة الشوق وخطب فتاة أحلامه التي غدت شريكة حياته وأم أولاده، وله منها ثمانية أبناء ٤ إناث و ٤ ذكور هم:شلال، أنس، زايد، أحمد.

بعد أن مكث مع أسرته فترة من الزمن اضطرته الظروف المعيشية الصعبة التي كان يعاني منها إلى مغادرة الوطن والبُعد عن الأهل مرغماً فاتجه مجدداً إلى السعودية بتأشيرة عمل لكسب رزقه وتوفير العيش الكريم لأهله، وتحمل ظروف الغربة والعمل المتواصل، لكنه ظل على ارتباط بوطنه الذي يحمله في حلّه وترحاله، يتابع أخباره ويترقب اليوم الذي يعود ليستقر فيه، كما بقي على تواصل مع الأهل والأصدقاء ويسأل باستمرار عن أحوال المحتاجين والفقراء والأرامل ويقوم بمساعدتهم حسب ما تسمح به ظروفه ويعود إليهم لقضاء إجازاته.

التحاقه بحركة «حتم»

كان أبو اليمامة ، مثله مثل الكثير من الجنوبيين، رافضاً للاحتلال الشمالي منذ اجتياح واحتلال الجنوب صيف ١٩٩٤م واضطراره لمغادرة الوطن مكرهاً، ثم اللجوء للاغتراب والعمل بعيداً عن الأهل، وكان يتطلع إلى يوم الخلاص وكله استعداد وحماس لأن يشارك في صنع وتقريب ذلك اليوم ويتحيَّن الطريقة المناسبة والفرصة المواتية لذلك. وليس غريباً أن أعلن انضمامه إلى حركة (موج) الجنوبية عند إعلانها، ثم كان أحد مؤسسي حركة تقرير

المصير (حتم) التي تأسست في نفس العام ١٩٩٨م وكان قائدها المناضل عيدروس قاسم الزُّبيدي، وهي الحركة التي انتشرت في كثير من المناطق على شكل خلايا منفصلة عن بعضها وأقضَّت مضاجع نظام اصنعاء باعتمادها العمل الفدائي ضد معسكرات ونقاط الاحتلال وقادته العسكريين، وتكونت في غالبيتها من العسكريين والمدنيين الذين أبعدوا من مناصبهم وأحيلوا إلى التقاعد القسري ومن الشباب الجنوبي المتحمس والمندفع للخلاص من نظام الاحتلال حيث جرى إعدادهم وتدريبهم بطريقة سرية في مواقع سرية في شعاب وقرى الضالع ورفان ويافع ومن أبرز قادتها ورجالاتها عيدروس الزبيدي والشهيد صالح أحمد الفلاحي الذي كان أبرز عناصر (حتم) في عدن ونفذ عدة عمليات بنفسه، وأحمدعلي الحدي (أبومحمد الحدي) ومحمد ناجي سعيد والسفير قاسم عسكر وصالح مسعود والشهيد محمد صالح طماح وعلي محمد عبده ونجله أحمد علي محمد أبونشوان وأحمد عبدالله العبادي وآخرين، وظل عناصرها يعملون بطريقة سرية وباسماء مستعارة لتجنب مطاردتهم وملاحقتم من قبل نظام الاحتلال.

أبو اليمامة من قادة الحراك الجنوبي الميدانيين

كان الشهيد أبو اليمامة من المشاركين في الحراك الجنوبي منذ انطلاقته عام ٢٠٠٧م، وكان يقضي إجازته بعد عودته من السعودية حيث يقيم ويعمل، فكان ضمن الكوكبة الأولى من النشطاء الذين نظموا في ذلك العام أول مسيرة للحراك أمام مستشفى النقيب في سوق أكتوبر بيافع، ومن أوائل القادة الميدانيين ممن هتفوا بأصوات عالية (ثورة..ثورة ياجنوب) وكان ضمن مجموعة لا يتجاوز عددهم ٢٥شخصا، منهم إلى جانبه: محمد سالم الكهالي ومحسن ناصر بن عبدالنبي وعبدالعزيز المنصوري ونبيل الخالدي وحسين عبدالقوي الطفي وصالح احمد العيسائي وسالم احمد حسين المرشدي وياسر الخالدي وآخرون، وانضم إليهم في نفس الفعالية قرابة عشرين شخصاً، وكان هذا أول تجمع للحراك في يافع. وحسب شهادة القائد في الحراك الجنوبي الشيخ محمد سالم الكهالي فقد كانت بداية موفقة وملفتة رغم قلة العدد المشارك فيها، ويتذكر أن الشهيد ابى اليمامة قال حينها:«إن صمودنا وثباتنا سوف يدفع بالكثير من الناس للالتحاق بنا والالتفاف حولنا». وبالفعل فبمرور الأيام اشتد عود الحراك الجنوبي وتحول إلى قوة جماهيرية على امتداد ساحة الجنوب، وكانت كل فعالية أكبر من الفعالية التي سبقتها. واشتد تدريجياً زخم الثورة السلمية وتوسع نطاقها، فواجهها الاحتلال بالقمع والمطاردات واعتقال رموزها، وسرعان ما تحولت إلى ثورة شعبية عارمة تطالب بالاستقلال واستعادة الدولة، وكانت تلك بداية النهاية التي أدت إلى سقوط نظام عفاش.
وفي فترة مكوثه في مهجره بالسعودية كان أبو اليمامة يعيش بجسده هناك فقط، أمَّا مشاعره وأحساسيه فظلت تحلق باستمرار في سماء وطنه الجنوب وفي ساحاته وميادينه ويتابع باستمرار أخبار الحراك الجنوبي أولاً بأول.

من مؤسسي مجموعة(٣٣) الجنوبية

كان أبو اليمامة من مؤسسي (مجموعة ٣٣) الجنوبية الداعمة للحراك من نشطاء المغتربين حينها بالسعودية، وكان معه صالح السيد، مدير أمن محافظة لحج حاليا، ورفيق دربه الشهيد همام عبد محسن، الذي أبى إلا أن يكون إلى جانبه كمرافق شخصي له حتى لحظة استشهاده إلى جانبه. وقد سُميت المجموعة بهذا الاسم تيمُناً بعدد أعضائها المؤسسين، وقدمت مع غيرها من المجموعات الجنوبية الدعم المالي لنشاطات الحراك السلمي والمسلح وكذا معالجة جرحى النضال، ويرأس المجموعة سالم محمد عبدالرحمن مديد(أبو قاسم الحدي)، والناطق الرسمي لها عبدالله محمد سعد (أبوباسل)، ورؤساء الفروع وأعضاء المجلس الأعلى هم: محمد بن نصور، محمد سعد بن نصور، عبدالرحمن بن نصور، احمد العاقل المنصوري، صالح غرامة، قاسم صالح الجوهري، احمد علي محمد ابو نشوان، طالب بن طهيف، غسان عيسى،ياسر بامزعب، سالم باوزير، الشهيد علي محمد بن علاية، صالح علي البري، حسين علي العوذلي الحدي، حسين سالم الخلاقي الحيدي، محسن عبدالرب الحداد، علي دهول الحيدي، وعبدالله بن عليان اليزيدي..

وظل أبو اليمامة حريصاً على أن يعود إلى الوطن كلما أمكنه ذلك في إجازاته التي كان يوزع وقته خلالها بين أسرته وبين المشاركة في نشاطات وفعاليات الحراك في يافع وعدن وردفان والضالع وأبين وشبوة وحضرموت، حيث كان يحرص على أن يكون في مقدمة صفوفها مع إدراكه وقناعته أنه قد يسقط شهيداً مثله مثل عشرات الشهداء الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال وهم يواجهونها بصدورهم العارية وبالشعارات التي يرددونها واليافطات التي يحملونها فقط. أما خلال وجوده في مهجره فكان يتابع كل تحركات وفعاليات وأخبار الحراك الجنوبي التي كان يتداولها مع زملائه المغتربين ويشجعهم على المشاركة في دعم هذه الفعاليات كشكل من أشكال المشاركة لانجاح تلك الفعاليات.

أبو اليمامة والسجن ٦مرات ثمناً لنضاله

كان أبو اليمامة لشجاعته وإقدامه في فعاليات الحراك الجنوبي يدفع ثمن النضال دائماً، فقد كان مطلوباً من قبل قوات الاحتلال اليمني لدور البارز في قيادة الشارع الجنوبي وكسر الحواجز الأمنية والعسكرية لقوات الاحتلال اليمني التي كانت تقف في وجه المظاهرات والمسيرات السلمية لقمع المتظاهرين بالرصاص الحي، وجرى اعتقاله بسبب نشاطه ست مرات فترات متفاوتة منذ انطلاقة ثورة الحراك الجنوبي، منها اعتقاله خلال فعاليات خليجي عشرين عام ٢٠١٠م التي شهدتها عدن، وحكم عليه بالإعدام من قبل نظام عفاش مع العديد من زملائه، منهم الشهيد فارس الضالعي والشهيد فارس طمَّاح وغيرهما من الابطال، وكان يقول لزواره أمام سجانيه:« لن يخوفنا الغزاة المحتلون وسوف نخرج من السجن ونأخذ

حقنا منهم وسوف نستعيد دولتنا اليوم أو غداً ». وبسبب مواقفه الصلبة التي كان يجاهر بها كاد أن يلقى حتفه ضمن من جرى تعذيبهم وإعدامهم في السجون، لولا عناية الله، إذ تمكن من الهرب من السجن المركزي بعدن بأعجوبة، وعاد إلى صفوف رفاقه في المقاومه الجنوبيه التي أسهم بتأسيسها في ردفان إلى جانب الكثير من زملائه أبطال المقاومه ونفذت عمليات جريئة ضد قوات الاحتلال اليمني المتمركزة بكثافة حينها في ردفان عامة ومحيط الحبيلين بشكل خاص حتى تم تحرير المدينه.

في طليعة الحراك المسلح

كان أبو اليمامة من أوائل الفرسان الذين اختاروا الأسلوب العسكري والعمليات الفدائية ضد معسكرات الاحتلال، وكانت له بصماته في العمليات العسكرية التي قام بها الحراك المسلح، حيث شارك في معارك جبال الأحمرين بالقرب من الحبيلين بردفان عام ٢٠٠٩م حينما قامت قوات الاحتلال باستحداث مواقع عسكرية على تلك الجبال المطلة على مناطق وقرى ردفان وهو ما أثار استهجان ورفض وغضب المواطنين. كما شارك مع الأبطال المغاوير بقيادة الشهيد محمد صالح طماح والقائد سالم صالح الحطيبي في الملحمة البطولية لتحرير معسكر (العُر) في يافع في مطلع مايو ٢٠١١م والتي تم فيها طرد قوات الحرس الجمهوري التي عانى منها المواطنون في يافع من الضيم والإذلال في أرضهم وهو ما لم يتقبلوه، واستشهد في هذه المعركة ثلاثة من الأبطال هم: عبد السلام التركي، عبد الله ناصر بن هرهرة، عادل الصلاحي، وكانت ذلك أول انتصار جنوبي مؤزر عجَّل فيما بعد برحيل الغزاة من أرض الجنوب وهيَّأ أبطال المقاومة المغاوير للرد الحاسم على جرائمه التي يرتكبها بحق شعبنا المسالم..

واصل أبو اليمامة نشاطه الفدائي وحضوره الفعال، خلال فترات تواجده، في عمليات المقاومة الجنوبية في ردفان مع رفاقه في المقاومة أمثال الأبطال مختار النوبي، وبكيل الوهيبي، وزكي عبيد، ضد القطاع الغربي في الحبيلين التي كانت قواته تحاصر المواطنين الآمنين وترَوِّعهم في قراهم من مواقعها التي تطل بشكل فج واستفزازي على القرى والتجمعات السكانية. وحينما ارتكبت قوات الاحتلال في ٢٧ديسمبر ٢٠١٣م جريمتها الشنعاء بحق مخيم العزاء للشهيد فهمي محمد الفهد في سناح بالضالع والتي ذهب ضحيتها أكثر من ٢٠ شهيداً و ٣٠جريحاً، كان الثأر السريع والشجاع مباشرة، في ٣٠ ديسمبر، من قبل أبطال الحراك المسلح ضد هذا العمل الإرهابي الجبان، حيث قام أبو اليمامة مع رفاقه المغاوير في المقاومة الجنوبية بعملية عسكرية بطولية لاقتحام معسكر القطاع الغربي في الحبيلين، واستشهد فيها: حسين الطيري ومحمد قنداس العياشي وجمال عبيد طالب، وسامي أحمد طالب، وأصيب البطل نبيل الخالدي(استشهد عام ٢٠١٤م في بيحان) وأحمد يحيى الكبدي(استشهد ٢٠١٥م في عدن في مواجهة الغزاة الحوثيين) وشارك فيها القائد المقاوم

وليد الطفي (استشهد في معركة الخزان بالضالع في المواجهات مع الغزاة الحوثيين عام ٢٠١٥م) وكبدوا العدو خسائر عديدة وأثاروا الرعب والخوف في صفوف عناصره. وكان أبو اليمامة، مثله مثل بقية رفاقه المقاومين، يستخدم في المعارك سلاحه الشخصي ويشتري الذخيرة التي يقاتل بها من ماله الخاص، ويتحمل تكاليف تنقله ومأكله ومشربه.

أبو اليمامة وملحمة أسر قائد القطاع الغربي

من أبرز العمليات الجريئة والناجحة والملاحم البطولية التي نفذتها المقاومة الجنوبية، وكان أبو اليمامة أبرز قادتها،الإغارة على قائد القطاع الغربي في منطقة ردفان العقيد رضوان الذماري ومعه ١١ من الضباط والأفراد في فبراير ٢٠١٥م رغم إحاطتهم بحراسات مشددة، لكنها تهاوت أمام صلابة وإقدام المغاوير الأبطال وجرى استسلامهم والقبض عليهم، وأخذهم كأسرى إلى يافع - رصد، واخفائهم بسرِّية في منطقة الحنشي، وتحديداً في بيت القيادي في المقاومة الجنوبية أكرم الحنشي، ثم جرى نقلهم الى الحد ومن ثم إلى لبعوس حتى لا ينكشف موقعهم. وقد أرعبت هذه العملية نظام الإحتلال الذي أرسل الوساطات إلى أبي اليمامة من كل مكان لتسليم الأسرى، ولكنه رفض تسليمهم إلاَّ بشرط تسليم معسكر القطاع الغربي بعُدَّته وعتاده للمقاومة الجنوبية، وهو أكبر قطاع عسكري في ردفان، فتم القبول بهذا الشرط واستلم مع أبطال المقاومة المعسكر، ومن ثم قام باطلاق سراح الأسرى كما وعد، فكان ذلك ثاني معسكر يسقط في الجنوب بعد معسكر جبل العر بيافع الذي تم تحريره عام ٢٠١١م وأعطى هذا النصر المقاومة الجنوبية قوةً عسكرية من أسلحة وذخائر وعتاد تعزز بها موقفها وثباتها على الأرض ضد المحتلين. وكان أبو اليمامة يشارك مع رفاقه في جبهة الضالع لمقارعة قوات الاحتلال هناك، حيث يقومون بعمليات إغارة ليلاً على مواقعها.

«أبو اليمامة» قائداً ومقاتلاً ضد الغزاة الحوثيين

في المواقف الصعبة والمنعطفات الهامة تتبيَّن معادن الرجال. وقد أثبت أبواليمامة ذلك في المواقف التي مر بها الحراك الجنوبي، حيث كان دائماً في مقدمة الصفوف، مستبسلاً في سبيل انتصار قضية شعبه واستعادة دولته الجنوبية بحدود ١٩٩٠. وبرز دوره المحوري عندما اندفع الحوثيون وقوات نظام علي عبدالله صالح لغزو الجنوب للمرة الثانية عام ٢٠١٥م، حيث كان ضمن طلائع المقاومة الجنوبية في معارك العزة والاستبسال مقاتلاً شرساً وقائداً شجاعاً، ضد المليشيات الحوثية الغازية وقوات عفاش، وقد كان معسكر القطاع الغربي في ردفان الذي أصبح بيد المقاومة الجنوبية بكامل عدّته وعتاده هو القوة الرئيسية التي واجهت الغزاه ، بدءاً من جبهة الضالع، ثم في جبهة ردفان-العند التي امتدت من النخيله وحتى الحرور مروراً بسيلة (بله) ومصنع الاسمنت وجبل منيف، وكانت هذه الجبهة الواسعة

تحت قيادة اللواء ثابت جواس واللواء الشهيد محمد صالح طماح والكثير من القيادات العسكرية منهم الشهيد القائد أبواليمامة الذي كان يصول ويجول في الجبهات كالضرغام، قائداً ومقاتلاً، يستخدم بمهارة الرشاش١٢,٧م المحمول فوق طقم عسكري، وحينما وصلت قوات المقاومة إلى أسفل جبل الزيتون المطل على قاعدة العند كان يتقدم الصفوف ويشحذ الهمم ويبشر المقاتلين بتقهقر العدو بمدرعاته ومدافعه التي لم تصمد أمام عزيمة الأبطال الذين لا يمتلكون سوى أسلحة بسيطة، وقد جرح أثناء القتال في فخذه، لكنه ما أن تلقى العلاج حتى عاد إلى أرض المعركة، وبشهاده أحد رفاقه المقاتلين في جبهة بلة:« لم أصادف بحياتي رجلاً صلباً كصلابة أبو اليمامة، والله انه فارس قل أن أنجبت مثيله الأمهات.كان عالي الهمة لايبالي بإرهاق ذلك الجسد النحيل الذي يحمل روحاً تعادل أشد فرسان العرب». [انظر:ص١٠٢].

وهكذا بعزيمة الأبطال ومساندة دول التحالف العربي أستطاع أبطال المقاومة الجنوبية أن يحققوا النصر المؤزر، وكان منير اليافعي أحد الفرسان الذي حققوا ذلك النصر العظيم ومن أوائل الأبطال الذين دخلوا قاعدة العند محررين.

مؤسس قوات الحزام الأمني (الدعم والإسناد)

بعد تحقيق الانتصار الحاسم على الغزاة الحوثيين ولما يمتلكه من قدرات قيادية وتنظيمية، وما يحظى به من تقدير تم اختياره نائبا لقائد المقاومة الجنوبيه في محافظة لحج. وعندما سيطرت التنظيمات الإرهابية على عدن ورفرفرت راياتها السوداء في أغلب مديريات محافظة عدن، وبشكل خاص في مدينة المنصورة، التي كانت مسرحاً مكشوفاً لنشاط هذه الجماعات تعيث فيها نهاراً جهاراً، حتى فاحت رائحة الموت بعد أن اغتالت تباعاً العديد من القيادات الأمنية والعسكرية والقضاة والناشطين الجنوبيين.

كان القائد أبو اليمامة من أشد الفرسان الشجعان المتحمسين لتطهير عدن من خطر هذه الجماعات قبل استفحاله وانتشاره في محيط أوسع ، ووجدت فيه قوات التحالف العربي القائد الشجاع والمقدام فأوكلت إليه مع آخرين من رفاقه مهمة تشكيل قوات عسكرية لمحاربة الإرهاب، وأبدى استعداده للقيام بهذه المهمة وهو يدرك خطورة وجسامة المسئولية وأنه مشروع شهيد، كما كان يقول في مثل هذه المواقف الحاسمة. وشرع على الفور في مطلع عام ٢٠١٦م بتجمع شباب المقاومة الذين كان لهم شرف مواجهة الغزاة الحوثيين وصنعوا النصر الحاسم بدعم التحالف العربي، وتم تجميعهم في معسكر مؤقت في حرم المنطقة الحرة، بالقرب من جولة كالتكس، وجدَّ في تدريبهم وإعدادهم بدنياً وعسكرياً لخوض معركة تحرير عدن من الإرهاب بنفس الروح القتالية الصلبة والثبات التي تم بها تحرير عدن والجنوب من الحوثيين، وتمكن خلال وقت قياسي من تشكيل سرايا قتالية، كانت عبارة عن قوات طوارئ، ثم أضحت النواة الأولى لتأسيس قوات الحزام الأمني، تحت مسمى اللواء

الأول دعم وإسناد، وأجهَزَت بصورة مفاجئة وحاسمة على عناصر القاعدة وداعش في مديرية «المنصورة» التي كانوا يتخذونها ملاذاً لهم وخلال أيام تم تطهير المنصورة إلى أطراف جعولة، ثم الانتقال لتطهير بقية مناطق العاصمة عدن، وخلال تلك العمليات تم القضاء على عدد من قيادات التنظيمات الإرهابية واعتقال آخرين وفرار البعض الآخر، وتصدر اسم ذلك الفارس الشجاع وسائل الإعلام التي تناقلت نجاحاته في الحاق الضربات المزلزلة بالإرهابيين وفي تتبُّع واجتثاث خلاياهم. ثم أخذ أبو اليمامة يرتب صفوف مقاتليه في معسكر المشاريع وسط مدينة المنصورة.

مطاردة الإرهاب في لحج

بعد تطهير عدن واصل القائد أبو اليمامة الحملة الأمنية باتجاه محافظة لحج التي كانت تعد إمارة لتنظيم داعش، واستطاع أن يدخلها مع الأبطال خلال لحظات، وتمركزت قواته فيها لتأمينها من خطر هذه الجماعات وملاحقة خلاياها النائمة وعودة الحياة الطبيعية إليها التي كانت مشلولة تماماً.

وبعد نجاحه المنقطع النظير في تطهير عدن ولحج من الإرهاب تمت مكافأته من قبل قيادة التحالف العربي باعتماد اللواء الأول دعم وإسناد، وصدر به القرار الجمهوري من الرئيس عبدربه منصور هادي بتعيينه قائداً للواء وترقيته إلى رتبة عميد واتخذ من معسكر الجلاء (معسكر الشهيد أياد بن سهيل) مقراً للواء الذي يتالف من عدة كتائب مدربة ومجهزة للقيام بتنفيذ المهام الموكلة إليها في مكافحة الإرهاب والقضاء عليه داخل عدن وخارجها، متى ما استدعت الحاجة لذلك.

تطهير أبين

كانت لحج تشكل مع جارتها محافظة أبين مسرحاً لنشاط الجماعات الإرهابية التي يجري إعدادها ككماشة للانقضاض على العاصمة عدن تطبق عليها من جهتين رئيسيتين. لكن تطهير لحج أفقد هذه الكماشة أحد فكيها، وأصبح بتر يدها في أبين مهمة قصوى وملحة، وانبرى لتلك المهمة القائد أبو اليمامة إلى جانب رفيق دربه القائد عبداللطيف السيد وخاضا معاً منذ عام ٢٠١٦ الى عام ٢٠١٩م معارك شرسة في مناطق أبين (شقرة، الخَبْر، أحور، الوضيع، لودر، مودية، المحفد) ، وكانت آخر حملة شارك فيها الشهيد أبو اليمامة قبل أشهر حملة وادي (عومران) وكان كعادته في كل المواجهات ضد الإرهاب، يتقدم الصفوف، حاملاً روحه على كفه، وكفنه على كتفه، فيقتدي به مقاتلوه ويقتلعون أوكار الإرهاب، وهذا ما جرى في مناطق أبين حتى تم تطهيرها من الجماعات الإرهابية واقتلاع خطرها، وخلال هذه المعارك والمواجهات تم الاستيلاء على مخازن من المتفجرات والأسلحة ومصانع

المفخخات، والقبض على أكبر خلية يتزعمها الأمير أبو عبدالله عبدالرحمن الكازمي الملقب ولول وثلاثة آخرين، وقتل الأمير محمد العوسجي في لودر وكثير من العناصر الإرهابية.
وبحنكة القائد أبي اليمامة ورفاقه الأبطال تم تطهير وتأمين مناطق أبين واستتب فيها الأمن والاستقرار، كما لم تشهده منذ سنوات مضت،وفقد عدداً من الشهداء الأبطال الذين كان يعتد بهم القائد أبو اليمامة منهم ذراعه الأيمن وسنده الأول الشهيد إياد بن سهيل والشهيد منصور العجيلي (أبو شرارة) وآخرين، رحمة الله تغشاهم جميعاً.

قائد بحجم الجنوب

كان الشهيد القائد أبو اليمامة قائداً بحجم الجنوب وكانت له بصماته واسهاماته في تشكيل النخبة الشبوانية وفي عمليات التنسيق المشترك معها ومع النخبة الحضرمية والتواصل المستمر بين كافة صنوف القوات الجنوبية والمقاومة الجنوبية من أجل تأمين كافة مناطق الجنوب. وكان يمثل رأس حربة في كل المعارك ضد الإرهاب في عدن ولحج وأبين وشبوة، فالجنوب هو همه الوحيد، واقترن اسمه بالأمن والأمان والنصر وكسر الإرهاب ، وأسهم في تأسيس جيش الجنوب الحديث، وكانت البداية من اللواء الاول دعم واسناد وبقية ألويه الدعم والاسناد ونجح نجاحاً منقطع النظير في بناء قوات نظامية مدربة ومؤهلة يركن إليها شعبنا ومجلسه الانتقالي، وكان يعوّل عليه الرئيس القائد عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي وعينه بقرار غير معلن قائداً لقوات الدعم والاسناد ومشرفا عاما على جميع القوات الجنوبيه من المهره إلى باب المندب حتى لحظة استشهاده في تلك العمليه الإرهابية الجبانة والغادرة التي ذهب ضحيتها مع عدد من ضباطه وجنوده في الأول من أغسطس ٢٠١٩م.

تكريمه من قيادة التحالف العربي

حظي أبو اليمامة منذ البدء بثقة التحالف العربي لإخلاصه وشجاعته وقدراته القيادية وحنكته في تنفيذ أصعب وأعقد المهام القتالية، ودعمته في قيادة قوات الأحزمة الأمنية في عدن وخارجها للقيام بالحملات الأمنية الناجحة ضد القاعدة وداعش. وحسب (دراسات جيمس تاون فاونديشن) يشرف أبو اليمامة على كل العمليات العسكرية المنوطة بالحزام الأمني في عدن ولحج وابين والتي تستهدف محاربة الحوثيين والقاعدة وداعش في آن واحد.. وبرز كقائد جنوبي عملاق وحليف ضارب لقوات التحالف العربي..وهذا النصر والتناغم مع قوات التحالف العربي جعل من أبو اليمامة شريكا محليا قويا ومفضلا، ولذلك فقد كرمته قيادة قوات التحالف العربي في عدن أكثر من مرة نظير أعماله البطولية ومآثره الفذة وجهوده الأمنية في عدن والمناطق المجاورة.

حكمة الشيخ وحنكة القائد

جمع القائد أبو اليمامة بين حنكة ودهاء وشجاعة القائد العسكري الفذ وحكمة وذكاء الشيخ القبلي، وتواضع ونبل وكرم الإنسان، وهو ما تجلى في حب الناس له وفي نجاحاته العسكرية التي حققها خلال وقت قصير في بناء وقيادة ألوية الدعم والأسناد والدور الذي اضطلعت به تحت قيادته في مكافحة الارهاب، ودوره الموازي كشخصية اجتماعية محبوبة ومصلح اجتماعي أسهم في حل الكثير من القضايا الصعبة التي تدخل فيها وحلها. وسيذكر التاريخ للقائد أبي اليمامة دوره الهام في رأب الصدع وإنهاء الفتنة بين أهلنا، آل بن حسن وآل بن فليس في (تي اللُّب) بيافع والتي دامت لسنوات طويلة وكادت أن تهلك الحرث والنسل وشردت الأهالي، كما أسهم في حل قضية مقتل الشيخ جمال الكلدي الذي لقي حتفه أثناء وساطته مع آخرين لإطفاء جذوة تلك الفتنة. ولمكانة أبي اليمامة المميزة تلك وما تمتع به من الحكمة والشجاعة وروح المبادرة في إصلاح ذات البين ليس فقط في مسقط رأسه مشأله، بل في عموم يافع وبقية مناطق الجنوب، فقد تم الاجماع عليه في عام ٢٠١٦م لتسنُّم منصب شيخ مشألة خلفا لعمه الشيخ الفاضل سيف قاسم علي،طيب الله ثراه. وكان لأسمه وسمعته وهيبته تأثيراتها الإيجابية في عدم حدوث أية مشاكل داخل المنطقة، أما حضوره،كما يقول عنه الشيخ حسين عبده صالح، فهو ذوبان المشاكل نهائياً والقبول بحلوله المنصفة التي لا تعرف الحياد. ومن الفتن وقضايا القتل التي أطفأ نارها قضية بيت النصوري التي طال أمدها وقضية القتل بين عيال هادي محسن المسافرين وغيرها . كما كان له حضور قوي وبصمات واضحة في أعمال الخير ومساعدة المحتاجين وفي إنجاح المشاريع الأهلية كالطرقات وغيرها وردع كل من يحاول إفشالها. وكان يحظى بحب كل الجنوبيين وحاز على تكريم العديد من المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني، وكان يحضر كضيف شرف في كثير من الفعاليات العامة وفي احتفالات تخرج طلاب وطالبات كليات جامعات عدن.

ختاما..

يلزمنا الوفاء تخليد سيرة هذا القائد المقدام والشجاع ، لما فيها من البطولات ومن جليل الأعمال والمآثر التي صنعها إلى جانب رفاقه الأبطال، والتي تُستحق أن تُخلَّد وتُروى للأجيال. ذلك أن تاريخ هذا القائد وأمثاله يعد رافداً من روافد تدوين تاريخنا المشرق المليء بالبطولات والزاخر بالمآثر التي صنعها في خضم نضال شعبنا الجنوبي الأبي ضد الظلم والطغيان وقوى الاحتلال والغزو الشمالي الذي تكرر لمرتين الأولى عام ١٩٩٤م والثانية عام ٢٠١٥م، حيث كان في صدارة مقاومة الاحتلال سواء من خلال الحراك السلمي أو في خوض المواجهات العسكرية التي كان ورفاقه في حركة (حتم) سباقاً فيها، ثم برز بشجاعته وإقدامه كقائد عسكري في مواجهة الغزاة الحوثيين، ثم التصدي للجماعات الإرهابية .

وما قدمناه في هذ ا العمل ليس سوى ملامح بسيطة من سيرة هذا القائد، استقينا معلوماتها من أحاديثه وكلماته ومن العلاقة التي ربطتني به شخصياً حيث كان مصدراً أستند إليه في المعلومات التي أقدمها في الفضائيات العربية عن الحملات الأمنية التي كان في صدارتها ضد الجماعات الإرهابية، وكذا من ذكريات كل من عرفه عن قرب أو عمل معه من أقربائه ومن رفاق دربه الذين عايشوه في ساحات النضال وفي خنادق وميادين القتال طوال السنوات الماضية من أجل تثبيت الانتصار المحقق ضد الغزاة الحوثيين وكذا تصفية وتطهير البلاد من خطر الجماعات الإرهابية والتي ظل أبو اليمامة عقبة كأداء أمام نشاطها التخريبي الهدام.

لقد ظل أبو اليمامة هدفاً لكل القوى المعادية للجنوب من حوثية وإخوانية وإرهابية ومن تحالف معها، ليس لشخصه وإنما للمشروع الذي كان يحمله ويقاتل من أجل انتصاره، وهو استقلال الجنوب العربي واستعادة دولته الذي ظل متمسكاً به ولم يتنازل عنه قيد أنملة.

لا نستطيع أن نفي هذا القائد الفذ حقه، وسنحتاج لوقت كافٍ ومساحة أوسع للحديث عن كل نجاحاته وانتصاراته ومآثره ومناقبه التي قد ينبري لها الباحثون والمهتمون لتقديمها في دراسات أوسع وأشمل في المستقبل، لتكون منهلاً للأجيال تتعلم منها قيم البطولة والإخلاص والوفاء وروح الإقدام من أجل انتصارقضية شعبنا وحقه في الاستقلال واستعادة دولته التي أراد لها أن تكون جزءاً من محيطها العربي وضمانة للسلام والأمن الأقليمي من المخاطر التي تتهدد الأمن القومي العربي والسلام العالمي.

رحم الله القائد الفذ أبا اليمامة الذي أسهم في إشعال الثورة الجنوبية حياً وأضرم نيرانها شهيداً.. عاش ثائرا يواجه بصلابة وثبات قوى الشر والاحتلال والإرهاب وظل يؤرقها ويهدد مصالحها،وظلت تستهدفه في أكثر من مرة دون أن تفلح، وحاولت تشويه سمعته بتقارير مزيفة إلى منظمات حقوق الإنسان لكنها لم تنل منه، فقد كان اسمه مقترناً بمقارعة الإرهاب والانتصار لقضية شعبه.

عاش عظيماً ومات عظيما..و كان يردد أنه مشروع شهيد من أجل وطنه الجنوب وحق شعبه في الحرية والكرامة واستعادة الدولة..فنال الشهادة كما أراد.

وكان حلمه أن يعيش بكرامة في وطن جنوبي مستقل ومستقر، قدم من أجله الغالي والنفيس..وها هو اليوم أكثر حضوراً بيننا، يعيش في قلوبنا ويظل خالداً في ذاكرة شعبنا..قائداً فذاً ورمزاً وطنياً وعربياً قل أن يجود الزمان بمثله.

فسلام عليه في الخالدين.. وتقبله الله مع النبيين والصديقين والشهداء، وحسن أولئك رفيقا..

القسم الأول

كتابات عن الشهيد

الشهيد البطل أبو اليمامة
كان نجماً وسيظل نجماً في تاريخ العمل الوطني

الرئيس/ عيدروس قاسم عبدالعزيز الزُّبيدي
رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي
القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية

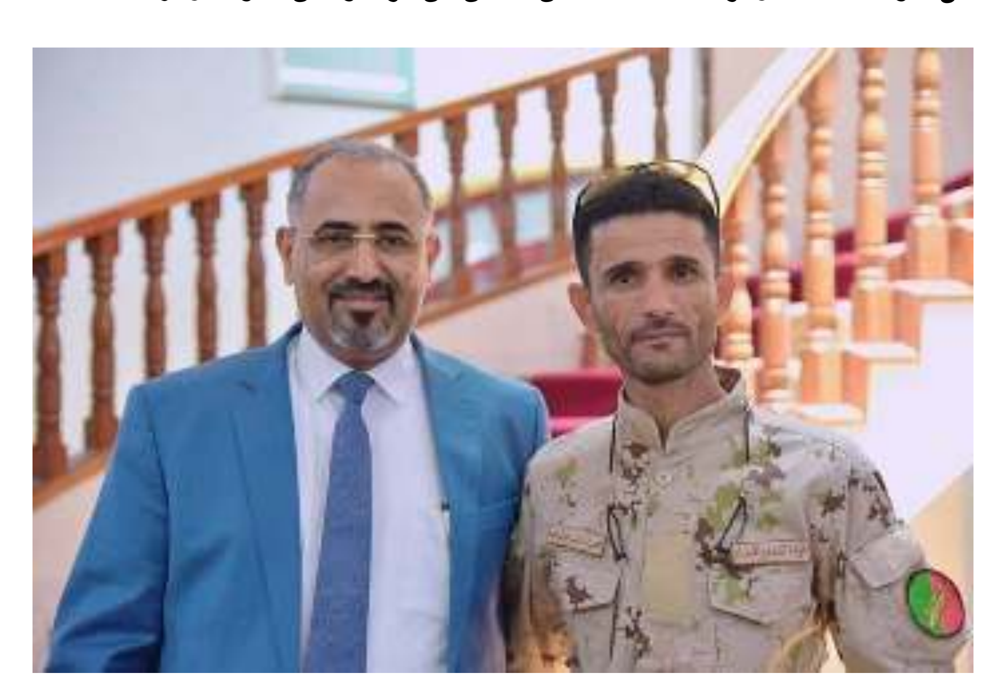
في الجنوب، الوطن الذي يتطلع ابناؤه وبناته الى حريتهم واستقلالهم ليعيشوا فيه معززين مكرمين بأمان وسلام كما تعيش سائر الشعوب، يقدم الناس من أجل ذلك جهوداً وتضحيات كبيرة بما في ذلك أرواحهم طيلة خمسة وعشرين عاماً.
مراحل كثيرة تنوعت بين السلمية والعسكرية، وبالرغم من الأساليب المحرمة التي استخدمها المحتل، الا انه وفي كل مرحلة يتجاوز ابناء وبنات هذا الشعب كل العقبات والمصاعب بفضل الله وجهود المخلصين الذين شاركوا في قيادة مختلف المراحل بكل اقتدار.
الشهيد البطل منير محمود ابو اليمامة كان استثناءً، كان نادراً، وكان ثورة داخل الثورة، شارك في السلم والحرب، وشارك في تأسيس وبناء القوات المسلحة الجنوبية، كان نجماً وسيظل نجماً في تاريخ العمل الوطني.
في الحقيقة ان التاريخ الوطني الناصع للشهيد البطل منير محمود ابو اليمامة اليافعي لا يحتاج الى سرد أدلة وتفاصيل ربما يعرفها الجميع، وأثبتها الشهيد عملياً في تجربة وطنية سيحفظها تاريخ الجنوب في صفحاته الأولى، وتستحق ان يستلهم منها الأبطال خطواتهم وقراراتهم، فالتشبه بالكرام فلاح.
لم يشكل رحيله خسارة على الوطن الجنوبي وحده، رغم فداحة الخسارة، الا ان الجهود الدولية لمكافحة الارهاب في المنطقة قد خسرت أيضاً احد أركانها، لقد

كان سداً منيعاً شكل بعقيدته الوطنية الخالصة دفاعات دحرنا بها خصوم الوطن من الارهابيين والمتطرفين والطغاة المعتدين.

وبقدر ما يمتلكه من صلابة وشجاعة وإقدام وقدرة على القيادة، كان عنواناً للسلام والتقارب والتصالح والتسامح الوطني، وبالتالي فإن ،السلام، خسر أيضاً أحد عناصره الفاعلة، لقد خسرنا بالفعل بطلاً ورمزاً وطنياً، خُلق قائداً ورحل وهو قائد.

لن أنسى أبداً تطلعاته الكبيرة في وطن جنوبي ينعم بحرية وسيادة كاملة، وان الوفاء الحقيقي لتاريخ ومواقف هذا القائد الخالد هو السير على نهجه ودربه، حتى تحقيق الهدف الوطني الذي قضى من أجله.

وأخيراً، فان الإرث الوطني الذي تركه القائد الخالد يجعلنا نشعر بالفخر والإعتزاز بمثل هؤلاء القادة والرجال المخلصين الذين لن يرحلوا من قلوبنا وتاريخنا أبداً.



أبو اليمامة قصة حياة انتهت لترسم ملامح مرحلة جديدة

اللواء الركن/أحمد سعيد بن بريك
رئيس الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي

تلقيت نبأ استشهاد القائد العسكري المقدام العميد منير محمود اليافعي أبو اليمامة أحد رموز قواتنا المسلحة المشهود لها بالإخلاص والإقدام والشجاعة في ذلك اليوم الأسود..هذا النبأ الذي وقع على أبناء الجنوب وقياداته السياسية والعسكرية والأمنية كالصاعقة خاصة وكل من عايشوا الشهيد وعرفوه عن قرب خلال خدمته في قوات الدعم والإسناد التي برهن خلالها وأثبت قدرة وكفاءة في أداءه لمهامه الوطنية والعسكرية وربطته بأبناء عدن والجنوب علاقة لا تنفصم عراها ..

إن استشهاد العميد منير أبو اليمامة لم يكن خسارة على قواتنا المسلحة وعلى أهله وذويه لكنه خسارة فادحة فجع بها كل الوطن من أقصاه إلى أقصاه .

لقد استشهد أبو اليمامة وهو في أوج وقمة عطائه العسكري..استشهد وهو يدافع عن وطن اغتصبته عصابات خانت الوطن وارتهنت لقوى الخارج.. عصابات دمرت الوطن وقتلت وشردت ابناءه ..

كان الشهيد واحداً من بين تلك القيادات التي وهبت نفسها لهذا الهدف السامي والنبيل، هدف تحرير الأرض وصيانة العرض من دنس أولئك الأوغاد الذين عبثوا بمقدرات شعبنا للنيل من ثورته الذي ضحى من أجلها وقدم عشرات الآلاف من الشهداء من أجل أن يحيى بعزة وكرامة وشرف، المبادئ التي أرادت تلك العصابات ومليشياتها الالتفاف عليها بل وطمسها ليعيدوا شعبنا إلى عهود الظلام الغابرة..

ولم يكن الشهيد منير اليافعي آخر الشهداء لكنه رسم بشهادته ملامح مرحلة جديدة من النضال والكفاح والصمود لشعبنا ..

وختاما لقد كان فقيدنا الغالي الذي عرفته عن قرب وكانت لنا معه مواقف كثيرة عنوان للوفاء والصدق والإقدام والشجاعة والتواضع ونموذجا للقائد العسكري المتواضع ، وهو ما جعله قريبا ومحبوبا من مرؤوسيه وجنوده وكل من عمل معه ، بل تجاوز ذلك إلى مجتمعه المحيط به .

رحم الله الشهيد البطل المغوار العميد منير اليافعي أبو اليمامة وكل الشهداء الأبطال من رفاق دربه الذين سقطوا في هذه الحادثة الغادرة والجبانة واسكنهم جميعا جنات الخلد مع الأنبياء والشهداء والصديقين ويخلفهم فينا وفي الوطن بخلف صالح وأن يبارك في أولادهم وذويهم ويعصم قلوبهم بالصبر والايمان وليعلمون جميعاً إن دماء شهدائنا الزكية والطاهرة التي روت تربة هذا الوطن لن تذهب هدرا .



نعم أعرف هذا القائد

الرئيس/علي ناصر محمد

هي مواقف صعبة جداً أن تكتب عن شخصيات تركت أثراً إيجابياً في حياة شعبنا، ثم فجأة رحلت، وكنا نأمل أن نلتقيهم كما اتفقنا في أول لقائنا، هنا أتحدث عن الشهيد العميد منير اليافعي أبو اليمامة الذي التقيته في أواخر عام ٢٠١٧م بمنزلي في القاهرة مع مجموعة من القيادات من مختلف محافظات الجنوب من حضرموت وشبوة وأبين وعدن ويافع والضالع وردفان.

حينها رحبت بكل الضيوف فمنهم من سبق لي أن تعرفت إليه في مناسبات مختلفة وآخرين جمعتنا بهم مؤسسات العمل العسكري والسياسي والحزبي في الجنوب. أتذكر حينها، بادر الشهيد اللواء محمد صالح طماح بتواضعه المعروف: يا بو جمال، هذا العميد أبو اليمامة.

قلت له: نعم أعرف هذا القائد، فقد سمعت عنه الكثير كقائد لألوية الدعم والاسناد التي ساهمت في تثبيت الأمن في عدن والجنوب.

وحينها دار بيننا نقاش شارك فيه كل الحاضرين، كان الجنوب والتصالح والتسامح هو الحاضر الأقوى بيننا. حينها قال الشهيد أبو اليمامة: نحن نتمسك بأهم منجز جنوبي وتواجدنا هنا في منزلكم من كل الجنوب هو تجسيد لهذا المنجز الجنوبي.

كم هي لحظات محزنة أن يغادرنا هذا الشاب القائد في وقت مبكر وهو قادر على العطاء للوطن فالوطن بحاجة إلى هؤلاء الشباب الذين يقدمون نموذجاً مشرفاً في خدمة الوطن.

هي الحرب الملعونة التي تأخذ أفضل شبابنا، والتي أصبحت حرباً بلا معالم وبلا أهداف يرفض تجارها إيقافها لأنهم يتاجرون في آلام وأوجاع الناس.

لقد طالبنا بإيقاف هذه الحرب منذ بدايتها، وتقدمنا بأكثر من مبادرة للحفاظ على الوطن وحياة أبنائه وهذه الحرب ذاتها هي من أخذت منا الشهيد منير اليافعي والكثير غيره وأحزنت قلوب محبيهم.

هي دعوة صادقة للجميع بمراجعة مواقفها من هذه الحرب والبحث عن السلام والتسامح حتى لا يخسر الوطن مزيداً من قياداته كالشهيد العميد منير اليافعي.

إننا ندعو الأشقاء والأصدقاء لمساعدة شعبنا من أجل وقف هذه الحرب التي بدأت بعض المؤشرات الايجابية تلوح لوقفها من قبل بعض دول المنطقة لأن استقرار بلادنا هو استقرار لدول وشعوب المنطقة.



محاربٌ محبٌ للوطن قارع الاحتلال والارهاب

الرئيس علي سالم البيض

(يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي)

لا الكلمات ولا العبارت التي نكتبها كافية في إعطاء شبابنا الأبطال الذين يبذلون أرواحهم رخيصة فداء للوطن، وفي الوقت نفسه ندرك الإرث التاريخي لشعب الجنوب العظيم الذي ينحدر منه مثل هؤلاء الكوكبة الشريفة من الشهداء ومنهم الشهيد البطل منير ابو اليمامة، هذا الشاب الخلوق والثائر الوطني، عرفته أرض الجنوب وميادين الشرف كرجل متواضع، شريف، لم يتهاون في الدفاع عن أرض الجنوب سواء من الغزو الحوثي في ٢٠١٥م وما لحقها من معارك ضد الإرهاب في عدن ولحج وأبين.

ذاع صيت الشهيد وإقدامه كبطل محارب محب للوطن يقارع الاحتلال والارهاب، فقد كان قائداً شاباً متشبعاً بثورية وطنية مستمدة من نضالات شعب الجنوب كمناضل سلمي في صفوف (الحراك الجنوبي السلمي) وكمقاوم في معارك العزة والاستبسال مدافعاً عن الجنوب أرضاً و شعباً، وكقائد فذ ومربي لجنوده، الذين أحبوه وسقط منهم الكثير من الشهداء وهم يخوضون الحرب ضد الإرهاب تحت قيادته المسؤولة.

ان استشهاد البطل ،أبو اليمامة، بعملية غادرة لن تثني بكل تأكيد رفاقة وجنوده عن واجبهم الوطني في الذود عن الوطن و السير على نفس المبادئ التي رسمها لهم الشهيد وكل شهداء الجنوب منذ انطلاقة ثورتنا المباركة حتى اليوم.

وبمرور ١٠٠يوم على استشهاده، فأن ثوار الجنوب يدركون أهمية العهد للشهداء والوفاء لدماءهم الطاهرة، وبأن شعبنا لن يفرط بهذه التضحيات الغالية.ونعد كل شهدائنا وشعبنا الجنوبي الصابر ان مشوار النصر ومشوار الوطن واستعادته أصبح قريبا، بل قريبا جدا. وسيكتب التاريخ الجنوبي وستذكر الأجيال مآثركم العظيمة في مقارعة الاحتلال في السلم والحرب وفي دك معاقل الارهاب وفي بناء المؤسسة العسكرية الجنوبية في زمن قياسي و في أحلك وأصعب الظروف.

نم قرير العين شهيدنا البطل منير ابو اليمامة.. ولا نامت أعين الجبناء.

أبو اليمامة..أصدق وأنبل رجل عرفته

الشيخ عبدالرب أحمد النقيب
عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:
اعترف في البدء أنني لا أستطيع أن أعطي الشهيد القائد أبو اليمامة حقه مهما تحدثت عن هذا الرجل العظيم وعن ما قام به من أعمال وما صنع من بطولات منذ أن لمع أسمع قبل سنوات قليلة، ولذلك أحبه الناس لصدقه وصراحته وشجاعته التي أبداها في المعارك واستحق الترقية في الرتبة العسكرية لما أبداه من ضروب الشجاعة في المعارك التي خاضها، فقد كان مقداماً، لا يتردد في تنفيذ أوامر القيادة مهما كانت الصعوبات ومهما كانت المعضلات أمامه، ويمكن لقول أنه كان فدائياً عظيماً لا يهاب الموت عند تنفيذ المداهمات ضد العناصر والجماعات الإرهابية. ويكفيه فخراً أنه أرعب أعداء الجنوب ودوّخ بهم وأفشل خططهم في كل مناطق الجنوب.
تعرفت عليه في السعودية وجلست معه دون سابق معرفة من قبل، فأبهرني بصدقه وصراحته وشجاعته، وانطرح قلبي وخاطري على هذا الرجل، وتمنيت أن أكون مثله.
تكررت لقاءاتنا فيما بعد وتوطدت علاقتنا التي جمعها حبنا للجنوب العربي وإخلاصنا لقضية شعبنا وحقه في الحرية واستعادة دولته. وذات مرة كنا مع شخصيات اجتماعية ومشايخ من الضالع ويافع في قيادة التحالف العربي بعدن وفيما كنا في حديث مع قائد قوات التحالف العربي ظهر أبو اليمامة بشخصيته الفذة وجسده النحيل كالسيف لا يحمل شحماً ولا لحماً ولكنه سُمّاً زعافاً على الأعداء،فأوقف القائد حديثه وهو يشير بيده إلى أبو اليمامة ويقول بالحرف الواحد: أنني لم أرَ أحداً بشجاعة هذا الرجل وإقدامه، وحين يُطلب منه أن يخُوض المعارك في أي مكان لا يتردد أبداً. وفي الحقيقة كنا مسرورين لسماع هذه الشهادة من قائد التحالف العربي الذي كان معه

خمسة ضباط من زملائه في قيادة التحالف، أما الشهادة الأخرى فهي من الناس في أرجاء الجنوب الذين أحبَّوا أبو اليمامة ويشهدون له بشجاعته وصراحته وإخلاصه.

وأتذكر موقفه يحسب له في أحد مهرجانات يافع التقليدية التي كان حاضراً فيها، حيث كان ينصت إلى الزوامل التي تعبر عن هموم الناس ومطالبهم، ومنها مشكلة الكهرباء المتوقفة وهي قضية القضايا منذ سنوات بسبب الإدارة الفاسدة، وعندما قام أبو اليمامة لإلقاء كلمته وبعد أن حث المواطنين على أن يكونوا يداً واحدة من أجل استعادة وطنهم ودولتهم، ركز على مطالب الناس التي تطرقت إليها الزوامل، وخاصة مشكلة الكهربا، وكان له تصريح قوي طلب فيه حضور مسؤلي الكهرباء والمسئولين في يافع لمعالجة المشكلة، وقال إن من لم يحضر لا يلوم إلا نفسه. وهكذا أثبت أنه ليس فقط قائد عسكري وإنما مصلح اجتماعي، وهذا ليس بغريب عليه فقد اختاره أهله في مشأله شيخ مشايخ ، وهو اختيار موفق ، يدل على مكانته التي يحظى بها وأنه رجل صادق وأمين وشجاع ويحبه الصغار والكبار، وشخصياً كان بالنسبة لي أصدق وأنبل رجل عرفته، يوفي بالوعد إذا وعد، ويتصف بالكرم والشهامة والأخلاق النبيلة، ولو لم يستشهد في هذا الحدث الإجرامي لكان سيكون له شأن كبير، لكنها إرادة الله الذي كأنما أراد أن يحدث شيئاً باستشهاد هذا القائد الفذ، فكلما حاول المجلس الانتقالي وشعب الجنوب تغيير السلطة الفاسدة كانت تعترض ذلك القيود العديدة، ولكن باستشهاد أبو اليمامة تكسرت كل القيود، وانتفض الشعب كله من المهرة إلى باب المندب يثأر لدمه ولدماء الشهداء وتحقق الانتصار خلال أقل من ثلاثة أيام، انتصر الحق على الباطل .

إن استهدف أعداء الجنوب للرجال الشجعان والقيادات المدربة أمثال أبو اليمامة هو استهداف للقضية التي يمثلها لإدراكهم أنه بمثل هؤلاء القادة يستطيع شعب الجنوب العربي الوصول إلى هدفه وأن يستعيد وطنه وثرواته وهويته الثقافية، ولهذا دبروا مؤامرة اغتياله بطريقة غادرة وجبانه، وكانوا يستهدفون إلى جانبه القيادة كلها، وقد كان أهم الشخصيات القيادية العسكرية التي لن تعوض، وسيخلد شعب الجنوب العربي اسمه وصورته وبطولاته في كتب التاريخ بأحرف من نور..

قبسٌ من نورٍ في ذكرى الشهيد أبي اليمامة ورفاقه

عبدالرحمن شيخ عبدالرحمن
عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي
مستشار قائد التحالف العربي – عدن.

"وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ"(١٦٩) آل عمران
لقد مثل حادث استهداف قيادة الانتقالي والأحزمة الأمنية يوم ١ أغسطس ٢٠١٩ في منصة العرض في معسكر الجلاء، التابعة لـ "اللواء الأول دعم وإسناد" بالعاصمة عدن، لحظة مفصلية في مسار شعب الجنوب، كيف لا تكون كذلك! والجنوب خسر يومها نخبة من أنبل وأشرف وخيرة رجاله الأفذاذ – وكاد أن يخسر في حادثة المنصة أغلب قيادات الصف الأول– الذين ذادوا عن أراضيه وحققوا الأمن وكافحوا الإرهاب وبددوا أحلام فارس، وطهروا الأرض، وصانوا العرض وحموا العقيدة، وشكلوا سياجاً حامياً ودرعاً واقياً يذود عن حمى أرض الجزيرة العربية بأكملها.
كان وقع رحيل الشهيد البطل المغوار أبى اليمامة ورفاقه على قلوبنا، أشد من وسم الحسام المهند، فأبو اليمامة أيقونة النضال، وأسطورة الحراك، وقاهر الإرهاب، وصانع البطولات، ورجل المهمات الصعبة، رجلٌ قلّ أن تجد مثيله، بل هو الأول في كل ميادين الدفاع عن الحق الجنوبي، لا يكلّ ولا يملّ، ولا يفتر، يتنقل بين الساحات والميادين، يذود عن حمى الجنوب، ويرسم بمعية رفاقه خارطة الجنوب بدمائهم الزكية، وهو الذي بكاه كل أهل الجنوب، وحُق لأبي اليمامة أن يبكيه البشر والشجر والحجر في كل أرض الجنوب..
وإذ نستذكر مآثر شهدائنا الأبطال رحمهم الله وتقبلهم بواسع رحمته وغفرانه، فإننا في الوقت ذاته نؤكد السير على دربهم، في الذود عن حياض أرض الجنوب وحماية شعبنا وتحرير أرضه واستعادة هويته وبناء دولته الفيدرالية المستقلة كاملة السيادة على حدود ما قبل ٢١ مايو ١٩٩٠م، وتأمين مكتسباته الوطنية، وإقامة دولة الحرية، والعدالة، وصون الحقوق، وحماية الحريات، وتحقيق التنمية والرفاه.

مساء الخير منير (أبو اليمامة)

أ.د.عبدالناصر الوالي
عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي
رئيس القيادة المحلية لمحافظة عدن

مساء الخير ياعدن
مساء الخير منير (أبو اليمامة)
مرة أخرى يودعك شعب الجنوب اليوم. وسنظل نودعك ونودعك بعد أن استودعناك الله الذي لا يظلم عنده أحد.
نودعك بألم مع إنك كنت لا تحب الألم لأحد. فيا رفاق أبي اليمامة أحرصوا على أن لا تسببوا لأحد الألم إلاَّ العدو.
نودعك بحب.. فيا أحباب أبي اليمامة أحِبُّوا الناس والوطن كما أحبهم أبو اليمامة.
نودعك بحزن وسنعمل على أن لا يحزن من بعدك الوطن، فلم تضحي من أجل ان ينتشر الحزن ولكن من أجل ان ينتشر الفرح.
نودعك لترقد روحك بسلام لأنك ضحيت من أجل أن ينعم الناس بالسلام وعملت بجهد ضد أعداء السلام.
نودعك ونسامح من يتّم أولادك وقهر قلوب محبيك، لأنك كنت في مقدمة صفوف مشروع التسامح، وأنا على يقين بأنك كنت ستسامح، لأنك سمح ولا تعرف الا التسامح، قاسٍ على الغزاة الطامعين، لين على ذوي القربى.
لم تكن لتقهر أحداً، إلاَّ الطغاة.. فيا رفاق أبى اليمامة عليكم بالطغاة والطغاة فقط.
كنت تكتم غيظك.. فيا رفاق أبى اليمامة اكتموا غيظكم(الْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ، وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ).
كنت تميز حين يخطئ عليك الخصم أو يخطئ عليك الأخ والصديق. ونحن نميز وسنميز وسنبذل كل الجهد على أن نميز.

كنت تقول هناك طرف ثالث يؤجج الأوضاع في الجنوب. وكنت على حق. نعم هناك طرف ثالث ورابع وخامس جمعهم الغل والطمع. (وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ).

نم أبا اليمامة قرير العين.. عدن حزينة ولكنها بخير.

نم قرير العين.. عدن تئن ولكنها تتعافى.

نم قرير العين.. عدن تجمع قواها وتستعد للنهوض. فهي تترنَّح من هول الضربات ولكنها لا تسقط فهي لا تجيد الاَّ النهوض.

نم قرير العين.. عدن جُرحت عميقاً في القلب ولكنها تداوي جراحها. أهل عدن يجيدون التطبيب وعدن طيبة لا تتعفن ولا تقبل العفن.

نم قرير العين.. عدن تتسامح مع نفسها وتتصالح مع نفسها. عدن هي بحر التسامح وشطآن المحبة ولو جرحوها.

نم قرير العين. الجنوب الذي تعرفه وأردته يتشكل. بصعوبة ولكنه قادم. فهو حق والله مع الحق. أما الثمن فقد دفعناه غالياً وما نزال.

إذا الشعب يوما أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد لليل أن ينجلي
ولا بد للقيد أن ينكسر
إذا ما طمحت إلى غاية
ركبت المنى ونسيت الحذر
ومن يتهيب صعود الجبال
يعش أبد الدهر بين الحفر (ابو القاسم الشابي)..

تحياتي.

عدن

٢١ سبتمبر ٢٠١٩م

قائد ثائر.. نادر الصفات والشجاعة

د. ناصر الخبجي
عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي/رئيس الدائرة السياسية

ترجل القائد منير محمود أبو اليمامة.. فاهتزت الارض الجنوبية لاستشهاده، لفقدان قائد عرفته هذه الارض فارس همام وشجاع مقدام، لا يهاب ولا يُعاب، بكى عليه عدوه قبل صديقه وشعبه، والخارج قبل الداخل.

قائد قل أن يتكرر، نقش اسمه صفحات التأريخ، وسطر مجداً لا يُمحى ولا ينتسى، قائداً بإرادته الفولاذية، وشجاعته النادرة، صاحب مبدأ ونضالاً وموقف وعمل وبناء، إذا قال فعل، وإذا توعد نفّذ، لم يخض معركة الا وانتصر فيها، زرع في هذه الارض أمناً وأمان، وكافح الارهاب في أعماق الشعاب والوديان، حتى عُرف عنه بـ،قاهر الإرهاب، .

شخصياً بحكم علاقتي بالشهيد ابو اليمامة كصديق وأخ وزميل نضال، لا استطيع أن أعبر عن تلك الصفات النادرة التي يتمتع بها، ولا استطيع ان أحصي مواقفه التي كانت نموذجاً يجب أن يحتذي بها شباب الجنوب والاجيال القادمة.

لم اجد منه يوماً ما يضير، او يسيء، كل همه منذ عرفته هو مقاومة الاحتلال وكل عمله سخره لتحرير واستقلال الجنوب، وهذا الهدف لا يفارق لسانه اذا تحدث، ولا يغيب عنه إذا تحرك، قائداً مخلصاً يحمل مشروع استعادة استقلال الجنوب، بل حمله مبكراً ولا يمكنه ان يتهاون او يتنازل عنه ولو قيد إنملة.

ولا أخفي هنا، أن علاقتي بالشهيد ابو اليمامة كانت وطيدة وكبيرة، فكما كان يعتبرني احد قادته السياسيين، كنت اعتبره قائدي العسكري والأمني، ورجل المهام الصعبة التي نخوضها بأمن وأمان مع القائد ابواليمامة.

حقاً.. لقد صدمت لاستشهاده للحد الذي لم استوعب حقيقة ذلك، هل يعقل ان ابواليمامة الذي خاض الحرب، وركب الامواج، وخاض عباب البحر الهائج، يستشهد

بعملية غادرة وجبانه، استشهد فيها ايضاً قيادات وضباط من خيرة ما أنجب الجنوب، رحمتهم الله جميعاً.

نعم.. استهدفوا القائد ابواليمامة غدراً، بعدما عجزوا عن مواجهته وايقاف انتصاراته ضد الارهاب وجهاً لوجه، معتقدين انهم سيتخلصوا منه وكفى، لكنهم لم يدركوا ان ابواليمامة ثورة في الجنوب شعباً وقيادة، فكما كان حياً ثورة مشتعلة، فقد كانت دمائه ودماء رفاقه ثورة أخرى متأججة تحرق الجبناء ومن ساندهم.

نعم.. نجحوا في اغتيال الشهيد الخالد ابواليمامة، لكنهم لن يستطيعوا ان يمحوا ابو اليمامة من صدورنا وقلوبنا ودمائنا التي تجري في عرقونا، لن يستطيعوا ان يغتالوا شعب بكامله يعتبروا ابو اليمامة قائداً يسكن في وجدانهم، يمنحهم الأمان ويمنحونه الحب والتأييد، يمنحهم الإرادة الصلبة، فيمنحوه الغضب الذي لا يبقي العدى ولا يذر .

لا تزال صورته أمامي، لم تبارح خيالي ولن تختفي، وبسمته تشع في وجهه، وكلماته تتردد في مسامعي وتسكن اعماق قلبي، فالشهيد ابو اليمامة حي فينا، يخطو معنا نحو تحقيق الهدف المنشود، ولن ننساه ما حيينا، ولن ينساه رفاقه دربه وأجيال الجنوب الحالية والقادمة.

أبو اليمامة مدرسة للاجيال في الصمود والنضال والمواقف والإقدام، حمل سلاحه مبكراً ضد الاحتلال اليمني الشمالي إبان الحراك الجنوب، وشكل مع آخرين من القادة نموذجاً للكفاح المسلح في وقت عصيب ورهيب كان الحراك الجنوبي محاصراً في ردفان ويافع والضالع.

فعقب تحرير الجنوب، كان ابو اليمامة حاملاً روحه على كفه، وكفنه على كتفه، فأخذ زمام المبادرة يوم تهرَّب كثيرون عن مكافحة الارهاب، وقال أنا لها، فتقدم الصفوف لتأمين عدن وثم لحج وأبين، ومضى يهز أوكار الارهاب وكراً وكراً، ويطهرها بإرادته ورفاقه الأشاوس.

اختطت شجاعة ابواليمامة منهجاً للحرية ولمقاومة صلف وطغيان جيش الاحتلال الشمالي، فكان جندياً وقائداً، مناضلاً سلمياً ومقاوماً مسلحاً، كانت إرادته مصدر إلهام لكثير من الشباب، وحماسه دافعاً معنوياً لكل الذين عرفوه وعايشوه.

فقليل هم من يتركون في التأريخ بصمات مشرقة، وقلة هم القادة الذين لا يختلف عليهم إثنان، أبو اليمامة واحد من هؤلاء الذين كان يوم استشهاده ورفاقه يوماً حزيناً لن يُنسى، وجرحاً كبيراً لا يندمل.

لكن كان في نفس الوقت ثورة متقدة وبركان لم يهدأ بعد حتى هذه اللحظة، ولن يهدأ حتى يتحقق الهدف المنشود الذي كان الشهيد الخالد يرنو إليه وسخر حياته لأجله وهو استعادة استقلال دولة الجنوب كاملة السيادة.

ونحن ماضون في تحقيق الهدف، ولن نتراجع قيد إنملة، ونعاهد الله والشعب الجنوبي والشهيد القائد الخالد ابو اليمامة، أننا على درب الحرية سائرون، ، وبهدف الاستقلال متمسكون، وعلى نهج الثورة سائرون.

فيا ابا اليمامة.. ان استشهادك ألم في مرحلة عصيبة وحساسة يحتاجك الجنوب فيها، ان فراقك خسارة فادحة وكبيرة، لكننا جميعاً وشعبنا معنا لك دين في رقابنا هو الثأر لك ورفاقك، وتحقيق هدفكم وهدف شعبنا، وإننا جميعاً مشاريع شهادة لاجل الجنوب وحريته واستقلاله، فإما ان يعيش شعبنا بكرامة وحرية في وطن مستقل، وإما ان نموت بكرامة.

إن العين لتدمع وأن القلب ليحزن

وان على فراقك يا أبا اليمامة ورفاقك لمحزونون.

ولا نامت أعين الجبناء.

القائد الذي سيدون التاريخ مآثرة وبطولاته

أحمد حامد لملس
الامين العام للمجلس الانتقالي الجنوبي

عندما يكون الحديث عن شخص بحجم القائد منير اليافعي ابو اليمامة فان كل الاقلام وكل الكلمات تقف عاجزة أمام عظمة هذا الرجل فلا الاحبار قادرة على صياغة حروفها والكلمات ممكن لها تُكون عباراتها، ويبقى صاحب القلم والكلمات في حيرة من أين يبدأ الحديث وكيف ينتهي عن رجل استثنائي قلما تجد مثيلاً له في زماننا الحالي..

لم يكن القائد ابو اليمامة قائدا كبقية القادة العسكريين او المقاومين بل كان قائداً من نوع آخر، قائداً ملهماً لكل القادة ورمزاً للصمود والثبات والشجاعة والاقدام ..

عرفت القائد الشهيد ابو اليمامة عن قرب وارتبطت معه بعلاقة أخوية صادقة وجمعتني به العديد من المواقف والأحداث التي لاتزال حاضرة في ذهني وعالقة في ذاكرتي هي مواقف واحداث ولقاءات تظهر مواقفه الانسانية الصادقة والنبيلة والشجاعة الصلبة وفي كل مرة يثبت انه القائد الذي يعتمد عليه ..

ورغم كل الصفات البطولية والمواقف الشجاعة التي اتسم بها القائد وهو يحمل على عاتقة مسئولية تأمين العاصمة عدن والإشراف ومتابعة المحافظات المجاورة وكذا مواجهة الارهاب ومكافحته دون هواده او تساهل او ملل ومع تلك المواقف والبطولات التي يشهد بها العدو قبل الصديق فقد كان للشهيد خصال خاصة به في طبائعه وسلوكه وتعامله مع الاصدقاء والأحبة والزملاء فقد كان الشهيد القائد طيب المعشر تأنس الروح بجلساته وحديثه العفوي الصادق مع ابتسامته العريضة ووجهه البشوش والسمح ..

لقد تلقيت نبأ استشهاد القائد وانا في زيارة الى محافظة شبوة في مهمة عمل رسمية للمجلس الانتقالي، وكان وقع الخبر مزلزلا وصادما وكانت فاجعة ما بعدها فاجعة لم

استطع معها ان اتقبل فكرة ان صاحبي وصديقي القائد ابو اليمامة قد اغتيل وسقط شهيدا في حادث اجرامي غادر وجبان ولم استطع ان اتخيل ان القائد ابو اليمامة قد رحل مغادرا هذه الحياة ..

لم يكن لنا رغم حجم الأسى والألم والحزن الذي احدثه الشهيد القائد برحيله الفجائي والفراغ الكبير الذي تركه خلفه الا نُسلم لمشيئة الله عز وجل محتسبين لمقاديره في خلقه وفي عباده ومع ذلك لم يكن لنا عزاء في رحيل هذا القائد الاستثنائي سوى إداراكنا ويقيينا أن القائد وأن رحل عن الحياة فأن بصماته ومآثرة العظيمة ستظل حاضرة في حياتنا ، وستظل شواهدها راسخة وخالدة. فهو الشهيد الذي سيدون التاريخ بطولاته في الفداء والتضحية والإقدام وهو حي وما أحدثه من تصحيح لمسار الوضع في الجنوب منتصرا لقضية الجنوب واهداف ثورته الوطنية بعد مماته..

ونحن نقف بكل اجلال واحترام واعتزاز وفخرا أمام هذا القائد البطل والشجاع الذي ودعنا مبكرا وبرحيله خسر الوطن أحد رموزه وأبطاله ورجاله المخلصين والأوفياء والصادقين لا يسعنا في هذا المقام الاَّ أن نبتهل الى المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يشمله بعظيمه مغفرته وان يسكنه فسيح جناته في الفردوس الاعلى مع الصديقين والصالحين..

وداعا أبو اليمامة يا أشجع الرجال

فضل الجعدي
الأمين العام المساعد لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي

مُني الجنوب في الاول من اغسطس ٢٠١٩م بخسارة فادحة باستشهاد أحد أبرز أبطاله وقادته الميامين الشهيد العميد منير محمود اليافعي ابو اليمامه قائد قوات الدعم والإسناد ..

لطالما كان الإرهاب وأدواته يتربصون للنيل من قيادات المقاومة الجنوبية البارزة وبالتالي النيل من قضية ونضالات وكفاحات شعب الجنوب العظيم ، كان الشهيد أبو اليمامة احد هذه القيادات التي طالتها يد الغدر والإرهاب في الوقت الذي كان الشهيد يصول ويجول في ميدان الشرف لتخريج دفعة جديدة من أبطال وحماة الجنوب ارضا وانسانا وقضية .

كان الشهيد من الرجال الجسورين الذين نذروا أنفسهم في وقت مبكر للدفاع عن الوطن الجنوبي والانتصار له مهما كان الثمن غاليا ، شارك في معارك الشرف في حرب صيف ٩٤ القذرة وما تلاها من مواقف رافضة للظلم والاستبداد وكل اشكال الاحتلال وبكل مهابة برزت مواقف الشهيد في حرب ٢٠١٥ ضد مليشيات الحوثيعفاشية وكان احد الملهمين وابرز القيادات التي سجلت حضورها بكل شجاعة في تحرير العاصمة عدن ومن الرموز التي صنعت تأريخا جديدا من التضحيات في سفر التاريخ وفي أنصع صفحاته الخالدة .

انه لمن دواعي القول أن الشهيد ابو اليمامة كان رأس الحربة في مواجهة الإرهاب واضطلاعه بكل بسالة بذلك الدور كقائد لقوات الدعم والاسناد التي أنيط بها مهمة مكافحة التطرف وأدوات الإرهاب الداعشي والقاعدي التي يمولها ويحركها حزب الاخونج الارهابي وعصابات ٩٤ القذرة للعبث بالأمن والاستقرار واشعال الحرائق ، وقد لعبت قوات الدعم والاسناد بقيادة الشهيد الجسور ابو اليمامة دورا محوريا في

فرض الاستقرار في العاصمة عدن وإحباط عشرات العمليات الإرهابية ومداهمة أوكارها وخوض المعارك في جبال المحفد بأبين ضد القاعدة، وهو الأمر الذي جعله هدفا مشتركا للإرهابيين حوثيين وغيرهم ، ذلك ان استهدافه كان استهداف مباشر للمشروع الذي كان يحمله ، مشروع الوطن الجنوبي وقضيته العادلة ، مشروع الشرفاء والشهداء والجرحى ..

رحل الشهيد الى بارئه غير ان روحه لم تغادرنا ولا زالت تمنحنا القوة وستظل إيقونة إلهام في دروب نضالاتنا النبيلة لتحقيق تطلعات شعبنا في الحرية والاستقلال ، وسيبقى ابو اليمامه رمزا من رموزنا الوطنية التي لن يغيبها الموت أو يطالها التسيان حيا وميتا ، ومثلما كان ثورة في حياته سيظل ثورة مستمرة حتى تحقيق كل الاهداف التي رواها بدمه مع كوكبة الشهداء الخالدين .

إن الخسارة لفادحة ، وان رحيل قائد إستثنائي كالشهيد ابو اليمامة قاصمة ظهر ورزء ثقيل ليس بمقدور الايام ان تجود بمثله ، ورغم ما يعتصرنا من ألم غير ان أقدار الله لا راد لها وعزاؤنا يتجسد بكل فخر في ما أنتجه هذا القائد من معاني البسالة والشجاعة وما ولده من الوفاء وشرف التضحية وما تركه من القيم ومعاني الشرف التي لا تموت .

عهدا علينا يا أبا اليمامة اننا سنظل أوفياء لأجل كل القضايا التي ناضلت وكل شهداء الجنوب لانتصارها ، وأن مسار ثورتنا العظيمة لن يحيد في نهجه ودربه ، نهج التسامح والنضال المشترك حتى تحقيق تطلعات شعبنا المكافح .

الرحمة تغشى روحك وارواح رفاقك وكل شهدائنا الأبرار والسلام على روحكم العظيمة ولا نامت أعين الجبناء .

أبو اليمامة . . . المعركة لم تنتهِ بعد

د. عيدروس النقيب
رئيس دائرة العلاقات الخارجية بالمجلس الانتقالي لجنوبي

لا شك أن الخبرَ صاعقٌ والمصابَ جللٌ والخسارةَ كبيرةٌ فاستشهاد قائد بحجم ومكانة القائد أبو اليمامة، سيكون له أثره كخسارة فرد قائد تميز بالشجاعة والوطنية والفداء والنقاء والإخلاص والأمانة ودماثة الخلق، بيد إن البعد الآخر لهذه الحادثة الأليمة يتمثل في ما سيليها من مترتبات تقتضيها مرحلة ما بعد استشهاد أبي اليمامة.

أبو اليمامة ينتمي إلى جيل ما بعد ١٩٩٤م هذا الجيل الذي فتح أبناؤه أعينهم على مستقبل معتم عديم المعالم، مغبرِّ الأفق، قاحل الأبعاد، عقيم الملامح، فلم يجد من خيار سوى الهجرة للبحث عن مصدر عيش يعيل منه أفراد أسرته بعد أن أصبح دخول الجامعة حكراً على المقتدرين وبعد أن استبعد من المؤسسة العسكرية التي صارت محصورة لأبناء المنتصرين وغدا ممنوعاً على أبناء الفقراء، وفقراء المهزومين الجنوبيين على وجه الخصوص دخلوها.

لم تنقطع صلات منير بالوطن، بل لقد ظل على اتصال دائم بأهله وأصدقائه ورفاقه، وكان يتطلع إلى اليوم الذي يجد فيه نفسه في مشهد الرفض لنتائج حرب ١٩٩٤م الظالمة على الجنوب والجنوبيين، وحينما اندلعت الثورة الجنوبية السلمية في العام ٢٠٠٧م كان الشهيد يوزع أوقاته بين الحفاظ على إقامته في المملكة الشقيقة كلما احتاج لتجديدها، والانخراط الواسع في فعاليات الثورة السلمية في في ردفان وعدن وأبين وشبوة والضالع وحضرموت ويافع، وكان يمكن أن يستشهد في إحدى تلك الفعاليات التي سقط خلالها الآلاف من أبناء الجنوب وهم يواجهون الرصاص الحي بصدروهم وليس لديهم من سلاح سوى يافطاتهم وشعاراتهم وصور شهدائهم.

كما شارك الشهيد أبو اليمامة في معارك المواجهات المسلحة التي أُجبِر الجنوبيون على خوضها في ردفان وجبل العر والضالع، وغيرها قبل اندلا ع المواجهة المسلحة مع التحالف الانقلابي في العام ٢٠١٥م.

برز اسمه في العام ٢٠١٥م فكان في مقدمة الصفوف مع المئات، الذي يقودون الآلاف من المقاومين الجنوبيين الأبطال في جبهات عدن المختلفة، في جعولة، والمنصورة والعريش والممدارة، وفي التواهي والمعلا وكريتر كما في الحوطة والضالع وأبين وسواها من مناطق المواجهة التي كان ميزان القوى فيها يختل كثيراً لصالح القوى الانقلابية، وتصدر الشهيد الكثير من المشهديات الساخنة في ساحات القتال حتى تحقيق النصر على تلك القوى ودحرها من معظم أرض الجنوب.

لم يأت الشهيد (أبو اليمامة) من بيئة الأسر الأرسطقراطية التي تتوارث القيادة العسكرية أو الأمنية عن الآباء والأجداد، بل جاء من معامل الكد والعرق وتشمير الأكمام واختلاط العرق بالزيت والشحم وروائح البترول، كما لم يأت من فنادق الخمس نجوم، ولم يكن ذا كرشٍ منتفخ، أو أوداج متورمة، بل كان نحيل القامة مفتول العضلات، لكنه كان يمتلكُ نقاءً في السريرة، حياةً متقدة في الضمير، نظافة يدٍ ونبل نوايا وسمو المقاصد، وطالما ظل يردد بأنه مشروع شهيد من أجل الوطن والقضية.. ولم يخسر شيئا بمغادرته هذه الحياة الفانية، فقد ذهب إلى عالم الملكوت والطهر والخلود وفي جنات النعيم إن شاء الله، لكن من خسر هو الوطن الذي سيحتاج إلى زمنٍ أطول لملء الفجوة التي تركها أبو اليمامة وتجاوز الحزن الذي أثاره غيابه وزملاؤه الأبطال من ضحايا حادثتي عدن اليوم. وبهذا الصدد ينبغي أن لا تنسينا خسارة استشهاد أبو اليمامة أن نتذكر أن العشرات من الشهداء سقطو معه في هذه الحادثة المؤلمة.

حادثتا عدن اليوم جزء من معركة متطاولة لم تبدأ في العام ٢٠١٥، ولم تنتهِ ولن تنتهي بحادثة استشهاد أبو اليمامة ورفاقه، بل إن المعركة ستستمر وستتواصل وستتعدد مراحلها وأدواتها ومظاهرها، ومن المؤكد أن القيادات الميدانية المباشرة للأجهزة الأمنية والدفاعية ستراجع تكتيكاتها ووسائل عملها، وستدرس مواطن الخلل، والنواقص التي مكنت الجماعات الإرهابية من إحداث الاختراقات التي مكنتها من حصول ما حصل..الرحمة للشهيد أبو اليمامة ورفاقه شهداء حادثتي معسكر الجلاء وشرطة الشيخ عثمان والشفاء للجرحى والمصابين، واللعنة على القتلة والمجرمين. والنصر للجنوب وقضيته العادلة ولا نامت أعين الجبناء.

أبو اليمامة روح ثورة الجنوب

بقلم اللواء الركن شلال علي شائع/مدير أمن العاصمة عدن

الشهيد القائد أبو اليمامة ثورة بذاته، حياته القصيرة الحافلة بالمآثر ثورة واستشهاده ثوره وبلا مبالغة– أقول أن أبا اليمامة رجل جمع المجد من اطرافه كلها وكفى.
فالعزة والشجاعة والإيثار والتواضع والتفاني والصدق والإخلاص هذه المناقب كلها إن تمثلت في شخص واحد فهو ذلك الفتى غائر العينين نحيل الجسد اليافعي بروحه وجسده وشهامته .
وأنا أكتب كلماتي من حبر ألم وحزن ووجع يخيم على سماء الوطن تصدرت على ترابه مهام الدفاع عنه حتى ترجلت شهيدا شامخاً صانعاً برحيلك ثورة صنعت من دمك الطاهر وقودها الذي يأبى أن يتوارى غضبها بحق الغادرين بدمك الطاهر .
التضحية والإقدام كانتا صفتين لشهيد يسير على الأرض، عرفت الشهيد القائد العميد منير محمود (أبو اليمامة) منذ انطلاق ثورة الحراك وقبلها رجل مقدام لا يهادن ولا يعرف اليأس لقلبه سبيلا ..حتى استشهاده ورفاقه عليهم رحمة الله تعالى وكما كانت حياته فارقة فاستشهاده كان كذلك .
وكان لرفيق درب النضال منذ انطلاق الحراك الجنوبي وثورته السلمية المباركة شهيدنا القائد البطل العميد (ابو اليمامة) دور بارز في قيادة الشارع الجنوبي وكسر الحواجز الأمنية والعسكرية لقوات الاحتلال اليمني التي كانت تواجه المظاهرات والمسيرات السلمية بالرصاص الحي لقمع المتظاهرين وهي البدايات التي قدمنا خلالها قوافل من الشهداء والجرحى والأسرى منذ ٢٠٠٧م وحتى مارس٢٠١٥م
فبعد تحرير الضالع من مليشيات الحوثي الإيرانية في مايو ٢٠١٥م انطلقنا إلى جبهة العند لتحريرها من مليشيات الحوثي وكان إلى جانبا العديد من القيادات العسكرية والأمنية الجنوبية وقيادات في المقاومة الجنوبية أبرزهم القائد البطل الشهيد منير محمود ابو اليمامة حتى تم تحرير قاعدة العند وتطهيرها من المليشيات الحوثية الإيرانية بدعم واشراف من قوات التحالف العربي ، لننتقل مباشرة إلى العاصمة عدن

الذي كان للشهيد البطل ابو اليمامة دور بارز إلى جانبنا في مرحلة تثبيت الأمن والاستقرار ومكافحة الارهاب وتطهير العاصمة عدن من العناصر الارهابية ومداهمة أوكارها وكان في مقدمتها مديرية المنصورة الذي كان للشهيد القائد منير ابو اليمامة حاضرا فيها إلى جانبنا حتى تم تطهيرها من الإرهاب كما تم تعيينه من قبل قوات التحالف العربي قائداً للواء الأول دعم واسناد الذي قام بتأهيل وبناء قوات اللواء التي اسهمت قواته في مشاركة ومساندة قوات الأمن في عدن تحقيق الانجازات المتواصلة وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار ومحاربة الإرهاب .

ونظراً للخسارة الكبيرة والفادحة باستشهاده ومكانته وانجازاته الكبيرة سيما على الإرهاب في عدن ولحج وأبين فقد اهتز الجنوب بإستشهاده حتى أصبح الشهيد ابو اليمامة حديث كل أبناء الجنوب من مسؤولين وقيادات عسكرية وأمنية وسياسية جنوبية بل تجاوز ذلك ليصل الحديث عنه إلى أقطار الدول العربية وأكثر من ذلك .

فكان الشهيد البطل العميد منير محمود اليافعي (أبو اليمامة) أحد أبرز الرجال الأبطال والشرفاء والمخلصين والهامات العسكرية الجنوبية في تحرير واستقلال دولة الجنوب على كامل ترابها الوطني وعاصمتها عدن .

فقد صعدت من ساحات الشرف والنضال إلى متارس الكفاح والمقاومة موزع بصماتك على كل مواقع الشرف ابتداءً بتحرير العاصمة عدن و قاعدة العند من التمدد الحوثي العفاشي البغيض لتكون بعد كل مواقف البطولية بطل وفارس يتقدم الصفوف في معركتنا المعلنة على الإرهاب الذي كان لشهيدنا دورا بطوليا خالدا في صفحات التاريخ كقائد شجاع لتحرير أبين من خلايا الإرهاب.

واستشهد القائد ابو اليمامة بعدما وهب جُل حياته وقدم التضحيات الجسيمة في سبيل عزّة ورفعة كل أبناء الجنوب مقدماً حياته الحافلة بالعطاء والتضحية والفداء بمقارعة المليشيات الحوثية والإرهابية وتنظيماتها بمختلف مسمياتها حتى استشهاده.

رحم الله الشهيد القائد منير محمود أبو اليمامة وكل شهداء الجنوب، ونجدد العهد لهم بأننا على الدرب ماضون حتى تحقيق الهدف الذي ناضلوا وقدموا أرواحهم من أجله وهو تحرير واستقلال واستعادة دولة الجنوب على كامل ترابها الطاهرة المعطرة بدماء شهدائنا الأبطال .

لم أعرفه قط ينادي الاّ بتحرير واستقلال الجنوب

القائد / عبدالناصر البعوه ابوهمام
رئيس مجلس المقاومة الجنوبية العاصمة عدن

من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا..وصلى الله على محمد الصادق الامين.
نترحم على شهيدنا القائد العميد منير محمود المشألي ورفاقه وكل شهداء الجنوب سالين الله أن يتقبلهم مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا
عذرا شهيدنا عذرا فالدمع مدرارا يخط الخدود، وحزننا قد اجتاز علامات الحدود والحروف تنادي الحروف والكلمات تسأل الكلمات عاجزة عن أوصاف المعاني فيك والوصف منا إليك يعتذر .. فلن نفيك حقك في كتاب ولا مجلدات من الكتب
رفيق درب النضال فعله يسبق قوله يقود الرجال.. صرخته الأولى في وجه الاحتلال خرج عاري الصدر في تسعينيات القرن تشرد ومن سلاحه تجرد جمعنا الوطن في غربة من بعد المسافات ينادي يدعم ينادي شعبه ولسان حاله أنا مشروع شهيد سآتيكم من بعيد أرضي أرض الجنوب وطني المحبوب وشعبي منكوب عدنا وعاد منير ثارت عليه قوى الاحتلال فأودعته في غياهب السجون فحمل تلك الشجون .
فلم اعرفه قط ينادي الا بتحرير واستقلال الجنوب الوطن المسلوب ومضى حتى تفجرت الثورة وارتسمت الصورة وطردنا الاحتلال واصبحت ارضنا منصورة.. من فوهة البندقية من عزيمة الرجال القوية ومنير الثائر أصبح زعيم الثوار بنا من الرجال جيش وأسس ونفخ الروح فيهم وحمس اول الالوية الدعم والاسناد هو من قومها بالاعداد فبلاستحقاق هو القائد العميد الرائد حارب عفاش والحوثي ودك معاقل الإرهاب قض مضاجعهم وذاك مايزال نائم في التباب..
فكم حاولوا اغتياله فقد غاضهم نضاله.. لم يستطيعوا النيل منه حتى اجتمعت عليه وجوه الغدر والخيانة بصاروخ استهدفوه ومن عجزهم ساقوا اليه التامر.. استهدفوه

واستهدفوه حتى سقط شهيدا غادر الحياة رجلا كما عاشها رجلا وفي شهادته مهابة.. لم تحتمل الأرض موته فتفجرت براكين الغضب وتزلزلت الجبال وهبت الرجال وكأن القائد الشهيد ينادي جنده ويستنهض شعبه هذا هو شهيدنا فجرها ثورة حيا وميتا وقادها من لحده من تحت التراب وتحولت أيادي جنده سهاما وحراب.

لا تحزني يايمامة لاتحزني

وربطي لاخيك العمامة

فما يزال ابيك حيا ونحن سهامه

حلقي وافرحي وانفخي في الاجيال روح الزعامة

أقضَّهم أبوك حياً وافزعهم في منامه

ابو اليمامة قد كانت له وصايا التصالح والتسامح بين ابناء الجنوب ونبذ المناطقية والجنوب يتسع لكل ابنائه والموت لاعدائه

فعهدنا لكل عهد الرجال للرجال في القول والأفعال.

فسيروا على نهج الشهيد القائد العميد منير محمود أبو اليمامة. وعلى نهج الشهداء التحرير والاستقلال واستعادة دولة الجنوب كاملة السيادة على ترابها وعاصمتها الأبدية عدن الحبيبة

أبو اليمامة..أعز وأنبل وأشجع من عرفت

القايد عبد اللطيف السيد أبو محمد
قائد الجزام الأمني في محافظة أبين

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. وبعد:

أكتب اليوم نبذه مختصره عن أعز وأنبل وأقوى وأشجع وأفصح وأطيب وأحكم رجل عرفته، ألاَ وهو الشهيد، البطل، المناضل، الشجاع، الغيور على أرضه ودينه، منير محمود المشألي اليافعي الحميري أبو اليمامة الذي لم تنجب مثله نساء العرب كلها. كان شعاره دائماً لا نامت أعين الجبناء، وكان يقول:، أنا مشروع شهيد،. وقد نال الشهادة، أسأل الله أن يسكنه فسيح جناته.

أخي وصديقي وحبيبي وقائدي ورفيق دربي في كل المعارك التي خضناها في مكافحة الإرهاب في محافظة أبين من عام ٢٠١٦ الى عام ٢٠١٩م وفي هذا العام الذي استشهد فيه كانت آخر حملة شارك فيها الشهيد حملة وادي (عومران) وكان هو في مقدمة الصفوف مع الجنود. حيث بدأنا بتطهير محافظة أبين بأوامر وبدعم من الأشقاء الإماراتيين، وقد كان القائد في ذلك الوقت العميد أبو ماجد، انطلقنا من معسكر ٧ اكتوبر مروراً بمدينة شقرة، وكان يتقدمنا القائد البطل الشهيد أبو اليمامة.

في معسكر خفر السواحل تقدمت الحملة وكان أول أهدافنا تطهير منطقة الخبر إلى مديرية أحور، وفعلاً بعزيمة الرجال تم تطهير هذه المناطق ودحر عناصر الارهاب والسيطرة على معسكراتهم ومن ثمَّ بقيت معنا الخطة القادمة، وهي مديرية الوضيع، حيث كانت موبوءة بالارهاب، لكن كانت عزيمة الرجال مع قائدنا الهمام البطل الشهيد أبو اليمامه أقوى من الإرهاب وأعوانهم. وتحركت الحملة من الخَبْر إلى الوضيع، حيث تقاسمنا المهام هناك. سلك القائد الشهيد طريق فرعي يؤدي إلى قرية أبوعلي السعدي وهو أحد الأمراء المطلوبين دولياً، وكانت قريته بعيدة والطريق إليها وعرة، إلاَّ أن إصرار القائد أبو اليمامة كان أقوى. وفعلاً نفذمهمته بنجاح، وتم

الاستيلاء على مخازن من المتفجرات والأسلحة، وبعدها التقينا في مركز مديرية الوضيع وتحركنا وقبضنا على أكبر خلية يتزعمها الأمير أبو عبدالله عبدالرحمن الكازمي الملقب ولول وثلاثة آخرين. وفي نفس الوقت تمكن أبطالنا من قتل أمير آخر في مديرية لودر وهو محمد العوسجي، وكان هذا اليوم يوم النصر المؤزر.
ثم تحركت الحملة إلى مديرية مودية وكان الشهيد في مقدمة الصفوف، وتم تطهير المدينة دون أي خسائر تذكر في صفوفنا. وقد استولينا على مصانع للمتفجرات والمفخخات والأسلحه والذخائر التابعة للارهابيين، وظلت قواتنا مرابطه ما يقارب عشرة أيام، وقد فقد الشهيد في هذه الحملة الذراع الأيمن له والرجل الأول في قوته، وهو الشهيد البطل أياد بن سهيل بعبوة ناسفة ، رحمه الله، ورحم الشهيد أبواليمامة.
وبعد أيام استهدفت قواتنا المرابطة في مودية في المعهد بسيارة مفخخة و ٤ انتحاريين واستشهد فيها احد جنود أبواليمامه وخمسة من الحزام الأمني في أبين و ١٥ جريحاً من القوتين التابعه لنا، وتم قتل جميع الانتحاريين، وكان عددهم خمسة.
بعد ذلك جاءت آخر المهام وأصعبها وهي مديرية المحفد، وقد تم التخطيط والترتيب لها مع القائد الشهيد ابواليمامة، وكان دخولنا إلى المحفد على شكل سرايا متفرقه خشية من استهدافنا بالمفخخات، وفعلا استهدفت السرية المتقدمة التابعة للشهيد ابواليمامه، وقد استشهد أحد القادة التابع للشهيد وأصيب اثنان آخران بسيارة مفخخة وكمين وعبوات ناسفة، وتمكن أبطالنا من القضاء عليهم وتجاوز كل الأخطار وإحكام السيطرة على الموقف وتجاوزه. وتم التقدم نحو المديريه وفرض نقاط أمنية على طول الخط المؤدي الى المحفد، وسقطت آخر معاقل الارهاب في محافظة أبين، وقد خسر الشهيد أيضا في المحفد أحد القادة الشجعان باستهدافه بعبوة ناسفة لا أذكر اسم. وظل أخي ابواليمامة على تواصل دائم معنا في الأمور التي تهمنا جميعاً، وكان يشاركنا في كل صغيرة أو كبيرة، ولا أستطيع أن أعبر عن كل ما قام به القايد أبواليمامه.. أسال الله أن يغفر له ويسكنه الجنه وسنظل نذكرك ما حيينا اخي ابواليمامه ولا نامت عين الجبنا..

أخلص لشعبه ولقضيته حتى آخر لحظة في حياته

العميد عبدالعزيز المنصوري
قائد محور يافع

حينما تعرفت عليه شعرت بأني أمام رجل صلب كالفولاذ شجاع لا يهاب الموت، وحينما ترافقنا في الجبهات والمعارك وكان الموت أمامنا في أكثر من موقع وحدث، شعرت حينها أن الأبطال الذي قرأنا عنهم في الاساطير وكتب التاريخ لا يزال بعضهم على قيد الحياة .

حينما عرفت (ابوليمامة) ظهرت على بالي، بحكم التسمية، حكايات الزير سالم وبطولات كليب ومآثر عنتر ابن شداد والكثير ممن قرأنا عنهم وعن بطولاتهم، ولكن حينما ترافقنا في معارك الدفاع وساحات القتال ادركت أن البطولات ليست محصورة على أبطال الماضي ومآثرهم، ولكنها تتجلى أمامنا عياناً بياناً بشخص قائد نحيل الجسم بشوش الوجة سمح الأخلاق قوي أمام الصعاب، عنيف على الاعداء، رقيق أمام الرفاق، سليم النوايا، عظيم السجايا والافعال، وهذا هو القائد الشهيد منير اليافعي ابو اليمامة. إنه خليط من الأصالة والتضحية والشجاعة والفداء والحكمة والعمل والأمل والإقدام وكأنه كان يخط حروفا ذهبية وينحت الصخور ليضع تدوينة لأفعال الرجال المخلصين في كتاب التاريخ .

إنه مناضل وقائد أخلص لشعبه ولقضيته حتى آخر لحظة في حياته، وكان له من اسمه نصيب، فهو منير اسما وفعلا، وسيظل قبساً من نور تنهل منه الاجيال، ويتعلم منه الاحرار كيف تكون الحرية وكيف تكون البطولة وكيف تكون التضحية وكيف يكون النصر .

أتذكر الدقائق الأخيرة في حياتة وكنت بالقرب منه على المنصة قبل ان ينزل وبشكل فجائي منها، وقبل وصول صاروخ الموت بثوانٍ، وكان رغم الضغوط التي حوله ورغم

شعوره بأن هناك خطراً لاندري من أين سيأتي، ولكنه كان ذالك البطل الصلب ذو الوجه البشوس الذي لا يخاف ولا ينحني ولا يتراجع مهما كانت الاخطار .
نزل من المنصة بشكل فجائي وتركنا وكل رفاقه دون أن يودعنا، وكأنه يقول سأكون وحدي في مواجهة الموت وسأنقذكم جميعا وعليكم أن تتذكروا أن الطريق التي بدأناها وضحينا فيها لا تزال طويلة وبحاجة لكم وعليكم ان تستمروا على نفس الاتجاه وسأذهب بعيداً لأنقذكم، ولكن عليكم ان تتحملوا هذه الامانه وتحملونها إلى شاطىء الحرية، وكأنه يقول لنا ستظلون تذكرون من استشهد لينقذكم وعندها لن تجدون مجالاً للتراجع عن الاستمرار للوصول الى محطتنا التي حلمنا بالوصول إليها، وعليكم أن تشدوا العزم والعزائم وان تمضوا قدماً قوافل تتبعها قوافل من التضحيات كي يعيش أولادنا في وطنٍ حلمنا وسعينا وضحينا من أجله ومن أجل ان نعيش أو نموت أحراراً على نفس دربِ الحرية الذي نهايته النصر بإذن الله سبحانه وتعالى .
رحم الله اخي ورفيقي القائد الشهيد الذي لايتكرر والمنير الذي أنار درب الحرية وطريق الأحرار بعرقه وجهده ثم بدمه وروحه الطاهره .
ونعاهده وكل الشهداء بأننا على دربهم سائرون فاما حياة تسر الصديق وإما ممات يغيض العداء .

القائد الذي كتب بدمه الربيع الجنوبي الجديد

بقلم العميد/ جلال الربيعي
قائد قوات الحزام الأمني بمحافظة لحج

في هذا المقال سنحاول أن نستذكر بكل فخر واعتزاز جزءًا من سيرة الشهيد القائد الذي افتقدته القوات المسلحة الجنوبية، والمقاومة الجنوبية، والجنوب بأسره، فأدمعت عليه الأرض والسماء، وانحنت له شم الجبال هيبة وإجلالاً وإكراماً، وأرثته مدن وقرى الجنوب من أقصاه إلى أقصاه.

سنحاول أن نستذكر جزءًا من سيرة قائداً رحل إلى لقاء ربه بعد أن حمل الأمانة بشجاعة، وكفاءة، ونزاهة عالية، رحل نظيف اليد، غنياً بمحبة شعبه، قائداً معطاءاً، رحل بعد أن قدم الكثير والكثير من أجل الجنوب، والثورة الجنوبية، والمقاومة الجنوبية، والقوات المسلحة الجنوبية، رحل بعد أن كتب وسطّر التاريخ في زمن قياسي جداً.

أتحدث هنا عن الشهيد البطل القائد العميد/ منير محمود المشألي "أبواليمامة" رمز المقاومة الجنوبية، ورمز الحرب على الإرهاب، ورمز الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة الجنوبية.

أتحدث عن القائد البطل "أبواليمامة" الذي تمنى الشهادة، وسعى لها، ونال شرفها. أتحدث عن القائد الذي حارب وصال وجال على طول وعرض امتداد الجغرافيا الجنوبية ملبياً كل نداءات الوطن، وشاءت الأقدار أن يستشهد في العاصمة عدن التي ساهم بدور كبير مع رفاقه في إعادة الأمن والإستقرار إليها، والتي بدأ فيها أول مشواره في الحرب على الإرهاب والقضاء عليه.

الحديث عن الشهيد القائد "أبواليمامة" يجعلنا نتطرق في البدء إلى شخصيته القيادية الفذة التي كانت تتحلى بالإقدام والتضحية والبذل والعطاء والتواضع، وحب الناس ومشاركتهم أفراحهم وأتراحهم، فقد كان القائد الذي يشارك الناس في كل المناسبات،

ويتواجد في مجالس العزاءات وجنازات الشهداء، ومن ثم يعود إلى تفقّد سير العمل في مقر عمله، أو لدى قوات المقاومة الجنوبية، ولدى باقي القوات المسلحة الجنوبية، متنقلاً هنا وهناك في الجبهات الداخلية التي تخوض حرباً على الإرهاب ومن اجل ترسيخ دعائم الأمن والإستقرار في محافظات عدن او لحج او ابين، ومتنقلاً بين الجبهات الحدودية التي تخوض معارك الدفاع عن حدود الجنوب وصد غزو وعدوان المليشيات الحوثية في يافع والضالع والمسيمير وكرش ..الخ.

لقد كان –رحمه الله– مثالاً للقائد الذي يحمل سلاحه ويقول "اتبعوني" ولا يقول "أسبقوني"، أنه القائد القدوة لكل من عرفه وحارب معه، ولكل من جمعته معه الدنيا. وحقاً بأن الجيش الذي يحارب قادته في الصفوف الأولى للمعارك لا بد أن ينتصر.

واجه الشهيد القائد "أبواليمامة" بشجاعة نادرة الموت مرات عدة، كيف لا وهو الذي ينتمي إلى مدرسة نضالية عريقة تؤمن بالشهادة أو النصر، وهو الذي كان يردد دوماً: "الذي يخاف الموت فالموت سوف يلحق به، ومن لا يخاف الموت فإن الموت سوف يهرب منه".

إنه القائد الذي كان يحارب في صفوف الجبهات الأولى، ولم يكن يختبئ خلف الجنود، وليس ممن يبحث عن مناصب أو أوسمة، ولم يكن يتحدث عن نفسه وأنما كان ينسب الفضل لكل الانتصارات إلى جنوده والذين يقاتلون معه في الجبهات، قائلاً: "نحن بدون هؤلاء الجنود لا شيء".

لم تكن للشهيد القائد "أبواليمامة" طموح شخصية أنانية، بل كان جل حلمه وطموحه يتمثل في ان يرى الجنوب مستقلاً ومحرراً وآمناً من عبث المليشيات والعصابات، والقضاء على المليشيات والتنظيمات الإرهابية القادمة والمدعومة من صنعاء.

لم يستشهد القائد "أبواليمامة" في ساحة المعركة، لأن كل المعارك التي خاض نزالاتها خرج منها متوجاً بأكاليل النصر، لقد أستشهد مغدوراً لأن القاتل الجبان لم يتمكن منه في ساحات وميادين النزال والمعارك، وأراد من اغتياله الغادر قتل إنجازاته وانتصاراته قبل تغييبه شخصياً.

لكن ما أراده القاتل الجبان بعملية الإغتيال الغادرة لن يتحقق له بإذن الله، لأن أمثال القادة العظماء كالشهيد القائد "أبو اليمامة" يكونون دوماً ذخيرة المستقبل، وقوة دفع كبيرة لكل رفاقهم وأفرادهم ومن عرفهم، والذين حتماً سيواصلون المشوار في الحفاظ على الأنجازات التي تحققت على الأرض الجنوبية.

لم يكن الشهيد القائد "أبواليمامة" قائداً عسكرياً فحسب، بل كان أيضاً مصلحاً إجتماعياً و ذو وجاهة قبلية، و على الرغم من إنشغالاته الكثيرة بالأمور العسكرية إلا أنه أعطى للجانب الإجتماعي في مديريات يافع خاصة والجنوب عامة حيزاً من الوقت والإهتمام.

لقد كان الشهيد القائد "أبواليمامة" يؤكد على ضرورة حماية النسيج الإجتماعي الجنوبي، وعدم تجاهل أي إشكاليات قد تنشأن وسرعة القضاء على دعوات الفتنة والنعرات القبلية والمناطقية التي ترافق هذه الإشكاليات، وتهدف إلى خلخلة تماسك النسيج الإجتماعي وتقويض التعايش المشترك.

فقد كان الشهيد القائد "أبو اليمامة" يدرك بأن العدو عندما لا يتمكن من النيل من شعب الجنوب وقضيته العادلة وخط دفاعهما الخارجي المتمثل بالقوات المسلحة الجنوبية، فإنه يبدأ بالحفر من الداخل مستهدفاً النسيج الإجتماعي الجنوبي لغرض تقويضه، حيث يمثّل التماسك الإجتماعي الجنوبي الأعمدة والدعامات لقواتنا الجنوبية ويمنحها الحاضنة والقوة والصلابة في مواجهة التحديات. حتى أنه أخبرني ذات مره أثناء إنهاء فتنة تلب بيافع بإننا: "نخوض معركة ضد مشروع خبيث يستهدف فكفكة نسيجنا الإجتماعي وضربنا من الداخل وإشغالنا بإحتراب داخلي، وإنه يجب إن ننتصر في هذه المعركة لكل القيم والمبادئ الدينية والوطنية والإنسانية والإجتماعية".

إن رؤية الشهيد القائد "أبو اليمامة" إلى الفتن الداخلية بإنها الطريق الذي يسلكه العدو ويعمل على تغذيته لإيجاد الثقوب في نسيجنا الإجتماعي سواء على مستوى مديريات يافع أو محافظات ومناطق الجنوب ككل، و إن السكوت على ذلك وعدم التصرف السريع والحازم لحل تلك القضايا يسمح بوجود ثغرات ينفذ من خلالها نظام الإحتلال وأدواته والجماعات الإجرامية والإرهابية ليمارسوا عدوانهم على الجنوب،

وليفرضوا اجندتهم السياسية، وتفريق صفوفنا، وتمزيق لحمتنا الجنوبية، وبعثرة طموحاتنا، وجعلنا جماعات متناحرة قبلياً ودينياً حتى يسهل إعادتنا إلى حضيرة صنعاء.
و بعد القضاء على فتنة تلب بيافع، كان للشهيد "أبواليمامة" حضور مميز على المستوى الإجتماعي، تمكن من خلال هذا الحضور من إطفاء نار الكثير من الفتن، وبرعايته تم عقد لقاءات مصالحة بين قبائل كثيرة، لتطوي يافع صفحة مؤلمة وموجعة من قضايا الثأر والفتن دامت لسنوات.
تميّز الشهيد "أبو اليمامة" بنظرة عميقة و واقعية للأحداث، وإني أتذكّر في بداية تأسيس قوات الحزام الأمني، عندما قررت قيادات المقاومة الجنوبية محاربة التنظيمات الإرهابية، وتطبيع الأوضاع في المؤسسات المدنية بالعاصمة عدن. حيث كنت في ذات يوم برفقة الشهيد "أبو اليمامة"، وبينما كنا معاً نتفقد أوضاع بعض المواقع والنقاط في العاصمة عدن، أخبرته "إنه وعلى الرغم من أن المقاومة الجنوبية تشكّلت على نحو عفوي وتطوعي لصد المليشيات الغازية ومكافحة الإرهاب إلا أنها تستحق ان نطلق عليها وصف القوات الأسطورية".
قطع حديثنا حينها صوت إحدى مقاتلات التحالف العربي، فقال لي الشهيد القائد "أبو اليمامة" وعينه تحدّق في السماء وهو يشير إلى الطائرة: "يا جلال..النصر والعون قادم للجنوب ولمقاومته الشريفة من هناك، وليس من أي قارة بعيدة عنا".
لقد كان الشهيد القائد "أبواليمامة" يقصد بذلك الأشقاء في الخليج العربي بقيادة الشقيقة الكبرى السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.
فالشهيد القائد "أبواليمامة" كان يؤمن حينها بإن المقاومة الجنوبية الناشئة التي كانت تقاتل بسلاحها الشخصي ليست مجرد قوة هامشية، وإن الواقع في الجنوب سيحولها لشريك حقيقي وجاد وفعّال مع قوات التحالف العربي، وذلك في محاربة المليشيات والتنظيمات الإرهابية كمليشيا "الحوثي" وتنظيمي "القاعدة" و"داعش" على حد سواء.
لقد كانت نظرة الشهيد القائد "أبواليمامة" لمستقبل الجنوب وللأحداث المتسارعة نظرة عميقة وثاقبة، وهو ما أثبتته الأحداث اللاحقة التي نعيشها اليوم، فالجنوب يمثل

العمق الإستراتيجي الحقيقي للجزيرة العربية والخليج العربي، وهو ما يجعل من القوات المسلحة الجنوبية عاملاً مهماً لأمن دول الخليج العربي واستقرارها جميعاً.
في الختام، أقول لأخي ورفيق دربي الشهيد القائد "أبواليمامة":
لقد وحّدت الجنوب بتضحياتك، وبحبر دمك الطاهر لقد كتبت لنا ربيع وعهد الجنوب الجديد، وكنت الولادة الجديدة لشعب الجنوب.
لن ننساك، فإسمك سيظل محفوراً في سجلات التاريخ النظيف النقي، فأنت الجبل الشامخ المكلل بالعزّ والمجد عندما وقفت راسخاً وثابتاً في مواجهة أعاصير الجهل والحقد والتخلف، وكنت أنت الشمس الساطعة التي أنارت الدرب للقضاء على الإرهاب والتجبّر والطغيان.
هنيئاً لك الشهادة أيها الرفيق القائد "أبو اليمامة" ولجميع الشهداء في قواتنا المسلحة الجنوبية، فنم قرير العين ولا تخف فإن رسالتك باقية، فهي أمانة في أعناقنا وأعناق كل قيادات وأفراد القوات المسلحة الجنوبية وأبناء الشعب الجنوبي. وأنّا على دربك لسائرون.

خسر الجنوب قائداً فذاً لن يتكرر

محمد سالم البوحر/قائد النخبة الشبوانية

تعجزني الكلمات للحديث عن أخي وصديقي ورفيق دربي الشهيد القائد منير محمود اليافعي (أبواليمامة) الذي جمعتني به الخنادق والمتارس ولم أصدق بعد بعد رحيله..
القينا وعارفنا تحت مظلة الجنوب، التقيته لأول مرة في عدن أثناء التفويض الشعبي للقائد عيدروس الزبيدي بقيادة المجلس الانتقالي من أجل تحيقيق وانجاز هدف شعبنا في انتزاع حريته واستعادة دولته الجنوبية المستقلة، وكنا مع هذا التفويض قلباً وقالباً.
جمعتنا بعدها المهمة النضالية والوطنية في بناء القوات الجنوبية بدعم من الأشقاء في التحالف وخاصة الإمارات العربية المتحدة، والمتمثلة بقوات الحزام الأمني والدعم والاسناد التي كان على رأسها القائد الشهيد أبو اليمامة، وتحملت أنا مسئولية النخبة الشبوانية، وكانت مهمتنا واحدة وتسير بتنسيق وتواصل مشترك مع قيادة المجلس الانتقالي ممثلة بالرئيس عيدروس الزبيدي.
كان الشهيد القائد أبو اليمامة قائداً بحجم الجنوب وكان حاضراً معنا في شبوة من خلال التواصل والتنسيق والترتيب لاستكمال بناء النخبة الشبوانية في الصعيد ونصاب ومرخة والتي قامت بمهمة تطهير شبوة من الجماعات الإرهابية ومطاردة فلولها.
وفي رمضان الماضي التقينا بدعوة من الأخ الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، لترتيب قوة باسم المقاومة الجنوبية في بيحان وعسيلان، واستمر عملنا المكمل لبعضه في أرجاء الجنوب، وكان القائد أبو اليمامة حاضراً بقوة حيث يكون الخطر لمواجهته، وقد كان معنا وإلى جانبنا في شبوة وأبين وعدن خلال اجتثاث الجماعات الإرهابية، ويشهد كل من عرفه بالشجاعة وروح الإقدام والحماس لتحقيق النصر..
لقد خسر الوطن قائداً فذاً لن يتكرر، وخسرت صديقاً حميماً لن يُعوض بخلقه واخلاصه لوطنه ولشعبه ونبذه للمناطقية..نم قرير العين أيها القائد أبا اليمامة فنحن على العهد ماضون وتظل حاضراً بيننا بمآثرك الملهمة لنا وللأجيال القادمة.

يا ابن أبي وأمي: على دربك ثابتون لنكمل ما بدأت

كتب / حاتم محمود اليافعي (شقيق الشهيد)

بسم الله الرحمن الرحيم .. والصلاة والسلام على المصطفى الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى الشهداء الأبرار ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين..

نعلم مسبقاً ويعلم كل الأحرار ان ثمن الحرية باهض. وإذا كانت كثير من الأسر الجنوبية، قد قدمت ارواح أبنائها قرباناً، فنحن أسرة الشهيد القائد منير اليافعي رحمه الله، قد حازنا الشرف بأن قدَّم بطلٌ جسورٌ ورمزٌ وطني روحه في سبيل الدفاع عن الوطن وبناء جيش حديث ليكون درعه الحصين الذي به يستعيد حريته.

وكوني أحد أخوة الشهيد القائد، رحمة الله تغشاه، لا أتطرق الى كتابة مآثره وبطولاته فشهادتي مجروحة فيه، ويكفي أن قائداً فذاً بحجم الشهيد أبواليمامة لا يجهل بطولاته وسيرته النضالية أي شخص جنوبي في ربوع الوطن من أقصاه الى اقصاه..

لقد نشأ رحمه الله، وترعرع منذ صغره فارساً أصيلاً، وظل بطلاً مقداماً لايساوم ولا يرتضي أي ثمن دون العزة والكرامة والحرية، بل وجسد هذه السجايا والخصال في إطار الأسرة والحي والقبيلة الى أن عممها على مستوى الوطن ليتوج رمزاً وطنياً يطاع ومثالاً حياً يقتدى به وقائداً شهماً جسوراً يستجيب لأوامره كل الاحرار عشاق العزة الذين يلامسونها مرتسمه على هامته المرفوعة في سماء الوطن،،

أما عن أدواره في النضال فماذا عسى أن أكتب عمَّن حمل روحه على كفه وببندقيته الشخصية وهو يجابه عدواً همجياً قمعياً، حتى أنه تمكن في واحدة من أروع ملاحم الفداء الوطني من أسر قادة أحد الألوية المحصن بحراساته، ومن ثم جرت مفاوضة العدو على تسليم اللواء كاملاً بعدته وعتاده للمقاومة التي كان أبواليمامة أحد قاداتها الابطال حينذاك. بل وماذا اكتب عمَّن طهر حوطة لحج ومنصورة العاصمة بل ومن اجتاح رموز الإرهاب الدموية في معاقلهم مطارداً لهم في قرى وجبال أبين وشبوة..بل وماذا عليَّ أن اكتب عن موسس الجيش الجنوبي الحديث ابتداءً من تدريب الابطال

سراً في شعاب وقرى الضالع ورفان ويافع الى أن توج بتخرج الدفع من الكتائب القتالية علناً وآخرها كان يوم طالته أيادي الغدر ليرتقي شهيداً بحجم وطن بكاه من اقصاه الى اقصاه رحمه الله،

وان تحدثت عن نزاهته ونظافة يده فخير دليلٍ يعلمه القاصي والداني أن روحه الطاهرة إذ ارتقت إلى بارئها وهي مثقلة بحجم الديونً التي استدانها بشخصه لينفقها على بناء الجيش ولم يرضخ لأن يطلبها من أي شخص او جهة للتموين مع مقدرته الكاملة على طلبها، مقارنة مع اقرانه القادة في الجيش الجنوبي الحديث.

وعلى المستوى الاجتماعي القبلي لا أعرف من أين أبدأ.. فكم من طرق ومدارس ومشاريع خيرية واعمال انسانية أسهم بها وتحمل نفقات أكثرها من راتبه الشخصي ودخله المحدود،، بل وكم من مشاكل قبلية واجتماعية كالثارات كان له فيها الفضل بعد الله سبحانه وتعالي في حلها واخماد نارها بثقل مكانته ووجاهته الإجتماعية التي كانت له في صدور كل افراد المجتمع واكتسبها من اخلاصه للوطن ونيته الصادقه في الكفاح من أجل بناء وطن فيه أبناؤه متسامحون وفي العدالة الاجتماعية متساوون.

وكما أسلفت أنني لا أستطيع تعداد أو سرد بطولات ومواقف اخي الشهيد أبواليمامة، لكنني أجدد العهد لك أخي ولروحك الطاهرة في ثراك بأننا ماضون على خطاك، ومكملون للخطوات التي ابتديتها، فعهداً ثم عهداً مبادئك.. فهي الهدف وسجاياك هي القدوة والخصال التي سنستمر عليها في الأسرة والقبيلة والوطن الجنوبي الكبير.

ألف رحمة من الله تغشى روحك الطاهرة وأرواح كل الشهداء الابطال، ونسأله تعالى أن يتقبلكم بمنزلة الشهداء الصديقين الابرار في عليين..

رجال في ذاكرة التاريخ: الشهيد منير المشألي "أبو اليمامة"

نجيب محمد يابلي (صحيفة الأيام)

الشهيد منير اليافعي «أبو اليمامة»

تحصر مناطق يافع بعشرة مكاتب، خمس منها في ،يافع بني قاصد أو يافع السفلى، وتتبع السلطنة العفيفية وعاصمتها القارة، وهي السلطنة الأقدم في يافع، حيث نشأت عام ٤٩٢هـ، فيما تقع الخمس الأخرى في يافع بني مالك أو يافع العليا، وتتبع سلطنة آل هرهرة وعاصمتها المحجبة،.

الميلاد والنشأة

الشهيد منير محمود أحمد المشألي (أبو اليمامة اليافعي) من مواليد قرية الرباط، مشألة يافع، يوم ٦ يوليو، ١٩٧٣م.

تلقى دراسته الأولية في مدرسة القرية، ثم أكمل دراسته الثانوية في مدرسة قميح في منطقة كرش، والتحق بالجيش الجنوبي عام ١٩٩٨م قبل أن يتخرج من الثانوية العامة؛ حيث أكملها في نفس المدرسة التابعة للواء لبوزة.

حصل أبو اليمامة على دورة في العلوم السياسية والعسكرية خلال الفترة ١٩٩١/ ١٩٩٣، وعاد بعد ذلك إلى اللواء، ونتيجة لتميزه تنظيمياً وعسكرياً اختاره اللواء محمود الصبيحي قائداً للسرية المختصة بتحرير قاعدة العند الجوية، حيث صمدت قوته طيلة ١٣ يوماً حتى تحريرها، وعلى خلفية ذلك الصمود المقرون بالانتصار أصدر وزير الدفاع آنذاك، هيثم قاسم طاهر، قراراً بترقيته إلى رتبة نقيب.

انسحاب «أبو اليمامة» إلى سلطنة عمان والمملكة السعودية

ظل أبو اليمامة يقاتل مع رفاق السلاح في حرب صيف ١٩٩٤م الظالمة حتى الانسحاب مع قيادات عسكرية في زورق حربي إلى سلطنة عمان ومنها إلى السعودية، وبقي في العاصمة الرياض حتى العام ١٩٩٨م.

«أبو اليمامة» في حركة حتم

واصل أبو اليمامة نضاله في شتى السبل، منها التحاقه بحركة تقرير المصير (حتم)، وكان قائدها عيدروس الزبيدي، وكان في طليعة من فجروا ثورة ٢٠٠٧م مع نخبة من مغاوير الجنوب، وواصل نضاله دون هوادة، واعتقل في العام ٢٠١٠م وهو نفس العام الذي تعرض فيه مبنى ،الأيام، وسكن الناشرين هشام وتمام باشراحيل، وواجه التهم الكيدية؛ حيث واجه عقوبة الإعدام إلا أن عدالة السماء انتصرت على عسف أهل الأرض أن انه تعرض للسجن ست مرات.

«أبو اليمامة» وتفجير الحراك المسلّح

كان الفارس أبو اليمامة من أوائل الذين فجروا ثورة الحراك المسلح، وخاصة مشاركته في معارك جبال الأحمرين بردفان، وكذلك مشاركته في تحرير جبل العُر في يافع، ثم استمر في المقاومة الجنوبية في ردفان مع رفاقه في المقاومة أمثال الأبطال مختار النوبي، وبكيل الوهيبي، وزكي عبيد، ضد القطاع الغربي في الحبيلين.

«أبو اليمامة» في مواجهة الغزاة الحوثيين

عندما احتلت القوى المسلحة الشمالية مناطق الجنوب تحت مسمى الحوثيين كان معسكر القطاع الغربي في ردفان الذي تسلمه الشهيد القائد ورفاقه هي القوة التي واجهت الغزاة من الضالع إلى الفخيلة إلى بلة والعند والحرور، وحينها تعرض الفارس أبو اليمامة لإصابة في الفخذ وتلقى العلاج وعاد الشهيد القائد بعد ذلك إلى أرض المعركة، وكان من أوائل الذين دخلوا قاعدة العند محررين، وشارك في كل معارك وحروب ردفان والضالع..

«أبو اليمامة» وتطهير مدينة المنصورة

على خلفية سجل الانتصارات التي حققها الفارس أبو اليمامة عينته قيادة التحالف قائداً للحملة الأمنية الخاصة بتطهير مدينة المنصورة بمحافظة عدن، حيث أبلى الشهيد أبو اليمامة بلاءً حسناً مع رفاق السلاح؛ حيث طهرها من الجماعات الإرهابية والخارجين عن النظام والقانون.

«أبو اليمامة» وتطهير محافظة لحج

صدر قرار بتكليف القائد أبو اليمامة لتطهير محافظة لحج من الجماعات الإرهابية والخلايا النائمة التابعة للحوثيين، وقام بالمهمة خير قيام وفي فترة قصيرة، وتم تأمينها وتسليمها لمدير أمنها.

«أبو اليمامة» وإصلاح ذات البين

يحسب للشهيد منير اليافعي (أبو اليمامة) أياديه البيضاء في رأب الصدع وإنهاء النزاعات عن طريق الصلح القبلي، منها ظهور الفتنة بين قبيلة آل بن الحسن وآل بن فليس في يافع التي دامت عشرات السنين، ونتيجة تلك الأعمال الجليلة اختارته عشيرته وقبائل منطقته شيخ مشايخ مشألة.

«أبو اليمامة» قائد اللواء الأول دعم وإسناد

على خلفية الرصيد والمتميز في مختلف الأعمال العسكرية والخيرية في خدمة المجتمع ودوره في مكافحة الإرهاب صدر قرار رئيس الجمهورية بتعيينه قائداً للواء الأول دعم وإسناد وترقيته إلى رتبة عميد.

كرمت قيادة قوات التحالف العربي القيادي في الحزام الأمني الشهيد القائد العميد منير اليافعي (أبو اليمامة) أكثر من مرة نظير أعماله البطولية الفذة بعد شهادات تقديرية لجهوده الأمنية بعدن والمناطق المجاورة.

استشهاد العميد «أبو اليمامة» في ساحة الشرف

كان الشهيد أبو اليمامة قائداً بارزاً وجناحاً عسكرياً يعتمد عليه المجلس الانتقالي الجنوبي في مواقف عدة، وبذل جهوداً جبارة في بناء المؤسسة العسكرية، واستطاع تدريب الآلاف من العساكر، وكان رحمه الله في يوم الفاتح من أغسطس ٢٠١٩ يحتفل في تخرج دفعة من المتدربين، واستشهاد في حادث غادر في اليوم المذكور مع كوكبة من جنوده.

الشهيد منير محمود أحمد اليافعي (أبو اليمامة) متزوج وأب لأربعة أبناء وأربع بنات.

لستُ أرثيكَ....وهل يُرثى الجَلالُ والكِبرياءُ؟!!

محمد الغيثي
نائب رئيس الإدارة العامة للشؤون الخارجية للمجلس الانتقالي

،معك حق .. (أوبه) يفكروا ان الارهاب بيرحل من الجنوب الاَّ بيد من حديد، السلام مع المحترمين والصالحين أما هؤلاء فيريدون قتلنا واحد ... واحد،

لا زلت اتذكر هذه الكلمات التي قلتها لي في مكتب الرئيس القائد صبيحة يوم الأحد الموافق ٢١ يناير ٢٠١٨م، عندما كنا نراجع مضامين ذلك البيان التاريخي الذي قرأته يا شهيدنا نيابة عن قوات المقاومة الجنوبية في ذلك اليوم المجيد.
واليوم، أيها الشهيد الكبير والأخ والصديق أقول لك وانت حياً في قلوبنا وذاكرتنا الوجدانية ،معك حق، فالإرهاب لا دين له، وهؤلاء غير صالحين وغير محترمين، وطالما ان عبثهم وإجرامهم قد طال روحك الوطنية الطاهرة فلن يتورعوا عن استهداف أي وطنياً آخر.

أيها الشهيد القائد
إن التاريخ قد كتبك مرتين وما كان ذلك لأحدٍ غيرك، مرة انتصرت فيها لوطنك ومرة انتصرت فيها لنفسك، فالوطن الذي تشبعت بهواء ثورته السلمية، ثم كفاحه المسلح قد انتصر وتحرر وطرد الاحتلال وجفف منابع الإرهاب.
كان اسمك بارزاً في كل ذلك، من الحبيلين في ساحات السلم، الى معسكرات التدريب والقتال ثم الى العاصمة عدن مأوى أفئدة الثائرين، في عرينك ،الجلاء، حيث أسست ودربت وصنعت رجالاً سيضلون على خطاك سهاماً موجهة الى نحور الأعداء، ثم انتصرت لنفسك حين رحلت ،شهيداً راضياً مرضياً بإذنه تعالى.

انني هنا لا اكتب رثاء، ،فلستُ أرثيكَ.. لا يَجوزُ الرِّثاءُ .. وهل يُرثى الجَلالُ والكِبرياءُ؟!، انما وددت القول ان ربوع الوطن لن تنساك، ستظلّ هذه الأرض ممتنة لمرورك عليها، مرورك الذي حمل السلام والأمان بعد الحرب والخوف، عدن وأبين ولحج وجبال يافع، كلها لن تنساك، ولن تنساك شبوة وحضرموت التي طالما كنت متحمساً لزيارتهما.

أيها الصديق الحي في قلوبنا:
لم يمر على الشعب يومٌ حزين كيوم رحيلك أبداً، رحيلك الذي لا يشابهه رحيل، رحيلٌ فجّر بركان الغضب الجنوبي حتى ان عدن لم تعد تقبل غير اهلها، فنفذ رفاقك بيانك التاريخي حتى اصبحت دمائك الطاهرة ودماء رجالك الأبطال وبالاً اقتلع الشرّ واهله، ولا غرابة ان ترحل شهيداً وانت ترتدي بذلتك العسكرية التي شرّفت بها الوطن، فلم يكن للأبطال مثلك ان يرحلوا بهدوء ،وأن تترك الدنيا وذكراك ملؤها .. وحقك ان الموت موتك في الذكرى،
يا صديقي، لعمري لقد رثاك ابن زيدون الأندلسي قبل ألف عام، حين قال:–
فَقَدناكَ فِقدانَ السَحابَةِ لَم يَزَل
لَها أَثَرٌ يُثني بِهِ السَهلُ وَالوَعرُ
مَساعيكَ حَليٌ لِلَّيالي مُرَصَّعٌ
وَذِكرُكَ في أَردانِ أَيّامِها عِطرُ

رحمك الله رحمة واسعة، وانا على دربك سائرون..

فقيد الوطن الشهيد المناضل الكبير العميد ابو اليمامة

الشيخ/يحيى عبدالله قحطان

قال الله تعالى :[مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَما بَدَّلُوا تَبْدِيلًا].

[وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ* فَرِحِينَ بِما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ]

بقلوب حزينه مؤمنه بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ الاعتداء الغاشم على المناضل الكبير والفدائي الجسور، الشيخ الجليل الشهيد منير محمود احمد، شيخ مشئله، المفلحي يافع، طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته مع رفاقه الشهداء الابرار، وربنا يمن بالشفاء العاجل على الجرحى، وامام هذا المصاب الجلل والعدوان الغاشم لا يسعنا الا ان نعزي انفسنا ووالدي الشهيد واولاده واخوانه واقربائه، ورفاقه بالحزام الأمني، والمقاومه الجنوبيه الباسله، والاخوه الاماجد في قرئ مشأله والمفلحي ويافع خاصه، والجنوب والمهاجر عامه. ونحن نشيع ونودع فقيدنا الحبيب وشهيدنا الكريم العميد منير قائد اللواء الاول دعم واسناد قوات الحزام الأمني.

كم هو عظيم ان نقف وقفة اجلال واكبار المفعم بالتحية والتقدير والامتنان، لشهيدنا المناضل الغيور، والفدائي الجسور، العميد منير محمود ابو اليمامة، والذي كان من رواد وقادة الحزام الأمني الجنوبي، والمقاومة الجنوبية الباسلة، وفي المقدمة من نضالات شعبنا الجنوبي العظيم ، ومن اولئك الغر الميامين المناضلين الامجاد، الذين صدقو ما عاهدوا الله عليه، والذين استعذبوا النضال والكفاح المتواصل، ضد الغزاة التكفيريين، وملاحقة المعتدين الارهابيين في روابي ومناطقنا الجنوبية، نضال متواصل بدون كلل، من أجل ان يهب لمواطنينا عذب الحياة الحرة والكريمة.

كما ينبغي ذكر مناقب شهيدنا المناضل المثالية والفدائية، ومواقفه الوطنيه والتحررية، وسيرته العطرة، واخلاقه الفاضلة، ليكون لنا ولأجيالنا خير قدوه وأحسن أسوة.

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم

ان التشبه بالكرام كمال

وإذا كنا قد افتقدنا شهيدنا الفدائي منير فارس الفرسان، والذي يعتبر من رواد وقادة المسيره النضاليه الوطنيه الجنوبيه، في هذه الظروف الصعبه والأوضاع المأساوية، الذي يعيشها مواطنونا، فكأننا بفقيدنا الشهيد الماجد ابو اليمامة، يطل علينا من رحاب الله رافع يده الكريمه يحيي جماهيرنا بمعنويه عاليه، وهو ورفاقه الشهداء في مقعد صدق عند مليك مقتدر. قال تعالى:{وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ}.

واذا بشهيدنا البطل أبو اليمامة ينشدنا:

سيذكرني قومي إذا جد جدهم

وفي الليله الظلماء يفتقد البدر

حقا إذا كنا قد افتدقنا البدر المنير والفدائي الكبير القائد ابو اليمامة، فأنه في الحقيقة حي بسجله النضالي والوطني، وبقيمه الإيمانية والروحية والاخلاقية، انه حي بمبادئه العظيمه، وفدائيته النادره، وسيرته الحميده، انه حي في وجداننا، حي في ذاكرتنا، انه في أرواحنا ثوره، وفي قلوبنا صحوه.

حقا لقد كان شهيدنا المجاهد الكبير والبدر المنير، له صولات وجولات، يخوض الملاحم الفدائيه والبطوليه في الجبهات الأماميه، ويسجل الانتصارات تلو الانتصارات، متحمل العنت والمشاق والصعاب والمخاطر، والإقدام في الجبهات والخطوط الإماميه، مناضلا مستبسلا لدحر العدوان التكفيري الإرهابي على جنوبنا الحبيب عام ٩٤م، والعدوان الثاني الغاشم عام٢٠١٥م يقاوم المعتدين والخلايا الإرهابيه، بفدائيه نادره، وشجاعه فريده، وعزيمه صادقه، يخوض مع رفاقه بالمقاومه الجنوبيه والحزام الأمني، أشرف وأشرس المعارك في شوارع وضواحي عدن الأبيه، وفي أبين ولحج والعند وردفان ويافع والضالع، وسائر المحافظات الجنوبيه.

لقد استعذب شهيدنا الماجد منير منذ شبابه التضحية والفداء والبذل والعطاء والكفاح المتواصل والمساهمة في اعمال الخير وإصلاح ذات البين، والإحسان إلى الفقراء والأيتام والأرامل والمحتاجين.

كان شهيدنا منير نموذجا مثاليا فريدا لتحليه بالقيم الروحيه والاخلاقيه، والنقاوه الثوريه، والنزاهه الشخصيه، كان شجاعا بما تعني هذه الكلمه، يغلب المصلحه العليا للوطن على المصالح الشخصيه والفئويه والمناطقيه، يقول الحق لا يخاف في الله لومة لائم، ولذلك دفع شهيدنا المناضل منير ابو اليمامة حياته واستشهاده ثمنا لمواقفه الشجاعه الوطنيه التحرريه، وانحيازه للقضيه الجنوبيه العادله.

لقد كان طوال حياته الكفاحيه ومسيرته الوطنيه التحرريه والاصلاحيه، وهو يتجشم الكفاح والصعاب والمشاق، وملاحقة الغزاه المعتدين والإرهابيين، من منطقه إلى منطقه، ومن جبل الى جبل، وهو يوطن نفسه، إما النصر وتحرير الجنوب أو الفوز بالشهادة، بدون خوف او كسل، وبروح معنويه عاليه، حاملا روحه على راحته، ويده على الزناد، وهو ينشد:

سأحمل روحي على راحتي وأمضي بها في مهاوي الردى

فإما حياة تسر الصديق وإما ممات يغيض العداء

ونفس الشريف لها غايتان ورود المنايا ونيل المنى

ذلك أنه حينما اخلدت روح شهيدنا العميد منير محمود إلى رحاب الله، راضيه مرضيه، حينئذ تتجدد حياة ومسيرته الفدائيه والبطوليه والكفاحيه، وسيرته العطره النموذجيه والمثاليه، بين أوساطنا، فكل من عايشه ورافقه في حياته الاجتماعيه، وفي مسيرته الوطنيه التحرريه، وقيادته في الحزام الأمني والمقاومه الجنوبيه الباسله، يستشرف طلعته البهيه، ودعمه للقضيه الجنوبيه العادله، وأخلاقه الفاضله، وصدقه وشجاعته وشهامته، ووفائه وكرمه، وسخائه وتواضعه، وكأنه حي يعيش بين أوساطنا.

وأمام هذا المصاب الجلل والعدوان الغاشم الذي تعرض له شعبنا الجنوبي أخيراً، والذي ذهب ضحيت هذا العدوان الوحشي، الشيخ الجليل، والمناضل الكبير العميد الشهيد منير محمود ابو اليمامة، وعشرات القتلى والجرحى في معسكر الجلاء وشرطة الشيخ عثمان وفي المحفد– أبين، كما سقط عدد من الشهداء والجرحى اثناء تشييع ابو اليمامة وخاصه في العشر من ذي الحجه المباركه وفي الأشهر الحرم ونحن نحتفل بالحج الأكبر وبعيد الأضحى المبارك، ورسولنا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم،

يخطب في حجة الوداع في يوم عرفه، موصيا ومودعا :(أيها الناس ان دماءكم وأموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا وفي شهركم هذا، الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا هل بلغت، اللهم فاشهد، اللهم فاشهد، اللهم فاشهد).

لذلك كله فأننا ندين ونستنكر هذا العدوان الإرهابي الغاشم على الجنوبيين، كما ندين أولئك الذين خرجوا في المناطق الشمالية في مسيرات وتعليقات حاقده، فرحين ومستبشرين وشامتين بقتل العميد ابى اليمامة وعشرات القتلى والجرحى، ونقول لهؤلاء الشامتين والقتله الإرهابيين ان الاستمرار بإقصاء وقتل الجنوبيين ظلما وعدوانا كل ذلك يعتبر قتل واجهاض للوحدة التي تمت بين دولة الجنوب ودولة الشمال في ٢٢ مايو عام ٩٠م.

وإذا كان الله عز وجل يقول :(لا اكراه في الدين) فأنه من باب أولى لا إكراه في الوحدة الاندماجية الفاشله، وإذا كان اولئك يشمتون ويستبشرون بقتل المناضل منير ابى اليمامة، فانه قد فاز بالشهاده التي كان يتمناها، والدرجات العلى في جنات النعيم، وسيأتي بعد المناضل منير، ألف منير، والعاقبه للمتقين، والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل.

قال صلى الله عليه واله وسلم : (لا تظهر الشماتة بأخيك فيعافيه الله ويبتليك).

وقال الشاعر:

إذا مــا الــدهر جــر علــى انــاس   حوادثــــه انـــــاخ باخرينـــــا

فقـــل للشــــامتين بنــــا أفيقـــوا   ســـيلقى الشــامتون كمــا لقينـــا

وبالمقابل فرغم حزننا الشديد لهذا المصاب الجلل من جراء هذا العمل العدواني والإرهابي والذي ذهب ضحيته أبو اليمامة ورفاقه الشهداء والجرحى، والاستمرار في الاعتداء وقتل وتكفير شعبنا الجنوبي المسلم منذ حرب ٩٤ وحتى يومنا هذا كما حصل على المشيعين لشهدائنا الأبرار، فأن المطلوب معالجة الأمور بحكمة وتعقل وصبر، ورباطة جأش، وعدم التسرع والتهور باتخاذ القرارات الارتجالية، او بالانتقام

من إخواننا الشماليين الأبرياء، كما يجب العمل على تهدئة الأوضاع والتنسيق مع الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي ودول التحالف العربي والمجتمع الدولي.
مناشدين كل من يؤمن بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبسيدنا محمد نبيا ورسولا، ويحرص على ترسيخ الأمن والعدل في اليمن شمالا وجنوبا ودول الجوار، العمل فورا على حقن الدماء اليمانيه، ووقف الحروب والقتال بين جميع الأطراف المتحاربة، والعمل سريعا بإعطاء الشعب الجنوبي المكلوم والمقهور، حقه الشرعي في تقرير المصير، واستعادة حريته واستقلاله، والذي كفلته الشرائع السماوية والقوانين الدولية، وكفى الله اليمن شمالا وجنوبا والجيران، شر الحروب والتقتيل والتنكيل والتدمير والتجويع والتشريد، والفتن والمحن ما ظهر منها وما بطن، اللهم آمين.
مؤكدين على تعزيز وشائج القربى مع الأخوة في الشمال القائمة على حسن الجوار، والمصالح المشتركة، والاحترام المتبادل.
ختاما، ومع ايماننا بقضاء الله وقدره فأن القلب ليخشع، وأن العين لتدمع، وإننا بعدك يا فارسنا منير ورفاقك الشهداء لمحزونون.
طبت يا شهيدنا أبا اليمامة حيا وميتا وشهيدا.
اللهم تغمد شهيدنا المناضل الكبير العميد منير محمود، ورفاقه الشهداء وكل الشهداء الذين يقتلون يوميا، بواسع رحمتك وغفرانك، وأسكنهم فسيح جناتك، مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وألهم والديهم وأهلهم وأولادهم وأخوانهم، ورفاقهم وزملائهم في الحزام الأمني والمقاومه الجنوبيه الصبر والسلوان.
إنا لله وإنا إليه راجعون.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أبو اليمامة.. قائد بحجم الوطن

العميد ركن / حنــش عبدالله النمري
قائد اللواء الاول دعم واسناد

تعرفت إلى الشهيد القائد منير محمود أبو اليمامة في بداية العام ٢٠١٦م في بداية تشكيل اللواء الأول دعم وإسناد.حيث طلب مجموعة من الضباط للعمل في قيادة اللواء الأول بهدف القيام بالإعداد والتدريب لأفراد المقاومة الذين تشكل منهم اللواء، وكان يحثنا على بناء جيش وطني يتسلح بالعلم والمعرفة ويبذل كل وقته وجهده في سبيل الارتقاء بمستوى الإعداد للضباط والأفراد الملتحقين من المقاومة الجنوبية . كان شعله من النشاط والحيوية المتجددة لا يرضى بالظلم وشارك في كل المهرجانات والمسيرات التي تطالب بالتحرير والاستقلال في مناطق الجنوب ابتداءً من عدن إلى المهرة وغيرها. وقاد وشارك في محاربة الإرهاب في عدن ولحج وأبين وشبوة وكل مناطق التي تضررت من الإرهاب..

إنه ذلك القائد الذي أجمع عليه كل إفراد المقاومة الجنوبية لقيادتها. وشخصياً شرفني العمل مع الشهيد طوال أربع سنوات ، كانت بالنسبة لي مدرسة تعلمنا منه روح التضحية والتسامح. وفي وقت الشدائد بذل وقته وجهده وماله في سبيل الحرية والاستقلال الذي كان ثمنها غالياً، حيث استشهد خيرة رجال الجنوب أمام آلة البطش والجبروت الذي مارسته قوات عفاش وأعوانه.

إن استشهاد أبو اليمامة ورفاقه الأماجد في الهجوم الإرهابي الصاروخي الغادر لن يثنينا عن مواصلة النضال والسير على الطريق الذي رسمه أولئك الأبطال الشهداء، بل زادنا صلابة وإصراراً على الثبات والصمود الأسطوري الذي قطعه ضباط وأفراد اللواء في محاربة قوات الظلام والبغي ومختلف القوى الإرهابية لدحرها وهزيمتها وتخليص شعبنا من شرورها، ويمثل استشهاد أبو اليمامة ورفاقه شعلة تضيء طريق المستقبل الخالي من الظلم والإرهاب وبناء دولة الجنوب الفتية على حدودها الدولية قبل عام ١٩٩٠م.

إمتلك الفارس الشهيد أبو اليمامة سجلا حافلا من البطولات والانجازات التي شرف بها الوطن الجنوبي أثناء مسيرات الحراك الجنوبي السلمي، وقاد العديد من المهمات القتالية أبرزها معركة تحرير المنصورة من القاعدة وعدن والجنوب بشكل عام.وكان ذلك القائد الذي تحطمت على يده كثيراً من محاولات الإغراء والابتزاز رافضا للانصياع لكل أشكال التآمر والخيانة.. وتؤكد التضحيات تلو التضحيات من جميع ومختلف شرائح المجتمع أننا جمعيا أمام عدو واحد مهما اختلفت التسميات وسيظل ينهش من الدم الجنوبي حيث ما وجد. وإن الدماء الزكية التي تُسال لا تثنينا عن الأهداف المرسومة لشعبنا الجنوبي الصابر بل ستزيد من تماسكنا وثباتنا أمام غطرسة العدو، وسيظل الجنوب، وطناً وشعباً القلب النابض للحرية والدفاع عن كرامتها.

فنم أيها الشهيد قرير العين فأن من بعدك رجال عاهدوا الله والوطن على السير في نفس الطريق التي استشهدت من اجلها، وسنظل بعدكم صامدون فلا ملجأ لنا إلا بالوعد الذي قطعنا.. النصر والنصر فقط، إما الشهادة وإما الكرامة، دون ذلك لا عز لنا ولا حياة.وبقوة شعبنا ومقاتيلنا الأبطال الذين أحسنت إعدادهم سنهزم الأعداء وتُنكس راياتهم وتزول مؤامراتهم.

ثق أبا اليمامة إن النصر آت لا محالة وسيتنفس شعبنا في الجنوب الحرية باستعادة دولته، وهذا هو ثمن دمكم الطاهر ودماء كل الشهداء والجرحى التي روت تراب الجنوب.

نعزي أنفسنا ونبعث مواساتنا وحزننا وأحر تعازينا إلى شعبنا الجنوبي العظيم والوطن العزيز والى كافة أسرة وأقرباء الشهيد أبو اليمامة وكل زملائه ومحبيه سائلين المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه ويسكنه فسيح جناته.

سنوقد من دمائك ألف فجرٍ.. ألف نصرٍ.. ألف شمعة

العميد/ نبيل المشوشي، قائد اللواء الثالث دعم وإسناد

قائدٌ تلو قائد، وشهيد بعد شهيد تقدمه أرض الجنوب الأبية انتصارا للمشروع العربي ضد المخطط الحوثي الإيراني في اليمن والمنطقة بشكل عام..شهداؤنا في عدن وأبين والضالع وشبوة وعلى الحدود يرسمون بدمائهم وفاءً وصدقا مع العهد الذي قطعته المقاومة الجنوبية والقسم الذي أداه قياداتُ الجيش الأفذاذ لتحرير أرض الجنوب من رجس المجوس ودنس الغزاة الأولين والآخرين. فمن سيف العرب اليافعي إلى صالح قائد الزنداني ومحمد صالح طماح وأبو محمد الحدي وقبلهم عمر الصبيحي وجعفر محمد سعد واليوم القائد المغوار منير اليافعي ،أبو اليمامة، تلوح بيارق النصر مهما عُظم الجلل أو كُبُرت على قلوبنا المصائب بفراق رفاق السلاح وزملاء المصير حاضرا ومستقبلا بإذن الله تعالى.

غادرنا أبو اليمامة بطلا شامخا أبيا يعتصر قلوبنا الألم لكن رؤوسنا تعلو فخرا واعتزازا بقائد لم يساوم ولم يخضع وأبى إلا أن تكون أرض الجنوب أغلى من روحه وأبقى من حياته وأسمى وأجل من فتات الدنيا وجاهها وسلطانها.. آهٍ وآهٍ يا أبا اليمامة سنفتقدك كثيرا وستفتقدك الجبهات والمتارس أكثر، ستتوحش لفرقاك عدن وأبين ولحج وشبوة وحضرموت والمهرة وكل ذرة من رمال الجنوب التي كنت وفيا لها فنلتَ الشهادة في فلاها حرا عزيزا قاهرا للعدى كاسرا لأنوف الطغاة والمستكبرين.

عهدا قطعناه وسنقطه على أنفسنا أننا على دربكم سائرون ولمصيركم تواقون وللشهادة على أرض الجنوب طامحون..وقسما يا أبا اليمامة سنوقد من دمائك ألف شمعة، سنصنع من رصاصات الغدر التي طالتك ألف فجر وألف نصر نقر به عينك وأعين كل شهدائنا الأبرار، فثق أخي ورفيق دربي أن بعدك ألف منير بألف يمامة قادرون على مواصلة المشوار وحمل رأيتك ومشروعك الوطني.

أسأل الله لك الرحمة والمغفرة وأن يكرمك منزلة الصديقين والشهداء الأبرار. ولا نامت أعين الجبناء.

لا نامت عيون الجبناء التي اغتالتك يا ابو اليمامة

بقلم/العميد الركن فضل طهشة
قائد اللواء ٢٠١ميكا

أهم الذكريات والمواقف التي جمعتني بالشهيد القائد البطل منير محمود أبو اليمامة، رفيق الدرب في مواجهة الحوثيين، كانت في جبهة ردفان العند التي امتدت من النخيله وحتى الحرور مروراً بسيلة (ب)له ومصنع الاسمنت وجبل منيف. وقد جمعتني بالشهيد مواقف صعبه ومعارك شرسه خضناها في هذه الجبهة الواسعه وكانت أيام عصيبه نتيجة اتساع المواجهة ونقص الامكانيات وقد كانت معرفتي بالشهيد قبل المعركه سطحيه ولكن عندما دخلنا المعركه صرنا أكثر من اخوة تحت قيادة اللواء ثابت جواس واللواء الشهيد محمد صالح طماح والكثير من القيادات العسكريه ليس هذا مجال ذكرهم. وما اكتبه في هذه السطور ليس الا جهداً متواضعاً ومحاولة للملمة الافكار والذكريات، ومهما قلت أو كتبت فلن استطيع أفي بحق الشهيد الذي كان يردد دائماً بأنه مشروع شهاده وكان يحمل هدفاً وطنياً ناضل من أجله شعب الجنوب بأكمله بالنضال السلمي منذ عام ٢٠٠٧م والذي كان للشهيد أبو اليمامة دور كبير فيه ومن خلال هذه السطور لا استطيع شرح المواقف والمعارك التي خضناها ضد الحوثيين في ٢٠١٥م.

الشهيد أبو اليمامة كان في مقدمة الصفوف وتحلى بالشجاعه المفرطه ولديه خبره قتاليه وكان سريع الفهم مجرد إشاره يلتقطها ويفهمها على وجه السرعة، وكان يحظى بأحترام وتقدير كل من عرفوه .شهيدنا ليس من باب المبالغة والمدح جمع في شخصيته صفات عديده منها البساطة والتواضع والشجاعة والكرم .كما جمع بين صفات القائد العسكري والشيخ القبلي وقد تجلى ذلك من خلال قيادته لألوية الدعم والأسناد التي كان لها الفضل في مكافحة الارهاب في المناطق المحرره، وكذلك من خلال تدخله لحل كثير من قضايا القتل .كانت علاقتي بالشهيد ممتازه والتواصل بينا

مستمر وكان آخر لقاء جمعني بالشهيد قبل استشهاده بأسبوع في ديوان قائد المنطقه الرابعه اللواء الركن فضل حسن وبحضور كثير من القيادات العسكريه وكان موضوع النقاش حول تأمين الكليه العسكريه ومعهد الثلايا، وقد أبدى استعداده للقيام بهذه المهمه وتحمله مسؤوليه حماية هذا الصرح العلمي والذي يعتبر اللبنة الأساسيه لبناء جيش نظامي على أسس علميه حديثه ..

كان الشهيد رقماً صعباً تكسرت عليه مؤامرات إغراق الجنوب في مستنقع الارهاب الذي تصدى له بكل. حزم وسيبقى لغز استهدافه وبهذه الدقة المتناهيه ينتظر الإجابة الشافية، وقد تمر السنوات دون الإجابه عليه كما هو حال العظماء الذين لم يتم الكشف عن الجهات التي خططت ومولت لمثل هذه العمليه .

نعم قرير العين ولا نامت عيون الجبناء..

رحم الله الشهيد وكل الشهداء وانأ علئ دربهم سائرون .

استهداف العرض العسكري في قاعدة الجلاء له معنى؟

د/علي صالح أبوشامه

نستطيع أن نجزم بأن هذا العمل العدواني ضد مقاومة الجنوب وفي قاعدة الجلاء قد بذل فيه جهد كبير من قبل العدو ومن فترة ليس بالقصيرة .

(ابو اليمامة) وضع في دائرة حمراء أولا. ثم تبادلت أطراف عديدة مسألة القضاء عليه وتصفيته بالطريقة التي رأيناها وفي عرض عسكري كان الأفضل أن لا يقام أبداً من الناحية الأمنية لأن تجربة عرض قاعدة العند لم تكن خافية عن الأذهان.

أجزم ان هناك عملاً استخباراتياً كبيراً جرى من خلف الكواليس بين عدة جهات وهي:

١- تنظيم القاعدة الإرهابي الذي هز كيانه هذا الشاب الشجاع ولم يحالفهم الحظ في قتله بطرقهم المعتادة بعد عدة عمليات لم يوفقوا فيها.

٢ - بعض أطراف الخونة من الشرعية الذين أرعبهم نشاط هذا القائد.

٣-الحوثيين الذين ذاقوا مرارة الهزيمة من المقاومة الجنوبية سابقا ولاحقا ودور هذا الرجل في مكافحة مشروعهم الخبيث.

بكل بساطة ان تلتقي هذه الاطراف وان توزع الأدوار بينها كونها المستفيدة من قتل ابو اليمامة.وكان مضمون وهدف هذه الخطة التي رسمت من فترة ليست بالقصيرة قتل هذا القائد في عرض عسكري مع مجاميع من قياداته العسكرية.

يتضح جليا بان الحوثي والقاعدة وبعض الخونة والطابور الخامس من الشرعية قد اتفقوا وأنشأوا خلية استخباراتية للمتابعة والرصد لهذا القائد داخل القاعدة وخارجها الى أن نجحوا في ضرب هدفهم بمقتل.

المخاطر لا تزال قائمة ولازالت الكثير من الدوائر الحمراء قائمة على أسماء الكثير من القيادات من قبل هذه الجهات الخطيرة التي تسعى الى إخماد المقاومة بكل أشكالها من خلال تصفية رموزها العسكرية والمدنية.

الحذر واجب وسد الثغرات أمر ملح والعروض العسكرية وتجمع القيادات في مكان واحد لا يأتي منه إلا الندم والحزن. الأعداء كثر
ولن يوقفهم عند حدهم الا (العمل الاستخباراتي) الناجح والضرب بيد من حديد لأهدافهم اللعينة.
التركيز في عملنا يعتمد على معرفة أهداف العدو وتوجيه الضربات القاتلة لأهدافه في دخل المناطق المحررة ومراقبة وتحليل المعلومات والحملات الاعلامية وعدم الانجرار واللهث وراء المصالح الضيقة والأراضي والقيل والقال والعشوائي .
الوطن في خطر والندم لا ينفع أن تحطمت سفينتنا التي تتلاطمها الأمواج من كل حدب وصوب.
المعنويات واليقظة يجب أن ترتفع ويجب ان ندرك بان الطريق شاق
وإننا منتصرون بإذن الله بما نقدمه من تضحيات جسيمة ودما طاهرة في سبيل إيجاد وطن تسعد به أجيالنا .
ايها الأبطال وحدوا الصفوف والتفوا حول قيادتكم المخلصة وقللوا من مساحات الخصومات مع الآخرين واتركوا الإشاعات الكاذبة التي تفرقكم واعلموا أن الثلاث الجهات المشار اليها اعلاه هي التي سوف تعبث بكم وتسحقكم جميعا ان انتصر مشروعها على مشروعكم .
وبالله التوفيق

في عزاء أبي اليمامة

زين القعيطي

أبو اليمامة فارسٌ آخر من فرسان ملحمة الصمود والمقاومة والفعل .. نال الشهادة وارتقى الى العلياء بين رفاقه الذين سبقوه بالشهادة، جعفر واحمد سيف وطماح والزنداني وغيرهم ممن طالتهم ايادي الغدر والارهاب .

أبو اليمامة.. فارسٌ مقدام بجسدٍ نحيلٍ وقلب أسد، تُحدثنا عنه مآثره ومواقفه وبطولاته في مقاومة الغزاة وتحرير عدنٍ والجنوب من جحافل مليشيات الحوثي، ومداهمة اوكار الارهاب والشر التي ارادت لعدن الموت، ونضاله الدؤوب مع رفاقه لبناء جيش جنوبي جدير بالدفاع عن ارضه وقضيته، وكل ذلك في بضع سنين ظلّ خلالها يعمل بجهدٍ واخلاص وصبر، حتى غدا ذلك الجسد النحيل (علماً في رأسهِ نارُ) يُقتدى به بالشجاعة والبساطة والتواضع .

فور إعلان استشهاده حاولت جاهداً التأني وضبط النفس عن الاستعجال بالكتابة الانفعالية ورد الفعل الغاضب من جراء حزني وغيظي، لأني أدرك ان ذروات الحزن وفورات الغضب تجعل من الكلام أحياناً رصاصاً طائشاً و (صارفاً) قد يصيب غير هدفه ...وهو ما لا يُرضي روح الشهيد في سكينتها، فالحديث عن مآثره ومناقبه خير عزاءٍ وخير وفاءٍ له .

وقرأت تعليقاً لأخي وأستاذي محمد العمري (أبي كمال) على بعض الردود الانفعالية والغاضبة على حادث استشهاد أبي اليمامة، الذي قال أن رحيله (يفقد الناس العقول والتوازن .. وان علينا ان نرتقي بتعليقاتنا وردود أفعالنا وحزننا الى المستوى البطولي والصلابة والحكمة التي يمثلها أبو اليمامة) .. وهذا في نظري عين الصواب .

لنا ولكم ولأهل الشهيد منير الصبر والسلوان .. وله (العلو في الحياة وفي الممات) .

٢/ ٨/ ٢٠١٩م.

الشهيد أبو اليمامة

رحل جسده وتظل روحه تنتصر لشعب الجنوب

ياسر اليافعي

مر أكثر من ١٠٠ يوم على استشهاد القائد البطل منير اليافعي ، أبو اليمامة، والى هذه اللحظة مثلي مثل الكثير من أبناء الجنوب لم نستوعب بعد رحيله، وهذا طبيعي جداً لأنه زرع فينا الأمل وكان بمثابة نور نهتدي به في عتمة الظلام .

ما زلت أتذكر تفاصيل ذلك اليوم الدامي، وآخر اللحظات التي جمعتني بالشهيد القائد، الذي وجه لي دعوة شخصية عشية الحادثة المشؤمة، وأصرَّ على حضوري فعالية حفل التخرج التي قال إنها ستكون مميزة وحضوري لها مهم، وعدته بالحضور، وفعلاً صباح يوم الخميس ١ أغسطس كنت على موعد للذهاب الى معسكر الجلاء، وصلت تقريباً الساعة ٨ ونصف صباحاً قبل بدء العرض العسكري، وأول ما ترجلت من سيارتي انبهرت بما شاهدته من بروفات قبل العرض لمئات من الجنود يمرون بطوابير خلف المنصة، لبسهم موحد، وحركتهم موحدة، مما يؤكد حصولهم على تدريب جيد واكتسابهم مهارات عسكرية تجعل منهم نواة لجيش جنوبي حقيقي .

انبهرت بما شاهدت قبل وصولي المنصة، وكانت فرحتي لا توصف بما شاهدته من تنظيم وترتيب، دخلت المنصة تقريباً عن الساعة التاسعة وأول ما وصلت سلمت على الحاضرين حتى وصلت للقائد منير اليافعي الذي استقبلني بابتسامته المعهودة، لكنها ليست كأي ابتسامة، لم ارتاح مطلقاً لها ولا لنظراته التي كانت غير طبيعية وكأن شيء سيحدث في المنصة .

شاهدت على المنصة خالي ،فضل قماطة، وهو نائب قائد الحزام الأمني في يافع(رُصُد) وجلست بجواره، وأول ما جلست قال لي: شوف القائد من أول وهو يتحرك بشكل غير طبيعي. قلت له: بالفعل لاحظت ذلك .

دقائق فقط وجاء عدد من حراسته تحدثوا إليه ونزل معهم الى خلف المنصة ويمكن بعدها بخمس دقائق حدث الانفجار خلف المنصة تماماً .

حدثت حالة من الإرباك على المنصة التفت الى مكان منير اليافعي لم يكن موجوداً فيه، توقعت ان انتحارياً تسلل ضمن الضيوف واستهدف أبو اليمامة، حاولت أخرج من حالة الإرباك الشديد الذي كنا فيه، ونزلت من المنصة وذهبت الى موقع الانفجار بعد أقل من دقيقتين تقريباً، شاهدت أشلاء ودماء وحفرة متوسطة وشظايا كبيرة، لكن لم أرَ أبو اليمامة، التفت يساراً ويميناً أسأل كالمجنون: أين أبو اليمامة؟!!. كنت أرى دموعاً وحالة من الهستيريا لدى الجنود الذين كانوا بجوار الحفرة وجثامين الشهداء .

زاد الخوف والقلق على حياة أبو اليمامة، شاهدت القائد جلال الربيعي في حالة من الهستيريا، وكان بجواري القائد هدار الشوحطي، سألت الشوحطي: أيش اخبار أبو اليمامة؟. قال إلى الآن مافيش خبر صافي واحد يقول استشهد وواحد يقول لا. وفي هذه الأثناء مر جندي بجوارنا وهو يبكي بحالة هستيرية قال: أبو اليمامة استشهد وشاهدته بعين. شعرت بصدمة كبيرة وحزن عميق، ومع ذلك لم استوعب الخبر، سألت وقربت من مكان الانفجار واكد من كان هناك استشهاد أبو اليمامة .

لم يبقَ من خيار لدي غير مغادرة المعسكر، وركبت سيارتي وأنا أرى حالة من الذهول والحزن تسود المكان، ومع ذلك أيضاً لم استوعب خبر استشهاده مطلقاً، رغم شعوري بوجع كبير، وعند خروجي من البوابة الأولى اتصلت بالزميل مصور وكالة رويترز فواز الحنشي لأطمئن عليه واتأكد من خبر استشهاد أبو اليمامة لأنه كان موجوداً في ساحة العرض قبل الانفجار.أجابني وهو خزين للغاية. قلت له: هل استشهد أبو اليمامة؟. قال: نعم اكدوا لي حراسته.

شعرت وقتها أن الدنيا أظلمت بوجهي، لم استطع حتى قيادة السيارة، وكنت مرتبكاً جداً وجوالاتي لم يتوقف رنينها، قنوات فضائية وأصدقاء يريدوا أن يتطمنوا بعد سماعهم خبر الانفجار ولكن فضلت إغلاق كل جوالاتي لأني لم أعد استوعب شيئاً، وشعرت بكسر لا يمكن جبره باستشهاد البطل أبو اليمامة .

١٠٠ يوم مرت على الجنوب حدثت فيها متغيرات متسارعة وكان السبب الرئيسي في حدوث كل هذه المتغيرات روح الشهيد القائد منير اليافعي التي كانت ترافق محبيه من كل الجنوب في كل المعارك والمتغيرات المتسارعة التي شهدها جنوبنا الحبيب، حتى ان حادثة استشهاده كانت نقطة تحول في مسيرة النضال الجنوبي سيخلدها التاريخ بأبهى صورة .

منير اليافعي،أبو اليمامة، كان نموذجاً يهابه الصديق والعدو، وهو القيادي الذي تحدثت عنه وسائل الاعلام الدولية في حياته ومماته، وهو الرجل الشجاع الذي حارب الحوثي والإرهاب والبلاطجة، ووصل الى مناطق في أبين لم تصل إليها أي قوات حكومية من قبل وتمكن من تطهيرها وتحريرها من العناصر الإرهابية .

كانت الخمس السنوات الأخيرة بالنسبة للشهيد القائد هي سنوات إنجازات بلا منازع، جال وصال في كل مدن الجنوب، وخاض أشرس المعارك، وظل مشروع شهيد طوال كل هذه السنوات، حتى بات رمزاً للفداء والتضحية والشجاعة والانتصارات .

خلال الخمس السنوات ربطتني بالشهيد علاقة صداقة، واطلعت عن قرب على الكثير من المواقف والأحداث التي ارتبطت بشكل مباشر وتزامنت مع الأحداث التي شهدتها المحافظات الجنوبية .وأبرز المواقف التي اتذكرها للشهيد وتدل على نزاهته وإخلاصه لعمله، ذات يوم واثناء معارك تطهير المنصورة ولحج، كان في أحد الفنادق وكنت معه، جاء أحد رجال الاعمال الذي كان يعزه كثيراً، وطلب من أبو اليمامة مساعدته لاسترداد أرض خاصه به استولى عليها بلاطجة، فكانت الإجابة من القائد الشهيد:، انا قواتي مكلفة بمحاربة الإرهاب وتأمين المنصورة ولحج، ولا يمكن استخدمها في غير الغرض المخصص لها، سأساعدك ولكن من خلال التواصل مع مدير أمن عدن ومحافظ المحافظة اللواء عيدروس الزبيدي وأشرح لهم مشكلتك،.

الموقف الثاني الذي يدل على وطنية الرجل، كان عائداً من معركة تطهير أبين من القاعدة، قلت له في حديث خاص: لازم هذه الانتصارات تعود بفوائد على جنودك تطالب لهم بتسليح ومميزات اكثر، الانتصارات التي حققتها لا يمكن للقوات الامريكية ان تحققها..كانت اجابته كالعادة: أنا كل ما يهمني وطني الجنوب ! فأسكتني .

الموقف الثالث اتصل بي مطلع ابريل ٢٠١٨ في السادسة فجراً ولأول مرة يتصل بهذا التوقيت، عرفت أن الأمر كبير. قال لي: قوم اصحى في بشرى اريدك تزفها لشعب الجنوب. قلت: ايش في؟. قال: اليوم القينا القبض على أخطر خلية إرهابية نفذت اغتيالات وتفجيرات في عدن وكلهم معي ويجري التحقيق معهم. وقال انشر التالي: أنه لا يمكن ان نتوقف عن ملاحقة كل من يريد الشر بعدن والجنوب، وسنعلن لأبناء عدن قريباً من يقتلهم. وفي مؤتمر صحفي، وهذا الموقف كان يدل على مدى حب الشهيد لعدن وتقديمه التضحيات من أجل أن تأمن هذه المدينة .

اما في الجانب الخيري كان للشهيد حضور قوي وكان محب لأعمال الخير، وجمعتني به عدد من اللقاءات اثناء تدشين الطرقات في يافع، وكان حريصاً على إنجاح هذه المشاريع والوقوف فقي وجه كل من يحاول أن يفشلها، كما ساهم في حل أكبر مشكلة قبلية كانت تهدد يافع بل الجنوب برمته، وهي فتنة ، تلب ، كان للشهيد دور كبير في خمد هذه الفتنة وتطبيع الأوضاع في يافع .

ومن المواقف التي أتذكرها،ان أحد مراسلي الصحف البريطانية الزميل ،سعيد البطاطي، اتصل بي يريد رقم الشهيد القائد، عقب إعلان الشهيد تطهير أبين من القاعدة، قال: يا أخي هذا الرجل بات اسمه مربوطاً بالانتصارات، وما من معركة يخوضها ضد الإرهاب إلا وينتصر فيها وهذا جعله مثار اهتمام الصحف العالمية والدولية .

صحيح رحل عنا الشهيد القائد منير اليافعي، ولكن روحه ما زالت حاضرة في كل مواطن جنوبي تواق للحرية والاستقلال والأمن والاستقرار .وتظل روحه تقاتل وبشجاعته كل من يريد الشر والسوء بالجنوب الأرض والإنسان، وهذا هو ما يهون علينا رحيل البطل شجاعاً شامخاً.

كما لا ننسى الدور الكبير لرفاقه الشهداء الذين استشهدوا معه في معسكر الجلاء، أو رفاق دربه الذين استشهدوا خلال معارك تطهير أبين وعدن ولحج من الإرهاب، كان كل فرد فيهم بشجاعة وبسالة أبو اليمامة، نسأل الله ان يرحمهم جميعاً ويسكنهم فسيح جناته .

وأملنا في قيادتنا السياسية ومن خلفها شعب الجنوب الوفاء لتضحيات هؤلاء الأبطال ومن سبقهم ولحقهم حتى يتحقق النصر المبين لشعبنا العظيم .

خسر الجنوب قائدا حقيقيا من قادة الميادين الأبطال

بقلم/ صالح شائف

نتوجه هنا بالتعزية الحارة للجميع مصحوبة بالألم والغضب معا على استشهاد هذه الكوكبة الكبيرة من الشهداء الميامين وفي مقدمتهم العميد البطل منير محمود اليافعي (أبو اليمامة) الذي باستشهاده يكون الجنوب قد خسر قائدا حقيقيا من قادة الميادين الأبطال ..

غير أن ما حدث اليوم في عدن من استهداف لمركز شرطة الشيخ عثمان وما تلاه من هجوم صاروخي على حفل تخرج دفعة جديد من جنود الدعم والإسناد في معسكر الجلاء صباح هذا اليوم ؛ لا ينبغي أن يتم التعامل مع هكذا أحداث إجرامية وبهذا الحجم دون توقف جاد ومسؤول واستخلاص العبر والنتائج المطلوبة لوضع خطة عاجلة متعددة الاتجاهات والأبعاد ؛ تكون أساسا لفعل صارم ومنظم ومدرك لأبعاد ما يحاك ويخطط ضد الجنوب وعاصمته عدن بكونها رأس الجسد الحي للجنوب كل الجنوب ؛ بعيدا عن ردات الفعل الآنية وأن يتم البحث وبصورة شاملة لكيفية المواجهة التي يبدو بأنها ستكون شاملة أيضاً في قادم الأيام ومؤشراتها واضحة ولأسباب كثيرة ليس مجال استعراضها هنا ؛ وتقع المسؤولية في هذا الأمر على كل القيادات الجنوبية وأيا كانت صفاتها ومواقعها فالأوضاع لا تحتمل

ضياع المزيد من الوقت ولا يحتمل الجنوب وأهله المزيد من النزيف المؤلم ؛ وهو ما يهدد وبجدية حقيقية مشروعه الوطني ونسيجه الاجتماعي ومستقبل أجياله القادمة .

مرة أخرى تعازينا القلبية الحارة لذوي الشهداء ولكل أهلنا في الجنوب ونبتهل إلى الله عز وجل أن يغشاهم برحمته الواسعة وإنا لله وإنا إليه راجعون ومتمنين للجرحى والمصابين الشفاء العاجل وأن ينالوا من الجهات المعنية ما يستحقونه من إهتمام !

منير ابو اليمامة .. الشهادة والأمانة

سالم سلمان الوالي
نائب وزير الصناعة والتجارة

تبكي الكلمات وهي تنعيك أيها القائد منير، أن القلوب تسكب دما وهي التي سكنتها ببطولاتك، ونزاهتك، وحبك الأرض التي انجبتك، هرمنا يا صاحبي ونحن نبكي، وننعي، البطل تلو البطل، هل اخطئنا حين رفعنا راية الحق والإنصاف ضد عدو يتربص بكل قبح أمام أي مستقبل لأطفالنا، والذين يعتبرهم ديدان حرب فقط، كلا وألف كلا أننا الحق على أرضنا، أننا العدل لأهلنا، أننا وإياك عشاق الكرامة والحرية، لقد عشنا معاك جبروت وقفتك الوطنية، وأمانة مواقفك البطولية، وشاهدناهم يفرون أمام حسامك البتار، في كل معركة لك، كانت في عدن أو ابين، وغيرها على تراب الوطن الطاهر، وأصبحت أنت علم، يحتذى، ورمز يتغنى،
وها أنت اليوم مثل النخل تستشهد واقفاً، شامخاً، وجذورك عميقة في أرضك الطيبة، و سوف تبقى أخي الشهيد القائد، رمزاً لكل يد طامحة، نحو درع العزة والإباء، وها انت اليوم تسابق الحياة، بالشهادة، نحو اخوانك علي ناصر هادي شيخ الشهداء، واحمد المحرمي سيف العرب، وجعفر عدن، وطماح الجنوب، وزنداني الصمود، والصف طويل، نحو مستقبل مشرق، وعالم خالي من الجهل، والتخلف، والإرهاب، والقتل،
وداعا يا صديقي العزيز..

ورحمة الله تنزل عليك..

قتلوك.. بل قتلوا الشجاعة والإباء

عادل صادق الشبحي
ممثل الإدارة العامة للشؤون الخارجية
المجلس الانتقالي الجنوبي

قتلوك.. بل قتلوا الشجاعة والإباء
قتلوا البطل، وسيد الشجعان
أفنيت عمرك في الحياة مناضلا
ومقاتلا عن أفضل الأوطان

في رثاء القائد منير اليافعي

الفاتح من أغسطس الخبر المؤلم..الفاجعة كبيرة والخسارة متعددة.. شهادة القائد ورفاقه وموت الصديق وفراقه.

بلغت بالخبر وأنا في طريقي إلى المطار فتبعثرت أفكاري واحتبست أنفاسي وتشتت ذهني وأحاطتني الظلام.. وجدتني عائدا بنفس الطريق أجري اتصالاتي لعل أحدها ينفي ما سمعت لكن للأسف جميعها تؤكد الفاجعة... كنت قبل الحادثة بأيام في مجلسه وكان محتفيا بنا وكنا نتبادل الأحاديث السياسية وكله أمل وإصرار وثبات متجردا من ضيق الولاء والانتماء.

بدأ معاناته مثل غيره من شباب الوطن عندما سرح من الجيش بعد حرب ١٩٩٤م ومن ذلك العام لم يفارق وطنه الجنوب أحاديثه وشارك في معظم فعاليات ثورة الحراك وقاد مع رفاقه إسقاط معسكر الحبيلين في باكورة الأعمال العسكرية في الجنوب بعد معسكر العر في يافع..

عاش جسده متنقلا بين الوطن والغربة بينما روحه ومشاعره باقية في الجنوب.
شارك بفعالية بمحاربة الحوثي وحلفاؤه في ٢٠١٥م وانضم مبكرا لتأسيس قوات الحزام الأمني ليبرز دوره أكثر في الحرب على القاعدة بداية من منصورة عدن وصولا إلى جبال أبين خسر خلال المعارك الواسعة مع القاعدة العديد من رفاقه..تألم كثيرا كيف لا وهم سواعده وأياديه ومن أحبهم وأحبوه.. لكنه استمر قائدا شجاعا لم ينكسر وهزموا القاعدة وداعش في عدن ولحج وأبين وكان القائد منير رأس حربة في كل تلك المعارك وهي بطولات يشهد له بها الجميع وكسب بها كل الشرفاء...
كان شعاره في كل معركة يخوضها:

وإذا لقيتَ كتيبةً فتقدمنْ   إن المقدمَ لا يكونُ الأخيبا
تلقى التحيةَ أو تموتَ بطعنةٍ   والموتُ آتٍ من نأى وتَجَنَّبا

لم ينل غيره من القيادات الميدانية من الحب كما ناله أبو اليمامة لشجاعته وصدقه ونزاهته..
التقيت بالعديد من رفاقه وحدثوني عن حجم ومستوى الانضباط العسكري الذي أوجده في اللواء الأول دعم وإسناد ومدى التزام الضباط والأفراد وكل منتسبيه والذي وصل باللواء إلى مستوى لا يمكن مقارنته بغيره.
بالمقابل فقد نال الكره والحقد من الأعداء وفي مقدمتهم الحوثيين والإخوان والقاعدة وفروعها وكل ذلك رأيناه في خطابهم الإعلامي ضده وهو حي ورغبتهم والتخطيط لموته ومن ثم خطابهم ضده وقد ذهبت روحه إلى ربه... حتى صورته لم يتحملوا رؤيتها..
تركت لأهلك مالم يتركه غيرك سيسيرون رافعين رؤوسهم ببطولاتك ونزاهتك.
نم أخي القائد إلى جوار ربك فقد كانت حياتك معاناة و تضحية وبطولة ووفاتك شرف وعزة وشهادة.

أشرق النجم المنير اليافعي (أبو اليمامة)

صلاح الطفي

عبر التاريخ الإنساني عند شعوب الأرض قاطبة ظلت ولا زالت رمزية القادة الأفذاذ ودورهم الريادي تتصدر صفحات نضال الشعوب وتطلعاتها ، وتجعل من سيرهم قدوة تحتذي بها الأجيال .

فلا غرابه أن يتصدر القائد المقدام تاريخ أمه، ويظل شموخه حاضرا وأكثر تجسيدا في العقل الباطني عند كل فرد من أبناء وطنه وأكثر حضورا في قلوب محبيه بما خلده من تاريخ ناصع البياض، خاصة عند ما تلم الملمات التي كان يعصف بها بروح إقدامه الفذة فحينئذ تستدعى روح الفداء والإقدام التي زرعها بقلوب ابناء وطنه.

وعندما يكون الرحيل استثنائياً.. شهيد في سبيل الله وتشهد له بذلك أمةٌ بحالها ، تظل روح الشهيد الحية حاضرةً في قلب الأحداث تشحذ الهمم نحو قمم النصر .

فهذا شهيد الأمة العربية (منير اليافعي أبو اليمامة) يرتقي بشهادته إلى مصاف الشهداء والقادة التاريخيين عبر تاريخ الصراع العربي الفارسي ، وينظم إلى رموز الأمة ، فمثلما ارتقى بشهادته إلى معية النبيين والصديقين والشهداء فأبو اليمامة اليوم يستقر في ذاكرة التاريخ العربي الحديث وينظم إلى رموزه التاريخية من سيوف القادسية واليمامة وحطين .. ونحسبه يوم يقوم الناس لرب العالمين في معية سعد وخالد والمثنى بن حارثة ...وعلى عين مسعدة التي نظنها مع سجاح ومسيلمة يوم القيامة.

فحق لنا وواجب علينا تخليد سيرة القائد العربي منير اليافعي أبو اليمامة في واجهة تاريخ جهاد أبناء الجنوب العربي الذين سجلوا أول نصر على المد الفارسي في تاريخ العرب الحديث فقد كان أحد مفاتيح الانتصارات المتتالية التي قاد رجالها بكل إقدام وشجاعة منقطعة النظير فهو ذلك الطود الذي كانت تسبق انتصاراته اسمه في كل الملاحم التي خاضها قائدا ميدانيا لا يشق له غبار يتقدم جنده وسط ميادين الوغى ووجه وضاحَ وثغره باسمَ.

وهنا نسجل روح وفاء الرئيس القائد عيدروس الزبيدي لرفيق دربه الشهيد منير اليافعي أبو اليمامة اللذان تلازما العهود في دفاعهما عن الحق الجنوبي منذ بواكير انطلاق كفاح شعب الجنوب ، لذلك كان توجيه الرئيس لتخليد تاريخ رفيق دربة ينطلق من صدق الوفاء بعهود الفداء اللذان قطعاها على أنفسهم فداء للجنوب وقضيته.

فاليوم تسطر ملحمة الشهيد أبو اليمامة تكريما لدورة التاريخ العظيم .

فقد كان رحيل أسد الجنوب العربي أبو اليمامة علامة فاصلة في تاريخ شعب الجنوب العربي جسد رحيله صدق القائد في جهاده وعهوده مع الله ثم مع رفاق دربة وشعبة العربي الأصيل .

فخلال ٤٠ يوماً من رحيله سجل تاريخ الجنوب ملاحم تاريخية توازي ملاحم ٤٠ عاماً من النضال، حيث انتفض شعب الجنوب العربي للأخذ بدم الشهيد أبو اليمامة وفاء لما سطر من ملاحم بطولية في مختلف جبهات النضال الوطني ضد العدو الكهنوتي ومصفوفته اليمنية وقواه الإرهابية وكذلك تلبية لنداء اليمامة اليافعية للأخذ بدم أبيها .

مثلما خلد التاريخ صرخة اليمامة التغلبية في قصة حرب البسوس المعروفة التي ظلت تدور فرحها ٤٠ عام، اليوم في حرب الجنوب العربي مع بسوس اليمن سوف يخلد التاريخ صرخة اليمامة اليافعية وطلبها السامي (بأن لا ثمن لدم ابيها إلاَّ عودة الوطن الجنوبي الذي ضحى من أجله ومن سبق من شهداء الجنوب) واكدت (إما المستحيل عودة أبي حيا إلى الحياة الدنيا فان عودة الجنوب العربي حرا مستقلا فرض على أبناء الجنوب) فهذا ما أوصانا فيه الأب الشهيد منير اليافعي أبو اليمامة .

ولنداء اليمامة اليافعية لبَّى صقور الجنوب وأسودها وتقدم المرجعية الجنوبية الشيخ الجليل عبد الرب النقيب، وبروح الشباب مستنفراً أبناء الجنوب فكان وكانوا لها :

وخلال أربعة أيام حسوما قاد أشبال ابو اليمامة لخوض معركة الكرامة مع بسوس اليمن ومن صالحهم من تنابلة الجنوب ، وحسم الأمر خلال أربعة أيام وليس ٤٠ عاماً كما كانت تحلم البسوس اليمانية ومجساتها وحزبها.

ففي لحظة قول وفعل وحزم وتحت سطوة الحق الجنوبي وبحضور أرواح شهداء الجنوب التي استحضرتها ملحمة الفداء ، خلال ساعات معدودة انهارت أوكار الغدر

والخيانة التي ظلت ولا زالت بعض خلاياها تتربص بشعب الجنوب وتعد العدة التي رسمها أعداء الجنوب وأعداء التحالف العربي محاوله الانقضاض على عدن بعد رحيل أسد الجنوب إلا نذير مبين إن الأعداء يواصلون تنفيذ فصول مؤامراتهم تترى .
اليوم نستحضر روح الشهيد ناظرا من أعالي السماء على أحوال أشباله ورفقائه وكيف افتقدناه في الليلة الظلماء ذلك النجم المنير (منير اليافعي أبو اليمامة) لكن الحمد لله رفاق دربه وأشباله واقفين بالمرصاد ومن فوق ذلك قدرة الله سبحانه وتعالى الذي أكرم شعب الجنوب بالنصر ليلة القدر عام ٢٠١٥ ويوم الكرامة عام ٢٠١٩م كذلك أكرمنا بشهر المحرم بالنصر المبين .

ختاما :
ستظل أرواح الشهداء حاضرةً في وجداننا ورقيباً على أحوالنا في كل ساعة وحين تطل على سماء الجنوب تصلي وتنذر وتشحذ الهمم نحو الأمل المنشود .
نم قرير العين يا منير، فقد أخذ ٧ مليون جنوبي بثأرك وهم اليوم فخورون بحضور روحك الطاغي ، قائمون على أمشاط أرجلهم قانتون لك بالدعاء يرفعون صورك حبا وتكريما ثم يسجدون لله يعفرون جباههم بالتراب الذي سقيتموه بدمائكم الطاهرة يا شهدائنا الأبرار ، يصلون ويدعون أن يجمعهم الله وإياكم في جنات النعيم إخواننا على سرر متناظرين .

بقلم / صلاح الطفي
١ أكتوبر ٢٠١٩ م

تلميذي المتفوق وقائدي البارز وشيخي الجليل

الأستاذ /محمد علي سيف بن علي بن صالح

كيف أبدأ وماذا أقول؟
تتلعثم اللسان وتنهمر الدموع وتتقيد الأنامل كلما قلت ان اكتب عن شهيدنا وشهيد الوطن العميد منير محمود أبو اليمامة طيب الله ثراه.
منير محمود أحمد علي بن علي بن صالح قبل ان يعرف باسم (ابو اليمامة).
هذا الاسم وهذه الشخصيه المرموقه والمحبوبه داخل قريته منذو نعومة اظافره.
انا الأستاذ محمد علي سيف علي بن علي بن صالح ابن عم الولد منير محمود كنت ولا زلت معلم في مدرسة القرية، وكان شهيدنا البطل منير محمود أحد تلاميذي منذو الروضه وحتى الصف الرابع، كان من الطلاب المهذبين والبارزين داخل المدرسه وكان يتميز بالأخلاق الحميده وكانت علاقتي فيه مميزه لحسن سلوكه وتواضعه والتزامه وكان لديه طموحات وآمال كبيره داخل المدرسه، وأذكر منها أنه كان يريد ان يكون المراقب للطلاب داخل الفصل، وفعلاً حصل عليها بموافقتي ان يكون هو مراقب الفصل، وكنت دائماً استعين به في المراسلات بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة حتى ان أنهى الصف الرابع وبعدها انتقل لمواصلة التعليم خارج المنطقة في مدرسة قميح للبدو الرحل في منطقة كرش وهناك استمر في تفوقه حتى التحق بالسلك العسكري.
كان الشهيد ابو اليمامة، طيب الله ثراه، دائماً على تواصل معي حتى حرب ١٩٩٤م وبعدها غادر أرض الوطن برفقة قيادات كبيره إلى سلطنة عمان ومنها إلى السعوديه وكان يتواصل معي بالمراسلات لكي يتطمن عن أخبار وأحوال الأهل والقرية والمنطقة.
وبعد اكثر من عامين عاد الشهيد ابو اليمامة إلى أرض الوطن ومن ثم تمت خطبته وزواجته وجلس بعدها فترة، ونظراً للظروف المعيشيه الصعبه التي كان يعاني منها عاد مجدداً إلى السعودية بفيزة عمل لكي يكافح عن مصروف الأسرة وظل الشهيد على

هذا الحال في الغربة وعلى تواصل مستمر معي بالإتصال والمراسلات لكي يسأل عن أحوال المحتاجين والفقراء والأرامل والتي كان دائماً يقوم بمساعدتهم رحمة الله عليه.
وكان الشهيد في إجازته دائماً يعمل مع الحراك الجنوبي منذو انطلاقته عام ٢٠٠٧م والكل يعرف ذلك. وفي عام ٢٠١١م عندما سجن في خليجي ٢٠ من قبل نظام الاحتلال اليمني كنت على تواصل معه وزيارته إلى سجن شرطة الشيخ عثمان وبعدها السجن المركزي بالمنصورة. وذات يوم كان يرافقني بالزيارة الأخ الوزير (حالياً) نايف البكري وعند زيارتنا للشهيد كان يرافقنا ثلاثه من جنود الاحتلال واخرجوه إلينا وجلسنا نتحدث معه وكان يقول لنا:، لن يخوفونا الغزاة المحتلين وسوف نخرج من السجن ونأخذ حقنا منهم وسوف نستعيد دولتنا اليوم أو غداً ،.
اقسم بالله العظيم انه كان يقول هذا الكلام أمام الجنود وكان يقول له نايف البكري: إهدأ.. إهدأ يابو اليمامة مايصلح الكلام هذا بهذا المكان. ورد عليه ابو اليمامة: والله لن اخاف ولن أسكت إلا باستعادة دولتنا الجنوبيه وعاصمتها عدن. وبعدها قام الجنود مباشرة وأخذوه وأعادوه إلى السجن.
وفي عام ٢٠١٤م اصبت بمرض السرطان وكان للشهيد ابو اليمامة موقف جبار تجاهي والله لن ينتسي بوقوفه بجانبي ودعمي مالياً ومعنوياً وكان حينها مغترب بالسعوديه وهذا العمل الخيري ليس معي فقط بل كانت مواقفة معروفة لدى الجميع مع كل من يحتاج المساعدة داخل قريته ومنطقته.
وفي عام ٢٠١٥م عاد الشهيد ابو اليمامة إلى الوطن لمحاربة المد الحوثي العفاشي وقاتل في عدة جبهات حتى وصل إلى منصب قائد اللواء الأول دعم وإسناد برتبة عميد واستمر معي في متابعة حالتي المرضيه وعلاجي في الخارج متنقلاً بين مصر والأردن، نسأل الله ان يجعل كل اعماله في ميزان حسناته إن شاء الله.
كما تم اختيار ابو اليمامة شيخ مشايخ مشأله خلفاً لعمه وعمنا جميعاً الشيخ المرحوم سيف قاسم علي طيب الله ثراه لما يمتلكه من شجاعة وحكمة ووقار وحب الخير وإصلاح ذات البين.

وقبل استشهاده بيوم واحد تواصلت معه من مكه المكرمه عبر الإيمو وكان برفقتي الأخ اللواء ثابت مثنى جواس وقال لي لماذا لم تودعني هذه المرة يا استاذي؟ وكأنه يعلم إننا لن نلتقي بعدها أبدا.

ودار بينه وبين جواس الحديث لمناقشة وضع الجنوب وقال لجواس وهو يضحك : ياعم جواس لا تستعجل بالحج عاد الحوثه ما كملوا تعال وعندما نستعيد دولتنا كاملة السيادة سوف نحج سوياً.

ابو اليمامة رحيله كسر ظهري.

ابو اليمامة رحل ورحلت أحلامنا معه.

ابو اليمامة لن يمت.

ابو اليمامة حياً في قلوب كل الجنوبيين الشرفاء من المهرة إلى باب المندب.

وداعاً ياتلميذي.. وداعاً ياولدي، وداعاً يا أخي، وداعاً يا قائدي، وداعاً ياشيخي وياتاج رأسي.

نسأل الله ان يغفر لك وان يرحمك ويسكنك الفردوس الأعلى من الجنة إنه سميع مجيب الدعوات.

الأستاذ /محمد علي سيف بن علي بن صالح

أبو اليمامة..في موكب الخالدين

قاسم داوود علي العمودي

صباح يوم الخميس الموافق الأول من أغسطس ٢٠١٩م ارتقت روح ابن الجنوب البار، القائد الرمز العميد منير محمود علي ،أبو اليمامة، قائد اللواء الأول دعم وإسناد إلى بارئها على أثر استهدافه بقذيفة صاروخية وهو يؤدي واجبة ودوره في معسكر الجلاء، وإلى جانبه سقط أيضا عدد آخر من الشهداء من رفاقه في السلاح؛ واللذين نالوا شرف الشهادة دفاعا عن الحق، ومن أجل حرية وطنهم وتحقيق تطلعاتهم شعبهم، والتصدي لقوى البغي والعدوان والاحتلال، وتنظيمات وجماعات الإرهاب، وارتقوا إلى المنزلة الرفيعة التي أكرمهم بها خالقهم القائل في محكم كتابه: ،ولا تحسب اللذين قتلوا في سبيل الله أمواتا، بل أحياء ولكن لا تشعرون، صدق الله العظيم.

فماذا يمكن للكتابة أن تضيف إلى ما سطره الشهيد، وما مثله وخطه طوال مسيرة حياته القصيرة زمنا وعمرا، والثرية والفنية بما اعتمل خلالها، بمضمونها، بالقيم والمثل الوطنية والانسانية التي تحلى بها الشهيد، وكرسها في حياته وفي كل أعماله ونشاطه، وبالأهداف والغايات التي نذر نفسه لها، ووهب حياته لنيلها وبلوغها؛ عن إنسان استثنائي، استشهد في ريعان شبابه وقمة عطاءه، جسد كل ما يعنيه ويدل عليه الوصف من قيم ومثل نبيله وساميه: التواضع، الإخلاص، النقاء، الحكمة، الطهارة، حب الناس والوطن، الشهامة والشجاعة، نصرة الحق والمظلوم ورفض ومقاومة الظلم والظلمة، وغيرها. عن مناضل صلب جسور، ومقاوم شجاع، وقائد محنك، ورمز وطني اجتماعي حضيَ بحب الناس وإعجابهم، وحاز على ثقتهم.

بحثت في معجم المعاني عن ما تعنيه اسم ،منير، فوجدت الإجابة التالية أنه يعني: ،المضيء، المشع نورا، مشرق الوجه، الذي يتفاءل به الجميع،. أما ،المنير، بإضافة أدوات التعريف فهو اسم من أسماء الله الحسنى، ومعناه وفقا لذات المرجع: ،باعث النور والهداية في النفوس،.

لقد كانت حياة معاني لمعاني الاسم حاضرة بقوة ووضوح ومجسدة في شخصية الشهيد، بأدق التفاصيل والملامح والشواهد، في حياته العامة والخاصة، في تعاطيه مع الآخر، والشأن العام. وفي هذا يكمن سر وأساس المكانة التي حضيَ بها ونالها الشهيد من عامة الناس من أصى الجنوب إلى أقصاه، ومن خارج الجنوب، ومن غير الجنوبيين.

في هذه الجزئية يمكن الإشارة إلى بعض مما ورد في تقرير صدر عن مؤسسة بحثية أمريكية مستقلة ومرموقة هي ،مركز واشنطن، عن استشهاد أبو اليمامة، والتي تعكس الانطباع الذي تكون لدى باحثي المركز عن الشهيد الذي كان حاضرا في لقائهم مع قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي، والذي ورد فيه: ، جلس أبو اليمامة، الذي يشتهر بكلامه الهادئ، على بعد مقعدين فقط من الزبيدي، مما يُظهر مكانته الرفيعة ضمن الجماعة الموالية للانفصاليين. وفي الوقت نفسه، ارتدى زيه العسكري الحكومي واعتمر القبعة الحمراء العائدة لقوات الحزام الأمني. وعكس هذا الترتيب على نحو ملائم الحالة الأمنية الراهنة في جنوب اليمن، حيث تعمل الشخصيات الرئيسية – التي يفضلها الكثيرون من الإمارات لمهاراتها القتالية – لصالح حكومة هادي في الظاهر، ولكنها تفضل عملياً دولة يقودها ،المجلس الانتقالي الجنوبي،.

لقد كان استهداف القوى المعادية للجنوب من حوثية وإخوانية وإرهابية ومن تحالف معها وارتبط فصلا من فصول الصراع حول مستقبل الجنوب، وهي الحقيقة التي أكدتها الأحداث الخطيرة التي شهدتها ساحة الجنوب منذُ الأول من أغسطس، وعدا عن ذلك دوافع وأهداف أخرى كانت تقف وراء استهدافها لهذا القائد البارز وفي هذه المرحلة الفاصلة من تاريخ الجنوب، فقد اعتبرت هذه القوى أن تخلصها من ،أبو اليمامة، ودوره وتأثيره يُعدّ شرطا لنجاحها في مخطط اسقاط الجنوب وهزيمة شعبه ومؤسساته وإعادة احتلاله، والذي حاولت اكمال تنفيذه في ٢٨ أغسطس ٢٠١٩، ومنيت بالفشل والهزيمة.

لقد تحول الغضب الشعبي والشعور العام بالصدمة مما حصل إلى تحرك نضالي حاسم، لتحقيق أهداف نوعية متقدمة، من بينها مغادرة حالة المراوحة، والاكتفاء بردود

الفعل، واستعادة زمام المبادرة، والتحرك لتحقيق السيطرة على الأرض، وبالذات في عدن، وإجهاض مخطط إسقاط عدن من داخلها، واحتواء الثورة الجنوبية، وهي الدعوى الجماهيرية التي استجاب لها المجلس الانتقالي الجنوبي، وقوى جنوبية أخرى.

ومثل ما شكّل ،أبو اليمامة، خسارة كبيرة للجنوب، شكّل أيضا خسارة ليافع وترك فراغا كبيرا، سواء على صعيد وضعها الداخلي، أو لجهة موقفها العام، ودورها تجاه ما يواجه الجنوب من تحديات واستحقاقات.

في الختام لا يسعني إلا أن أحيي بكل إجلال وإكبار روح الشهيد ،أبو اليمامة، وكل شهداء النضال الجنوبي، سائلا المولى عز وجل أن يتقبلهم في الصالحين وأن يرفع مكانتهم في عليين، وأن يشفي الجرحى، ويفكّ أسر الأسرى، وأن يكتب لشعب الجنوب الأبيّ النصر وبلوغ كامل أهدافه.

وترجل أبو اليمامة

صالح علي الدويل

وَما ماتَ مِنّا سَيِّدٌ حَتفَ أَنفِهِ

وَلا طُلَّ مِنّا حَيثُ كانَ قَتيلُ

تَسيلُ عَلى حَدِّ الظُباتِ نُفوسُنا

وَلَيسَت عَلى غَيرِ الظُباتِ تَسيلُ

إِذا سَيِّدٌ مِنّا خَلا قامَ سَيِّدٌ

قَؤُولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعُولُ

فجعنا يوم أمس باستشهاد ثلة من ابرز شباب الجنوب أثر حادث مروري أودى بحياتهم وهم : الاعلامي ناصر البابكري، والأمني حسن خميس المرزقي، والاعلامي عبدالرحمن المحضار.

لقد كانوا جبهات رباط جهاد كل منهم في مجاله، افجعنا استشهادهم، عرفناهم مناضلين يناضلون ويقاومون من أجل استقلال الجنوب العربي سلما وحربا، سياسة واعلاما وعلى كل الجبهات لينال بإذن الله ثم بإصرار الرجال حريته واستقلاله

والمصائب تصيب المؤمنين تباعا لامتحان صبرهم وجلدهم وتوكلهم على الله وثباتهم على عدالة ما يؤمنون به، فافجعنا ان ترجل اليوم شهيدا الشيخ العميد منير محمود ابو اليمامة القيادي المعروف في المقاومة الجنوبية وقائد لواء الدعم والاسناد . لكن رحيله ورحيل زملاءه يوم امس لن يفت في عضد قضينا ورجالها.

ترجل ابو اليمامة شهيدا وقد ابلى بلاءه في الجبهات، ظل طود مقاومة لا تعرف المستحيل أضاء بقيادته وشهامته ورجولته وبسالته مشاعل على الطريق لمن يجيئ وسيجيئ بعده في مقامة الاحتلال مهما كانت عناوينه.

كان فارسا معتدا بنفسه لا يحب البهرجة إلا في اماكنها ومواقعها حيث توجع العدو وتكسر عنفوانه، ارتقى زملاؤه شهداء بالأمس، وارتقى شهيدا اليوم وهو يعد العدة وينمي مهارات الشباب للدفاع عن مشروع استقلال الجنوب الذي تكتنفه الكثير من المؤامرات فهو يعرف كرموز المقاومة انه في حرب تتجدد فصولها وعناوينها من الاعداء وكان يهمه أن يصل هو وكل الرجال بالجنوب مهما كانت التضحيات إلى شواطئ الاستقلال.

ترجل ابو اليمامة وهو واثق ان ليوث بعده سيحملون الراية مهما اركس المركسون وتخاذل المتخاذلون وطرب المنافقون.

ترجل ابو اليمامة ولم ولن تترجل قضية استقلال الجنوب العربي فهي بيد رجالها، شبانا وشيبا، سيدافعون عنها ويجودون بأغلى الاثمان لنصرتها، الجود بأرواحهم..

،والجود بالنفس أقصى غاية الجود ،

رحم الله أبا اليمامة وكل الذين استشهدوا معه فقد كانوا يعدون انفسهم مشاريع شهادة من أجل استقلال الجنوب .

لن تضعف قضية استقلال الجنوب بل ان استشهادهم سيظل مشاعل على طريق الحرية والخلاص من الاحتلال.

ارتقوا وهم يعلمون ان راية المقاومة سيحملها رجال بواسل كما حملوها هم عن رجال بواسل

تورطوا في مقتلك يا أبا اليمامة!

د.صالح الوجيه

بينت عملية اغتيال القائد أبواليمامة –رحمة الله عليه–أن القتل في ذاته ليس انتصارا يضاف للشمال على الجنوب، وإنما هو كسائر الأساليب القذرة التي تمارسها قوى الشر مجتمعة على الجنوب، وأن تلمس يد الشر تلك اللمسة الغادرة التي أرادت بعث الخوف في الجنوب قبل الموت؛ فإنها قد بعثت في أحرار الجنوب قدرة في تحمل الصدمات وامتصاصها؛ لأنه يمتلك قدرة وطنية عالية تعلمناها من الفعل الوطني الصادق لأسد الجنوب أبو اليمامة الذي أحدث تحولات ملموسة على أرض الجنوب من عدن إلى أبين فلحج والضالع، نعم أسس أبو اليمامة قوات الحزام الأمني بصورة تميزت بكل صفات الوطنية والبطولة والفداء والتضحية من أجل الوطن، فلا يستطيع أحد أن يضلل المقاوم الجنوبي وفي الحزام الأمني خاصة، فهو يحتوي على إمكانيات ثورية تغنية عن التكسب المادي الرخيص الذي نراه عند فئة قليلة خارج القوات التي درست مفاهيم الوطنية عند رائدها الشهيد أبو اليمامة قائد اللواء الأول دعم وإسناد.

إن الروح الثورية عند أبي اليمامة صورة لافتة للنظر، تشكلت في مواقفه ضمن محاور متنوعة تجلت في مراحل تأسيس الحزام الأمني، وتميزت في تطهير عدن من قوى الشر والإرهاب، وقد ظهرت في أفعاله بشكل واضح وجلي أغلب الانتصارات على داعش والقاعدة ومعها كل قوى الشر الظاهرة والخفية، كل ذلك جعل الناس في الجنوب يحبون قائدا موقعه في مقدمة الصفوف، هو أول المداهمين لأوكار الإرهاب، هدم أطماع عفاش، وشطط ستائر الفاسدين في الشرعية، أعاد عدن والمحافظات المجاورة إلى أبنائها وصنع مع رفاقه في الأمن والمقاومة الجنوبية حالة من الأمن وأعاد سكينة للمدينة ظن أهلها أن لا تعود، بعد أن فر منها أصحاب المصالح عبدة السلطة والمال، لكن منير نقل عدن إلى أجواء الأمن وخفف عن أهلها صورة الاغتيالات التي كانت لا تفارقهم ساعة.

عاش أبو اليمامة كعادته ثائرا مقاتلا وكان على قرب من الناس بعيدا عن الصراع إلا مع قوى الشر والاحتلال والإرهاب فهو المصارع الأول لها، وقد تكالبت عليه كل قوى الشمال بشقيها القبلي والإسلامي والشرعية أيضاً في شقيها الشمالي والجنوبي؛ حيت ظلت ترى فيه شبحًا يؤرق عيشها. ويهدد مصالحها، ويمنع توسعها، فحاولت مرات كثيرة التخلص منه وتصفيته جسديا، لكنها لم تفلح حين كانت عناية الله تحرسه ودعوات الناس تحاجيه كثيرا، فأصيبت قوى الشر كلها بخيبة أمل ولم تفلح، لكنها لم تستسلم فلجأت إلى وسائل الإعلام للتحريش على أسد أرقهم زائيره ونكل بهم بطشه المتكرر، فوصلت شكواهم به وبجنوده الأبطال إلى مجلس الأمن ومحافل حقوق الإنسان، بتقارير مصدرها الكذب والتزوير الرخيص، لكنهم مع ذلك لم يفلحوا، فأصيبوا بخيبة أمل من هذا الصنديد الثابت على موقفه من قضية الجنوب، إذا جعل من نفسه مشروع شهادة، فكان له ماتمنى فرحلت روحه الطاهرة إلى بارئها حين أقدمت يد الغدر والخيانة على استهدافه بآلة قتلهم الجبانة، لكنه فعل تورطوا به من جديد فهاهو اليوم منير أبو اليمامة يجدد العهد بعد استشهاده، ليقود ثورة ستكون أشد ضراوة تهوي عليهم شعبيا وعسكريا بألف ألف أبو اليمامة، ومثلما صنع أبو اليمامة لوحة الأمن لعدن تقابها صورة الهزيمة لقوى الإرهاب فإن استشهاده قد حرك الجنوب وظم المتنافرات ولم المتباعدات فينا.

وأخيرا أقول: إن شرارة قد انطلقت يلهمها دمك أيها القائد الشهيد، تجعل من فعل الشباب سيفا يقطع رقاب أعداء الجنوب، وسيوقظ الحس الثوري والوطني فينا، وسيبعث الهمة والتبصير إلى طرق هي أقرب لاستعادة الدولة الجنوبية التي كانت حلما يتغنى به أبو اليمامة، ركز عليه وانتصر له واستشهد من أجله، ولهذا أقول بثقة إنهم تورطوا في اغتيالك فلم تمت في أنفسنا، لأنهم صنعوا ألف أبو اليمامة، وعندئذ جاءت لحظة استشهادك لتكون فارقا بين طرفين شمال وجنوب، وتعمق إحساس الجنوبيين بغدر قيادات الشمال لكل أحرار الجنوب قيادات وأفراد وليس أدل على ذلك من مشهد يوم دام شهدته عدن نتيجته بشعة في معسكر الجلاء وشرطة الشيخ عثمان ودعت فيه الجنوب ما يقارب الخمسين من خيرة أبنائها والذين لا ذنب لهم إلا أنهم يقاتلون الإرهاب ويحاربون الفساد، وسيرى الذين ظلموا أي منقلب.

الشهيد الخالد أبو اليمامة

رمزا الوفاء والتضحية في سبيل الحرية والكرامة

د/ حسين مثنى العاقل:
رئيس الهيئة الأكاديمية الجنوبية،عضو الجمعية الوطنية الجنوبية

في هذه المرحلة التاريخية الفاصلة والمتسارعة بالأحداث السياسية والتطورات العسكرية الهامة، التي شهدتها مسيرة شعبنا الجنوبي النضالية، وما تتميز به من معنويات التضحية والاستبسال، وتتفرد به كذلك من عنفوان التسابق والتنافس بين أبناء شعب الجنوب لنيل شرف الاستشهاد في سبيل تحرير الأرض وتطهيرها من رجس الغزاة وجحاف جيوش المحتلين اليمنيين، فقد كان شهيدنا المغوار والمقاتل الجسور والقائد الشجاع منير محمود اليافعي ، أبو اليمامة، واحدا من خيرة الشباب الذين تربوا على معاني التضحية والاستبسال، واستلهموا قيم الحرية والعزة والكرامة، وتشبعوا بروح النضال الثوري للذود عن أصالة المجد التاريخي لشعبه ووطنه الجنوبي.. فكان بحق مقاتلا مقداما منذ أن أكرمه الله تعالى بقدرات حمل السلاح وأجاد استخدامه في فنون القتال وهو لم يزل شبلا يافعا في حضن بيئته الريفية (مشألة – يافع) ومنها أندفع بجسده النحيل وروحه التواقة لخوض المعارك ضد جيوش البغي والاستكبار، وفي مواجهة جبروت الأطماع الاستبدادية لنظام قوى التخلف القبلي والهمجي الزاحف من مختلف مناطق الجمهورية العربية اليمنية لاحتلال أراضي محافظات الجنوب، والسيطرة الاستعمارية على عاصمتها التاريخية عدن، وذلك في جريمة حرب صيف ١٩٩٤م الغادرة.. فكان لشهيدنا الخالد (أبو اليمامة) صولاته وجولاته المثيرة للأعجاب والاستغراب من قبل القيادات العسكرية في جيش الجنوب العربي (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حينذاك)، ليس بما اتصف به من معنويات قتالية ومغامرات هجومية على مواقع جيوش الاحتلال اليمني فحسب، وإنما بما تحلى به من

مهارات عسكرية وحماس مفعم بمعنويات التضحية حبا وعشقا لحماية سيادة وطنه المنتهكة ودولته المغدور بها في خديعة وحدة الضم والإلحاق عام ١٩٩٠م.

فبماذا عسانا أن نوفي من كلمات ومعاني لتعبر بمفرداتها عن ذلك المارد اليافعي الجنوبي، الذي ذاع أسمه رمزا غيورا ومخلصا لاجتراح البطولات ضد قوى الإرهاب اليمني.. نعم: كيف لي شخصيا أن أقول من عبارات اللغة العربية تجسد حقيقة الوصف الجدير به شهيدنا المسكون في تلابيب أرواحنا والباقي رمزا شامخا في ذكرة التاريخ الجنوبي الحديث والمعاصر ؟؟.. ولان شهادة الوفاء والنقاء تمنحني مسؤولية الوصف المشرف لذلك البطل الراحل إلى عالم الخلود الأبدي وأسجل هنا شهادتي للتاريخ عن ما رأيته فيه وما عرفت عنه من مناقب أستذكرها في كل اللحظات التي يزورني فيها طيفه النبيل، وتجوش بمشاعري تلك المهابة المتقدة بالأعجاب عندما جمعتني به الصدف واللقاءات الطارئة والمستعجلة، التي كان رحمة الله عليه لا يرغب في ضياع ولو بعض دقائق من حياته القتالية في تلك اللحظات العصيبة التي تولى بها قيادة تأسيس ألوية الدعم والاسناد وغيرها من الوحدات القتالية لجيشنا الجنوبي العظيم، الذي كان لشهيدنا مكانته وبصماته المشرفة في اعادة تشكيلها تحت قيادة مجلسنا الانتقالي ورئيسنا القائد اللواء عيدروس قاسم الزبيدي، خلال سنوات الجمر والأيام العصيبة، التي كانت عبارة عن مغامرات تكتنفها المخاطر المحدقة بمؤامرات قوى الهيمنة والاستبداد اليمني، وملغومة بالعمليات الانتحارية المباغتة لعناصر القاعدة وداعش المنضوية تحت قيادة حزب الإصلاح اليمني، ومتواطئة معها حكومة الشرعية المتهالكة في فنادق العواصم العربية، تحت يافطة الجيش الوطني كذبا وزورا.. فلما كانت حظوظ الصدف تجمعني بذلك الشاب المقاتل، تنتابني مشاعر من الفخر والتقدير لما ألتمسه فيه من حنكة ودهاء ونظرات ثاقبة في تفحص كل ما يحط به ويدور حوله.. فكنت استنتج منها استدلالات على مدى الاستعداد والتأهب لخوض المواجهات القتالية مع تلك العناصر الإرهابية الإجرامية، وهو في حالة من اليقين بالاستشهاد في أي لحظة..

ولأنه قد نذر نفسه للاستشهاد وكان يحمل روحه الطاهرة على كفيه، وكان يدرك تمام الأدراك بأن قوى الإرهاب اليمني ومراكز الفساد في حكومة تجار الحروب، يخططون

للتخلص منه وينفقون الأموال الطائلة في شراء ذمم الانذال والحقراء لرصد تحركاته ومراقبة نشاطه اليومي، فقد عجزت وفشلت في مواجهته مواجهة الرجال الأبطال، لكنها بأساليب الغدر والاغتيالات الدنيئة، تمكنت من ارتكاب جريمتها المنحطة أخلاقيا وإنسانيا في ذلك اليوم المشؤوم صبيحة يوم الخميس الموافق ١ أغسطس ٢٠١٩م، مستخدمة أحدث تقنيات الرصد والمتابعة بواسطة شبكات أجهزة اللاسلكي ومن خلال مكالمات هاتفة النقال، لتطلق عليه وعلى قيادات الوحدات العسكرية والأمنية في منصة الاستعراض بميدان معسكر الجلاء بالبريقاء، صاروخها الموجه على ذبذبات موجات الاتصال فيسقط مناضل الجسور منير اليافعي (أبو اليمامة) شهيدا مع كوكبه من رفاقه الشهداء لترتوي من دمائهم الزكية تربة أرض وطنا الجنوبي المقدس..

فسلاما عليك أيها الراحل إلى جوار ربك والنازل بمشيئته تعالى في رياض جنة الفردوس الأعلى، والمسكون في خلجات الوجدان وضمائر كل مناضل جنوبي يؤمنون بمبادئك النضالية ويعتزون بمأثرك البطولية.. فنم قرير العين أنت وكل شهداء شعبنا الجنوبي الأبرار.. وعهدا لكم بأننا على عهدكم ونهجكم وفي سبيل تحقيق أهداف قضية شعبنا السياسية، لاستعادة دولتنا المستقلة سائرون، والنصر بعون الله حليف شعبنا وقيادة مجلسنا الانتقالي..

وقفة في رثاء العظماء

عقيد حقوقي/عبدالسلام قائد الجمالي
(باحث دكتوراه حقوق، جامعة المنصورة، مصر)

إن الموت حقٌ على كل حي، بل أنه الحقيقة الباقية التي لاجدال ولا خلاف عليها، قال الله تعالى(كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ* وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ).
فحين يأتينا هذا المصاب الجلل في من نحب تختلف ردود أفعالنا معبرة عما تختلجه صدورنا من الحزن والأسى، فعلى سبيل المثال يعبر الكاتب عن فقده مستعيناً بما يسمى بالرثاء فيكون ذلك شعراً أو نثراً، فيخرج الكاتب كل مكنونات صدره من خلال كلمات يخطها على أوراق تكاد تنفجر باكية من حرقة قلب الكاتب على فقيده الغالي، فغفر الله للشهيد القائد العميد الشيخ/ منير محمود أحمد علي بن علي بن صالح المشألي اليافعي الحميري أبو اليمامة- قائد اللواء الأول دعم واسناد، شيخ مشايخ مكتب مشألة يافع. ولرفاق دربه الشهداء الأماجد ممن قضوا نحبهم إلى جواره وكافة شهداء الوطن.
لقد قيل بإنه عندما يرحل العظماء تنقص الأرض من أطرافها وتنطفئ منارة كبرى كانت ترسل إشعاعات نورها وخيرها في ربوع العالمين، عندما يرحل العظماء تنفطر لذهابهم القلوب لكونهم حماة الدين والأمة وركنها الحصين، وصمام أمن مبادئها وقيمها التي ترتفع بها الى مصاف الأمم الخالدة.
لا نرثي اليوم رجلاً عادياً أو شخصاً عابراً أو حتى أحد رموز هذا الوطن الجريح، بل إننا نقف اليوم بشاعر عميقة تشتعل فيها الحسرةوالألم في موقع رجل بأمة... رجل أحيا شعباً وأيقظ أمة بعدما أصابها الوهن والهوان والتأمر والدمار.
أبا اليمامة واحد من العظماء الذين أنجبتهم بلد العروبة وأصالة العرب في القرن العشرين ووهبتهم شمائل حبتهم بقدرات وطاقات متميزة ارتقت بهم إلى قمة المجد وذرى العمل والتضحية والعطاء.

القائد منير اليافعي رجل ليس ككل الرجال ورمز ليس ككل الرموز، فما تركه القائد الشيخ الشاب بين دفتي كتاب حياته الذي تتقاطر من صفحاته المضيئة كل صور العطاء والابداع، يضعه- حتماً ودون جدال- في المرتبة الأسمى التي يتربع على عرشها ثلة قليلة من قادة ووجهاء الأمة بالغي التميز والتفرد والسمو والأبداع في العصر الحديث.

ربما لايعرف الكثيرون نشاة وسيرة حياة القائد أبا اليمامة الذي شكل نموذجاً للاصرار والمواجهة والتحدي في كل الميادين وفي مختلف الاوقات- رغم حداثة سنه كقائد شاب- أو يدركون بعضاً من العناوين العريضة التي بزغت في مرحلة من مراحل حياة الرجل التي تختزن في صحائف أعماله مدونات كتبت بمداد الذهب والمجد والفخار على ايقاع مراحل وعهود زمنية عصفت بها التحديات وسرت فيها المؤامرات سريان النار في الهشيم.

لاتنبع أهمية ودور ومكانة القائد ابا اليمامة فقط من مواقعه الهامة التي تقلدها كقائد لقوات الدعم والاسناد اضافة إلى مهامه كشيخ لمشايخ مكتب مشألة اليافعي أو مواقفه البطولية في كافة مراحل النضال كرمز من رموز الحراك الجنوبي السلمي ثم المقاومة الجنوبية المسلحة في فترة تاريخية حرجة من عمر القضية الجنوبية، بل أن القائد أكتسب أهميته ومكانته أكثر ما يكون كقائد ومفكر ومناضل أممي حراً نزيهاً منفتحاً ومحباً للجميع لا يؤمن بالمناطقية أو القروية، ويدافع عن حقوق وقضايا شعبه ووطنه وفي مقدمتها القضية الجنوبية.

لقد جسدت حياة القائد ابا اليمامة كل أشكال القوة والعزم والصبر والثبات والصمود في وجه المحن والتحديات.

-فقد كان له دوراً بارزاً في تأسيس قوات الجيش والأمن الجنوبية.
- كانت له بصمات في وأد الفتن بين القبائل والأشخاص واصلاح ذات البين.
- كان له باعاً في ارساء دعائم الامن ومكافحة الأعمال الأرهابية.
- ساهم في تحريك عجلة المشاريع التنموية والخدمية في معظم مناطق الوطن.
- كان رافداً لطلاب العلم سواء من منتسبي قوات الجيش والأمن أو غيرهم.

كيف لا وقد كان شعاره دوماً "بالعلم والعمل تبنئ الأوطان وترقى الأمم".

– كان الشهيد ابا اليمامة قبلة للمحتاجين والمساكين من أسر الشهداء والجرحى والمرضى الذين دأب على مساعدتهم وجبر خواطرهم.

لم تقتصر حياة الشهيد على المواقف الصلبة والقدرات القيادية الفذة في المجال العسكري والأمني، بل أن هذا الرجل أمتلك مرونة ودبلوماسية مدهشة صقلتها المحن والخطوب والتجارب والخبرات، إذ شكل شخصية بديعة ذات ملامح ومكونات متكاملة توجت بكاريزما ذاتية وحضور لافت لا يختلف في جدارتها وأهليتها أحد.

من الصعب رثاء قامة كبرى كقامة القائد منير اليافعي الذي نذر حياته في سبيل نصرة دينه وقضية وطنه وإعلاء شأن شعبه، أعطى الوطن الكثير الكثير.لذا لم يكن مستغرباً أن تفتح جبهات الحرب على الرجل نيرانها.

لذلك فإن من يتصدى لقضايا وطنه يجب أن يعطي بلا حدود من لحمه ودمه ووقته وراحته، والا يخفض سقف تضحياته وعطاءاته مهما بلغ الثمن ومهما كانت الظروف.

مهما كتبنا وقلنا فلن نفي هذا القائد حقه لذلك ساكتفي بسرد بعضاً من الذكريات الخاصة مع هذا القائد النادر.

كانت البداية الأولى للتعارف بيننا في عام ١٩٨٢م في مسقط رأس الشهيد منطقة وادي رباط يمن مشألة، إذ تربطنا علاقة اخوية وصهارة ونسب كابرا عن كابر.

بعد ذلك التقينا في مدرسة الشهيد قميح للبدو الرحل م. كرش، في عام ١٩٨٧م حيث كنت حينها في الصف الثاني ثانوي، وكنت زميلاً لابن عم الشهيد اخي العزيز الاستاذ سمير سعيد سعد، وفي بداية العام الدراسي تشرفنا بزيارة الشهيد القائد اللواء الركن محمد صالح طماح – رحمة الله تغشاه – الذي جاء بصحبة مجموعة من طلاب منطقة مشألة منهم الشهيد منير محمود والشهيد ياسر محمد طماح وا

مهما كتبنا وقلنا فلن نفي هذا القائد حقه لذلك ساكتفي بسرد بعضاً من الذكريات الخاصة مع هذا القائد النادر.

كانت البداية الأولى للتعارف بيننا في عام ١٩٨٢م في مسقط رأس الشهيد منطقة وادي رباط يمن مشألة، إذ تربطنا علاقة اخوية وصهارة ونسب كابرا عن كابر.

بعد ذلك التقينا في مدرسة الشهيد قميح للبدو الرحل م. كرش، في عام ١٩٨٧م حيث كنت حينها في الصف الثاني ثانوي، وكنت زميلاً لابن عم الشهيد اخي العزيز الاستاذ سمير سعيد سعد، وفي بداية العام الدراسي تشرفنا بزيارة الشهيد القائد اللواء

الركن محمد صالح طماح – رحمة الله تغشاه – الذي جاء بصحبة مجموعة من طلاب منطقة مشألة منهم الشهيد منير محمود والشهيد ياسر محمد طماح واشقائه عمار وصالح والصهير انور فضل غالب والاخوة توفيق يحيى قاسم وعبدالله صالح قاسم و دعاس سعيد سعد وعلي ثابت محسن وعادل زين سعد ومحمد سيف الهلالي وصدام زيد طماح ومحمد صالح البيحاني وآخرون، وقد أوكل مهمة رعايتهم ومتابعتهم لي وللاخ سمير باعتبار انهم يصغرونا في السن، حينها كان الشهيد ابا اليمامة في الصف السادس ابتدائي.

كان الشهيد ابا اليمامة يتمتع بصفات اخلاقية واجتماعية وقيادية فريدة جعلته محلاً للنظر والاهتمام من قبل قيادة المدرسة العسكرية ممثلة بمديرها انذاك القائد البطل ناشر محمد علي.

استمرت زمالتنا في تلك المدرسة ثلاث سنوات حتى تخرجت من الثانوية العامة في عام ١٩٩٠م ثم التحقت بكلية الشرطة.

بعد ذلك كنت متابعاً لاخبار الشهيد حتى العام ١٩٩٤م وحربها الغاشمة على الجنوب، فقد روى والدي وهو من قادة الجيش الجنوبي الذين تم اقصائهم مبكراً عشية توقيع اتفاقية الوحدة عن شجاعة وبطولات هذا الشاب الذي كان معه في لواء لبوزة ابان تلك الحرب، إذ يقول والدي " كنت اكلف منير بمهمة في قيادة اللواء حفاظاً عليه لصغر سنه و حداثة خدمته في الجيش غير أنه كان يترك المعسكر ويلتحم بالصفوف الاولى على خط التماس مع العدو في كرش واثناء تفقدي للقوة و امدادها بالسلاح والمؤنة لفت انتباهي ذلك الشبل النحيل الذي يحمل البازوكة(ار بي جي سفن) وهو يتصيد دبابات العدو بشجاعة نادرة واحترافية مذهلة، وكنت اصر على اعادته الى قيادة اللواء الا انه كان يأبى ويلوذ بالعودة الى الخطوط الأمامية للمعركة" انتهى كلام والدي.

بعدما وضعت الحرب اوزارها باجتياح الجنوب غادر الشهيد ابا اليمامة كغيره من القادة الى المنفى، ثم عاد مجدداً للالتحاق بعناصر النضال السري بقيادة القائد عيدروس الزبيدي وغيرهم من الأبطال الذين منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، وفي العام ٢٠٠٧م كان الشهيد ابا اليمامة من أوائل مفجري ثورة الحراك الجنوبي

السلمية وقدم الكثير والكثير في كافة مراحلها، تعرض للاعتقال عدة مرات وحكم عليه بالاعدام من قبل سلطات الاحتلال.
وفي غضون الغزو الثاني للجنوب من قبل قوى الشر الحاقدة عام ٢٠١٥م كان الشهيد ممن لبوا النداء وخاض عدة معارك بدايةً من اقتحام القطاع الغربي في ردفان مروراً بجبهة بلة والنخيلة إلى اقتحام وتحرير قاعدة العند، تعرض للاصابة عدة مرات.
بعد ذلك لمع نجم هذا القائد الشاب فكان من مؤسسي قوات الدعم والاسناد والحزام الامني، وتولى قيادة اللواء الأول دعم واسناد وتم ترقيته الى رتبة عميد، واوكلت اليه مهام عديدة لمحاربة الارهاب وارساء دعائم الامن في ربوع الوطن.
وعرفاناً بمواقف ودور هذا القائد توجت قبائل مكتب مشألة تنصبه شيخاً لمشايخ مشألة خلفاً للفقيد المناضل الشيخ سيف بن قاسم علي– رحمة الله عليه.
التقيته في زيارتي لعدن في عام ٢٠١٦م في منزل ابن عمه استاذنا الفاضل محمد علي سيف وجلسنا جلسة ودية تحدثنا معا عن اوضاع الوطن وحجم التحديات التي تواجهم، وفي منتصف عام ٢٠١٧م هاتفني القائد ابا اليمامة بإنه سيزور مصر لإجراء بعض الفحوصات الطبية وطلب مني الترتيب لزيارته، ونظرا لبعدي عن القاهرة كلفت الاخ غسان حسين علي الشبحي لاستقباله في القاهرة، وبعدها بيومين توجهت لزيارته والتقينا بمعية الشهيد اللواء الركن محمد صالح طماح– رحمة الله عليهم– وتبادلنا الاحاديث الودية وأحداث واحوال الوطن، فكان آخر لقاء جمعنا به، بينما استمر الاتصال والتواصل بيننا الى ما قبل استشهاده بأيام قلائل خاصة وهو كان متابعا للجرحى الذين يتلقون العلاج في مصر وكان يكلفنا برعايتهم والعناية بهم.
رحل القائد منير اليافعي وكوكبة من رفاقه عن مشهد الحياة شهداء– نحسبهم كذلك والله حسيبهم– كما كانوا يحلمون ويرددون بإنهم مشاريع شهادة لأجل دينهم ووطنهم وقضية شعبهم وأنطوت صفحة أجسادهم، لكن هيهات هيهات فمازال فكر هذا القائد المبثوث في جنوده وضباطه وشعبه وسيبقى متأججاً يافعاً يحمل الراية ويقود المسير إلى المجد والسؤدد والانتصار.

ابو اليمامة الذي يخافه الأعداء حيا وميتا

العميد محمود مثني جبيران/مستشار وزير الدفاع

أفل المنير الذي كان بازغاً في سماء الجنوب ينير لنا الدرب ، اختفى شعاع نجمٍ منير كان ضوءه ساطعا في كل بقاع الجنوب ، سديما في مجرة الوطن مرعبا للأعداء على الأرض ، صال وجال في جغرافيا الجنوب ، يبذل كل الجهود الوطنية من أجل القضية التي تشرب النضال من أجلها ، وأحبها حد الثمالة منذ الصغر ، كيف لا وهو من أسرة مناضلة مشايخها وعقالها دائما في مقدمة الصفوف ...

اتحدث عن العسكري الراحل القائد الإنسان الشهيد الذي ابكى كل الجنوب رحيله، الشهيد المنير محمود احمد المشالي اليافعي ابو اليمامة ، الذي ترجل عن جواده في مرحلة صعبه يعيشها الجنوب وهو في أمس الحاجة إليه ، رحل بعملية غادرة خططها الجبناء ودبرها الضعفاء المرتعشون .

رحل الشهيد القائد ابو اليمامة بعد حياة حافلة بالعطاء والتضحيات الجسام التي مر بها الوطن خلال مراحل عديدة كان آخرها الأحداث في حرب الغزو الثاني الذي ذاع خلالها صيت الرجل الصامد والشيخ الشهم بالمواقف والثبات وبلغ صيته الآفاق نظير تلك الملاحم البطولية التي سطرها بمعية الرجال الاشاوس والابطال الشرفاء الذي كان قائدا لهم في كل ملحمة ونزال ضد العدو بكل منظومته ، ليفرض القائد الشهيد نفسه بين الكبار .

كان الشهيد القائد ابو اليمامة عند مستوى التحدي كقيادي شاب متحمس منذ اللحظات الأولى للثورة الجنوبية التي كان احدى نشطائها البارزين بمعية الشباب الجنوبي الثائرين وتعرض حينها الاعتقالات والاختطاف والسجون جراء تلك المواقف الوطنية التي شب عليها القائد الشاب حينها ...

وابرز المواقف الوطنية التي عرفتني على هذا القائد الثائر خلال مراحل الحراك الجنوبي الثوري ومع إقامة بطولة كروية في خليجي عشرين بالعاصمة عدن وموقف

الحراك منها بالرفض ، كان الشهيد ابو اليمامة وزملاؤه المتحمسون يخططون لاعمال احتجاجية من أجل رفض إقامة البطولة بحجة أنها ستؤثر على مسيرة الثورة كرسالة من رئيس الاحتلال صالح بأن الجنوب في قبضته، وأرادها الشباب احتجاجا للفت انتباه اخوتنا الخليجين بما يعانيه الجنوبيون ومطالبهم ....

اعتقل ابو اليمامة ورفيقه اخو الشهيد وضاح البدوي بعد عملية رصد استخباراتية لتحركاتهم النشطة .. واتصل بي يومها شيخ مشألة الفقيد سيف قاسم عم الشهيد ابو اليمامة .. بما أكن له من احترام وهو يبادلني نفس المشاعر ،، حملني ان اتابع قضية ابو اليمامة لدى السلطات الأمنية حينها، وكرر الطلب عمه الشخصية الاجتماعية الشاعر زين احمد علي بأن الشباب عائد من المهجر ولم يلتقِ بأسرته وتم اعتقاله ، نظير موقفه الرافض للاحتلال ، الشهيد ابو اليمامة من الشباب القلائل الوطنيين حقا الذين حملوا القضية الجنوبية على عاتقهم وأوتهم السجون. انطلقنا بمطالبتنا ومتابعات لقضية الإفراج عنه بمعية الشرفاء من أبناء الوطن كان لنائف البكري دور فاعل يومها في متابعة قضية ابو اليمامة مع الامن السياسي وسرعة تحويل قضيته إلى جهات أمنية وقضائية في الشيخ عثمان، وتم ذلك مع اندلاع ثورة التغيير في صنعاء واستمرار التظاهرات في عدن وتعطيل المحاكم والذي أدى إلى اختطاف عدد من أقارب قيران مدير أمن عدن يومها من قبل اصدقاء ابو اليمامة ورفيقه برهان البدوي ليتم التبادل بهم على أساس الإفراج عن ابطالنا ...

كان الشهيد متحمساً للجنوب بجنون ويطالب بالتحرير والاستقلال ، استمر دون خوف حتى اندلاع الحرب الأخيرة وكانت لنا لقاءات ومواقف مع الشهيد، وهو شاب من المقاومين السريين وله علاقات واسعة مع اللواء عيدروس الزبيدي حينها والمقاومة الجنوبية، ولاحقا أسند إليه التحالف زمام قوة الطوارئ وأقدم بشجاعة وصال وجال بتلك القوة في تطهير العاصمة عدن وأبين وشبوة ولحج وقدم في سبيل ذلك التضحيات الجسام ليتوج نضاله كجناح عسكري للمجلس الانتقالي ومن أبرز المدافعين عنه وحامل راية الأحزمة الأمنية باللواء الاول دعم وإسناد ...

جمعنا به آخر لقاء واتصل بنا لنشاركه في حفل التخرج في اللواء الذي حدثت فيه الجريمة البشعة فغادرنا الشهيد ابو اليمامة إلى جنات النعيم برفقة كوكبة من الابطال،

وحزن الجنوب كله من أقصاه إلى أقصاه ، رحل الشهيد ابو اليمامة مخلفا إرثاً نضالياً وتاريخ بطولي لمنطقة مشالة التي قدمت الابطال وكذا يافع والجنوب ككل ...
غادرنا بتلك الابتسامة الإنسانية التي يقابل بها الجميع ويطمئنهم بأن الجنوب قادم والخير نسلك سبيله .. ودائما يردد عبارة كلنا مشاريع استشهادية ...
رحل الشهيد ابو اليمامة ونحن نعيش ظروف صعبة. ونمر بمنعطف جنوبي خطير تكالب علينا الاعداء وعادوا الكرة مرة أخرى صوب الجنوب في ضل غياب الأسد الضرغام الذي اقامها ثورة بعد الرحيل ... الشهيد الذي يخشاه الأعداء حيا وميتا ...
رحمة الله تغشاك شهيدنا البطل ، وكل شهداء الجنوب الابطال .. وأننا على دربكم سائرون حتى نيل الاستقلال الناجز...

أبو اليمامة..اللحظات الاولى في مكافحة الإرهاب

القاضي/حنش عاطف الداعري

في الوقت الذي كانت فيه العاصمة عدن وجارتاها توصف أنذاك(بمدن الظلام، والأشباح وو..الخ)جراءسياسة المحتل اليمني وادواتة الارهابية؛كان الشهيد القائد أبواليمامة يعقدسلسلة من اللقاءات مع كثيرمن قيادات وافرادالمقاومة الجنوبية بالعاصمة عدن ولحج وقبلهما في السعودية والأردن، وتحديدا بعدأنتصار يوليو٢٠١٥، وذلك للملمة شمل المقاومة الجنوبية التي تعرضت لموجة من التهميش والشتات أنذاك للإستعداد لثورة القضاءعلى الارهاب.

أهم تلك اللقاءات مع افرادالمقاومة الجنوبية في اللواءالخامس لحج الذي كان يضم قرابة الخمسين فرداً كقوة ثابتة وبعض الآليات العسكرية التي جمعت هناك بعدانتهاءالحرب، وتحدث لهم قائلا:،أنا لم آتي قائداً لكم، وعليكم إختيارقائدكم من بينكم،. هذا القول حمل الكثيرمن المعاني الوطنية كان أشبه بالحلم عند أفراد المعسكر، قائلين:، لننتظر..أصدقت أم أنت مثل الذين سبقوك،.ولعل هذا القول أختصرمشهد القهرالذي كان يعيشه أبطال الجنوب.ذهب القائد ليعود بشبك الحماية (اليسكو) ويقوم بنصبه على الجهة الغربية للمعسكر بمحاذات الخط العام وما زال شاهدا صامتا على طموح ذلك المغوار الذي لم يستسلم للقهر والتهميش أنذاك. أطال القائد نظره فيما سيفعل فيتلقى إتصالاً من القيادة الاماراتية بعدن بضرورة الحضور لعقد لقاء بعد أن تكشف لها ما يدور في صدر ذلك القائد، فأخذت–بحسب قراءتي– بمعيار خاص لكيفية البناء الأمني يقوم على الثقة والأمانة في شخص القائد ليكون هو المسؤول والمُسَاءل عن اختيار الافراد، رغم إستغلال البعض تلك الآلية للكسب.

وصل القائد وافراده الخمسة عشر فرداً الى جولة كالتكس حاملين أسلحتهم الشخصية ومشروعهم القومي لمحاربة الأرهاب، بعد أن مروا بنقاط تلك الجماعات

التي لم تكن تعلم بأن من مَرّ هو أحد القادة العظماء في الوطن العربي في مجال مكافحة الأرهاب–بحسب تقاريروشهادات عالمية–وصل القائد وأفراده، هناك على وقع الضربات الجوية للطيران الإماراتي والاشتباكات التي يخوضها بعض افراد السرية الاولى بقيادة مانع العمري(أبوصالح) اللذين أستطاعوا كسر أول حواجز العدو(المجلس المحلي، المنصورة) ازداد القائد وافراده حماسا فتعانق الجميع وتعاهدوا عهد الأبطال الذي ما زال معمدا بالدماء حتى اليوم، وضع الجميع أياديهم بأيدي الأشبال الاماراتيين اللذين كانوا خير مثال للصدق والعطاء والوفاء، وكان القائد الشهيد ولواءه خير من حمل الامانة والوفاء. وهنا نقف على بعض عناوين خطها الشهيد القائد تعجز الأقلام عن حصرها وتدوينها ومنها:

١- نجاحه في تحدي الشرط الزمني الذي وضعتة قيادة التحالف بتشكيل سرية قوامها ٩٣فرداً خلال ثلاثة أيام فقط.
٢- اجتياز الإختبار الصعب في أول مهامه ليلة الاثنين ٢١/٣/٢٠١٦في تنفيذمداهمة خاطفة بخط التسعين، ثم مداهمة معسكرالمشاريع، ثم اختتام تلك الليلة بسقوط اول شهيد في السرية الثانية أثناء قيام القائدبإخراج حطام طائرة التصوير(الاستطلاع)عندما ارتطمت بإحدى العمارات شمال المنصورة فتم اخماد لهبها وسقط الشهيد صالح الداعري الذي وعد القائد في عزاء ذلك الشهيد باقتحام المنصورة في أقل من شهر.
٣- القائديعلن ساعة الصفر ويقتحم معقل الارهاب(المنصورة).
٤- القيام بحملة مداهمات بانواعها المختلفةكالمداهمات العامة، مثل الشوارع الجولات الداخلية والفرعية والتقاطعات وتأمين المؤسسات العامة كالسجن المركزي المنصورة. وكذلك مداهمات خاصة لجماعات ارهابية والتي هي كثيرة لا يعلمها الا من قاموا بها.ومنها حادثة إلقاء القبض على الفرنسي الشهيره.
٥- إقتحام جعولة وتأمينها بعدتأمين المنصورة.

٦- تأمين نقطة الرباط، ونقطة العلم. والملاحظ عند اقتحام الاماكن السابقة أنه كان يتم أولا تأمينها ثم تسجيل قوات جديدة وتثبيتها وحمايتها، ثم إجراء المداهمات، ثم الانتقال الى المربع الآخر.
٧- إقتحام مديرية تبن بلحج ثم أقتحام مدينة الحوطة وصولا الى العند.
٨- إنشاء سريتين في ردفان ثم يافع.. ثم والله إنها تعجز الكلمات عن وصف تفاصيل المشاهد الوطنية.
٩- معركة الصولبان وتطهيرالمعسكروحرمان القائدوقواتة من فرحة العيد.
١٠- إنشاء عشرات الكتائب والوحدات العسكرية الجنوبية.
١١- المساهمة المحدودة في معركة أبين الأولى٢٣/٤/ ٢٠١٦م بسد أهم منافذها مديريات يافع.
١٢- المشاركة المحدودة في معركة أبين الثانية ضد الارهاب ١٢/٨/ ٢٠١٦م وذلك بمرافقة القوات الاماراتية المكلفة بالقيادة والإشراف على سير العمليات.
١٣- معركة المطار في رمضان.
١٤- الإسهام المسؤول في إنها قضية الثأرالقبلي بيافع(قضية الثأر في تلب)
١٥- إقتحام محافظة ابين وتحريرها بعد إخفاق القوات المشتركة في ذلك بحملتين.
١٦- إسهامات الشهيد في تشكيل النخبة الشبوانية والنخبة الحضرمية وعمليات التنسيق المشترك.
١٧- تدريب آلاف المقاتلين ورفد جبهات الضالع، والساحل الغربي وغيرها.
١٨- تأمين المرافق والمنشآت الحكومية في البريقا وغيرها.
١٩- الاسهام في حل الكثيرمن القضايا الخاصة والعامة.
٢٠- تأمين عشرات الفعاليات السلمية الجنوبية ..الخ.وقدعجزت عن حصر العناوين فقط، وغيري سيعجز.

نحبك ياشهيد الوطن(أبواليمامة) ولن ننساك أنت ورفاقك أياد بن سهيل ومحمود العيزبة وعبودسالم وابو شرارة وعبدالفتاح شنب..الخ. ولن ننساكم..رحمة الله تغشاكم أيها الشهيد القائد وكل شهداء الجنوب.

رحيل الرجال العظام

القاضي / محسن بن يحيى طالب اليافعي
رئيس محكمة استئناف محافظة الضالع

وداعا الشهيد العميد منير محمود ابو اليمامة، فما أوجعنا برحيلك وما أحزننا بوداعك ! فكيف لا نحزن عليك وهذه سماء الله واجمة باكية،وهذه جبال وهضاب ووديان يافع ناعية مكلومة، وهذه عدن ومحافظات الجنوب قاطبة يكسوها الحزن العميق لرحيلك المباغت والغادر ؟؟؟ .

وكيف لا تبكيك السماء وكيف لا يبكيك جنودك ومرؤسيك ، بل وكل الرجال والنسوة والأطفال ، فحتى جبال قريتك ، مشألة ، نائحة كظيمة لفراقك ايها القائد الهمام الصنديد ، فجميع هؤلاء فقدوا برحيلك ، اشجع الرجال ، واخلص القادة ، واصدق الناس ، فكيف لا يجهشون بالبكاء وكيف لا يذرفون الدموع ؛ فالدموع مثلما قيل هي مطافئ الحزن الكبير ؟؟.

كلمات رثاء اكتبها الآن فيما فؤادي يبكي دمًا ، حسرة وندمًا وقهرًا ، فليس هنالك وجعًا يضاهي فقدان الرجال الكرام ، واجزم ان ابو اليمامة رحمة الله عليه من هذا الصنف الانساني النفيس والنادر ، فرحيله لم يكن خسارة لقريته ، مشألة ، او منطقته ، يافع ، وانما خسارة لوطن وشعب .

القائد الشهيد كان بحق ايقونة أمل ، وحلم ، واخلاص ، ومقاومة ، ففي وجهه انشودة كفاح ونضال صاغتها سنون من مواجهة الحق لجبروت القهر والباطل ،كما وفي كلماته ترنيمة حب وصدق ووفاء ، فمثلما قيل بان الحياة بلا اخلاص وقاحة شديدة ، اما هيئته فدلالة على شموخ وكبرياء صاحبها الذي ظل ثابتًا وصامدًا والى ان فارق الحياة اثر عملية جبانة غادرة .

فماذا عساي أقول في الشهيد الحر ابو اليمامة ؟ فيكفيه فخرًا وشرفًا ان موته غيلة كان فرحة لاعدائه ووجعًا لمحبيه واصدقائه ، انه خير تعبير للبيت الشعري الجميل :

وإما حياة تسر الصديق واما مماتا يغيض العداء ، وشهيدنا نال الشهادة بسمو وكبرياء وشجاعة يحسده عليه الكثير من الاحياء ومن الاسماء الباحثة عن مجد وشهرة .
وداعا نقولها بكل مرارة وألم ، فمثل ابو اليمامة لا يرحلون عنا بمجرد عودة أرواحهم لباريها أو مواراة ابدأنهم الثرى ! بل هم باقون في وجدان الناس وعقولهم ، باقون في خضم طويل بلا منتهى من صراع الحق والباطل .
نعم ، لا ادري في هذه اللحظات الرهيبة أأكتب مرثية وداع لرجل كُلم به وطنه أم أقول له وداعا يا اشجع القوم أم إلى لقاء يا أنجب القادة ؟ أهي مرثية عزاء ومواساة لأهله وذويه أم مرثية ودمعة لوطنه وشعبه ! لا ادري حقيقة ما جدوى الكلام وما جدوى الوداع وما جدوى المرثيات ؟؟ . لا أحتمل وجعك يا حبيبنا منير ، سأكتب عنك شيئاً وليكن رثائي موجعاً ومحزناً لكني على أقل سأبكيك مثل سائر القوم ولن تظل تسكنني حرقة وندامة وحسرة ووجع ينتابني في كل الأوقات .
سأقول لك وداعاً كي ترقد بسلام ، أتذكر الآن كيف أنك استقبلتني بابتسامتك المنثورة من ثغرك بسخاء ودون تكلف ، وكيف ودعتني بفرحة غامرة نابعة من أعماق قلبك حين التقينا آخر مرة ، وقبل مدة فقط من نبأ فاجعتك ؟
ختاماً ليس لي سوى التذكير بحديث المصطفى محمد بن عبدالله صلوات ربي وسلامه عليه القائل: إنَّ العين لتدمع، وإنَّ القلب ليحزنُ ، وإنَّا على فراقك يا إبراهيم لمحزونون، ولكن لا نقُول إلا ما يُرضي ربَّنا) سأقول كذلك وأرددها تباعاً وإنا على فراقك يا منير لمحزونون.
فالفاجعة كبيرة والخسارة عظيمة. فلتنام قرير العين يا صديقي واعذرني إذا ما أوقظتك الآن ، فالقلب المملؤ حزناً، كالكأس الطافحة، يصعب حمله ،وأظن نفسي هكذا ، فما من لحظة إلا وأنت يا صاحبي غصة وحرقة تعتلج فؤادي أو أنك دمعة حرة هاطلة من مقلتي ..
فسلام عليك،ولك الرحمة والمغفرة وليسكنك الله في جواره انه سميع مجيب، ولينزلك منزلة الصديقين والشهداء ، وليلهم أهلك وذويك الصبر والسلوان وحسبنا الله ونعم الوكيل اللهم آمين .

أبو اليمامة..رفيق البدايات في الحراك

الشيخ/محمد سالم علي الكهالي

عرفت الشهيد منير أبو اليمامة منذ الأيام الأولى لتأسيس الحراك الجنوبي عام ٢٠٠٧ حيث كان لنا تجمع أمام مستشفى النقيب في سوق اكتوبر وهذا يُعد أول تجمع للحراك في يافع. وأذكر من الأخوة الذي اجتمعنا بهم في ذلك الوقت: أنا ومحسن ناصر بن عبدالنبي وعبدالعزيز المنصوري ونبيل الخالدي وحسين عبدالقوي الطفي وصالح احمد العيسائي وسالم احمد حسين المرشدي وياسر الخالدي وبعض الأخوة ممن لا أتذكر أسماءهم، حيث اجتمعنا حينها، وكان عددنا في ذلك اليوم لا يزيد على خمسه وعشرون شخصاً، وأخذنا نطوف على سوق اكتوبر ونحن نهتف بأصوات عالية (ثورة..ثورة ياجنوب) وانضم إلينا أيضاً حوالي عشرين شخصاً، وهكذا أقمنا فعاليتنا في ذلك اليوم بهذا العدد الضئيل.

كانت بداية موفقة وملفتة رغم قلة العدد المشارك فيها، وأتذكر أن الشهيد منير، رحمه الله، قال حينها:،إن صمودنا وثباتنا سوف يدفع بالكثير من الناس للالتحاق بنا والالتفاف حولناً. وبالفعل مرت الأيام وقوي صلب الحراك الجنوبي المبارك، وكانت كل فعالية أكبر من الفعالية التي سبقتها.

طلب مني الشهيد أبو اليمامة في ذلك الحين أن أتحمل مسئولية قيادة الحراك بيافع، راجياً أن لا أخيب ظنه في ذلك الطلب. فوافقت قائلاً له:، على عيني ورأسي،. وبفضل من الله ثم بفضل جهود المخلصين التواقين للحرية والكرامة واستعادة دولتهم المسلوبة تقوى عود الحراك الجنوبي وانظم الى صفوفه الكثير من ابناء يافع ممن زادت أعدادهم إلى حد كبير مع كل فعالية كان يقيمها الحراك، حتى فاقت الحشود ما كنا نتوقعه.

كان التواصل مستمراً مع الشهيد أبو اليمامة والشهيد محمد صالح طماح وعملنا بدأب على استقطاب الكثير من الناس. وفي الفعالية التي أقيمت في المفلحي دعينا

للمشاركة فيها إخوان لنا من ابناء ردفان والضالع فجاءوا بأعداد كبيرة، وحضر في ذلك المهرجان الكبير الدكتور ناصر الخبجي. واحتشد ابناء يافع عن بكرة أبيهم من كل المكاتب العشرة، وقال لي الدكتور ناصر الخبجي:، ألف مبروك عليكم ما وصلتوا إليه، وتأكدوا آن كافه أبناء ردفان والجنوب معكم لأن قضيتنا واحدة وهدفنا واحد،.

بالنسبه لي وللشهيد البطل أبو اليمامة التقينا أيضاً عند ما كلفنا الشيخ فضل محمد عيدروس بحل قضية مقتل الشيخ جمال الكلدي أنا وعبدالقادر بن جرادي والشيخ المرفدي والشيخ بن سبعه، وكان اللقاء في منزل الشهيد احمد سيف المحرمي، بحضور الشيخ يحيى عبدالله قحطان والشيخ علي زيد العطوي ومجاميع كبيره من أهل كلد وفي مقدمتهم أولاد الفقيد الشيخ جمال الكلدي والشيخ عبدالرب عبدالله اليزيدي. وعند صياغة الحكم كُنا ثلاثتنا أنا والشهيد أبو اليمامة وعبدالقادر بن جرادي، وكانت سعادتنا كبيرة بعد قراءته والتوقيع عليه من الطرفين، وفي ذلك الموقف الذي وقفه الشهيد بذكائه وخبرته وشجاعته، أدركت حبه الكبير لأبناء الجنوب عامة ويافع خاصة، وهو الحب الذي تجلى في تفانيه وإخلاصه من أجل الجنوب في كل المواقع والمسئوليات التي تحملها حتى لقي ربه شهيداً..

رحم الله الشهيد ابو اليمامة وإنا على دربه سائرون، حتى تحقيق أملنا المنشود إذا أطال الله أعمارنا..

في مئوية استشهاد العملاق القائد منير اليافعي

سالم محمد حسين الضباعي

في أول ردود لي على عملية الغدر والإرهاب التي استهدفت معسكر الجلاء وشرطة الشيخ عثمان صبيحة الخميس الدامي الفاتح من أغسطس الماضي ٢٠١٩م وصفت ما حدث ب(الزلزال) وقلت ان استشهاد العملاق القائد العسكري المقاوم منير اليافعي أبو اليمامة طعنة نجلاء (مسمومة) للجنوب ويافع على وجه الخصوص وللتحالف على وجه العموم وخاطبت الشهيد :
بعدك يا أبا اليمامة نكون أو لا نكون.
كما وصفت احداث ذلك اليوم الملون بشفق الدماء الزكية والغالية بأنه يستهدف (خلط الأوراق على الساحة تمهيداً لانعطافة نوعية مختلفة وتأسيس مختلف للجيوسياسية اليمنية).
وأخيراً فقد اعتبرت أن أحداث ذلك اليوم الحزين والمؤلم كان (انهياراً كاملاً للتكتيكات السياسية لدى كافة المكونات والاطراف السياسية المعنية في الصراع وسوف يستتبعه بالضرورة سقوط الاستراتيجيات) وحذرت قائلاً :
(مالم نتوحد جميعاً ونلتحم ببعض فإنه سيكون عودة ملعونة إلى الليل البهيم). وفي ذلك اليوم الأول ودعت شهيدنا الكبير (وداعاً أيها البطل المنير عطاءً لا ينضب خسارتنا فيك بيافع كبيرة ومؤلمة ولا تعوض كنت وستبقى في قلوبنا محط فخر واعتزاز كقائد عسكري مقاوم وليث مهاب في ساحات الحرب وكنت زعيماً اجتماعياً ووجاهة مبادرة في حل المشاكل وإصلاح ذات البين تعازينا للأهل في يافع وفي عدن وفي كل).
وقد اختتمت ذلك اليوم المشهود الفاتح من أغسطس عبر منشور تحت عنوان (دعوة ختام هذا اليوم) ونصه كما يلي :
(صحيح ان أحداث اليوم الفاجعة قد شكلت زلزالاً في الوجدان الشعبي لدى أبناء الجنوب وأصابتنا بالصدمة لكن الصحيح أيضاً أن طبيعة هذه المرحلة الظلماء الشوهاء

حالكة السواد لن تتوقف عن رمينا بسهام الغدر والموت والألم حتى نخرج منها تماماً وندخل مرحلة جديدة توجد فيها الدولة والنظام والقانون.
وحتى يتحقق ذلك وهو قيد الصيرورة على الواقع الفعلي فعلينا ان نتسلح بالعقل ونجعله حاكماً على عواطفنا ومشاعرنا التي تنزف دماً وغضباً وألماً بلا حدود.
من مقولات الأسلاف أن من تكون يده تحت الحجر فإن عليه أن يجرها بالبصر حتى لا تنقطع، وأن من نسمته بيد غيره عاش معذب. وما بين الأولى والثانية ينتظرنا المزيد من العمل الواعي والجهد المثابر والصبر والمزيد من الصبر ولكن في كل الأحوال لا يجوز الاستسلام لصيحات الثأر والأخذ بالانتقام من المساكين الأبرياء الذين لا جريرة لهم ولا ذنب الاَّ محل ميلادهم هذا قطعاً مرفوض شرعاً وديناً وأخلاقاً وعرفاً ومرؤةً.)
في يوم الثالث من أغسطس ٢٠١٩م وجهت رسالة بعنوان (إلى أهل العقول الزكينة) إلى الأهل المجتمعين ذلك اليوم في عاصمة الموسطة القدمة لمواجهة تداعيات الأحداث التي راح ضحيتها كوكبة من أبنائنا الأبطال الميامين وعلى رأسهم البطل الأسطورة منير محمود المشألي اليافعي الشهير بابواليمامة..ومما قلته:، إن السبيل الأمن لمواجهة هذه الفتنة والمنزلق الخطير إنما يتمثل بالتمسك الواعي والثقة الراسخة بالكيان الجنوبي المفوض من جماهير الشعب المجلس الانتقالي الجنوبي قائداً وموجهاً ومرشداً للحراك الشعبي الجنوبي على مستوى الجنوب كله.
لقد ترك لنا أسلافنا العظام مخزون هائل وثمين على الصعيد العسكري فأوصونا وشددوا بالوصية فقالوا (لا تقاتل حيث تهزم) وهذه قاعدة استراتيجية لا تخيب عند مجرد التفكير بالعمل العسكري وبالتمسك بالهدف الاستراتيجي والعمل المنظم والملتحم مع كل مكونات الشعب والكيان الوطني وبالتسلح بالعقل الواعي لن نقاتل حيث نهزم بل حيث ننتصر وننتصر فحسب فقد شبعنا من الهزائم المرة على كافة المستويات.
ولنا كامل الثقة والأمل بأهل العقول الزكينة والأفئدة الذكية من مشايخنا وكبارنا وقادتنا وفقكم الله وسدد خطاكم على طريق الخير والعزة والكرامة والنصر إن شاء الله،.
وفي اليوم التالي الرابع من أغسطس ٢٠١٩م نشرت مقالاً تحت عنوان (الدعوة عامة) وجهت فيه الدعوة إلى كافة القوى الوطنية المخلصة السياسية منها والحزبية والاجتماعية وفي مقدمتهم جميعاً الرئيس عبدربه منصور هادي ونائبه ورئيس الحكومة وكذلك قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي ورئيسه عيدروس الزبيدي ونائبه وجميع قيادته

والذين جمعتهم ووحدتهم صدمة الرحيل الفاجع للقائد الشهيد أبو اليمامة ورفاقه الشهداء الأبرياء الميامين واعربوا عن مشاعرهم تلك رسمياً ودعوت أيضاً قيادات التحالف والسفير السعودي محمد آل جابر وسفراء الدول الخمس دائمة العضوية ادعوهم جميعاً للاضطلاع بمسئولياتهم وواجباتهم في حماية أجواء الأمن والأمان وللتواصل فيما بينهم والتنسيق مع بعضهم لضمان حماية الطود الجماهيري الذي سيزحف إلى عدن من كافة المحافظات الجنوبية _إن نفذت فعلاً_وإتاحة الفرصة الكاملة لكي تعبر الارادة الشعبية الجنوبية عن نفسها بكل حرية واريحية وفي أجواء سلمية بعيدة عن العنف والقهر والارهاب باي صورة كانت.

كما حذرت بكل ما للكلمة من معنى من الاستسلام لصبيان التحريض على العنف والصدام التي تمتلئ بها مواقع التواصل الاجتماعي الذين يعتاشون على نتانة ما يحرضون عليه ويدعون اليه من أفعال خسيسة ورخيصة ويزعمون انهم يحظون بالدعم والمساندة من قبل هذا الطرف أو ذاك.

واختتمت بالشكر والتقدير للشيخ المناضل عبدالرب احمد النقيب ورجال يافع وأدعو المولى القدير أن يحفظ شعبنا من كل شر ومكروه.

وختاماً وفي ذكرى مرور ١٠٠ يوم على استشهاد القائد الثائر المقاوم منير محمود اليافعي ورفاقه الميامين وبعد كل الأحداث والتطورات التي شهدتها البلاد ولا تزال اعتمالاتها وتفاعلاتها مستمرة أقول لهم :

دماءكم الطاهرة أنت ورفاقك العظام وحدت الأحرار في الجنوب وعموم اليمن والجزيرة وبهم جميعاً نبدأ التأسيس لعصر جديد تسوده قيم الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية منطلقة أرض الجنوب وشعبه المجاهد الجبار.

الرحمة والرضوان لأرواحهم الطاهرة والمجد والخلود الأبدي لذكراه العطرة.

القائد الذي ملأ الجنوب أمناً وهزم الإرهاب

كتب/ أديب السيد

ان نكتب عن القائد الشهيد أبواليمامة فهو ليس أي قائد، إنه وطن بأكمله على هيئة بشر، لما كان يحمله من مبادئ وطنية، ولما سجله في حياته من مواقف، ودور ريادي في الثورة الجنوبية منذ انطلاق شرارتها وحتى استشهاده.

لن يكفي للحديث عن الشهيد القائد منير محمود ابو اليمامة كتباً ومجلدات، فهو القائد الامني والعسكري والسياسي والمناضل والثائر والشخصية الاجتماعية والشيخ القبلي والأخ والصديق ورفيق الدرب النضالي لنا جميعاً.

فماذا عساني ان أكتب عنك يا ترى..! وهل استطيع فعلاً الكتابة عنه..؟ ماذا أكتب..؟ أعن شجاعته أم رجاحته؟ عن حضوره أم عن غيابه، رغم انه حاضراً معنا وفي قلوبنا في كل لحظة وحين..عن أي قائد أتحدث..؟ فصوتي في ذاتي تخنقه العبرة، وذاكرتي يشوبها التشويش وفؤادي يطعنه الألم مذ رحل القائد الهمام والبطل الفارس والوطني الشجاع ، ابواليمامة، القائد الفريد الذي قل ان يجد التأريخ مثيله.

عن أي رجل أكتب..! وماذا أقول..؟ إن حروفي تقف إجلالاً أمام حضرته حياً وشهيداً..! أيها القائد الهمام، وعميد الشهداء الذي كانت حياته نضال وكفاح دؤوب وروحه دائماً مشتعلة بالثورة، وكان استشهاده ثورة كاملة الاركان.

صحيح لم تبكيه عيناي كثيراً، لكن قلبي لا يزال خلال ١٠٠ يوم من استشهاده والى اللحظة يبكيه والحزن العميق يسكنني، لم أبكي كثير من الراحلين أقرباء وأحباب واصحاب، مثلما يبكي قلبي في داخلي لفقداننا قائد عظيم وأسد هصور وعقل حكيم وقلب نادر غاب عنا في مرحلة حساسة وظرف عصيب يمر به الوطن الجنوبي.

فماذا عساني أن أقول..؟ عن دوره في المقاومة الجنوبية وقوات الحزام الامني، فهو القائد الذي ملأ الجنوب أمناً، وهزم الإرهاب في أخطر أوكاره، حيث لم تستطيع دولاً عظمى الوصول الى تلك الاوكار لا بقواتها ولا بطائراتها، إلا ان شهيدنا القائد وصلها وانجز انتصارات فيها لم يسبقه إليها احد ضد الارهاب.

عرفته منذ بدايات الحراك الجنوبي في مدينة الحبيلين بردفان، حينما كان قائداً ومنظماً للمسيرات الثورية التي شكلت شرارة الثورة الجنوبية وامتدت إلى كل ربوع الجنوب الحبيب.

عرفته رجلاً يحمل صفات القيادة، فكنت أنظر له دوماً بإعجاب شديد، لأخلاقه وصلابة مواقفه الوطنية، وحماسه الثوري، واحلامه العريضة للعيش بكرامة في وطن جنوبي مستقل ومستقر.

لا استطيع ان أتذكر كل ما مررت به خلال معرفتي بالشهيد القائد ، ابواليمامة، التي كانت معرفة مبكرة خلال الحراك، وإن لم تكن أكثر قرباً، وان كانت تواصلنا ليس بالدائم، لكنها كانت معرفة رفاق درب ومعاناة عاشها كل شباب الجنوب الثائر ورجاله وقياداته.

سيظل القائد أبواليمامة حي في الجنوب، بما أسسه من قوات أمنية وعسكرية، حي بما لعبه من دور ريادي في تثبيت الامن والاستقرار، حي لأنه كان الأقرب الى الجنوبيين الشرفاء الذين عرفوا ابواليمامة قائداً متكمل الصفات، لا ينجز مهامه بالتوجيهات لجنوده، ولكنه يتقدمهم في أي مهمة.

حزينون جداً باستشهاد القائد ابواليمامة، لكننا فخورون به وبرفاقه وما سطروه من ملاحم يعجز القلم عن وصفها، وما حققوه من أمن واستقرار يحس به كل مواطن جنوبي. لكنها اقدار الله اختارت هذا القائد الذي كان يحمل كفنه على كتفه وهو يصنع مجداً في الجنوب ويرسي مع بقية رفاقه القادة مداميك دولة الجنوب، بإشرافه على تدريب وتخريج قوات جنوبية امنية وعسكرية منظمة ومؤسسية.

لا نقول لك وادعاً شهيد الوطن ابواليمامة، ورفاقك الابرار، ولكننا نقول الى اللقاء، متعهدين لكم بأننا لن نحيد عن هدفكم ونهجكم وخطكم الذي رسمتموه بدمائكم الزكية التي لم ولن تجف الى أبد الدهر.

شخصية قيادية قلّ أن يجود الزمان بمثلها

بقلم / أبو وضاح القعيطي

عندما يرحل الرجال الأبطال تنقص الأرض من أطرافها وتنطفئ مشاعل كانت تنثر أضواءها في ارجاء الوطن الجنوبي..عندما يرحل القادة الأبطال تنفطر لذهابهم القلوب لكونهم فرسان وحماة الشعب ويده القوية التي يضرب بها الارهاب ويرد بها الأعداء.
إننا اليوم في الذكرى المئوية لرحيل القائد البطل ابو اليمامة لا نرثي رجلا عاديا او شخصا عابرا..إننا نرثي الاخ والصديق نرثي القائد البطل ابو اليمامة وهو من الأبطال الذي انجبتهم الجنوب في القرن العشرين ووهبتهم شمائل طيبة وحبتهم بقدرات وطاقات مميزة ارتقت بهم الى قمة المجد وذرى العطاء والتضحية والاستشهاد .
اننا اليوم نرثي رجلا ليس كسائر الرجال وبطلا ليس كسائر الأبطال وقائد جنوبيا ليس كسائر اننا نرثي قائد فذ وبطل لا يشق له غبار ترك بين دفتي كتاب حياته الذي تتقاطر من صفحاته المضيئة كل صور البطولة والضحية والفداء من اجل قضية أمن بها قضية شعب وتحرير ارض ووطن واستعادة دولة .
اننا أمام نموذج فريد ونادر للإصرار والمواجهة والتحدي في كل الميادين وفِي كل الأوقات ومختلف الظروف. لقد كان الشهيد البطل ابو اليمامة مدرسة بطولة وشجاعة واقدام وتفرد مدرسة متكاملة الأبعاد والزوايا وموسوعة بطولة أمنية وعسكرية طبعت بصماتها المؤثرة على كل تراب الأرض الجنوبية على سهولها وجبالها وتركت آثارها العميقة ليس فحسب في حياة أفراد قوات الدعم والإسناد والحزام الأمني، بل وفِي حياة من عاشره وعرفه وعرف طبائعه وإقدامه وشجاعته .
لقد كان رمزا للبطولة والفداء سجل له التاريخ الجنوبي كثير من المواقف التي أنبأت عن شخصية قيادية قلَّ أن يجود الزمان بمثلها فقد اجتمعت في شخصه الكثير من الصفات والخصائص التي أهلته لان يكون قائداً متفرداً وبطلاً قومياً يشار له بالبنان.
لقد امتاز الشهيد البطل أبو اليمامة بالالتزام بالوعود والوفاء بالعهود مهما كانت صغيرة او كبيرة وامتاز بأخلاق عالية وتواضع جم فلم يتكبر او يتعالي فكان دائما يفرح ويسر

بلقائنا ويقول لنا حين نلتقي به اننا كنّا نمثل لديه القدوة في العمل الوطني أيام الحراك وأيام الاعتصام بالساحات لم يتعالى أو يتكبر يوما فظل باخلاقه وتواضعه ذلك الرجل البسيط لذي عرفناه بالساحات رغم ما وصل إليه من منصب وشهرة.

لقد امتاز بالإيمان بقضية شعبه وبأهداف ثورته فكرس حياته للدفاع عن القضية التي آمن بها وحرس المكتسبات التي تحققة ودافع عنها وعن قيادة الثورة دفاع الأبطال.

وبالمقابل فقد أرهب الاعداء وخافوا مواجهته في ساحات الوغى حيث أصبح كابوساً مزعجاً بالنسبة لهم، فحاولوا النيل منه بعدة طرق جبانة كان آخرها العملية الدنيئة والصاروخ الجبان الذي اطلقوه من بعد فاغتالوا به الشهيد البطل ابو اليمامة.

إننا نقف اليوم بمشاعر عميقة تشتعل فيها الحسرة والألم في موقع رثاء أخ عزيز وصديق وفي وقائد صلب وبطل قومي أسهم إسهاماً كبيراً في الدفاع عن الأرض والعرض وفي القضاء على الارهاب وتطهير عدن ولحج وأبين منه بمساعدة الرجال الأبطال من قادة الجنوب وجنوده وتدعيم الأمن والاستقرار في أرض الجنوب .

إن الموت كأس لا بد ان يشربه كل إنسان في هذه الدنيا.. كأس يوجع الأحياء فقط، فعندما نفقد أحد أقاربنا أو من نحب من الأصدقاء فاننا نذوق حرارة الفقد الحقيقية، ونبقى على ذكراهم نجتر الألم والحزن بعد رحيلهم عنا. فكيف عندما نفقد أحد القادة الأبطال الذي أرعب الأعداء وأقض مضاجعهم والذي أوجع الارهاب وكسر انيابه .

إننا اليوم لا نرثي قائداً وبطلاً جنوبياً فحسب بل اننا نعزي الجنوب برحيل ابنه لبار والمخلص وحارسه الذي لم تغمض له عين عن حراسته، وفارسه الذي جال وصال في ساحات الوغى وجندل رووس الاعداء .

فألف رحمة عليك يا منير المشألي (ابو اليمامة)

وسلام عليك يوم ولدت ويوم اغتالوك غدرا ويوم ستبعث حيا يوم النشور .

ابو اليمامة فارس زمانه !

د. نعمة صالح عوض

(وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ، بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)

تتقزم الكلمات أمام الهامات وتتبعثر حروفها وتصبح هشة لاتفي قدر أصحابها، وخصوصا عندما يكون الحديث عن شهيد بحجم وطن، شهيد من أنبل وأشجع الرجال إن لم يكن الأشجع والأنبل والأشرف والأصدق والأوفى لوطنه على الإطلاق..أفل نجم أبى اليمامة رحمة الله عليه قبل أوانه وذلك إدراكا من قبل الأعداء بمكانته العالية في قيادة وتدريب وتأهيل جيش الجنوب حاضراً ومستقبلا، فأبو اليمامة لم يكن شخصية قيادية وعسكرية فاعلة فحسب بل كان رمزاً شبابياً مقاوماً ديناميكياً وحاملاً لمشروع استعادة الدولة الجنوبية كاملة السيادة .

ويعود الفضل بعد الله له ولرفاق دربه وكل شرفاء الجنوب الذين هبوا هبّة رجل واحد لمقاومة الإحتلال حتى أنجزوا التحرير من الإحتلال الشمالي وتمكن هو وزملاؤه المخلصون من تحرير كثير من المناطق من قوى الإرهاب والتطرف في كلٍ من عدن ولحج وأبين بعد تحمله قيادة اللواء الأول دعم وإسناد الذي قاده بمسؤولية عالية وبنحكة سياسية وعسكرية ؛ يجب أن تدرّس لأجيالنا القادمة من اجل صناعة جيش قوي شجاع مدرب تدريباً عسكريا وعلميا وأخلاقياً .

الوفاء للشهداء الأبطال ليس بالكلمات وإصدار الكتب وإستعراض سيرة حياتهم فقط، بل الوفاء لهم أن نسير على خُطاهم ونستفيد من إرثهم الجميل ونسعى إلى العمل له بالواقع بروح فريق العمل الواحد متناسين كل جراحاتنا وخلافاتنا من أجل تحقيق أهدافهم التي دفعوا ثمنها أرواحهم وسقّوا بدمائهم الزكية شجرة الحريّة والكرامة التي نستظل بظلها .

وحدوا صفوفكم أيها الجنوبيون فما حُقق من أنتصار كان عظيماً وكانت التضحية كبيرة بحجم الحدث!

فحافظوا بل ودافعوا عن إنتصاراتكم وأخلصوا للوطن من خلال وحدة الهدف بحوار جنوبي جنوبي جاد وتصالح وتسامح حقيقياً وتقليب مصلحة الوطن على المصالح الشخصية ونبذ المناطقية التي يعول عليها أعداء الجنوب في كسر انتصاراتنا وإشعال فتيل الفتنة فيما بيننا .

نفذوا واجباتكم وأعمالكم على أتم وجه فلن تبنى البلدان بالنصر العسكري دون سند شعبي في مختلف جوانب الحياة .

أُستشهد أبو اليمامة وترك أثراً كبيراً في نفوس كل محبيه؛ وسيظل نبراساً وقنديلا يضيء مسيرة الجنوب ورمزاً وقدوة يُحتذى به في مراحل بناء دولة النظام والقانون والعدالة الإجتماعية والسلام.

رحمة الله على كل شهداء الجنوب الأبطال .

رحمة الله عليك يا أنبل وأشرف وأشجع الرجال القائد البطل الشهيد أبا اليمامة، سائلين المولى العلي القدير أن يتغمدكم بواسع رحمته ويسكنكم فسيح جناته مع الصديقين والشهداء .

عظم الله أجرك ياوطن

تعازينا لوالديه وزوجته وابنائه وأخوته وكل محبيه

وإنّا لله وإنّا اليه راجعون

إليك يا أبا اليمامة..!

الكاتبة سهى عبدالله محمد

يا شهيد أحبتك الأرض والبشر ورسمت من خطواتك نهج جديد للحرية والكفاح يامنير اليافعي، حاربت الظلم والظلام وقوى الإرهاب ودحرت الشر عن ربوع الوطن، ولم تتراجع أبدا وكل تحركاتك تدل على البسالة والقوة وانك لاتهاب الموت وحامي حمى الجنوب ومبدد أحلام خفافيش الظلام .

فأنت خير من أنجبت أرض الجنوب الطاهرة، حملت هم وطن وضحيت بكل غالي من أجله، وفي لحظة غدر من الزمان رحلت عنا في حادث إرهابي مأساوي أفقد الجنوب خيرة أبنائه وارتقوا عند الله شهداء وانت منهم، لحظة صعبة لا تصفها كلمات أو عبارات . صدمة عجز الجميع عن تقبلها، فأبو اليمامة قد استشهد ذاك الرجل الأسطورة والتاريخ النضالي صاحب الامجاد الخالدة الذي قدم الكثير ليبني حلم الجيش الجنوبي الدفاعي الهادف لحماية الجنوب وشعبة وتطهيره من الإرهاب ومحقق الخطوات الناجزة نحو مستقبل تشرق فيه الشمس لتضيء حياتنا، ويتحول الظلم إلى عدل ومساواة وتوازن .

ابن الجنوب الخالد وشعلة الثورة سطرت أروع الملاحم البطولية بتحديك أنت والرجال للقتلة والمجرمين والخلايا الإرهابية، وعدن تشهد وابين ولحج ويافع وكل منطقة جنوبية استغاثت فلبيت النداء لا تتراجع أو تتردد وإنما تندفع إلى الأمام لتحقق النصر وتضرب بيد من حديد ضد كل عابث ومتلاعب بالأمن والاستقرار.

يا قائد اللواء الاول الدعم والاسناد كانت كلمتك سيف قاطع وعهد تصونه لآخر نفس وكل هدف تنشده وتحلم به تسعى إلى تحقيقه، تمد يدك لمن يستحق وتنشر الامل وتعطي دفعة قوية من التشجيع للجميع، حقا يا أبا اليمامة ان الرجال الاساطير لا تتكرر وانت منهم.

مضى أربعون يوما على استشهادك تغيرت ملامح الوطن ليشهد ثورة الخلاص والنجاة ولتظهر معالم الحرية ونشق الطريق نحو استعادة ارضنا، وكان الثمن غالي جدا فدمائك الطاهرة ومن كان معك يوم استشهادكم فتحت بوابة الحرية، ومرت الأيام ولم يجف الدم ورسالتك لنا هي ان نستمر ونكافح ونناضل ونستعيد ارضنا ولن تهدى روحك الطاهرة حتى استعادة الجنوب كاملا، وطيفك الأبيض يلوح في وقت الشدائد والمحن، فكنت حاضرا في شبوة وابين وعدن لتعلن تضامنك معنا وانك هاهنا بيننا تشاركنا اللحظات لحظة بلحظة وتشهد البطولات التي يحققها الرجال الذين عاهدوك على النصر المبين .

هاهم الطغاة اليوم يحاولون استباحة الجنوب للمرة الثالثة تحت مزاعم كاذبة وهم عبارة عن شلة من الارهابيين والقتلة ودعاة الحرب، ولكن تناسوا ان في الجنوب رجال يقهرون وجوة الإرهاب ويعشقون الأرض ويحمون الديار، أنها أوقات صعبة ولكن الغلبة للحق ولصاحب الأرض وسيمضي الجميع للمعركة الفاصلة وانما موت او حياة.

يا أبا اليمامة الموت علينا حق والمضيء في الطريق سنّة من سنن الحياة والقدر وان قال كلمته لا اعتراض لأننا مؤمنون ولكن نحمل في قلوبنا لك ذكرى عظيمة لن تنسى مهما مرت الأيام او السنين، ومع كل ثانية يذكرك إنسان في ارض الجنوب، والشخص العظيم يخلد في قلوب محبيه. فكيف بقائد حر شجاع مقدام كأبى اليمامة ونعاهدك يابطل ان لا نخون او نتراجع، نعاهدك على الثبات وانتزاع حقنا . وندرك انك من السماء ترى ان الوطن لا يخونه الشرفاء بل يحققون نصرة .

فسلاما لروحك الطاهرة الخالدة وسلاما لكل الشهداء الابرار ونحن على العهد ماضون..

أبو اليمامة.. بيرق النصر

أنيس الشرفي

وحدها الأسود التي لا تقهر، ولا يمكن للذئاب النيل منها إلا غدراً، وهكذا كان رحيل القائد المقدام رجل المهمات الصعبة، أبو اليمامة قاهر الإرهاب، ذلك الرجل النحيل الذي استطاع أن يدك أوكار الإرهابيين، ويهدمها على رؤوسهم.

ذلك الرجل الذي ما فتأت قنوات فضائية وصحف وأقلام صفراء تأويها وتمولها دول حاضنة للإرهاب، تهمز وتلمز فيه ورفاقه، وتشيطنهم وتصفهم بأقذع الصفات وأسوأها، فيما هم يحملون هم شعب وأمن المنطقة والعالم، يهدمون معسكرات الإرهاب على رؤوس المتطرفين، أولئك الثلة الأفذاذ الذين استطاعوا من غير سابق خبرة وبإمكانيات بسيطة أن يحققوا ما عجزت عنه دولاً كبرى.

بيد أن فعالهم لم ترق تجار الحروب، المتدثرين تحت رداء الشر/عية لتمكين الجماعات الإرهابية من اختطاف الدولة، تحت شعار الدولة الاتحادية(أو بالأصح الأحادية) مستغلين دعم دول مفرخة للتطرف والإرهاب لتحقيق أهدافهم العابرة للحدود.

ولا غرابة أن تتفق أجندات الحوثي، وجماعات الإرهاب وحزب الإصلاح، فجميعهم يعملون لخدمة قوى إقليمية تتفق على صنع الفوضى والقتل والإرهاب في كل دول العالم العربي.

ثأرنا اليوم في أبو اليمامة ورفاقه، هو تطهير عدن والجنوب من كل الأيادي الغادرة، التي تنكرت لجمائلهم في تحرير الجنوب ومحاربة الإرهاب والتصدي لمشاريع الفوضى، وحماية شر/عية عكفت على شيطنتهم هو ورفاقه ومحاربتهم، وتصدير مشاريع الفوضى والإرهاب إلى الجنوب، ثم غدرت بهم كما غدرت بالعديد من رفاقهم قبلهم، لتقدمهم– ضمن قائمة طويلة من القادة العسكريين الجنوبيين– قرابين

لمشروع الدولة الأحادية(دولة مركزية المحتوى فيدرالية الشكل) دولة تثبيت حكم الزيدية أبد الآبدين.

ثأرنا فيهم تطهير الجنوب، ولن نقبل بما هو أدنى من ذلك...

سيسجل التاريخ بأن الشهيد القائد أبا اليمامة، رجل الانتصارات العظيمة في حياته، وصانع التحولات الكبرى في الجنوب بعد مماته.

أبا اليمامة يا بيرق النصر ومبعث السلام.

لقد كنت سراجاً وهاجاً تتلألأ نوراً في ساحات النضال السلمي، ثم جاءت المسؤولية فحملت أمن الجنوب واستقراره على كاهلك، حتى عُرفت برجل المهمات الصعبة، وأيقونة النصر الذي لا ينكسر.

لقد أديت الأمانة أبا اليمامة، وافتديت الجنوب بروحك ودماءك، كي تصنع النصر لمن خلفك، وعلى عتبات الوطن الجنوبي المنشود تناثرت أشلاءك، وتمزقت أحشائك، موفياً بالعهد كما سبق لك ترديده، ،أنا مشروع شهيد،.

اليوم نجني ثمار ثورتنا، ونخطو خطواتنا نحو الاستقلال، ونرسم معالم حدود الجنوب بتضحيات الشهداء الأبرار رحمهم الله.

عزاؤنا لشعب الجنوب ولأسر وأهالي الشهداء وكافة رفاق دربهم بتلك الخسارة الجسيمة التي لن تعوض، فقد أخذت معها رجال شهدت لهم الميادين بعزيمتهم وشجاعتهم ووطنيتهم.

رحم الله القائد الضرغام أسد الوغى، أبو اليمامة وكافة رفاقه الذين قضوا بصحبته، ممن طالتهم أيادي الغدر والخيانة، ولكل شهداء الجنوب، الذين سقطوا دفاعاً عن مشروع استعادة استقلال وبناء دولة الجنوب، ولا نامت أعين الجبناء.

١٠ أغسطس ٢٠١٩م

القرار الشجاع

محمد حبتور

نتام على فاجعة ونصحو على أخرى..!
كل القادة مستهدفين، والأجهزة الاستخباراتية تعمل ومن داخل معسكراتنا للأسف..!
قتلوا اللواء جعفر، وقتلوا اللواء أحمد سيف اليافعي، وقتلوا اللواء طمّاح، وقتلوا قبلهم الأدريسي وعبدالله الضالعي، والقائمة طويلة وعريضة، واليوم يقتلون القائد منير اليافعي أبو اليمامة، ولم نتعلم بعد أن المخطط كبير والاستهداف واضح كالشمس..!
هل ننتظر مقتل عيدروس الزبيدي أيضاً...؟
إن استمرت الأوضاع كما هي، فصدقوني أن عيدروس سيُقتل لا محالة، وسيُقتَل كل رفاقه أيضاً..!
يجب إعلان حالة طوارئ قصوى، ويجب التعامل بحزم مع كل من يشق الصف الجنوبي، ويعمل من بيننا على تأجيج وحرف مسار الأحداث، واشغال الشارع الجنوبي وقياداته في قضايا هامشية وتفرعات تافهة، فقط ليخدم عصابات الشمال الإرهابية..!
لم نعد نحتمل آلام وأوجاع وصدمات، وبعد كل صدمة ننتظر ردة فعل قوية ولكنها لا تأتي، ولا ندري من الذي يؤخرها..!
الحوثي وبالتعاون مع أذنابه في حكومة الشرعية، سيصل لكم فرادا ومجتمعين، في حفل تأبين، أو استعراض عسكري، أو على طرقات السفر، او في جبهة مخترقة صفوفها.
الوقت ليس وقت التفكير العميق، ولا وقت اللعب بالسياسة ودهاليزها، هي الحرب، وفي الحرب لا مكان لإنتظار الصفعة والضربة من العدو، فالمعادلة سهلة وواضحة، إمّا أن تنتصر أو تخسر، إمّا أن تقتل أو تُقتَل، وكلها ألم ووجع، ولكنها حتمية الصراع، وضرورة البقاء، والبقاء للأقوى، فهل نحن أقوياء..؟

القرار الشجاع هو مفتاح الانتصار، فأعلنوها مدوية واصدحوا بها، وسيسمعكم العالم حينها، فالأصوات الخافتة لا تُسمَع في أرض المعارك، ولا يزال الجنوب ساحة معركة مفتوحة ضد عملاء وأذناب الحوثي، وضد العصابات الحُمر وأتباعها الخونة.

نكون أو لا نكون، فالدماء الطاهرة الغالية الثمينة التي تسقي أرضنا، يجب أن نجعلها نيران حمراء على أعدائنا، وإن لم نتخذها مصدر قوة وحسم للانتصار، ستكون نقمة ووبال علينا، وستلعننا وتحرقنا غضباً وقهراً وكمداً، وسنبكي أبد الدهر عليها ولا عزاء لنا..!

الأيادي المرتعشة لا تستطيع حمل راية النصر، والأهداف العظيمة يجب أن يحملها رجال عظماء، وفي الجنوب أعظم العظماء من الرجال الأوفياء، فلا تسمحوا للخونة والأذناب أن يقدموهم كالقرابين لكهنة المعبد الحوثي..!

الألم كبير، والوجع لا يُحتمل، ولكن الأمل باقي، والعهد متجدد، وإن استشهد لنا بطل، سيخلفه ألف بطل وبطل، وستنهض آمالنا وأحلامنا دوماً، كطائر العنقاء من بين الركام والرماد والدمار، وسننتصر بإذن الله الواحد القهار...

أبو اليمامة اسم يهابه الأعداء

كتب الإعلامي / فواز الحنشي

يتجمد الحبر في القلم وتتبعثر الكلمات وتسيل الدموع كلما حاولت أكتب كلمات الرثاء بحق شهيد نحت اسمه بدمه في أنصع صفحات تاريخ النضال الذي سطره شعبنا الجنوبي في سبيل التحرير والاستقلال واستعادة الدولة الجنوبية.

شهيدنا ليس كأي شهيد فهو الشهيد القائد منير محمود اليافعي أبو اليمامة الذي كانت تهابه الأعداء لمجرد ذكر اسمه، وأشعل مقتله ثورة عارمة وهبّة شعبية قضت على كل أشكال الفرح الذي كاد أن يرتسم على وجوه الأعداء والمتآمرين، وكان مقتله محطة فاصلة في تأريخ الثورة الجنوبية وثأر لدمه كافة الشرفاء في الجنوب.

كانت المرة الأولى التي عرفت فيها الثائر الجنوبي منير أبو اليمامة في عام ٢٠١٤ أثناء صموده في مخيم الاعتصام بساحة الحرية بالعاصمة عدن، عرفت منير في ذلك الوقت ثائراً – وهو ثائرٌ منذ نعومة أظافره وقبل معرفتي به بعقود من الزمن. وحينما اندلعت حرب مارس ٢٠١٥ التي شنتها مليشيا الحوثي وصالح حينها انقطع تواصلي به وسمعت أنه يقود مجموعة من المقاتلين في جبهة بله وفي جبال النخيلة المطلة على مديرية المسيمير، وبعد تحرير عدن وأخواتها من المحافظات الجنوبية ظهرت عناصر التطرف والإرهاب في مدينة المنصورة واستنفرت قوات التحالف العربي (دولة الإمارات العربية المتحدة) التي تولت مهمة تثبيت الأمن والاستقرار في عدن والمحافظات المجاورة لها، فكانوا يبحثون عن القائد الشجاع الذي يسندون له مهمة تشكيل إنشاء قوات عسكرية لمحاربة الإرهاب فوجدوا تلك الصفات متوفرة في شخص القائد منير اليافعي أبو اليمامة – وآخرين من رفاقه الذين كان لهم دور بارز في مرحلة الإشراف والبناء لتلك القوات – فلبّى مسرعاً نداء الواجب الوطني واستدعى زملاءه المقاتلين الذين كانوا معه فترة المقاومة الجنوبية ضد الاحتلال اليمني، فجمع القائد أبو اليمامة أفراده المقاتلين وأنشئ معسكر مؤقت في حرم المنطقة الحرة بالقرب من جولة كالتكس وكانت تلك القوة النواة الأولى لتأسيس قوات الحزام الأمني (الدعم والإسناد) وخاض أبو اليمامة معركة تحرير مديرية المنصورة من عناصر

الإرهاب وتمكن من طردهم منها والتقيته حينها في يناير ٢٠١٦ حينما أعلن عن تطهير مدينة المنصورة والسيطرة على السجن المركزي.
ثم انتقل إلى محافظة لحج على رأس قوة صغيرة من المقاتلين وتم تحريرها خلال ساعات. عاد أبو اليمامة لترتيب صفوف مقاتليه في معسكر المشاريع وسط مدينة المنصورة وبعد أشهر صدر به القرار الجمهوري من الرئيس عبدربه منصور هادي بتعيينه قائداً للواء الأول دعم وإسناد وترقيته إلى رتبة عميد واتخذ من معسكر الجلاء في مديرية البريقة مقراً للواء.
بعدها أسندت الكثير من المهام للواء الأول دعم وإسناد بتطهير مديريات (مودية، الوضيع، المحفد) بمحافظة أبين وبحنكة القائد أبو اليمامة نفذ المهام بنجاح وبفضله عاشت تلك المناطق الأمن والاستقرار كما لم تعيشه منذ سنوات مضت، سقط في سبيل تطهير تلك المناطق عدد من الشهداء الذين كان يعتد بهم العميد أبو اليمامة بينهم الشهيد إياد بن سهيل والشهيد منصور العجيلي (أبو شرارة) وآخرين.
ومن المواقف التي يسطرها التأريخ اليافعي بأحرف من نور للقائد منير أبو اليمامة جهوده الكبيرة في القضاء على فتنة منطقة (تِلُّبْ) التي استمرت لعشرين سنة تقريباً.
رافقت القائد أبو اليمامة في كثير من تحركاته الميدانية ولقاءاته الاجتماعية ووجدت فيه القائد المخلص الذي يقدم نفسه فداءً لينعم الوطن والشعب بالسلام والأمان.
الشهيد القائد منير أبو اليمامة قتل غدراً أثناء عزمه على إقامة حفل تخرج كتيبة عسكرية في معسكر الجلاء في الفاتح من أغسطس من العام ٢٠١٩. رحل من هذه الدنيا محملاً بهموم الوطن واستعادة الدولة الجنوبية مديوناً لم يكن ذو ثروة على قدر شهرته في سلّم القيادات، وصيته الوحيدة هي الحفاظ على المكاسب الوطنية التي تحققت والسير على درب الشهداء حتى تحرير واستقلال الجنوب.
رحيل القائد أبو اليمامة سبب لي شخصياً صدمة نفسية كبيرة ومن هول الفاجعة لم أستوعب تفاصيل ذلك الحادث الأليم الذي أصابنا بمقتل.
رحم الله الشهيد القائد منير اليافعي أبو اليمامة ورفاقه الأبطال وأسكنهم فسيح جناته.. آمين.

منير اليافعي، البطل الذي شهد له العالم

عبدالرحمن الطحطوح

ما زلت اتذكر خبر استشهاد ابو اليمامة بكل تفاصيله.. وما زلت أشعر بحرارة دموعي وهي تنهمر من فاجعة الخبر .
ساعات.. بل دقائق وثوانٍ صباح ذلك اليوم الأسود ما تزال عالقة في ذهني وأنا أحاول تكذيب الخبر ومغالطة نفسي بأن ما سمعته مجرد إشاعة يروجها الاعداء، مع اني على يقين بحصول تلك الفاجعة ...
منذ بداية حرب ٢٠١٥ الى اليوم فقد الجنوب كوكبة من خيرة رجاله وقدم اكبر قربان ثمنا لكرامته وحماية ارضه، الا ان منير اليافعي (ابواليمامة) يمثل الخسارة الأبرز والأجسم، ربما لظروف المرحلة ولمقدرته على مواجهة تحديات قد يصعب على غيره مواجهتها، وربما لأنه أخذ على عاتقه وضع لبنة بناء جيش جنوبي ضارب..
الحديث عن انجازات ابواليمامة في هذه الفترة الوجيزة يحتاج الى اكثر من كتاب ومعاركه التي خاضها تحتاج الى اكثر موقفة اعجاب وفخر، ويكفي ان نشير الى هنا ان هذا البطل خارق للعادة ويشكل حالة انتصار قل نظيرها .
انتصر ابواليمامة حيا بكل معاركه التي خاضها ضد الارهاب والارعاب ومحاولات القفز فوق تضحيات الجنوبيين، وانتصر ميتا حين كان مقتله سببا لإشعال ثورة تحرير وانتصار كان يعد العدة لقيادتها هو بنفسه..
الحقيقة التي كان صعب علينا استيعابها هي ان مثل هؤلاء الابطال عادة ما يكونون عرضة للمؤامرات والاغتيالات وان حياتهم محفوفة بالمخاطر، لأنهم لا يعرفون الوقوف في المناطق الرمادية ومواقفهم دائما تتجلى بالوضوح والمواجهة.
لم يكن منير اليافعي بطلاً (محلياً) ومشروعه القتالي لم يكن محصورا بالشأن الداخلي للبلاد، وانما كان بطلا عالميا ورقما مميزا في مكافحة الارهاب وكبح جماح اكثر

جماعة متطرفة اشغلت العالم اجمع، لذلك كتب عنه كبار الكتاب وتناولت اخباره كبريات الصحف العالمية.

من اراد ان يعرف حقيقة الخسارة التي مني بها العالم وليس الجنوب فقط باستشهاد اليافعي، فعليه ان ينظر أو يتذكر حالة الفرح العارم التي صاحبت تلك الفاجعة في مواقع أحزاب ومنظمات الارهاب وكيف عبَّرت قيادات تلك المنظمات عن سعادتها البالغة ووجهت الشكر والثناء لمن قاموا بتلك الفعلة!

استشهاد ابواليمامة سيبقى مكانه شاغرا لفترة طويلة _مع ثقتنا بأن لدينا في الجنوب من يحذو حذوه ويقتفي أثره ويسير على نهجه _ ولن يمحى من ذاكرة الجنوبيين وستبقى مواقفه محفورة في تاريخهم تتداولها الأجيال المتعاقبة.

الحديث عن مآثر هذا الشهيد الحي، حديث ذو شجون ولن نعطيه حقه مهما قلنا او كتبنا، لذلك سنوجز المقال ويكفي ان نقول ان خسارتنا بفقده فادحة ومصابنا جلل .. فأسال الله ان يتغمده بواسع فضله وان يخلفه على الجنوبيين خلفا صالحا..

رجل في ذاكرة النبل الإنساني

منير (أبو اليمامة)

صالح العطفي

لك صورة تعجز العين أن ترى حدودها .
لك قامة شامخة ضاهت شموخ شمسان، فمثلك عجزت الشمس أن ترسم له ظلا عابرا، فهامتك عالية، وشجاعتك باسقة... .
كنت تطلب الموت، الشهادة هذا ديدنك دائما، ومطلبك الذي تشتهيه، فهذا المطلب لا يطلبه إلا العظماء، فهذا مطلب خالد، عثمان، وعلي .
كنت مقداما حتى أن الإقدام حين يراك يهابك .
أرايت، أرايتم إقداما يهاب رجلا ؟!
لقد كنت أنت ذلك الرجل المقدام الذي استحى منه الإقدام .
تخرج الفئران فرحة حين يموت العظماء.
لقد كانوا جبناء حين كنت فقط تنام، وترتعش فرائصهم، ويرتعشون من مهابة اسمك.
لإنك مرادف الشجاعة، والقوة، والبطش، هاهم يهللون فرحا كملك حرم الدعارة، وحين مات خرجن (صويحبات الرايات الحمراء) يهللن فرحا .
لكن نعتك العفة ونكست رايات الجيوش لأنك مغوار الحروب، فكان جسدك، وروحك يقدمان قبل فهوة البندقية، وقبل الرصاص .
أيها النحيل الجسم، ضخم الإرادة ، واسع الأفق، والهمة . فمثلك لا يتستر ولا يلبس عباءة كي يخفي جبنه، ولا يطلب نصرا جاهزا كمثل نسوة الرجال الذين يعشقون، ويشترون نصر الآخرين لا أذكرهم هنا كي لا أعكر صفو صفحاتك الناصعة .
ليس معي جمل، وعبارات للتعزية، فكيف أعزيك والشهادة مطلبك، ألست مولود من سلالة الأبطال (لا نامت أعين الجبناء)
قرأت في صفحات القبيلة الحقة، ومذكرات الأبطال الصينيين :، لا تقتل قائدا يتحول جيشه إلى أسود،. هم غافلون عن حكمة الشجاعة ، فها أنا بأم عيني أرى جموع الأسود تخرج من عرينها تحمل روح قائدها .
لا أقول لك نم فمثلك لا ينام، ولا يطمره التراب، فمثلك ثمنه حرية ووطن .

القائد الإنسان

بقلم /معين صالح محسن المقرحي
قائد الكتيبه الأولى اللواء الأول دعم واسناد

(رتبة اللواء أقل تقدير للقائد الشهيد وأتمنى من الرئيس عيدروس ان يعلن عنها)

عن من سأتحدث وماذا سأكتب؟!! فاللسان يعجز عن التعبير، والقلم عن الكتابة، والافكار تتشتت، والقلب يتردد، وهذا شيء طبيعي بالنسبه لأي شخص مثلي يفكر بالحديث او الكتابه عن شخصيه وطنيه كبيره كالشهيد القائد اللواء منير محمود ابو اليمامة، رحمه الله وجعل مثواه الجنه مع الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.
طبعا لن أخوض في تفاصيل البطولات التي حققها هذا القائد في مختلف محافظات الجنوب فالجميع يعلم بها ولن اتحدث عن العمليات الفدائيه التي قادها ونفذها في عهد الاحتلال اليمني في عدن ولحج وابين والضالع وشبوه ويافع وردفان والتي كان لي شرف المشاركه في أغلب هذه العمليات تحت قيادته ولكن اليوم سأتحدث عن منير محمود ابو اليمامة، القائد الإنسان والرجل المتواضع البسيط الذي بكت الدنيا على فراقه الغالي قبل ان تبكي العيون دما وتحترق القلوب شوقا وقهرا وكمدا...
الشهيد منير ابو اليمامة مناضل صلب ومقاوم بطل للدفاع عن الجنوب وقضيته ففي حرب صيف ٩٤ شارك في الدفاع عن الوطن كقائد لسرية تحرير قاعدة العند الجويه، رغم صغر سنه، وهذا الأمر جعل وزير الدفاع حينها اللواء هيثم قاسم طاهر يقوم بمنحه رتبة نقيب تكريما منه لهذا البطل الذي استمر في الدفاع عن الوطن الى آخر لحظه. وفي عام ٩٨ انظم الى حركة (موج) ثم (حتم) ثم كان احد المؤسسين للحراك السلمي وعملية التصالح والتسامح الجنوبي، فكان يدفع ثمن النضال دائما،فقد اعتقل عدة مرات من قبل الاحتلال اليمني، منها في عام ٢٠١٠ وتحديدا في خليجي عشرين حيث حكم عليه بالاعدام من قبل نظام عفاش مع العديد من رفاقه المناضلين ومنهم الشهيد فارس الضالعي رحمه الله وغيرهم من الابطال، وتمكن من الهرب من

السجن المركزي بعدن ليعود الى ردفان للمشاركه بالعمليات التي تشنها المقاومه الجنوبيه ضد الاحتلال اليمني حينها والتي قام بتأسيسها في ردفان الى جانب الكثير من زملائه ابطال المقاومه حتى تم تحرير المدينه. وقام أيضاً بالمشاركة في عملية تحرير جبل العر بيافع، ثم قام بقيادة عدة عمليات ضد الاحتلال في العاصمة عدن وغيرها من المحافظات الجنوبيه.

وفي حرب ٢٠١٥ كان احد قيادات جبهة لحج وبعد الانتصار عين نائبا لقائد المقاومه الجنوبيه لحج، وعند احتلال عدن من قبل التنظيمات الارهابيه قام الشهيد بتأسيس قوات الحزام الأمني تحت قيادته بدعم من الاشقاء في التحالف العربي ليقوم بعملية تحرير واسعه اسهمت في تحرير عدن ولحج وابين وشبوه من هذه التنظيمات الارهابيه ليصبح لاحقا زعيما عسكريا وطنيا اقترن اسمه بالأمن والأمان والنصر ...

فسارع بتأسيس جيش الجنوب الحديث وكانت البداية من اللواء الاول دعم واسناد وبقية ألويه الدعم والاسناد لينجح نجاحاً منقطع النظير في بناء قوات نظاميه حقيقه مدربه ومؤهله وتتمتع بجميع الشروط التي تؤهلها لمسمى قوات الجيش النظامي بعيدا عن مسمى المليشيات وتكريما له على هذا الأدوار البطوليه تم تعينه بقرار غير معلن من قبل سيادة الرئيس عيدروس الزبيدي كقائد لقوات الدعم والاسناد ومشرفا عاما على جميع القوات الجنوبيه من المهره حتى باب المندب حتى يوم استشهاده في تلك العمليه الجبانه الغادره، رحمه الله.

وهنأ يجب أن نتطرق لابرز الاعمال التي قام بها شهيدنا القائد رحمه الله بإيجاز:

-كان يحب الجنوب حبا عظيما ولا يوجد في قواميسه أي مجال للعنصريه او المناطقيه اطلاقا وكان يتردد اسم الجنوب وشعب الجنوب على لسانه في كل دقيقه.

-قام بعلاج مئات الجرحى من ابناء الجنوب على حسابه الخاص وآخرهم الجريح البطل ابن شبوه الاخ خالد الطاهري الذي جرح أثناء تحرير قاعدة العند العسكريه من الغزاه الحوثيين.هذا الجريح البطل بترت احدى قدميه فيما الأخرى تعرضت لاصابه قويه ولكن للأسف لم يهتم فيه احد رغم حاجته الماسه للعلاج في الخارج ..

وفي أحد الايام تواصل الزميل البطل نصر العبدلي مع شهيدنا القائد تقريبا قبل استشهاده بحوالي شهر وأخبره بقصة هذا الجريح فوجه فورا باستدعائه وقام بمحاولة

علاجه في الداخل لكن دون فائده فبادر بإدراج اسمه ضمن الجرحى للعلاج في الخارج وكان يعتزم يوم استشهاده رحمه الله تكريم هذا الجريح في المنصه أمام الحاضرين تقديرا لدورة البطولي وكان قد قام بتجهيز الشهاده التقديريه والإكراميه المخصصه لهذا التكريم ولكن الأقدار حالت دون ذلك.

–قام بعلاج مئات المناضلين من ابناء الجنوب على حسابه الخاص وكان آخرهم المناضل الكبير الوالد عبود الهيج الصبيحي حفظه الله وامده بالصحه والعافيه.

–قام بمساعدة وعلاج الكثيرين من ابناء الجنوب الفقراء على حسابه الخاص.

–قام بزيارة ورعاية الكثير من أسر شهداء وجرحى الجنوب.

–قام بالمتابعه على مئات الأسرى من ابناء الجنوب.

–قام بدعم الكثير من المشاريع الخيريه والانسانيه في بعض مناطق يافع والجنوب كشق الطرقات والكهرباء وحفر الآبار ورعاية الأيتام وقام أيضاً بدعم الجانب الصحي والاغاثي والتعليمي وغيرها.

–قام ببذل مساعي حثيثه لحل مئات القضايا في مختلف مناطق الجنوب تنوعت مابين قضايا ثار وصراعات قبليه وخلافات حول اراضي ومصالح شخصيه أخرى.

–قام بدور المرجعيه للمقاومه الجنوبيه فكان رحمه الله يقوم بدور الوسيط لحل جميع القضايا والإشكاليات التي تحدث بين الحين والآخر بين قيادات المقاومه الجنوبيه او القيادات العسكريه والأمنيه وكذلك السياسيه.

قام بزيارة وتفقد الكثير من جبهات القتال وكان يقوم بدعم هذه الجبهات بالمال والسلاح والرجال بشكل متواصل ويتابع أخبارها اولا بأول.

–قام بدعم الكثير من الانشطه الشبابيه والرياضيه في مختلف المناطق الجنوبيه.

قام بدعم الكثير من طلاب الجنوب في الداخل والخارج وقام بالتوسط لهم مع الجهات المعنية وازاح الكثير من العراقيل التي كانت تتعرض لهم تشجيعا منه رحمه الله للجانب التعليمي، فهذا الطالب حسين صالح باعباد من ابناء محافظة حضرموت قابلته بالصدفه وعندما علم بشخصيتي والله أخذ يبكي بكاء يهد الجبال وعندما هدأت من روعه سألته عن سبب بكائه فاجابني لم أرى أي قائد مثل الشهيد ابو

اليمامة فرحيله خساره لن تتعوض أبدا، فأخذ يسرد لي تفاصيل قصته فقال نحن طلاب ابتعثنا للدراسه في الهند ولكن الحكومه اليمنيه كعادتها لم تفِي بتعهداتها معنا فعانينا أشد المعاناه ولم نترك بابا الا وطرقناه وعندما عجزنا واقفلت في وجوهنا كل الأبواب أشار علينا احد الزملاء بالتواصل مع الشهيد ابو اليمامة وبدورنا استغربنا هذا الحديث منه فقال نعم انا متاكد اذا لم يستطع حل مشكلتكم على الأقل سيقوم بمساعدتكم فهو قائد عظيم ورجل كريم وسترون باعينكم..

وبالفعل تواصلنا بالشهيد ابو اليمامة رحمه الله فتجاوب معنا بكل سهوله وتواضع وماهي الا أيام قليله الأَّ وقد احتلت مشكلتنا مع مساعده ماليه من احد التجار الذين تواصل معهم الشهيد القائد رحمه الله، فاندهشنا حقا ولم نصدق بما حدث ولكن عندما تاكدنا ودققنا في جميع التفاصيل بدأت دهشتنا تزول وتتبدد فنحن حقا أمام قائد عظيم وزعيم وطني كبير فابو اليمامة رحمه الله عندما تواصل ببعض الوكلاء في وزارة الخارجية والسفاره اليمنيه بالهند لم يستطيعوا رفض طلبه لأن الأغلبيه منهم كانوا يخافون منه لأنه قائد شجاع لا يعجبه الباطل أبداً، وهنا عاد للبكاء مجددا وهو يقول: واحسرتاه عليك يابو اليمامة لمن نشكي همومنا ومن الذي سيتجاوب معنا بعد الآن، واحسرتاه عليك ياقائدنا لقد فجعنا برحيلك..

طبعا بعد أن هدأ قليلا كان يردد كالمجنون: ابو اليمامة استشهد لا لن أصدق من الذي سيؤمِّن الجنوب من الذي سينصف المظلوم من الذي سيقف في صف البسطاء والفقراء والمناضلين. بصراحه هذا الموقف المحزن لن أنساه ماحييت وخاصة عندما أخبرني ان أبناء حضرموت بادلوا الشهيد القائد منير ابو اليمامة الوفاء بالوفاء ووضعوا صوره في كل مكان تقديرا منهم لهذا القائد العظيم..

ختاما سيبقى القائد الشهيد منير ابو اليمامة رمزا وطنيا خالدا لن ينساه تاريخ جنوبنا الحديث ابدا فمهما كتبنا او تحدثنا عن بطولات هذا الشهيد القائد النبيل وقصصه الانسانيه المتواضعه لن نوفيه حقه ابدا ولن تتسع مجلدات كبيره من الكتب القيام بهذه المهمه فرحمة الله عليه رحمة واسعه واسأل الله ان يغفر له وان يجمعنا به في عليين انه سميع قريب مجيب الدعوات.

القائد الذي وضع لبنات الجيش الجنوبي

عقيد/ محمد احمد شائف مثنى العمري
ركن التوجيه المعنوي اللواء الاول دعم واسناد

مرت ايام عصيبة ومتغيرات كثير بعد استشهاد القائد المقدام العميد/ منير محمود ابو اليمامة هو وكوكبه من رجاله الاوفياء الأشداء اطالتهم أيادي المكر والخديعة الاجرامية في ١أغسطس ٢٠١٩م وبرحيل هذا الفارس الشجاع قائدنا ومعلمنا واستاذنا في الصبر والجلد والشجاعة والإقدام نكون قد فقدنا قائدا صعب تعويضه بل لقدخسرت الجنوب واحدا من قادتها الذي لا يمكن تعويضه فقد كان رجلاً بحجم وطن لانه كان لا يمثل اللواء او قبيلة اوفئة بل كان مشروع وطن...

لقد مر بمراحل كبيرة وصعبة من النضال والكفاح السلمي والعسكري خلال مسيرة حياته بكل منعطفاتها ومراحلها التي لا يسعنا سردها حتى جاءت الفرصة لبناء وتكوين اللواء الاول دعم واسناد الذي أنشأه على أسس وطنية وعلمية وعسكرية وبدأ تكوين الحضائر والفصائل والسرايا والكتائب فوضع بذلك اللبنات الاولى للجيش الجنوبي الذي ظل يحلم به شهيدنا، وفعلاً كان اللواء كاسمه الأول في كل شيء.

أطفأ هذا القائد المشتعل كل عصابات الظلام من القاعدة وداعش وأعاد الحياة والبسمة لساكني المنصورة في عدن وقرى لحج ومحافظة ابين بمديرياتها..وكان مع شدته على الأعداء يحمل في ثناياه قلب إنسان رحيم عطوف ليس على افراده فقط بل كان السند لكل مظلوم وكل فقير وكل مريض على طول ارض الجنوب ...

إن استهداف هذا القائد هو استهدافاً لمشروعه الوطني الجنوبي، فقد كان يقض مضاجع اعداء الجنوب بكل اشكالهم واطيافهم وهم كثر، ولم يدركوا أن استشهاده سيفجر بركان الثورة التي ستنهيهم من كل شبر في ارضنا الجنوب..

ابو اليمامة هو القائد الميت الحي في قلوبنا، سواء في قلوب منتسبي اللواء الاول كافة او في قلب كل موطن جنوبي شريف نبيل وعدالة قضيتنا واهدافنا العظيمة بعظمة قائدنا المغوار ..وفي الأخير لا يسعنا الا أن نقول لقائدنا ولكل شهدائنا اننا على العهد سائرون...ولكم الرحمة والمغفرة..

على العهد كما علمتنا ، الجنوب أو الموت،

عبد المجيد بن شجاع
قائد كتيبة الحماية والحرس الخاص للقائد ابو اليمامة
اللواء الأول دعم وإسناد الجنوبي

الشهيد القائد أبو اليمامة ذلك القائد الذي لمع نجمه وذاع صيته ليبلغ الآفاق..
أيها القائد الثائر استشهادك نعم خسارة كبيرة علينا وعلى شعبنا الجنوبي. فقد كنت رفيق الدرب في ساحات الوغى وميادين وجبهات وخنادق القتال ضد أعداء الدين والأرض والعرض..لم يصلك الأعداء إلاَّ عبر الوسائل القبيحة التي لم يستخدمها إلاَّ منهزم مسكور في ميادين الشرف والبطولة.
أخي ورفيق دربي الشهيد أبو اليمامة..نعاهد روحك الطاهرة وقطرات دمك التي ارتوت أرضنا الجنوبية منها ومن دماء الشهداء الجنوبيين بأننا لا يمكن نساوم بعد اليوم في هذه الدماء والتضحيات التي لا ثمن لها إلا استعادة الدولة الجنوبية دون القبول بأي مشاريع ترقيعية لا تعطي حق الجنوبيين في تقرير المصير.
كما كنت تقول وتكرر الجنوب أو الموت.. فعهداً لا نحيد منه ولن نتراجع من تحرير كافة أرضنا الجنوبية وأما النصر أو الشهادة في سبيل تحقيق الهدف الذي كنت يا قائدنا تنشد وتتغنى فيه..ذكرياتك أيها القائد ودروسك النضالية لنا ستبقى في قلوبنا حتى آخر لحظة في الحياة.
وفي الأخير نؤكد لشعبنا الجبار المكافح الثائر بأن قيادة وضباط وأفراد اللواء الأول دعم وإسناد الجنوبي في أتم الاستعداد لمواجهة أي طارئ ولن نساوم بعد اليوم في حماية الشعب الجنوبي ومؤسساته..ونحن في اللواء متماسكون وعلى درب الشهداء سائرون حتى استعادة دولتنا الحبيبة من المهره حتى باب المندب.
إلى إلقاء سيدي وقائدي الشهيد القائد ابو اليمامة اليافعي الذي يكتوي قلبي بنار الألم على رحيله.

إلى روح المنير

عقيد / فواز الشبحي
اركان عمليات اللواء الاول دعم واسناد

كان يوم الأول من اغسطس يوما مشؤوماً.. يوماً أسود حالك السواد فيه اهتز الكيان الجنوبي المسلح. كان الخبر كالصاعقة لم تستطع أذناي سماعه ولم أحتمل كإنسان صدى ذلك الخبر الصادم المفزع . كنت حينها متجها إلى بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج . خبر استشهاد القائد المنير ابو اليمامة هد كياني وافقدني صوابي وفتح في قلبي نافذة للحزن لن تغلق أبدا. فقد رحل رفيق الدرب والنضال ..رحل عنا دون وداع ودون إذن..كانت الفاجعة أليمة والصدمة كبيرة لا يستوعبها قلب أو يصدقها عقل ..وكأن السماء سقطت فوق رأسي وكأن جسدي أطبق عليه جبلان .

بالنسبة لي كان ابو اليمامة هو الأخ الذي لم تلده أمي ، هو رفيق الدرب والنضال منذ انطلاق الحراك في ٢٠٠٧م حتى اندلاع الحرب في ٢٠١٥م و مواجهة المد الفارسي والحرب على الإرهاب.كنا سويا لا نفترق في السر والعلن كرفيقيين جنبا الى جنبا نسند بعض ونحمي بعض.. ابو اليمامة هو الأب الروحي، منه تعلمنا معنى حب الجنوب والتضحية من أجل ترابه الطاهر والدفاع عنه لنيل حريته واستقلاله.

منير اليافعي أبو اليمامة اسم اشهر من نار على علم، من الرجال القلائل الذين يعتد بهم ومن الرجال المخلصين لشعبه وقضيته. ذلك الرجل النحيل البسيط الشاحب يحمل بداخلة ترسانة من الحرية والعزة والشموخ.. رجل اتصف بالشجاعة والحنكة والدهاء ..أخٌ سمته المحبة والوفاء.. قائد همته في العليا.. فارس شجاع مقدام لا يهاب الخطوب والحروب..منه تعلمنا معنى التفاني بالواجبات والدفاع عن الوطن والتضحية بكل ما نملك ، لنعيش أحراراً أو نموت شهداء.

لم يكن طريق أبو اليمامة والوصول للقمة مفروشاً بالورود والأكاليل ..كان طريقا شائكا وطريقا ملغوما بكل المكائد والحيل والإرهاب والدمار ..واجه القائد الفذ أبو اليمامة كل أعداء الوطن بالذكاء والفطنة والشجاعة والإقدام.

كان طريق الحرية محفوفا بالمخاطر والأشواك..كان القائد الذي واجهه كل التنظيمات والأحزاب الارهابية وجها لوجه وانتصر عليها ورفع راية الحق عاليا.

واستطاع ذلك القائد النحيل صاحب الجسد الضعيف من القضاء على أكبر خلايا الإرهاب في الوطن العربي وتصفيه مدينة عدن منها خلال وقت وجيز وامتد ذلك إلى كل من محافظات لحج وأبين. وكان له ما أراد من دحر الإرهاب والقضاء على أوكاره، وفي الوقت نفسه كان يبني في قوات الدعم والاسناد وإعدادها وتدريبها وتخريجها للدفاع عن الدين والوطن.وفي مدة قصيرة أصبحت قوات الدعم والاسناد هي صمام أمان مدينة عدن وحارسها الامين وكل ذلك تحقق بإرادة القائد منير.

قليل ما أقول وقليل ما أكتبه فيك يا صديقي وقائدي الفذ..لن ولن اوفيك حقك بهذه السطور الركيكة والكلمات المبعثرة والمعاني البسيطة..

سيدي وقائدي الشهيد لا يستطيع لساني الكلام عندما اهم بالحديث عنك تخنقني العبرات ويخالجني البكاء ويشاركني القلم حزني وكمدي على عليك يا رفيق دربي.

لن اوفي لك ولو قطرة واحدة من دمائك التي سالت على تراب أرض الميدان الذي فيه تقاسمنا الأدوار وتشاركنا الانتصارات وكان شاهدا على ميلاد قائد فذ شجاع مقدام كان رمزا للحرية والكرامة وعنوان للتضحية والفداء .

كان منير مشروعِ وطن وامة تواقة للحرية والكرامة غير آبهٍ بالمصالح والمخاطر، كل همه هو الاستقلال وتحرير الوطن الجنوبي من براثين الغزاة الروافض الزيود.

وما الثورة التي انطلقت بعد استشهاده بالفعل الغادر الجبان إلا خير دليل كل مكانة القائد الشهيد الذي انتفض كل الوطن ثائرا لدمه .

ان المقام لا يتسع لذكر ما حققه ذلك القائد البطل وكل صنائعه العظيمة في خدمة الوطن الجنوبي، ولن تفيه ذلك الكتب والمقالات والاشعار.

لقد كان رمزا للوفاء عاشا حرا شريفا ومات شهيدا..

رحمك الله يا قائدي ومعلمي ورفيق دربي واسكنك الله فسيح جناته..

رحلت شامخاً أخي القائد

بقلم/ نصر عاطف المشوشي
ركن استطلاع اللواء الأول دعم وإسناد

في صباح أول أيام شهر أغسطس حلّت مآسي الوطن، أي كوارث حلت علينا كارثة مأساوية لاغتيال الوطن الجنوبي..

كلما نهض واستجمع قواه نحو المجد تأتي الأيدي القذرة لتغتال الحلم وتغدر بأنبل الرجال وأشجع القادة.

اغتالوك يا أخي منير وأي شامخ جنوبي.. اغتالوا قائداً من الطراز الفريد لا يقبل التهميش أو الانقياد.

رغم تعب السنين وظلمها لكنه تنقل في ربوع الجنوب كافة، صرخ في وجه الطغاة من كل ساحات الفداء والتضحية، ألهم الجنود والشعب الجنوبي العزة والحرية وحب الوطن..قطع المسافات في السهول والجبال ثائراً باحثاً عن وطن حر.

كنت من خلال مرافقتي له أشاهد قوته وعزيمته وتحَمّله وصبره ومعاناته وشجاعته وحبه لكل من عمل معه وحبه للحرية والكرامة.

أبو اليمامة ياقائد التحرير.. يا حلم الوطن.. نودعك والقلب يعتصر ألماً.. كيف لانقهر وقادة الجنوب وشجعانه يرحلون غدراً..

رحل سيف الجنوب، ورحل طماح، ورحل أبا محمد الحدي، ورحل بن سهيل، ورحل أبو شرارة، ورحل عبدالفتاح شنب وكوكبة من أشجع الرجال اغتيلوا غدراً وهم يعيدون بناء صرح وطن منهار..

رحل معلم التضحية النضالية ومؤسس القوات الجنوبية..رحل رمز الفداء والشجاعة الميدانية..

رحلت عنا جسداً أيها القائد ولن ترحل بصماتك النضالية ومقولاتك الثورية التي رسختها في عقولنا،

كنت كل يوم تحثنا على الانضباط وتخرّج جيشاً جنوبياً مدرباً خالٍ من الفساد والعنصرية وأتذكر كلامك جيدا حينما كنت تخاطبنا قائلاً:

،تشتون جنوب..الجنوب لن يأتي إلا بالعمل بكل صدق وإخلاص.. دربوا الشباب عسكرياً.. إن الوطن لن يأتي إلا بقوات جنوبية نظامية مدربة عسكرياً،.

إن القلب يعتصر ألماً والعين تدمع دماً لرحيلك أخي القائد في هذه المرحلة العصيبة التي يمر بها وطننا الحبيب..

تبكي رحيلك شوامخ يافع وردفان وجبال المحفد وسواحل عدن ومزارع لحج التي وضعت فيها بصماتك ونحتَّ فيها اسمك ونحن شهود على ذلك.

إن رحيلك خسارة على وطننا الجنوبي ولكن لا اعتراض على قضاء الله وقدره،،

لن نوفي بالكتابة عن سيرة حياتك التي عشتها شامخاً أبياً معنا ونكتفي بأن نعاهدك أيها القائد أننا سوف نواصل المشوار ولن نحيد عن مبادئك والقسم الذي قطعناه سوياً بأن لاتراجع عن هدف التحرير والاستقلال لدولة الجنوب العربي.

رحمة الله عليك شهيدنا القائد / منير محمود أبو اليمامة ورفاقك الأبطال.

رحيلك كسر ظهورنا

عاطف ناصر عبيد (المرافق الخاص للشهيد ابو اليمامة)

لقد فقدنا وفقد الوطن قائداً شجاعاً يعشق الشهادة كما يعشق الآخرون الحياة، فنال الشهادة رافع الرأس شامخاً كشموخ جبل شمسان..

أخي القائد نلت الشهادة وأنت في ميدان العزة والكرامة.. فقدناك كثيراً وحزننا وحزن الشعب الجنوبي بأكمله فصار يبكيك حزناً وألماً..فوداعك مؤلم والعيش من دونك أكثر ألماً ولكن النصر يوم لقائك في الفردوس الأعلى.

ارتقيتَ شهيداً لكي يعيش شعبك حراً كريماً، فحق للوطن أن ينعم بالأمن والاستقرار..وتغيب الشمس خجلا من تلك الشموس.

أبو اليمامة أنت نجمة الليل التي ترشد من ضاع عن الطريق. وتبقى الكلمات تحاول أن تصفك ولكن هيهات فهذا هو شهيدنا..الصراخ والعويل والرصاص المنهمر..والدماء تسيل والشهداء يتساقطون من أجل تحقيق أهدافك وأحلامك.

من أي سبيكة ذهب صيغت نفوس جيشك الذي صنعت؟ لقد استطاعوا أن يثبتوا ويهزموا أعدائك وأعداء وطنك..أنتصر جيشك أيها القائد العظيم واحتفل بنصره فتنقصهم الفرحة لعدم وجودك بينهم وهذا الذي نقص الفرحة في نفوس محبيك.

قائدي وسيّدي وتاج رأسي أبو اليمامة..ستظل في قلوبنا وعقولنا وتفكيرنا ولن ننساك ماحيينا..أيعقل أن ينسى الأبن أباه والأخ أخاه.!.كنت الأب والأخ والعم والخال والقائد والشيخ كنت كل شيء بالنسبة لنا..كنت القائد العظيم الذي لا يخاف أعدائه، كنت الحجر الصماء التي تتكسر عليها مؤامرات أعداء وطنك.

أنت القائد النحيل الصارم في قراراتك..أنت القائد المميز في أخلاقك وتواضعك وكرمك وعطفك،

كنت أحد جنودك وحارسك ومرافقك ولم ألاقي منك إلا كل الحب والوفاء والاحترام.

ابو اليمامة للقيادة عنوان

النقيب شريف الهلالي/ اركان كتيبة الحماية

الحديث والكتابة عن الشهيد القائد أبو اليمامة ليس بالأمر السهل فاليد تعجز عن الكتابة واللسان تعجز أن تأتي بالمفردات اللغوية فلو اجهدت نفسي بالبحث في قواميس ومهاجم اللغة وأتيت باقوى المصطلحات في وصفه وذكر أفعاله ومناقبه فيعتبر أقل من القليل مما كان عليه وما يمثله قائد بحجم الشهيد القائد أبو اليمامة.
الشهيد القائد أبو اليمامة مدرسة تعليمية بما تحمله الكلمة من معنى ستظل هذه المدرسة صرحاً علمياً شامخا، ينهل ويتعلم منها أبناء الجنوب جيلا، بعد جيل معنى التفاني والاخلاص والوفاء والتضحية وحب الوطن .
لقد عايشته ورافقته وملازما،له في حله وترحاله منذ تأسيس قوات الطوارئ والتدخل السريع، كان رحمه الله قائد بحجم وطن متواضعا، مخلصا،وفيا، كل همه وتفكيره ،للوطن الجنوبي تحقيق هدف شعبه الجنوبي باستعادة دولة الجنوب .
لم نشعر بيوم من الايام أنه كالقادة الذي يميزون أنفسهم ويتعالى على أفراده بل كان يعتبر نفسه فرداً من أفراده وكان يقول انتم اخوتي في النضال وكلنا جنود للوطن الجنوبي، يأكل كما نأكل ينام بين اوساطنا يمازحنا ويواسينا ويشاطرنا ويقف الى جانبنا عند همومنا وصعوباتنا .
لقد كان للقيادة عنوان ورمز الوفاء والإخلاص، عنده الجنوب خط احمر والعمل لأجل نصرة قضيته من الأولويات وبغية الأمور استثنائية كما كان يعتبر مبداء التصالح والتسامح الجنوبي مبدأ سامي وعبارة عن صخرة صلدة تتحطم عليها كل خطط ومؤامرات الاحتلال .
كان يعتبر كل أبناء الجنوب إخوة يجمع الكل الوطن الجنوبي ينبذ العنصرية والمناطقية بل يعتبرها السبب الأساسي والرئيسي لضياع الجنوب بيد الاعداء

كان يسعى إلى لم الشمل وتوحيد الصف واجتماع الكلمة والحفاظ على النسيج الداخلي الجنوبي. بخلاصة الأمر كان مشروع قائد حقيقي قلما تجد له مثيل ونظير لما يحمله ويمتلكه من الصفات والافعال القيادية النادرة وهو ما جعل الاعداء يخططون ويرسمون الخطط من أجل القضاء عليه والتخلص منه مرات ومرات إلى أن نجحوا باستشهاده بواسطة صاروخ .

بالفعل رحيله خسارة كبيرة ومصيبة عظيمة على الوطن الجنوبي بشكل عام إلا أن مبادئه وقيمه الثورية والوطنية وتعليماته ستظل راسخة ومن خلالها والعمل بها سيستمر المسير والنضال حتى يتم تحقيق كل الأهداف التي ضحى من أجلها وكل شهداء الجنوب والمتمثل باستعادة دولة الجنوب.

وهذا عهد الرجال للرجال سنكون أوفياء وسنكمل المشوار الذي استشهد من أجله قائدنا أبو اليمامة إما ننتصر او أن نلحق به شهداء مرفوعي الرووس.

الرحمة والمغفرة لشهيدنا القائد ورفقائه الشهداء ونسأل الله أن يسكنهم الدرجات العالية في الجنة

الخلود للشهداء

والمجد للوطن الجنوبي

رحل (ضرغام) الجنوب!

،الأمناء، – كتب/ عبد الله جاحب :

ترجل ذلك الفارس عن حصانه، ورحل شامخا رافعاً سيفه، صعدت روحه الطاهرة إلى عنان، ومن عجيب العجب بقي ذلك الجسد قويًا شامخا لم يسقط، أو يخنع أو يخضع أو ينحني رغم طعنات الغدر في الظهر، وخيانات حثالات الدهر .

تموت الأشجار واقفة وتلك من عدل السماوات وتبقي الأسود أسودًا ـ وإن نهشت في جسدها كلاب الغدر وخفافيش الخيانة ـ .

تحلق أرواحهم في عنان السماء وتكتب على صفحات الوطن سطور العز والشرف، وتنسج من تضحيات وفداء تربة الأوطان حكاية (ضرغام) الجنوب.

قليلون من يكتب وينحت اسمه على أسوار ،الوطن، وينقش قصة الخلود الأبدي، ويرسم لوحة المكوث الدائم، ويضع علامات تجارية بطولية فدائية دون أدنى خدوش أو ريب أو شكٍّ.

قطع على نفسه عهد الرجال للرجال، وكتب في ميلاده قبل استشهاده مبادئ وثوابت الوطنية الجنوبية، وشق طريق وخط سير رسمها شعب الجنوب للسير بثورته التحررية، ولا بديل في قاموسه...

إما أن ننتصر أو أن يلتحق بركب قوافل الشهداء الذي روت تربة الوطن بالدماء الطاهرة .

مثلت خسارة ضرغام الجنوب منير اليافعي أبو اليمامة واحدة من أكبر الخسائر وصدمة كبيرة جدا، وفاجعة عظيمة حادثة (استشهاده)، ولكن لا عزاء ولا بكاء ولا عويل ولا نحيل ولا صراخ للشهداء، لا خيام ولا قاعات تفتح للتعازي، هي ميادين ومتارس ومضامير للقتال، هي عهود وثوابت ومبادئ أبدية لا تعرف دموعًا تذرف ولا عويلًا أو صراخًا مثل النساء، هو ضرغام اسمه منير اليافعي المعروف بأبي اليمامة.

رحل الفارس ،ضرغام، وترك خطوطًا عريضة ورسم خارطة لا يحيد عنها غير الضعفاء ومن يبيعون الأوطان، رحل أبو اليمامة بعد أن صال وجال بين جبهات الوطن وكتب قصة وحكاية فارس ضرغام الجنوب اسمه منير اليافعي المعروف بأبي اليمامة .
فاكتب يا زمن ودون يا تاريخ وسجل يا قلم على صفحات وحيطان وجدران الوطن، واجعل من تاريخ ميلاده نورًا أضاءت في عتمه السواد الدامس ومن تاريخ استشهاده فتح أبواب النصر المؤكد.

ضرغام الجنوب قاهر الإرهاب

التحق ضرغام الجنوب منير محمود أحمد المشألي، الملقب بأبي اليمامة اليافعي (من مواليد عام ١٩٧٤) بالجيش الجنوبي عام ١٩٨٩م، قبل أن يتخرج من الثانوية ومن ثم أكمل دراسته الثانوية في نفس المدرسة التابعة للواء لبوزة .
بعد الوحدة حصل دورة في العلوم السياسية والعسكرية خلال الفترة من عام ١٩٩١إلى العام ١٩٩٣م، ومن ثم عاد إلى اللواء يعمل في عمليات اللواء، واختاره اللواء محمود الصبيحي قائدا للسرية المختصة بتحرير قاعدة العند الجوية ـ أي المطار ـ .
وإبان حرب اجتياح وغزو الجنوب أصدر وزير الدفاع السابق إبان حرب ١٩٩٤م هيثم قاسم طاهر، قرارًا بترقيته إلى رتبة نقيب .
وأثناء حرب واجتياح وغزو ١٩٩٤م وبعد معارك، ترك (ضرغام) العاصمة عدن، وخرج من الجنوب برفقة قيادة جنوبية عسكرية ورفقاء السلاح ضد الغزو الشمالي تركوا عدن بعد عهد قطعه على نفسه عهداً بالعودة وتحرير المدينة والجنوب، غادر مع الرفاق على متن زورق حربي إلى سلطنة عمان، وثم إلى السعودية، وبقي في مدينة الرياض، ينتظر ويترقب الفرصة المناسبة للانقضاض على التحرير والاستقلال.
جاءت حرب صيف ٢٠١٥م واجتياح وعزو ثاني للجنوب من قبل جحافل وأبناء وقطيع الفرس الحوثوعفاشي.

لتبدأ مرحلة نضال جديد وفرصة للأسود من جديد للثأر وعودة الحق إلى أهله وناسه، بعد سنين الظلم والاحتلال، تكشر الأسود عن أنيابها، ويعود الضرغام إلى عرينه على أرض الجنوب الطاهرة ويبدأ مشروع النصر والشهادة .

برز العميد منير اليافعي أبو اليمامة عقب الحرب الأخيرة على الجنوب، وفي عدن تحديداً عقب تحرير مدينة المنصورة في عدن من قبضة عناصر تنظيم القاعدة.

فدك القائد منير اليافعي المعروف بأبي اليمامة عروش واسطوانة الإمبراطورية الوهمية الكرتونية الإرهابية المتطرفة.

قاد أبو اليمامة مشروع دك أوكار وحجور الإرهاب وتنظيم القاعدة الذي كان يقلق المنطقة ويهدد سكينه أمنها واستقرارها، وكانت محاولة اتخاذ عدن بيئة خصبة وملائمة لهم في ذلك التوقيت.

كان أبو اليمامة في طليعة قوة أمنية جنوبية عسكرية، وظهر الضرغام متحدثًا لوسائل الإعلام عن بدء عملية تأمين المنصورة بعدن، وكان له ما أراد بعد دحر والقضاء وقهر الإرهاب وانسحاب ماتبقى من عناصر تنظيم القاعدة منها .

وتابع أبو اليمامة واستمر في مشروعه وبرز نجم أبو اليمامة با عتباره أحد أبرز القيادات الجنوبية التي شنت هجمات مسلحة على تنظيم القاعدة في لحج وأبين.

فكان أبو اليمامة قاهر الإرهاب ومحطم أوكارها ومدمر جحورها في الجنوب.

قاد الضرغام الجنوبي منير اليافعي أبو اليمامة حرباً ثانية لا تقل شراسة وقوة عن حرب الإرهاب وأوكار التطرف، من خلال الدفاع عن أرض الجنوب الطاهرة، من مشاريع ومنظومة إخوانية، إذ تصدى أبو اليمامة لتلك المشاريع الإخوانية وكان الدرع الحصين القوي المتين الذي ظل في وجه المشروع الإخواني ومحاربة تمدده وأدواتها داخل الجنوب، والعمل على عدم توسعه، فقد أبو اليمامة يخوض حرباً مزدوجة بين الإرهاب والمشروع الإخواني .

فقهر ودك وحطم ودمر أوكار التطرف والإرهاب، واللبس المشروع الإخواني جلباب الخزي والعار والفشل والإخفاق على أرض الجنوب .

وطن يودع (رجلًا)

من شموخ جبال يافع، ومن عنفوان جبال ردفان، ومن عزة شمسان، من تراب سواحل حضرموت، وكبرياء شبوة، ونبض وشريان أبين، من المهرة وسقطرى، من بوابة النصر ومصنع الرجال الضالع، يتوقف الوطن عن الدوران، ويعلن مراسيم الوداع الأخير.

لا يحدث إلا في الجنوب شهيد في الأمس يودع شهيد، واليوم وطن يودع فارسًا ضرغامًا اسمه منير اليافعي المعروف بأبي اليمامة يودع وطنه بحروف التضحيات وأبجديات الفداء وبسطور الشهادة، وطن ودع رجلًا استثنائيًا كتب اسمه ودونه بين زوايا وأركان كل شبر في الوطن الحبيب الغالي الجنوب .

ودع الوطن أبو اليمامة اليافعي وتركه خلفه كلمات لن تزول أو تنسى أو تمحي مهما كانت التقلبات والمتغيرات والمعطيات.

(قطعت عهداً على نفسي سأظل ثابتا ومدافعاً عن الثوابت والمبادئ الوطنية الجنوبية التي رسمها شعب الجنوب للسير بثورته التحررية...إما أن ننتصر أو الحق بمن سبقني من شهداء الجنوب الذي رووا بدمائهم الطاهرة تربة الوطن.

آخر الكلمات وسجلت وستبقي في جدران وصفحات وسطور وحيطان الوطن لا تزول ولا تذهب أو تكذب؛ لأنها عمدت بدم الضرعام منير اليافعي أبو اليمامة؛ فسلام عليك... وسلام على وطن يودع رجلًا.

لم يعد هناك وقت للألم والحزن

بقلم/ زيد ابن يافع

لقد بلغ التعب منا مبلغا حتى لم اعد ادرك هل انا واقف ام قاعد ..
رسالتي اوجهها لكل افراد ابو اليمامة لقد حدثني عنكم كثيرا وكيف دربكم وكيف علمكم ع الاخلاص وكيف استطاع ان يبني العلاقة بينكم وبينه وبين الوطن..
استهداف ابو اليمامة هو استهداف وطن وقضية وابادة للرمزية ..
أقـــول ..
إذا لم تأخذوا بثأر ابو اليمامة في اقرب وقـــت لا سلمتم ولا عوفيتم ..
تحولوا الى رصاص احرقوا كل من له يد بقتل قائدكم وضرغامكم ..
لا تلتزموا لأحد فبعد ابو اليمامة لم يعد هناك بنـود سلام ..
لا تحدثنـــي عن العقل وانا ارى ابو اليمامة مضرجا بدمائه ..
لا تحدثني عن الحلـم وقبر ابو اليمامة قد حُفـــر ..
ماذا سأخسر بعد ابو اليمامــة ..؟

رحمك ألله معلمي وقائدي

بقلم محمد يسلم الصامتي/الحارس الشخصي للقائد الشهيد أبو اليمامة

قائدي ومعلمي غادرني الفرح برحيلك، ذهبت وذهب كل شيء جميل معك من ذكريات لن تنسى بخمس سنوات عشناها منذ أن ابتدأنا بمحاربة الإرهاب وتأسيس جيش الجنوب..

كنت لي بمقام أب وأخ ومعلم خلال السنوات التي عشناها بجانب بعض..لم أتوقع أن تغادرنا في هذا الوقت المرير الذي نحتاجك أن تكون معنا.

عشت شجاعاً ومت شهيداً على يد أصحاب الغدر والخيانة، الذين لم يكن بمقدورهم الوقوف أمامك وجهاً لوجه.

ارتاح في قبرك سيدي القائد فوالله لن ولن ولن ننساك.. سوف ننحت أسمك في أعلى الجبال.. وسوف تبقي صورتك ثابتة ومرعبة للأنذال الذين غدروا فيك من الخلف لأنهم مجرد خفافيش ظلام لا يتجرأون على مواجهتك من الأمام فأسلوبهم الغدر والخيانة

أقسم بمن أحل القسم سوف يتحاسبون ولو كان الثمن أرواحنا، فنحن عاهدناك ولن نخلف العهد.

مثل ما كنت تقول لنا بكل وقت:،عهد الرجال للرجال.. الله ثم الجنوب،.

حذاؤك يا سيدي خير من وجوه تباكت على الغادرين.. ولعنة تلاحقهم مداها بطول السنين.. واستشهادك يا سيدي ثورة تزف البشائر للثائرين ..تصنع فجراً يلم الشتات ويأوي وطن الفؤاد الحزين..

المتشفون والغدارون الآن يلعنون اللحظة التي فكروا باغتيالك..

نم قرير العين يا قائدي فبعدك جنودك ستزلزل الأرض من تحت أقدامهم..

يا ساقي الحزن لا تعجب في وطني

نهر من الحزن يجري في روابينا

رجل المهابة والصلابة..منير محمود أبو اليمامة

الشيخ/ محمد سعد بن نصور

عرفت فيه الصدق..عرفت فيه الوفاء.. عرفت فيه الشجاعة والإقدام.. لم أرَ في محياه إلاَّ الشموخ والعزة وحب الجميع. لم أرَ في جسمه النحيل سوى النصر والعزيمة التي لا تعرف الانكسار.

أبو اليمامة..إنسان حمل بداخله طموح شعب.. لم يتوارى عن عمله قط، أو ينغمس في الراحة وحب الذات.. كنت دائماً أفضل أن أكون بجواره، وكان ينتابني الفضول بتحذيره أن لا يكون مندفعاً في بعض الأماكن عند مداهمة أفراد القاعدة، وبعض من أماكن أخرى. ولكن كان الجواب منه دائماً قوله:، لن أموت دون أن يكتب لي الله ذلك،.

كنت أحاول الدفع بالعميد راجح صالح بن نصور الى جانبه لتكون خبرة وحنكة العميد راجح عامل مساعد لتفادي المخاطر، ولكنني فوجئت باستشهاد الاثنين معاً، وكانت الفاجعة الكبرى لي وللوطن الجنوبي بمثل تلك الخسارة الكبيرة، حيث استشهد القائدان منير وراجح وعدد من الأفراد والضباط.

أسأل الله العلي القدير ان يجعل قبورهم رياض من رياض الجنة فهم أحياء عند ربهم يرزقون، وفِي تضحياتهم سينال الوطن حريته واستقلاله.

لقد بذروا في نفوسنا العزيمة لاستكمال مشوارهم النضالي..

رحمة الله تغشاهم ولا نامت أعين الجبناء.. وتباً لِيَد الغدر والخيانة.

بمثله تتزين صفحات التاريخ

كتب/ الشيخ/ عمر سلمان مجمل

ستظل ادوار العظماء مفخرة للتاريخ لكون تضحياتهم ترسم باحرف من نور، هكذا تجلت بطولات القائد الشهيد العميد منير محمود اليافعي ابو اليمامة، حيث وهب حياته كلياً خدمة للوطن والشعب، وقليل من يكتب التاريخ عنهم بانهم نذروا حياتهم للوطن، فشهيدنا الراحل قد نذر حياته بل وروحه في سبيل تطهير الوطن ورفع رايته خفاقة في الافاق، لم اجده قط يحمل هماً غير هم تحرير الوطن وتطهيره من الغزاة واتباعهم الارهاب، بل وحمل هم مجتمعاً فلم يكل ولم يمل في اصلاح ذات البين ورأب التصدعات الاجتماعية اذ كان فوق كونه قائداً عسكرياً مقاوماً، نشطاً اجتماعياً يمتلك الثقل الاجتماعي ليس حكراً على ابناء قبيلته او منطقته يافع بل شملت وجاهته جميع اصقاع الجعرافية الجنوبية من اقصاها الى اقصاها..

للبطل الشهيد القائد ينتسب شرف تأسيس الجيش الجنوبي الحديث اذ بدا مشواره القتالي جندياً مخلصاً ملتزماً العمل العسكري ولانظباطه التام النابع من ولائه الوطني نال رضا القيادات العسكرية مما جعلهم يوكلون له المهمات الجسام ترقياً في المناصب العسكرية التي كان يؤديها راسماً عليها صك تمت العملية بنجاح، الى ان اوكلت له اصعب بل أعتى المهمات الصعاب المتمثلة في تطهير لحج والعاصمة عدن من الارهاب المدعوم من جهات احتلالية لاربكاك الوضع في الجنوب، فتمكن من القضاء على كافة اشكال الارهاب وتعقب جميع عناصره في اوكارهم بل وتعدى ذلك الى ان طهر محافظة ابين وشبوة من تلك البؤر الارهابية،،

كان الشهيد القائد رحمه الله قائداً طموحاً ولم يقصر دوره في القيام بتنفيذ بنجاح جميع المهمات التي توكل اليه بل شرع في تاسيس جيش جنوبي حديث باشرافه المباشر على استدعاء وتدريب الدفع القتالية عالية الجهوزية، ناهيك عن دوره السري في تجميع افراد المقاومة والتجهيزات الغير علنية في جبال يافع وردفان والضالع أبان

الحراك والثورة الجنوبية السلمية قبل انطلاق ثورة الكفاح المسلح تزامناً مع عاصفة الحزم، ويعود له الفضل ورفاقه بعد الله سبحانه وتعالى في طرد عناصر الاحتلال والاستيلاء على معسكرات بكامل عتادها العسكري لتصبح نواة للقوة العسكرية التي تنامت الى ان اصبحت قوة لايستهان بها، بل ملكت الثقل وصاحبة الفضل في صنع الانتصارات على الارض كشريكة متينة مع قوات التحالف العربي في مواجهة المد الحوثي الفارسي ،،

كان اخلاص الشهيد القائد الراحل العميد منير ابو اليمامة وولائه الوطني مثلاً يحتدى به وجدير ان تتعلمه الاجيال جيل بعد جيل كرمزاً يغتدى بسجاياه بل ومفخرة للاعتزاز ببطولاته رحمه الله،،

وان كان رحيله قد مثل فاجعة وانتكاسة لكل جنوبي غيور على الارض الا ان ماغرسه في صدور جميع ابطال الجنوب قد خفف هول الخطب والمصاب الجلل، كذلك استشهاده البطولي المشرف الذي استخدمت فيه اذكى الاسلحة من اكبر الادلة على تفوقه القتالي وكسبه الانتصارات في جميع معاركة ومواجهاته في كل ميادين الوغى،،

رحمة الله تغشى شهيدنا البطل منير محمود اليافعي ابو اليمامة ونساله تعالى ان يتقبله بمنزلة الشهداء الصديقين الابرار في عليين،، وسيظل حياً في قلوبنا ماحيينا، وعهداً اننا على الدرب ماضون،،

الشهيد أبو اليمامة وقيم الوفاء والتواضع

(مع أسرة رفيقه الشهيد أياد بن سهيل أنموذجا)

يسري بن عبدالرب ثابت

منير محمود أبو اليمامة اليافعي، الرجل العسكري الصلب وقاهر الإرهاب، واسمه نار على علم، كسب قلوب الناس وعارضه البعض، الا ان الجميع يعترف ببطولاته وشجاعته وصرامته، الا ان جانب من شخصية هذا القائد لا يعرفها الكثيرين، الاَّ من عاش بقربه، اليوم نكتب عن أبي اليمامة الإنسان وليس العسكري وقصته مع أسرة الشهيد اياد بن سهيل.

يحكي لي الأستاذ فتاح عثمان راجح، بحرقه عن استشهاد القائد أبي اليمامة، وقلبه يملئه الحزن والأسى. قال: إننا خسرنا رجلاً بحجم وطن، وخسارته لا تعوض. وأوضح أنه شاهد لحظات مؤثرة في مستوصف العمري بيافع، عقب نبأ استشهاد أبي اليمامة، وصادف ذلك اليوم وجود أم الشهيد اياد بن سهيل وأطفاله في المستوصف، وعند سماع أم الشهيد بتلك الأخبار، صرخت وأخذت تلطم وجهها، بينما أطفال الشهيد اياد بن سهيل ينظرون إليها بحالة ذهول، وكأنهم يقولون ماذا حدث؟!!.

التم بعض المتواجدين بالمستوصف حول هذه الأم المسكينة، في محاوله منهم لتهدئة روعها، الاَّ أنها سقطت على الأرض في حالة فقدان الوعي، وارتفع صراخ أطفال الشهيد اياد بن سهيل، هرع الأطباء إلى المكان، وتم نقلها إلى أحد الأسرِّة في المستوصف، وقاموا بعمل الإسعافات لها، وسط ذهول الجميع.

وعندما بدأت تستعيد الوعي كانت تهذي بكلمات أبكت كل المتواجدين حولها، وكانت تقول اني لم أحزن على ابني الشهيد اياد بن سهيل، كما هو حزني اليوم، لقد مات ابو اليمامة، الذي لم يقصر معنا يوما منذ استشهاد ابني، كان أبو اليمامة يتواصل معنا ويطمئن عن صحتنا وما نحتاج، ويعاملني كأني أمه الحقيقية، وأطفال ابني كأنهم أطفاله، ورغم مشاغله الكثيرة الاَّ أنه كان يزورنا إلى منزلنا الكائن في وادي ولخ، ويجلس مع أطفال ابني وكأنه أبوهم، وفي آخر زيارة لنا قبل أربعه أشهر، وصل ابني

منير ابو اليمامة إلى منزلنا بعد الظهر وكان معه طقم واحد واثنين مرافقين، ولما شاهدته، ذكَّرني بابني اياد، وشعرت بالفخر إني أنجبت بطلاً، وكان رفيق هذا البطل المتواضع والإنسان المكافح، كان حديثنا معه حديث من القلب إلى القلب، واخذ يتلمس احوالنا وما نحتاجه، وصادف وقت زيارته إلى منزلنا، جفاف وانعدام المياه، وكنا بحاجه لخزان مياه، وعلى الفور تكفل ابو اليمامة، بعمل خزان مياه، لأطفال ابني وصرف لنا مائه وخمسون كيس اسمنت وطن حديد، واخبرنا بأنه قد قام ببناء منزل متكامل في عدن، خاص بأطفال ابني، وانه صار جاهزاً وبإمكاننا السكن فيه.

أي وفاء وأي عهد؛ كان يحمله الشهيد ابو اليمامة لرفقائه، انه عهد الرجال للرجال، بأن الذي تسبق منيته، على أخيه الحي أن يهتم ويراعي أسرته، وهو ما حدث بين الشهيدين ابو اليمامة واياد بن سهيل (رحمهما الله) وكأنهما يعرفان النهاية، ولسان حالهما كما يقول الشاعر:

ساحمل روحي على راحتي والقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسر الصديق وأما ممات يغيض العدى

يقول لي صاحب القصة أنه كان متواجداً في بقالة بن عبادي قبل استشهاد القائد بأربعه أشهر، وفجأة دخل أبو اليمامة، فأصبنا بحالة ذهول، أصحيح هذا الشخص هو أبو اليمامة؛ الرجل الحديدي، وقاهر الإرهاب، أخذ يصافحنا وكأنه يعرفنا من قبل، رغم أن هذا اللقاء هو الوحيد الذي جمعني بالشهيد.وسأل صاحب البقالة كم مبلغ الدَّين على أخيه اياد بن سهيل، وكان المبلغ مائه وخمسون الف ريال، فقام بتسديدها، واشترى مواد غذائية متكاملة، أخذها إلى أسرة الشهيد اياد، وعند انصرافه ودعنا قائلاً: الآن سوف يرتاح اخي الشهيد اياد بن سهيل في قبره، بعد قضاء ديونه.

وعند خروجه من البقالة طلبنا التقاط صوره تذكاريه معه، وقال(لي الشرف ان أتصور بين أهلي وناسي وفي منطقة العمري منطقة الشهداء والأبطال) .

عاش ابو اليمامة حياة بسيطة، بالقرب من الناس، كان قمه في التواضع، ودماثة الأخلاق، من يقابله يحس بذلك، والدليل ان زياراته المتكررة إلى يافع عادةً ما تكون زيارة متواضعة، لم يصطحب معه المدرعات والأطقم وعشرات المرافقين باعتباره شخصيه هامة ومحل استهداف للجماعات الإرهابية التي حاولت اغتياله مرات عديده.

رحم الله الشهيد العميد منير محمود أبو اليمامة وجميع الشهداء.

وداعاً أيها الصارم النحيل

عبدالقادر القاضي (أبو نشوان)

لا والله لست آخر الفرسان يا نمر يافع وضرغام الجنوب،
لن تكون آخر الفرسان، فاليوم في الجنوب ولد الف منيراً ومنير، وألف يمامة ويمامة..
ووالله وبالله اننا خلفك على نفس الدرب نسير وسيأتي جنوبنا ولو كان في جبين الأسد،
هكذا هم الشجعان يا أبا اليمامة ، يموتون وقوفاً في وسط الميادين، تاركين خلفهم رجالاً صناديد تعلموا منهم كيف يجرعون العدو كؤوس الموت في الجبهات ..
أوجعتهم كثيراً يا منير .. فأوجعونا فيك ..
أوجعونا.. إنما لم يكسرونا ولن يكسرونا، ولن ينالوا من عزيمة وإصرار الشعب في الجنوب وأجيال الجنوب ..
كيف ننكسر وفي حياتك كنت تعلمنا معنى الثبات والصمود وتصنع لنا كل يوم فخرآ نزهو به، حتى في استشهادك مغدوراً أبيت إلا ان تعلم الأجيال كيف يصنع الفخر حتى وإن كان من الموت نفسه،
وبين فخر وفخر، قصص بطولات ومآثر معارك تحكى لكل أجيال الجنوب الحاضرة والقادمة، فهنيئا لك إنك جمعت كل المجد من أطرافه،
وداعاً أيها الصارم النحيل الجميل، وداعاً يا رمح الغساسنة الأصيل، وداعاً يعقبه منا عهداً فوق كل العهود إننا على درب الجنوب سائرون إلى أن يحكم الله بيننا وبينهم بالحق.
إلى جنات الخلد بإذن الله تعالى انت وكوكبة شهداء الجنوب من أبناء القوات المسلحة والشرطة الجنوبية .

مرثية الشهيد القائد أبو اليمامة

ستظل ذكراك مخلده خلود الأرض والكون والزمان

بقلم/ الباركي الكلدي –رئيس جمعية أبناء الجنوب العربي عبدالباري

استيقظت العاصمة عدن صباح يوم الخميس ١ أغسطس ٢٠١٩ م على فاجعة مؤلمة لهجوم إرهابي استهدف رجالنا في الحزام الأمني أسفر عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى على رأسهم الأخ القائد البارز منير أبو اليمامة.

لم أكن أستوعب هول الفاجعة وتلقيت كالصاعقة على رأسي نبأ استشهاد القائد أبو اليمامة لقد كان رحيله فاجعة كبرى وخسرانا لقائد عظيم وعلماً بارزاً وابناً باراً من أبناء الجنوب الأفذاذ والأنجاب فارس الميدان والنضال المارد اليافعي منير أبو اليمامة... لم نتقبل فكره استشهاده وأننا سنرثي للأبد قائد مغوار، مع أنني كنت أتوقع استشهاد القادة تبعا نظراً للاختراق الأمني.

استشهد أبو اليمامة وغاب جسداً وبقيت روحه ترفض الفناء قبل أن تنجز مهمتها.

عند استشهاد القائد أبو اليمامة رفضنا فتح مجالس العزاء واعلنا أنه لا عزاء في أبو اليمامة إلا بتحرير الجنوب وتحقيق حلمه الذي سار عليه واستشهد من أجله وقد أشعل استشهاد القائد أبو اليمامة موجة غضب وحزن في الشارع الجنوبي أدت إلى اندلاع ثورة جديدة ضد قوات حكومة الإخوان المسلمين التي تعمل على محاربة المشروع التحرري لأبناء الجنوب واستهداف قادته،

وفي غضون أيام قلائل تمت السيطرة على جميع المعسكرات التابعة لتلك الحكومة الفاسدة وطرد وزرائها من قبل القوات المسلحة الجنوبية.

لا زلنا على الاستعداد وقوات الجنوب المسلحة تواصل النضال والسير على درب الشهداء حتى تحرير كل بقاع أرض الجنوب من قوات الإصلاح وهو أقل ما يمكن

تقديمه لهولاء الشهداء والقادة الشجعان الذي ضحوا بدمائهم لأجل الجنوب وحريته وكرامته.

لقد شدني ما أشار إليه رفاق الشهيد أبو اليمامة من إحياء مئوية لاستشهاده وجمع سيرته ومواقفه وإعداد كتاب للتاريخ عن حياة القائد أبو اليمامة..

ماذا نقول عنك يا أسد الجنوب وكاسر الإرهاب؟. تعجز الكلمات عن رثائك إيها الفارس المقدام..بشهادتك ضربت لنا أروع الأمثال في الشجاعة والفداء وحب النضال والدفاع عن الوطن وكنت القائد الذي لا يعوض وخسارة الجنوب فيك كبيرة.

القائد أبو اليمامة رجل وقائد من نوع فريد في شجاعته وقد أختار ميدان النضال لرسم الطريق

لمن يريد استعادة الوطن..قائد في السلم ومقاتل في الحرب عرفناه منذ بدايات الثورة الجنوبية قائد وموجه في صفوف الحراك ومظاهراته السلمية.

لبى النداء حين دعا داعي الكفاح للدفاع عن الوطن فكان قائد في الجبهات ومقاتل في الخنادق

أبو اليمامة رجل الكرم والطهر والنقاء والمروءة والشجاعة والبسالة النادرة .

قد يكون لا أحد يعرف مواقفه وحياته العادية مع أصدقائه وزملائه إلا القليل

فهو رمزاً للوفاء والإخلاص سمعنا عن بعضها كيف كان وفيا مع الشهداء وزيارة أسرهم والقيام بالواجب تجاه أطفالهم وحتى أنه قام في بناء مساكن لبعضهم دون أحد يعلم ذلك واستشهد وهو مديون ٨٠ مليون ريال لأجل بناء الحزام الأمني ووحداته العسكرية والذي بذل الجهد الكبير في تأسيسه منذ البداية .

أبو اليمامة أبرز القادة الأبطال وأحد تيجان يافع الأشاوس ترك بصمات مؤثرة في كل الجنوب أرعب الأعداء في تحركاته وخططه الجهنمية فكان لا يتأخر عن تلبية نداء أو استنفار أو أي طارئ نجده دوماً في المقدمة والطليعة ولا يعرف التراجع أو النكوص عند الملمات والأحداث الجسام، ويتعامل مع مستجدات الأمور بحسم وعزم وحزم الرجال الأشداء الأقوياء.

لا أعزي فيك ايها القائد المغوار إلا بتحقيق حلمك الكامل وما استشهدت لأجله في إستعادة الوطن الجنوبي فأنت قائد بحجم وطن، ووطن لا نحمية بعدك لا نستحقه..
قد تخنقني الحسرة ويمزقني الألم لفاجعة رحيلك وقد بكيت كثيراً وتحسرت وتألمت عند استشهاد القائد محمد صالح طماح بكيتك حينها وبكيت كل القاده الأبطال والاحرار وعلمت أن مصير كل قائد وكل محب لوطنه من رجال النضال والميدان سيكون كما هو معد ومخطط له في مثل استهداف هذه الهامات الوطنية.
عندما عاد الغدر والخيانة بفاجعة استهداف معسكر الجلاء وشاهدت تلك المناظر والاشلاء المتناثرة لقاده واخوه وزملاء عزيزين على قلبي، قهر وألم وحزن خيم على نفسي ومشاعري أحاول البكاء فلم أستطع فبكاء الرجال ليس بالدمعة الرخيصة الهينة فقد بكيت ونزفت دموعي لخسارة طماح وسيف العرب أحمد سيف واخرين من الأحرار في وطني، وها أنا أحترق اليوم احتراقاً لصعوبة وفجاعة وبشاعة المنظر وعدم تقبل الواقع المؤلم والحزن والأسى وتلاحق الأحرار والرجال الشجعان المؤمنين بهوية الجنوب وخيار استعادة الدولة واحد تلو الآخر.
في استشهاد القائد طماح بعثت رسالة لكل القادة في الجنوب أن مصيرهم لا يختلف عنه لأن المستهدف كل قائد جنوبي وأن لم يتحرك الجميع لفرض السيطرة والأمر الواقع والامتثال لقيادة واحده في الجنوب وفرض الأمن والاستقرار فإننا سنبكيكم جميعاً إيه القادة وقد يتم التخلص منكم بطرق واسباب مختلفة.
أنني أعظم أجر الجنوب في استشهاد القائد أبو اليمامة واكرر النداء لكل قيادات الجنوب أن لم يوحدون صفهم ونبذ العنصرية التي يزرعها أعداء الجنوب فينا فإن اليوم أبو اليمامة وأمس طماح وغيره وغداً آخرين منكم وفيكم وعزائنا فيكم مقدماً ولا حول الا قوة إلا بالله .
لقد رحل الأبطال وقادة النضال بعد أن قدموا ما بوسعهم من العمل والعطاء..وبمشاعر الإكبار والإجلال، زفتهم آلاف الجماهير إلى الوطن وعلى رأسهم القائد الشهيد أبو اليمامة اليافعي ورفاقه الشهداء الأبطال الذين أبو إلا أن يخطون بدمائهم صفحة مشرقة من ملاحم التضحية في سبيل الحرية والكرامة والأرض والشعب فكان لهم ما

أرادوا ومضو شامخين الرأس عالين الجبين ودعهم الشعب والقيادة والجماهير والوطن.

على رغم الألم والوجع والحزن العميق لفقدان قائد شجاع مثل أبو اليمامة إلا أننا نشعر بالفخر والاعتزاز بجرأة الشهيد وإقدامه وبالمآثر البطولية التي سطّرها في المعارك دفاعًا عن تراب الوطن وفي سبيل إستعادة سيادته وكرامة شعبه...

وقد كان الحشد الشعبي المودع للقائد أبو اليمامة يرفع الراية على فوهات البنادق عهداً لأخذ الثأر لدمه ودماء الشهداء وتحقيق ما ناضلوا لأجله مستمدين منهم معنى التضحية في حب الوطن وإشعال ثورة جديدة بحجم التضحيات والنضال والجهود والعطاء الذي قدموه الشهداء

عند تشييع الشهيد أبو اليمامة وزملائه بموكب عسكري مهيب عطرت جثمانيهم شوارع عدن بشذاها، ألقت الجماهير والنساء والأطفال التحية لهما على طول الطريق..

حيّا الوطن قياداته بإكبار مودعاً أجسادهم لكن ستبقى ذكراهم مخلده بخلود الأرض والكون والزمان، فيكفي أرواحهم شرفاً أنهم سجلوا أنفسهم في صفحات من نور .

ودعهم الشعب ويبقى رفاقهم سمر الجباه حاملين الراية يجمعهم وحدة الهدف ألغت الحواجز والقيود وأتى الجميع ليعلن أن المصاب مصاب الجميع

مشيعون أتوا مجددين العهد ملء الجبال والوديان والصحراء والساحل

حاملين رداء العز والشموخ والكبرياء والثأر

حاملين رداء الكرامة والمجد والصمود

رحم الله الشهيد القائد أبو اليمامة وكل شهداء الجنوب

والنصر والعزة والكرامة للجنوب أرضاً وشعباً

أبو اليمامة شهيد من أجل الشهداء !!

فضل حسن النقيب

في حضور لحظة نحتفي بها بتاريخ شهيد من أجل الشهداء، وفي موقف نحتفي فيه بفارس استثنائي كان عنوان الكرامة والوطنية والنضال،

لقد كان القائد منير اليافعي أبو اليمامة ثائر حرا من أولى الطلائع الجنوبية التي قادة مسيرة الحراك الجنوبي، ولكن دون ظهور وشهرة، ظل يعمل بصمت الجندي المجهول من أجل حرية وكرامة الجنوب وشعبه، وبعد أن غدت القوات الغازية المتمثلة بمليشيات الحوثي على مشارف الجنوب لغزوه للمرة الثانية في ٢٠١٥ أنطلق ومعه عددا من رفاق دربه ليحيون مسيرة النضال السلمي بالكفاح المسلح لتلك المليشيات الغازية التي تريد العبث بالجنوب والوطن العربي، وبعزيمة فولاذية وبمساندة من دول التحالف أستطاع الأبطال أن يحققوا نصرا عظيما أندثرت من خلاله تلك المليشيات القروية وانكسرت وتحطمت وعادة كسيرة محطمة الآمال والطموحات، والذي كان منير اليافعي أحد الفرسان الذي حققوا ذلك النصر العظيم، ولكن بعد ذلك كان أمام الأبطال معارك جسيمة في محاربة تنظيم القاعدة في محافظات الجنوب وكان أبو اليمامة القائد الأبرز في تلك المعارك.

وبعد خروج القوات الشمالية من أجزاء واسعة من جغرافيا الجنوب بما فيها قاعدة العند العسكرية، في شهر أعسطس ٢٠١٥م ظل القائد في عدن حينها كان قائداً لإحدى كتائب مكافحة الإرهاب، فأستل سيفه بوجه عناصر التنظيم المصطنع الذي كان يحاول السيطرة على عدن وخاض غمار المعركة وتحقق أثر ذلك أول نصر على تنظيم القاعدة بتحرير مدينة المنصورة في بداية عام ٢٠١٦ بضربات كتيبة مكافحة الإرهاب بقيادة البطل الفذ الشهيد أبو اليمامة، وكان لذلك النصر شأنا في إظهار وشهرة ذلك الفارس المقاتل،

ومن ثم خاض بعدها عدة معارك ضد عناصر هذا التنظيم وبحنكة الرجل وقوة بأسه كسب المعارك لصالح وطنه وشعبه، واندثرت على يده قوات الإرهاب، والتي تمثل ضربات موجعة تهاوت على أثرها فلول الإرهاب والخراب، وانهارت قواها، واندثرت الصورة المبالغة بها، لتلك المليشيات الإرهابية التي كان يظن البعض إنها عصية عن الانكسار، فانكسرت، وتحطمت، ولاذت بالفرار، مهزومة كسيرة، متخفيه دواخل الأشجار وخلف البنيان، وتواروا بعدها عن الأنظار، بعد أن ذاقوا مرارة الانكسار، والاندثار، وظل يقود قواته بحنكة واقتدار لتثبيت دعائم الأمن والاستقرار، حتى تم اختياره قائدا للواء الأول دعم وإسناد بقرار جمهوري من قبل الرئيس هادي، ليكون بذلك قد أوكلت إليه مهمة جسيمة ولكن كان اختياراً مناسباً.

كان القائد أبو اليمامة قائد فذا مهابا وفاسا مغوارا لا يشق له غبار، رحمة الله عليه فقد أثبت للجميع أن عدن لن تكون ملاذاً لفلول الإرهاب ولن تكون، وأن المقاتل الجنوبي قادر ان يقتحم أسوار المستحيلات طالما وجد قيادة كفؤه ولديها رؤية وطنية وتملك ارادة لمواجهة التحديات والصعوبات، حيث الشهيد رحمة الله عليه كان يمتلك إرادة فولاذية صلبة وصاحب كفاءة مهنية مقتدرة ويعد شخصية بارزة قيادية متميزة في الكثير من السجايا الحسنة والصفات القيادية النادرة.. وعرف بصلابة البأس وقوة الإيمان بالعقيدة السمحاء والولاء المطلق لله والوطن، الذي أقسم الشهيد على تحمل مسؤولياته بكل أمانة وإخلاص وهي جميعها كانت بمثابة منظومة متكاملة، تتشكل منها نفسية وشخصية شهيد الوطن البطل العميد/منير اليافعي أبو اليمامة رحمة الله.. والتي كانت عناوين بارزة لثقة الرجل في قدرته على صناعة المعجزات، وكسر المستحيل، وتحقيق الانتصارات، وبكل ثقة واقتدار لتولي هذه الأمانة الرفيعة والمعقدة وهو يردد دائماً نكون أو لا نكون..

، أنا مشروع شهادة، يردد بهذه الكلمات على كل من يسأله من رفاقه وزملائه ومحبيه الذين يدركون جسامة هذه المهمة وفي هذه الظروف الاستثنائية المعقدة التي تمر بها الجنوب وتداعيات الحرب الظالمة التي شنتها مليشيات الغزو الحوثوعفاشي، على الجنوب، كان أبو اليمامة يسابق الموت بتقدم الصفوف لخوض المعارك ضد

فلول الإرهاب، دون أن يبالي بشيء غير الانتصار للجنوب وقضيته العادلة، قائداً مهاباً، مخلصاً، شجاعاً لا يكل ولا يمل، هكذا عرفته ميادين الوغى وساحات النضال، وبفترة قصيرة بعد توليه لمنصب قائد اللواء الأول دعم وإسناد حقق القائد وبرفقة الأبطال كسب معركة عدة ضد فلول الإرهاب وطردهم من عدن وملاحقتهم إلى أبين،محطماً بذلك آمال وطموحات القوى المعادية الإرهابية، التي كانت تسلم دعما لا محدودا، لوجستيا وعسكريا ونفسيا لتلك العصابات الإجرامية العفنة ممثلة حزب الإصلاح الأخواني الحوثي المختلفان المتفقان ضد الجنوب وشعبه.

إن هذه الانتصارات الجسيمة الذي سطرها الشهيد البطل مع جمع كثير من رفاق دربه أبطال قوات المقاومة الجنوبية في معركة الانتصار للعزة والكرامة ضد فلول الإرهاب والتطرف ومن زرعها أثار الفزع في نفوس تلك العصابات المارغة تلك الخفافيش التي تعمل في الظلام محاولة خلط الأوراق في عرقلة عجلة التغيير وبسط الأمن والاستقرار في الجنوب، حيث إن مآثر وبطولات شهيد الوطن أغاضت تلك النفوس الحقيرة، فأضحت لديها مهمة جسيمة لاستبعاد هذا الكابوس الذي أزعجهم وحطم آمالهم وطموحاتهم بالبقاء التسلطي على خيرات الجنوب ومقدراته، فدبرت له عملية غادرة صبيحة يوم الخميس، الأول من أغسطس ٢٠١٩م استهدفته بصاروخ أثناء الترتيب لإقامة حفل تخرج لإحدى الدفع العسكرية في معسكر الجلاء بالعاصمة عدن، أدت إلى استشهاده وبها تحقق حلمه بنيل الشهادة لأجل الوطن الجنوبي.

إن هذا العمل الجبان والغادر، يدل على دناءتهم ونزوعهم للشر وبأي أسلوب أو طريقة كانت، والى أي مدى وصل إليه هوسهم وجنونهم من هذا الرجل، حيث أن تلك العصابات المارغة جعلته انتصارا لها ومفكرين أنه برحيل القائد أبو اليمامة ستصبح عدن لقمة سهله، غير مدركين أنها أصبحت عليهم صعبة المنال، وأن أبو اليمامة بعده آلاف أبو اليمامة، فمهما كانت الدوافع أو الجهات التي تقف وراء استهداف القائد الفذ أبو اليمامة فإن الشعب الجنوبي ومقاومته الباسلة لن يستسلم لمثل هذه الأعمال الدنيئة، وسيمضي قدماً في محاربة الإرهاب ودك معاقله وأوكاره و ينطلق معا لتحرير ما تبقى من أراضي الجنوب .. لاستعادة الدولة الجنوبية بكامل السيادة على ترابها الوطني بحدود ما قبل عام ٩٠، وبناء دولته المستقلة المتطلعة لمستقبل أفضل، ذلك

أن الشعب الجنوب مشروع شهادة لأجل الجنوب، وستستمر المسيرة لمواصلة ما بدأه القائد الشهيد أبو اليمامة في تطهير كافة أراضي الجنوب من فلول الإرهاب وآفاته القبيحة.وستستمر الحملة في كشفت الأوراق وبعثرتها عن تلك القوى المعادية التي كانوا يراهنون عليها، بالانتصار لإزاحة أبو اليمامة، فالرجل لم يمت أيها الإرهابيون وليس لمثله أن يموت ويندثر، فهو باق في ذاكرة الوطن وفي قلوب الملايين من شعب الجنوبي، لم تذهب إنتصاراته وبطولاته ولكنها ستظل نقشا محفورا في سهول ووديان الجنوب،

فإن برحيله نعم قد خسرت القوات الجنوبية واحد من أعظم القيادة الوطنية المخلصة، ولك سيمضي شعب الجنوب قدما على دربه ودرب رفاقه حتى الوفاء لهم بتحقيق النصر الكبير بإذن الله،

وهذا عهد الرجال للرجال .

ولا نملك في هذا المقام إلا أن نترحم على روح الشهيد القائد الفذ العميد منير اليافعي أبو اليمامة وكل شهداء الجنوب نسأل من الله لهم الرحمة والمغفرة ويجعلهم من ساكني الفردوس الأعلى..

والشفاء العاجل للجرحى والحرية للأسرى..

والنصر للجنوب بإذن الله..

القائد أبو اليمامة.. شهيد غير مجرى التاريخ

كتب/ علاء عادل حنش

لم يشهد الجنوب حزنًا وألمًا كالذي شهده على رحيل البطل المقاوم القائد العميد منير اليافعي «أبو اليمامة»، قائد اللواء الأول دعم وإسناد، وعدد من الجنود الأشاوس في صبيحة يوم الخميس الأول من أغسطس / آب ٢٠١٩م، خلال تفجير إرهابي استهدف معسكر الجلاء في العاصمة الجنوبية عدن.. حيث كان استشهاده ضربة موجعة للجنوب عسكريًا، إلا أن تلك الضربة جعلت الجنوب أكثر قوة وصلابة، فصدق المثل القائل (الضربة التي لا توجعك تقويك).

نعم.. لقد أحدث استشهاد (أبو اليمامة) هلعًا كبيرًا في الجنوب، بل أن أغلب الجنوبيين لم يستوعبوا بعد صدمة خبر استشهاده حتى اليوم، فالمصاب جلل، والألم عظيم، فبرحيل (أبو اليمامة) خسر السلك العسكري الجنوبي قامة عسكرية باسقة يُصعب تعويضها.

إن رحيل هذا القائد العسكري لهو بحد ذاته جرحٌ نازفٌ في جسم هذا الوطن الغالي (الجنوب)، وخسارة كبيرة للجيش الجنوبي، وما الأحداث الأخيرة التي جرت، والتي كانت لصالح الجنوب إلا خير دليل على قيمة (أبو اليمامة) كقائد عسكري حفر اسمه بحروف من ذهب في قلوب كل الجنوبيين.. أليس هو صاحب مقولة: «أنا مشروع شهادة والموت واحد»؟.

بلى، هو بذاته، ولهذا، ومن خلال متابعتي لأخر التطورات التي حدثت في الجنوب منذُ استشهاده، استطيع أن اقول بأن البطل المقاوم القائد العميد منير اليافعي «أبو اليمامة»، هو الشهيد الذي غير مجرى التاريخ، واستشهاده كان منعطفًا تاريخيًا في مسيرة الثورة الجنوبية التي انطلقت في ٧ / ٧ / ٢٠٠٧م.

وما يؤكد ذلك أن الجنوب وأبنائه لم ينكسروا أو يُهزموا بعد استشهاد «أبو اليمامة»، بل قاموا بخطوات كبيرة، وهامة في طريق استعادة الدولة الجنوبية كاملة السيادة على

حدود ما قبل ٢١ مايو / ايار ١٩٩٠م، وأهمها السيطرة الكاملة على عاصمة الجنوب (عدن)، وعلى أجزاء واسعة من (أبين، وشبوة)، وما يزال الجنوبيين في طريقهم إلى السيطرة على باقي محافظات الجنوب التي تتواجد فيها قوات إخوانية معادية للجنوب.

لذا فإننا اليوم نردد، وسنظل نردد حتى استعادة الدولة الجنوبية، أن الشهادة هي طريق الأبطال، وتضحياتهم لن ننساها مهما كان الأمر، وسيكتبها التاريخ في أنصع صفحاته، وسيتناقلها الأجيال جيل تلو جيل.

أخيرًا، أود أن ارسل وصية، عبر هذا الكتاب، إلى كافة الجنوبيين مفادها: ،الأحداث الأخيرة كانت في صالح الجنوب، لكن تبقى علينا الحفاظ على ما وصلنا إليه اليوم، ولن نستطيع فعل ذلك إلا من خلال قواعد وأُسس يجب أن تكون شعارنا في المرحلة القادمة، وحتى الأبد، وأهم تلك القواعد والأُسس (وحدة الصف، واللحمة الجنوبية، ومواجهة أي احتمالات ومتغيرات بكل شجاعة، والحفاظ على انتصارات وتضحيات شهدائنا وجرحانا، والاستعداد التام لمواجهة أي غزو قادم، وتقبل بعضنا بعضا، ونبذ العنصرية والكراهية، و،الحذر، الحذر، الحذر، من آفة المناطقية).. هذه وصيتي لكل أبناء الجنوب.

رحم الله الشهيد (أبو اليمامة)، وجميع شهدائنا الأبرار، واسكنهم فسيح جناته مع الأنبياء والشهداء والصالحين.

أسد الجنوب.. مزلزل الأعداء.. قاهر الإرهاب

مرشد الصهيبي

مهما تكلمت وتفننت في فن الخطابة، ومهما كتبت وأجدت في الكتابة وألفت الكتب تلو الكتب والمجلدات للحديث عنك فأنني لن ولم أفيك ولو القليل مما كنت عليه قائدي ورفيق دربي الشهيد القائد أبو اليمامة .. لقد عشت بطلاً مناضلاً جل همك وتفكيرك قضية وطنك الجنوبي فكنت أنت أسد الجنوب الذي يصول ويجول في كل أرجائه مزلزلاً للاعداء وعروش الفاسدين وقاهراً للإرهاب وبؤره .

أول ما عرفت الشهيد القائد أبو اليمامة في صف خامس ابتدائي عندما انتقل إلى مدرسة السلام مشألة ومن ذاك الحين بالكاد نفترق لأسباب تكون خارج عن إرادتنا.

عرفته طالباً متفوقاً ومثابراً ونموذج كان دائماً يسعى أن يكون متفرداً ومتميزاً .

عرفته صاحب مبدأ يحلم ويسعى إلى مستقبل مشرق ويعمل وفق خطة استراتيجية ذات أبعاد .. عرفته مثالاً يحتذى به من حيث الوطنية والقيم والثورية..عرفته وطنياً يطبق مبدأ التصالح والتسامح الجنوبي كواقع عملي وينبذ العنصرية والمناطقية ولديه كل أبناء الجنوب على السواء يعاملهم كآباء وأخوة وأبناء له..عرفته مناضلاً ثائراً مقداماً لايشق له غبار ولا يخاف في الله لومة لائم.

عرفته كقائد يحمل مشروع وطن بل كان جل همه استعادة وطنه الجنوب وبناء مؤسساته بناءً حقيقاً. وصاحب قلب كبير وصدر رحب لا يلتفت إلى سفاسف وصغائر الأمور وكان جل همه وتفكيره العمل من أجل الهدف والمبدأ الذي يسير ويناضل من أجله مع شعبه الجنوبي والمتمثل باستعادة وطنه الجنوب وعاصمته عدن.

عرفته متواضعاً ..يأكل مع أفراده على الأرض بمائدة واحدةوينام حيث ينامون لا ينفرد بالفنادق الفارهة، بل يفضل النوم بالعراء وبين أفراده.. كان كبيراً وقائداً مخلصاً رحمه الله.ولما كان يمتلكه من صفات الشجاعة والاقدام والاخلاص فقد كان كابوساً لكل أعدائه من حوثي وخونجي وداعشي وبمجرد ذكر اسمه فقط يسود الخوف والرعب في نفوسهم وترتعد فرائصهم.

عرفته وسمعت منه مراراً وتكراراً يقول إنه مشروع شهيد. قال فصدق رحمه الله.
عرفته وكله عزيمة وإصرار يشق طريقه بعنفوان مواصلاً نهجه النضالي بعزيمة الرجال الصادقين المخلصين ككبرياء جبل ثمر الأبي.
عرفته هائماً ومتيماً بوطنه الجنوب.. كرس عمره دفاعا عنه، فعاش في كل حناياه وحمل همومه وآلآمه ومعاناة أهله فكان جمل المحامل..حمل العبء ودافع عنه بقلبه وروحه ودمه ، فكان نعم القائد في الميدان، ونعم الأخ والرفيق لكل أفراده وزملائه.
لقد عرف التشريد عن وطنه الجنوب ولكن ذلك لم ينل من تصميمه فكان جبلاً شامخاً كشموخ جبال ردفان الشماء.
كما عرف السجون وأغلالها وعذاباتها على يد المحتلين، فكان كصخرة صلدة عتيقة راسخة في اعماق الأرض الجنوبية كرسوخ وثبات قلعة صيرة.وأثبت الشهيد القائد أبو اليمامة بمواقفة البطولية وأفعاله الجبارة أنه قد خلد نفسه بصفحات من نور ستظل خالدة مخلدة في صفحات ومجلدات التاريخ كأحد القادة العظماء النموذج من حيث التضحية والاخلاص والوفاء لشعوبهم وأوطانهم ، وكان استشهاده محطة فاصلة في مجريات معركة استعادة الحق او الخنوع للمحتل مرة أخرى...معركة الذود عن حياض الوطن..معركة الكرامة ورفض والخنوع...معركة التحرر من الطغاة ...
كان استثناء في زمن كثرت فيه الخيانة والعمالة..أقولها صراحة لك أيها العظيم أشهدالله أنك كنت قائدا عزيزا حاربت و قاومت حتى الرمق الأخير من حياتك..عشت بطلا ومت شهيد لم تبدل ،ولم تغير،ولم تخن الأمانة والقسم الجنوبي.
لمثلك يطيب الرثاء، ولك ننسج كلمات الذكرى...ستظل حيا في قلوب ابناء الجنوب فرحمة الله عليك ابا اليمامة ..كنت جبلاً شامخاً في حياتك وبعد استشهادك وستظل كذلك أبد الآبدين، وتظل سيرتك عطرة تتعلم منها منها الأجيال جيلاً بعد جيل...
فرحمة الله عليك وأسكنك أنت وكل الشهداء بالفردوس الأعلى في جنات النعيم.

لك المجد يامنير

نبيل الصوفي

أكبر شيء فعله ابواليمامة هو نقده لنا نحن قوى الشمال، اما على الأرض فالحزام الأمني منذ غادره نبيل المشوشي الى تهامة اصبح اكثر انضباطا وفاعلية وابتعادا عن السياسة الا فيما يخص أمن عدن عاصمة الجنوب التي تأوي مئات الالاف من كل مناطق اليمن.وجنوبا، كان ابواليمامة عدوا فقط للاخوان والحوثي، وإذا حدثت اخطاء خارج السياق تتم معالجتها سريعا..

استشهد اليوم في عدن، التي ضربها الارهاب مرتين في وقت واحد داعش الاخوان في الشيخ عثمان، وحوثي قطر وايران في البريقة.

واليوم ستشتعل عدن والجنوب برمته ضد الارهاب القادم من الشمال، ويخادع من لايعترف بالقبح الجاهل من بعضنا الشماليين الذين يحتفلون بمقتل ابواليمامة.

عني الغي صداقة واحذف اي تعليق من هذا النوع، لكن صفحاتهم تمتلئ بهذه الحقارات التي لاتكترث باثار مايقولونه واقعا على الناس.

لكن تعليقات اغلبنا، تحتفي بالجريمة بكل وقاحة وبحاحة..

يتفق الحوثي والاخواني والموتمري والمستقل، الشمالي على ايذاء الجنوب في لحظة تتطلب روح المسؤولية لكنها غائبة ولاحول ولاقوة الا بالله..

من قتلوا اليوم عشرات الجنود الذين يحمون عدن، سيشعلون الفضاء تعبئة ضد الشمال في الجنوب، هم انفسهم قتلوا جنوبا ليحرضون أيضاً ضد الشمال والجنوب، فهي صراعات مشاريع لا جغرافيا..واكاذيب المستقلين يفعلون ذات الشيء لانهم محميين بالبعد ثم يتركون الناس لمصيرهم..

لشهداءك الرحمة ياجنوب..ولك المجد يامنير، ايا كانت اخطائك فهي تغتفر في بحر جهدك وجهادك بين اخوانك لأجل عاصمة الجنوب الدائمة ،عدن،، التي تقاتل التطرف من عشرات السنين.. وتتسع لكل مسالم..

أبو اليمامة . . شهيد بحجم الجنوب

علي منصور مقراط

اكتب هذه السطور الحزينة في هذه اللحظات المؤلمة عن أخي وصديقي المناضل والقائد البطل الشهيد العميد منير محمود أبو اليمامة اليافعي وانا واصل للتو من جبهات القتال بالضالع وتحديداً من جبهة شخب التي زرتها صباح اليوم الخميس الأول من أغسطس الحالي بمعية رئيس أركان المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن احمد البصر سالم وقائد اللواء ٢٠١ مشاة ميكا العميد الركن فضل طهشة وهناك التقينا بالقائد البطل العميد الركن هادي العولقي قائد اللواء ٣٠ مدرع والعميد فضل العقلة قائد الشرطة العسكرية بالضالع وآخرين.

وقد قطعنا الزيارات لبقية الجبهات والمواقع عند وصول النبأ المفجع بالحادث الإجرامي الذي تعرض له معسكر الجلاء بالعاصمة عدن الذي أودي بحياة القائد الفدائي الفذ أبو اليمامة وعدد من خيرة معاونيه وجنوده البواسل في منصة احتفال تخرج عدد من الدفع الجديدة من اللواء ١١ صاعقة واللواء الأول دعم وإسناد وكنت مدعو للحضور لكني اعتذرت كونني ذاهب في مهمة متزامنة.

لقد مثل استشهاد ابواليمامة صدمة عنيفة هزت كل مشاعري ووجداني مثلما اهتز الجنوب ارضاً وإنساناً.هذا القائد المغوار الذي تعمقت علاقتي فيه خلال الخمس سنوات من الحرب وجدت فيه كل معاني الطيبة والأخلاق والنبل والنقاء والشهامة.

أما الشجاعة والإقدام فقد كان رمزً الإقدام والبطولة.. كان يتقدم جنوده في جبهات القتال ومواقع الشرف والكرامة والفداء في عدن وأبين. وكنت أنصحة من المغامرات واذكره بأسد الجنوب الأسير البطل اللواء محمود الصبيحي الله يفك أسره ورفاقه الذي شكل أسره أكبر نكسة وترك فراغا في الجيش والمقاومة لم يأت من يغطيه إلى اليوم ابدأ.

وها هو آخر وأفضل فرسان الجنوب وأبطال الميدان أبو اليمامة يستشهد ليترك أكبر فراغ لن يأتي من يغطيه على المدى القريب فاسمه الذي برز إلى واجهة المشهد ولمع بسرعة البرق إلى عنان السماء في أحلك الظروف العصيبة وأهم مرحلة ليس من السهولة أن يأتي من يملأه من يافع أو غيرها، صحيح أن الشجعان والأبطال كثر. لكن اسم القائد الشهيد ابو اليمامة صار مهاباً وعنواناً بارزاً وعريضاً تجاوز حدود البلد.

قلت في السطور السابقة أن أبو اليمامة رجل نقي واكرر هذه الصفة الرائعة التي تميز بها فهو دغري وعلى وجهه لا يعرف الخبث واللؤم والمكر والخداع كبعض القادة. كان يحب الجنوب إلى حد أنه يتمنى الشهادة لنصر قضية شعبه وها هو يلاقي ربه اليوم شهيداً مقبلاً غير مدبر..

رحم الله شهيد الوطن البطل العميد منير محمود ابواليمامة اليافعي رحمة الأبرار واسكنه الفردوس الأعلى من الجنة.. أعزي نفسي وأعزي كل رفاق درب الشهيد وشعب الجنوب. بهذا المصاب الجلل والأليم وإنا لله وانا إليه راجعون..

لا ينكر دور أبي اليمامة إلا حاقد أو ناكر للجميل

بقلم:ياسر منصور

من ذا الذي يستطيع أن ينكر ما قام به أبو اليمامة اليافعي من دور بارز في مواجهة جحافل الغزو الحوثي على أراضي الجنوب الطاهر وكذا مقارعته للقوى الظلامية الإرهابية المارقة الحاقدة التي عاثت في الأرض فساداً إلا جاهل أو حاقد أو ناكر للجميل قد أعمت بصره وبصيرته ما تجيش به نفسه من ضغائن ضد هذا المارد الذي اضج مضجع الحوثة و الإرهابيين و أرق نومهم و شتت شملهم فما كان منهم إلا أن يجيشوا حوله سفلة القوم و أراذله لينالوا منه بعد أن أعياهم التعب من الوصول إليه و لكن كيف يكون لهم هذا و ما هم إلا شرذمة من سفلة القوم الذين لا يملكون لأنفسهم نفعا ...

إن أولئك المارقون الخارجون عن الصف المخالفون للجماعة ممن جند حفنة من الصبية المأجورة التي لا تفقه من أمور هذه الحياة شيئاً ليسخروا بعد ذلك إعلامهم وأقلامهم الرخيصة وبعض قادتهم المتفيقهون الذين يدعون المعرفة و الإحاطة بأمور هذه الحياة وماهم إلا أدوات تستخدم وقت الحاجة ثم ترمى في الزبالة رمي النعال ليتسنى لهم النيل من تلك الهامة الشامخة شموخ جبال شمسان وردفان دون أن يدركوا أنهم لم ولن يستطيعوا النيل منه مهما تطاولوا أو بذلوا من جهد وطاقة ومهما تفننوا في أساليب المكر والخديعة فقد باتت أفعالهم الخبيثة مكشوفة أمام العامة ولن تنطلي على أحد ...

نقول لمثل أولئك من الجهلة والغافلين عودوا إلى رشدكم وتوبوا إلى ربكم قبل أن تندموا حيث لا ينفع الندم فأبو اليمامة قد تفولذ حبه في قلوب الناس لمواقفه البطولية الشجاعة و وقوفه مع شعبه وقضيته العادلة ولن تستطيعوا أن تزحزحوا محبته من قلوب الناس قيد أنملة مهما حاولتم أيها الأفاقون الجهلة.

في رثاء قائد ورمز جنوبي صادق

بقلم: يونس المشوشي

سألت نفسي، هل أستطيع رثاء قائد ورمز جنوبي وطني وصادق من الدرجة الاولى؟.
وهل يمكن وفاء هذا المناضل الجنوبي حقه بكلمات قليلة تقال في حقه .؟.
نعم؛ يعجز المرء عن رثاء من أحب، وإذا كان يستحيل سرد سيرة الثورة الجنوبية فلا يمكنني إيفاء القائد أبو اليمامة وأمثاله حقهم ببعض كلمات لا تزيد عن أسطر معدودة، فسيرته تلخص بدقة وأمانة قصة ثورتنا بحلوها ومرها.
ترجل الفارس منير محمود اليافعي ، أبو اليمامة ، وهو الذي وقف شامخًا صامدًا في وجه العدو الشمالي بكافة أشكاله بدءاً من التصدي للحوثيين ثم التصدي لكل مؤامرات حزب الاصلاح والمتآمرين والعملاء .
ترجل الفارس الذي نذر حياته للكفاح والنضال من أجل أشرف قضية يمكن أن يدافع عنها إنسان بروحه وفكره ووقته .ترجل الرمز الذي أصبح اسمه وجسمه النحيل يرمزان إلى أشرف وأعدل قضية على وجه البسيطة .فهما اختصار للقضية الجنوبية، وهما عنوان لكل الشرفاء و الأحرار في هذا العالم من أجل الحرية والعدالة وقهر الظلم ورفض الاحتلال اليمني وتحقيق الهدف المنشود في استعادة دولة الجنوب...
ترجل فارس الفرسان بعد أن حمل على كاهله عبء محاربة أعداء الجنوب وكان في المقدمة بمحاربة كل اعداء الجنوب حتى انه كان يتواجد في أي موقع يشتد فيه القتال في مختلف بقاع الجنوب نشيطاً في تحركاته في مختلف المواقع وكان الرعب الذي تهابه عناصر الإرهاب وعناصر حزب الاصلاح وكل العملاء وكان سدا منيعا ضد خطرهم ...
ترجل القائد والرمز والمقاتل الصلب الذي ما فارقت البزة العسكرية جسده إلا نادراً.. وتحمل شظف العيش وعشرات من محاولات الاغتيال، والتهديد اليومي بالقتل

والتصفية، وارتضى صابرًا ومصابرًا ومرابطًا في سبيل الله وفي سبيل الوطن الجنوبي وقضيته....

لكنك في هذه المرة ذهبت ولن تعود، فقد اختطفتك منا يد الغدر، لذلك فالوحشة إليك هائلة، والحسرة عليك فادحة ، والخسارة فيك جسيمة . لكن مما يسري عنا بعض الحزن ويخفف عنا بعض الألم، إنك وإن كنت قد استشهدت فإنك لم تمت، ويظل اسمك محفوراً في الذاكر الجنوبية المليئة بالآمال والآلام ..

لقد شيعنا جسدك إلى مثواه الأخيرة .. ولكن المناضلين الأبطال ليسوا مجرد أجساد، الجثمان يرحل والجسد يتحلل .. ولكن مآثر المناضلين لا ترحل ولا تتحلل .

لقد كنت فكرًا .. وفكرك لن يموت، وكنت نضالاً .. ونضالك لن يتوقف، وكنت موقفًا .. ومواقفك مخلدة على صفحات التاريخ، وكنت علمًا .. وأعلام النضال لا تسقط ولا تنكس أبدا. وإنما تتناقلها سواعد المكافحين وتتوارثها أجيال المناضلين جيلا بعد جيل.

أنت حي لأنك جزءاً عزيز لا ينفصم من شعبنا والشعوب باقية لا تموت ..

أنت باق لأن سيرتك جزءاً لا يتجزأ من تاريخ الجنوب وتاريخ الشعوب لا يندثر.

لقد كنت جزءاً من آلام هذا الشعب..وكنت جزءاً من نضال هذا الشعب فقد خبرتك ساحات النضال ثائرا ومقاتلاً وقائدًا ومعلمًا .

لقد ذهبت عنا .. ولكنك باق معنا ..وستظل أبدا .. هنا .. وفينا .. وبنا ..فحياة المناضلين كحلقات السلسلة الواحدة متتابعة.. متلاحقة.. متلاحمة .

نعم أيها الشهيد المناضل .. ستبقى حياً في قلوب البسطاء والكادحين والمستغَلين .

أولئك الذين عشت من أجلهم .. وناضلت في سبيلهم .. وضحيت من أجل أن توفر لهم الغد المشرق .. واستشهدت لأنك أبيت أن تتخلى عن قضاياهم وعن مبادئك .

حقًا كان استشهادك خسارة .. وأية خسارة . بل هو الخسارة كل الخسارة ..

لكن النضال كسب وخسارة .. وتلك هي سنة النضال ..ولقد اخترت أنت بنفسك لنفسك .. حياة المناضلين .فقد كنت تؤمن أنه بغير نضال .. فلا تحرير ولا استقلال .. ولا خلاص من الاستغلال .. ولا انطلاق من القيود والأغلال.

رحلت، ولن ترحل المبادئ المغروسة في صدور الأجيال

كتب/ عزيز العيدروس

لقد زرعت حب التضحية في سبيل الوطن في نفس كل جنوبي عايشك أو لامس بطولاتك المسطرة على كل شبر في ربوع تربتنا الجنوبية الطاهرة – وانت من طهرها – من رجس العزاة ودموية الارهاب..لن أبكيك ولن اشفي غليل العدو لأنك وان ارتقت روحك الطاهرة لبارئها الأعلى فقد خلقت مبادئك الوطنية آلاف أبو اليمامة استمدوا من إقدامك البطولة وجسدت فيهم عشق التضحية في سبيل نصرة الوطن .

مآثرك المدونة في ميادين الوغى في كل شوارع وازقة العاصمة عدن وانت تجتث فلول الارهاب، وبسالتك في سهول و هضاب أبين وشبوة ولحج قائداً مقاوماً يلقن الغزاة واتباعهم أعتى دروس الفداء، وابطالك تذيق العدى حمم الموت على مشارف الحد الشمالي في ضالع الصمود.. ونبلك ومواقفك الاجتماعية اثلجت صدور الجميع ليحظى شخصك بالوجاهة والمكانة العالية في قلوب الناس...

وتأكيداً لما كتبت وترسيخاً لحبك في صدور الأبطال فقد أبى الاَّ ان يرحل برفقتك الشهيد أبو الشهيد العميد راجح بن نصور وثلة من المقاتلين الأبطال كرفاق درب عشقوا القرب حياةً أو استشهاداً ..كل هذا وان كانت مواقفك وسجاياك تفوق وصف الواصف ولو كان مجتهداً... جعلت من شخص القائد المقاوم العميد منير محمود ابو اليمامة مثلاً أعلى وبطلاً وطنياً بل قومياً تحتذي به الاجيال عشاق السمو بعزة الوطن عالية في الآفاق...

فان رحلت فقد خلفت مجداً شامخاً يظل يُنتهَل منه، وتُدرَّس من ينبوعه قيم البطولات في سبيل نصرة الاوطان للأجيال ..برحيلك – كما اسلفت – لن ابكيك ولن أرتضي شماتة أي غازي لئيم تنظرني نظرة المحطم الكسير، بل أصب عبارات العتب على من أوليتهم وإيانا الثقة النقية وهم يقفون على رحيلك وعاقد السنتهم الصمت ناهيك عن الدور الفعلي الذي تعشمنا قيامهم به مقابل اخلاصنا الذي أوليناه بحسن نوايا إياهم ..

هنيئًا لك ولرفاقك الصعود للبارئ الأعلى، وطوبى لنا خارطة جسر عبور شيدتموه كي نسلكه لبلوغ الهدف، وإرث بطولي مجيد تركتموه مفخرةً لنا يخلدكم عبر العصور ...

تاريخ..أبو اليمامة نموذج فريد للوطنية

الأستاذ جلال علي الأزرقي.

نسج في تعاريج سطور التاريخ تاريخ البطل ونموذج الإخلاص وعنفوان الإصرار ذو الجسد النحيل والهمة العالية والشموخ الاسطوري.
لا نريد الف ابو اليمامة ليكون على دربه بل نريد ابو اليمامة وحده بهمته وإخلاصة ووفائه للجنوب .
أتذكر في هذه السطور وصول القائد الفذ ابو اليمامة الى محافظة الصمود الضالع ليتمركز بقوات الحزام الأمني حينها أستقبله الجميع في الضالع بالترحيب وتسهيل كل المهمات.. لماذا؟
قد يقول قائل إن الضالع تحب النظام وتعشق رائحة التحرير وتهو الجنوب، بل أضيف الى ذلك إن القائد المخلص يكون عشق الأحرار دون منازع إنه القائد الشجاع ابو اليمامة الذي نال حب كل الجنوب لإخلاصة ووفائه للأرض والإنسان فيا حبذا ينهج الجميع نهجه النقي ونكتب من تاريخ الأمجاد دروساً ومناهج تدرس لكل الأجيال.
أكرر صفة الإخلاص الوطني والنقاء الثوري والوفاء الأسطوري في شخصية ابو اليمامة حيث أصبح أسمه يعني القوة والامن والأمان لكل الأحرار،وكابوس على كل أنذال الإحتلال وأذيال الإحتلال.
يقول البطل جمال عبدالناصر إذا رايتم العدو عني راضي فأعلموا بإني عميل ولكن ماذا يقول أعداء الجنوب عن ابو اليمامة ذلك الهامة الجنوبية الشامخة هل يرضون عنه بل يسخطون سخطاً يتجلى من ذلك بان ابو اليمامة شخصية نادرة في الاخلاص الوطني للجنوب حتى حاك الأعداء عليه مؤامرة الغدر والخيانة.
ومع تلك المؤامرة لم تكن روح ابو اليمامة كغيرها بل فجرت طاقات الثائرين لتجعل من إستشهاد ابو اليمامة نهاية لكل مؤامرة نهاية لكل خائن وعميل، ونهاية لكل نجس، وبداية لتطهير جذري لعدن ولحج والتطهير مستمر حتى إعلان دولة الجنوب.

اخي الشهيد القائد.. رحلت رحيل العظماء

إسماعيل طماح
مدير دائرة التوجيه المعنوي الحزام الامني قطاع يافع

الحياة لن تتوقف، ويستمر الصراع بين فيلق الخير وفيلق الشر، وحياتنا يشوبها التناقض في أحداثها، لذلك فلابد للصبر ان يلازمنا لكي لا نقنط من رحمة الله مهما بلغ فينا الألم واشتدعلينا الحزن ومن جور الفقدان، تمر الأيام امامي وانا اعانق الصبر ولاغير الصبر هو أنيس وحشتي وجليسي.

اخي الشهيد القائد العميد منير محمود ابو اليمامة، ان عزائي الوحيد فيك يا رفيقي أنك عشت شامخاً وارتقت روحك إلى بارئها وانت في قمة المجد، لاتقبل الانكسار ورحلت بطلاً مغواراً عنيداً، بعملية غادرة، وجهت لك على حين غرة من جحافل الغزاة، رحلت شهيداً على بوابة الفداء والتحرير، وليس من أجل سلطة عابرة، تعيش تحت رحمة أحتلال بغيض.

آن لكلماتي ان تخفض أجنحتها، لك أخي الشهيد القائد، وان أرى وطناً عظيماً، يقدم انحناءة إجلالٍ لروحك الطاهرة، ولأرواح رفاقك الأبطال. إن الشمس لاتغيب لموت احد ولكن ان منحت ذلك لغابت خجلاً من ضياء وجهك ووجوه رفاقك وهي تنير دروب الحرية وتبشر ببزوق فجر جديد ينال فيه شعب الجنوب استقلاله ويبني دولته.

أخي القائد خرجنا من كل فج عميق نمشي خلف موكبك المهيب،نزف روحك الطاهرة، كما أردت وبعدها انطلقنا لمواصلة المشوار نحو الهدف ونمشي بنفس الطريق الذي مشيت، ولقد كانت روحك ملهمة لنا في ذلك. ونزف إليك البشارات بأننا وصلنا قصر اليمامة ورحل منها من دنسوا طهر أرضنا الجنوبية وما زلنا نمشي وطيفك حاضراً معنا كسحابة ممطرةً تمشي في أعالي السماء .

نجدد العهد لك ولجميع زملائك الشهداء وكل شهداء الجنوب اننا سنمضي على نفس طريقكم ستنير تضحياتكم طريقنا ولن نساوم في أهدافنا حتى تحقيقها ..

نسأل الله العلي القدير ان يتغمد روحك الطاهره بالرحمه ويغشاها بالعفو والمغفرة وان يسكنك فسيح الجنان ويبعثك مع النبيين والصديقين والشهداء.

شموخ وطن نشاهده كل صباح

صالح محضار الشبحي

لقد كانت اطلالة الشهيد القائد أبو اليمامة اليافعي في كل طابور صباحي تمثل لي وزملائي شموخ وطن نتأمله في شموخ قائد مغوار في كل الميادين.

قائدي برحيلك جرح كبرياؤنا ولكن نحنُ كما كنت تريد ثابتين لصد العداء وردع المعتدين، ارواحنا فداء وحياتنا رخيصة في سبيل الله والوطن.

من شموخك أخي القائد نستمد شموخنا ومن روحك الطاهرة ثباتنا وصمودنا، سيدي القائد الشهيد لقد غرست فينا روح التضحية وحب الوطن فما زالت كلماتك يتردد صداها في كل زمان ومكان، قائدي وقدوتي كما دافعنا عن الوطن جنباً الى جنب في كل المعارك وكنت تتقدم صفوفنا بكل بسالة وإقدام لا زلنا ندك حصون الأعداء والمتربصين بهذا الوطن ولا زالت روحك معنا في كل المواقع والمتارس.

قائدنا وملهمنا الشهيد أبو اليمامة لا زالت أشباح روحك الطاهرة تطارد الأعداء وتهز عروش الفاسدين، برحيلك عنا تركت فراغاً كبيراً واثراً عظيماً فينا وبقيت الزملاء ولكنك تركت أيضاً حملاً ثقيلاً لنا وأضفت الى هدفنا ،الوطن، ثأراً لك ولرفقائك الشهداء عهداً سيدي القائد ان نحن سنحقق ما تعاهدنا عليه وهو استعادة الجنوب العربي كامل السيادة، وسنقتص ممن غدروا بك وبهذا الوطن.

لقد كان أبو اليمامة اليافعي مشروع وطن نشاهده كل يوم لا يكل ولا يمل في العمل والتوجيه.. كان القائد المثالي الذي يتقدم الصفوف الأولية في المعركة والقائد النزيه الذي اجمع عليه كل من عرفه.. القائد الذي جعل من كل أفراده بطلاً إذا نادى المنادي.

تحية وتعظيم سلام للشهيد القائد فنحن على دربك سائرون ولن نحيد عن ذلك أبداً.

خسر الوطن الجنوبي أحد ألمع أنجم المجرة الجنوبية

الأستاذ/علوي أحمد عفيف

في الأول من أغسطس ٢٠١٩م بلغنا النبأ الصادم باستشهاد القائد المهيب منير محمود أحمد (ابو اليمامة) قائد قوة الدعم والأسناد في الجنوب وهو واقفاً كالطود الأشم على منصة معسكر الجلاء في العاصمة عدن وذلك بصاروخ موجه من قوم يأجوج ومأجوج الحوثية الاخونجية الشمالية المتسفلة فاهتز وجدان شعب الجنوب لوقع الحدث، وأدمى القلوب واوشكت رواسي يافع على الانحناء حزناً وأسفاً على المصاب الجلل وإن هضبة سرو حمير الممتد من أبين إلى جبن التي تشرفت بإنجابه قد خسرت وخسر الوطن الجنوبي أحد المع انجم المجرة الجنوبية فهذه الشخصية المهيبة هي حاملة مورثات سلالة قوم عاد والفطرة الحميرية وهي مرجعية شجاعته وإقدامه ناهيك عن مورثات الأبوين وحسن تربيتهما الأولية وعلى هذا نتقدم بكلمتنا التأبينية إلى والديه وإلى ورفيقة عمره واشقائه ثم إلى أبناء حي مشألة– مسقط رأس الشهيد ويهر ويافع والجنوب كافة..

إن الشهيد أبو اليمامة قد رحل عنا إلى جوار ربه وهو لازال في بداية مرحلته العمرية والنضالية رغم إنجازاته العظيمة ولازال الزمن باسماً في وجهه والوطن بأمس الحاجة لشجاعته التي قزّمت العدو وارعدت فرائصه حتى الانهيار، فمغادرت البطل مسرح الحياة قد ترك فراغاً في الواقع وفي النفوس فكان المعني بقول الشاعر:

وفي الليلة الظلماء يفتقد البدرُ

ثم فأن موته ليس هلاك واحد ولكنه بنيان قوم تصدع، نؤكد أيضاً أن دماء هذا البطل الغالية قد أسفر عنها فتح باب الاستقلال من الاحتلال الاستيطاني الشمالي المتخلف ابتداء بتحرير العاصمة عدن ثم أبين ثم الضالع وسيتلوها تحرير شبوه وحضرموت والمهرة وسقطرى وهذا هو أقل ثمن لدماء ابو اليمامة ويصدق فيه قول الجواهري :

زهت بالشريف رؤوس الجبالِ – وتاه الثرى بالدماء الغوالي

بقايا دمٍ للعثور التوالي – تخضب بالمجد هام الرجالِ

وفي الختام لا يفوتنا تعميم التأبين على من استشهد بجانب ابو اليمامة وفي مقدمتهم البطل راجح صالح بن نصور

أبو اليمامة حياً فلماذ الحزن ياوطني

حسن علي ابو علي

ليس هناك كلمة يمكن لها أن تصف الشهيد، ولكن قد تتجرأ بعض الكلمات لتحاول وصفه، فهو كشمعة احترقت ليحيا الآخرون، وهو الإنسان الذي جعل من عظامه جسراً لنعبر نحنُ إلى الحرية وهو الشمس التي تشرق إن حلّ ظلام الحرمان والاضطهاد.

منير ارقد بسلام فدمائك الطاهرة رسمت لنا طريق الحريه وأنار لنا دروب النصر، سيدي القائد نحن أمامك نقف عاجزين عن الكلام ووصف مشاعرنا تجاهك انت ورفاقك الأبطال فلقد أتيتوا بصمت، وبذلتم بصمت، لكنكم رحلتم في صخب وأشعلتم بدمائكم ثورة هدمت عروش الطغاة والفاسدين.

سيدي القائد رحلت عنا وقد أسست أركان جيشنا الجنوبي وزرعت فينا روح التضحية والفداء ووضعت الوطن هدفنا السامي.. أبو اليمامة كما عاهدناك لن نحيد عن هذا الهدف لا زلت أيها البطل حياً بمبادئك بشموخك بنهجك البطولي وما زالت روحك الطاهرة تبث فينا كل يوم الحماس والنصر والإقدام.

كان ابو اليمامة يردد دائماً أنه مشروع شهيد وانه نذر حياته في سبيل إستعادة الوطن المنشود، ترجل الفارس ابو اليمامة وبقي الوطن حزيناً لفراق حارسه الأمين ورفاقه الميامين.

فسلاماً طأطأت حروفه رؤوسها خجلة، وتحيةً تملؤها المحبة والافتخار بكل شهيد قدّم روحه ليحيا الوطن.

أبو اليمامة

فضل غرامة

بلمح البرق اختفى ولم يتغيب إلا لحظات..
روحه حركت الركود
وصيحاته زلزلت بنا وفينا اليابسه والمحيط،
واخمدت حلم الطغاه ونوايا الشيطان.
واما صراحته وصدقه هما الاستثناء
الذي لا قبله ولا بعده أحد حازهما.
كيف لي أن أُحدثكم عن شجاعته
ونزاهته وحرصه الدائم؟!.
لقد توج شهيدا خالدا، ورفيقا لآخر ،ساموراي،.
أبو اليمامة.. استثناء روحا وجسدا وفكرا..
رحمة الباري تغشاك أيها الرفيق .. فإننا نشفق
كثيرا على أولئك الذين لم يشاركونك الرحيل.

أي بطولة يعجز عن وصفها اللسان

محمد محسن محمد الناخبي

الشهيد هو من ضحى بنفسه وحياته دفاعاً عن أرضه وأبناء شعبه، هو من تخلى عن متاع الدنيا وزينتها في سبيل إعلاء كلمة الله والحفاظ على كرامة وطنه، هو ذلك البطل الذي لا يهاب الصعاب ولا المخاطر، بل يجابه العدو بكل شجاعة فيلقى حتفه غير آبه بشيء، مسطراً بذلك أعظم التضحيات على وجه الأرض. ولقد تكلم الكثير وإن لم توفي حق الشهيد(منيرابواليمامة) وصنيعه، إلا أنها تعبر عن امتناننا وتقديرنا لجهوده وتضحياته في سبيل الوطن.

وحين يبذل الشهيد روحه طواعية، حين يثبت في مواجهة الموتِ، حين يسمو على الحياة التي نحرص عليها بغريزةٍ أساسيةٍ مثلنا مثل سائر المخلوقات.. تهربُ القطَّة حين نفزعها، يطير العصفور حين نقترب منه، كلنا نحرص على الحياة مهما ضقنا بها، حتى لو تمنينا الموت بطرف اللسان، تكذّبنا جوارحنا، لأنه حين يقترب الخطر، أو توشك أن تدهمنا سيارة، نقفز إلى الرصيف المجاور بسبب الرعب، رغم أننا كنا –منذ دقيقة واحدة– نتحدث عن ضجرنا من الحياة المملة والشهيدالبطل المغوار لا يهتم بذلك ولا الهول والويل، والصراخ والعويل، والرصاص المنهمر، والدماء تتفجر، والشهداء يسقطون، من أي سبيكة ذهب صيغت نفس هذا الشهيد وهؤلاء الشهداء؟ كيف استطاعوا أن يثبتوا ويهزموا الرعب من الموت والخوف من الرصاص؟ أي روح قدسية تَمَلَّكَتْهُم في تلك اللحظة؟ أي بطولة يعجز عن وصفها اللسان؟!سيدي الشهيد، نقدم لكم تحية إجلال وتعظيم، على ما بذلتموه من أجل هذه الأرض. سيدي الشهيد، (منيرابواليمامة) نقدم لكم ولأسرتك وأهلك أجل تحية وتقدير، لأنك كنت مصرٌ أن تعود الأرض ودولتنا المنهوبه إلينا كاملة، وأن تأخذ ثأرك بيدك فلا تورث الأبناء من بعدك هزيمة. سيدي الشهيد، نقدم لكم التحية على البطولات التى سطرت من قبلكم، والتى أثبتت بلا أدنى شك أنكم خير أجناد الأرض.

سيدي الشهيد، نقدم لك التحية على الرعب الذي بثثته فى نفوس العدو، فلا دام له استرخاء ولا نعم باستقرار فوق أرضنا.

سيدي الشهيد، نقدم لكم التحية على كل ذرة رمل قبلتها، ووطأت عليها بقدميك، ثم سكن جثمانك فوقها.

لقد رغب أن يكون، شهيداً فلماذا الحزن يا أمي. شهداؤنا، عيدكم في الجنة أجمل. يقوم الوطن لينحني إجلالاً لأرواح أبطاله، وتغيب الشمس خجلاً من تلك الشموس. المجد والخلود للشهداء.

وأنت تسير على تراب ارض الجنوب العربي، احذر أن تدوس قدماك على قبر شهيد. الشهداء هم الذين وضعوا أسس الحضارة. علمني وطني بأن دماء الشهداء هي التي ترسم حدود الوطن. ووطني ينزف بالشهداء. السلام على الشهداء، شهداء الوطن، كل الوطن. الشهادة في سبيل الوطن ليست مصيراً سيئاً، بل هي خلود في موت رائع. أنا من وطن بذل أبناؤه الغالي والنفيس والأرواح والباقي ينتظر. خسرنا نحن وربح الشهداء. إن كان الشهيد يشفع لسبعين من أهله، فهنيئاًللجنوبيين من المهرة الى باب المندب.

الدنيا تضيق بنا لفراقك

الاستاذعبداللة صالح أبو مانع
عضو المجلس الانتقالي ردفان

أصعب الأمور على الإنسان أن يودع أقرب الناس إليه ألاَ وهو الأخ وابن العم هو السند في كل المواقف، وعند فراقه أو رحيله يتألم القلب، والدنيا تضيق بنا، ليصبح العيش فيها لا يطاق، فالأخ لا تعوضه الأيام، وفي هذا المقال سنقدم لكم كلمات عن رحيل الأخ وابن العم. كلمات عن رحيل الأخ وأبن العم القائد الشهيد منير أبو اليمامة تمر الأيام سريعا ولا زلت أتخيل أنّ استشهادك مجرد حلم وأنّك على قيد الحياة، أتذكرك فابتسم مرة وأبكي ألف مرة رحمك الله يا أخي وابن عمي.

تفاصيل وجهك الطيب، ضحكاتك، أيامك، أفعالك، أقوالك، خفة الوقت معك وحنيتك توسدت التراب، رحمك الله وأسكنك فسيح جناته. أخي سأظل أحاورك بالدعاء لأرسم ابتسامتك وأنت في السماء رحمك الله وجعلك بجنات النعيم رحماك ربي به. أخي ليتك كنت خالداً أو ليت قدرك بالحياة دام لمدة أطول، اشتقت لك بشكل لا يوصف رحمك الله وجبر قلوبنا على فراقك. نفس الألم الذي كان بحنجرتي وقت استشهادك لا زال إلى الآن يؤلمني، رحمك الله يا من أوجعني رحيله، اللهم أرحم أخي واجمعني به يا رب.

أخي لو كان الموت بالاختيار لمت بدلاً عنك فحسرة موتك وفقدانك أماتتني وأنا على قيد الحياة رحمك الله بقدر شوقي إليك. اللهم ارحم تلك الأعين النائمة إلى الأبد وارزقها شرب كوثر نبيك وسكن فردوسك رحمك الله يا أخي. مرة الأيام لم ولن أنساك يا أخي رحمك الله وأسأل الله أن يجمعني معك في الفردوس الأعلى. أخي وإن رحلت عن هذه الدنيا سأظل أحاورك بالدعاء لأرسم ابتسامتك في السماء رحمك الله يا شهيد قلوبنا وجعلك في جنات النعيم.

لن أنساك ما حييت رحمك الله وأسكنك جنات النعيم أعترف أني فقدت أخي من ألجأ إليه في كل وقت من يسد مكانك. عبارات عن رحيل الأخ تحدثوني عن الحزن أحدثكم عن منزل بلا أخ كئيب حد الموت رحمك الله يا أخي. أخي إني أشتاق لك شوقاً لا يقاس شوقاً لا أستطيع التعبير عنه غفر الله لك يا أخي وتجاوز عنك وجمعنا وإياك بالجنة. رحلت عن الدنيا ولكن ما زلت معي بكل مكان طيفك لا يفارقني ضحكاتك وكل شيء فيك رحمك الله يا أخي وغفر لك سأظل أدعو لك حتى أكون بجانبك. رحمك الله يا من كنت خير أخ، رحمك الله يا من كنت نعم الاخ البار ملتقانا الجنة بإذن الله يا أخي. أحن لشهيدي النائم طويلاً، اشتقت لنفس قد مات النبض بها، الجنة لوجه شهيد ي والنور لقبره يا الله رحمك الله أخي. تتساقط كل الأشياء أمامي كأوراق الشجر في الخريف بعد فراقك يا أخي، رحمك الله. نام طويلاً ولم يستيقظ ولم يسمع حنيني وصوت بكائي رحل ولم يقل لي وداعاً هو عند ربي لا يسمع سوى دعائي رحمك الله أخي. حافظ على أخيك ما استطعت، لأنّك إذا فقدته ستخسر الصاحب والصديق والمعين والسند في الحياة الأخ لا يعوض. لا أفتقد شخصاً عادياً ولا أسعى للفت الانتباه إنّما هي قصة ألم لغالٍ رحل إلى قبرة رحمك الله يا من أوجعني رحيلك. سلام على عينيك النائمة منذ استشهادك، سلاماً على رائحتك المختبئة في جوف الأرض، سلاماً على حنيني المستمر إليك رحمك الله يا أخي. أخي الراحل بعيداً لا تخاف فأنا لم أمل من دعائي لك أعاهدك بأني سأدعو لك حتى أجاورك وستبقى حاضراً في قلبي مهما أخذك الغياب رحمك الله. بعد رحيلهم أيقنت أنّ الذكاء الحقيقي هو التكيف مع الرحيل، وأن لا تتفاجأ بالرحيل فلنبدأ من النهاية أخي رحمك الله، ودمت بين أدعيتي. *كان لي أخ حنون جداً ولكن استشهد وترك ذكرياته في داخلي ليل نهار رحمك الله. كل صورة لك في عيوني ما تغيب وكل نبرة من صوتك حافظ لحنها رحمك الله أخي الغالي. أخي الراحل إلى السماء تركت شوقاً لا تطفئه السنين وذكرى لا تمحوها أشغال الحياة رحمك الله وغفر لك يا أغلى من فقدت أخي. أخي رحمك الله يا بطل وستبقى ذكراك خالدة في ذهن الأجيال مع سيرة أهل البيت وفي الآخرة ثوابه أعظم. عبارات جميلة عن رحيل الأخ ما زلت أبكيك غياباً وفقداً وشوقاً، أنا أحتاجك وأشتاق إليك وأفتقدك جداً، رحلت يا دفئاً فقدته

رحمك الله يا أخي. أخي تمر الأيام سريعا ومازلت اتذكر رحيلك رحلت وتركت لوعة في قلبي لا أدري كم من السنين أحتاج لأستوعب أنّك لم تعد بيننا سلام على عينك النائمة رحمك الله وغفر لك. رسالة لشهيد قلبي أخي رحيلك كان فقدان قطعة مني كان يعني النقصان للأبد رحمك الله وأنار قبرك وجعله روضة من رياض الجنة. لم أستطع عبور تفاصيل رحيلك ضعيفة أنا أمام استشهادك يا أخي وعند كل حالة وفاة يتجدد حزني رحمك الله بقدر ما يؤلمني رحيلك. أخي الراحل إلى السماء تركت شوقاً لا تطفئه السنين وذكرى لا تمحوها الحياة رحمك الله بقدر ما أوجعني رحيلك، وجعل الفردوس دارك.

أخي يظنون أنّني قد نسيتك بعد وفاتك وأنّ السعادة تحتويني لا يعلمون أنّني أتألم بعد فراقك رحمك الله يا شهيد عمري وقلبي. أخي سأظل أروي روحك الراحلة بالدعاء إلى أن ألقاك بإذن الله في الجنة، رحمك الله رحمة تجيرك من النار وتدخلك جنة الفردوس. عندما أقول في نفسي لو كنت حياً أخبرتك عن كذا وكذا تعتريني غصة بعدها وكأنّني فقدتك بالأمس رحمك الله يا أخي. لن يعود أخي ولكن الرجاء من الله أن أراه في الجنة ضاحكاً مستبشراً بما آتاه الله من نعيم وترف رحمك الله يا وجهاً لا ينسى..

كيف تركتنا واستأثرت بالشهادة لوحدك !!

المقاوم/عبدالله ثابت الدوكري

ماذا أقول؟ وماذا عساني أكتب؟..أي أحرف وأي كلمات تستطيع التعبير عما بداخلي.. أي قول سوف أقول وأي نواح سوف أنوح قد يجدي عن مصيبتي فيك وفي رفاقك من أبطال المقاومة الجنوبيه؟!.

كيف رحلت يا رفيق دربي وشقيق روحي وصديقي العزيز. كيف رحلت ونحن وأنت في بداية الطريق؟. كيف رحلت قبل أن نصل الى استعادة دولة الجنوب كاملة السيادة، كما تعاهدنا، وكما كنا نحلم؟!. كيف رحلت وفي الأمس كنا نتمنى أنا وأنت، ومن مثلنا الكثير الشهادة في ميدان المعركة، لكنك رحلت اليوم بعيداً عن ذلك الميدان وفي ميدان لا يقل عن ذلك الميدان شيئاً لكن كيف رحلت دوننا كيف تركتنا. هل استأثرت بالشهادة لوحدك. هل أحبك الله فخصك بالشهادة أنت ومن معك اليوم من دوننا.

لقد كنت رجلاً عظيماً وفارساً مغوار وبطلاً لا يشق لهُ غبار. عرفتك رجل حرب ورجل سلام ورجل إنسانيه. عرفتك رجلاً وطنياً مخلصاً للجنوب وقضيته. مستعد ان تضحي بروحك من اجل الجنوب وقد فعلت.

كنت ادرك انك مشروع شهاده مثلما تعاهدنا ذات يوم لكنني لم اتوقع ان ساعة الرحيل وساعة الفراق قريبه كل هذا القدر.

كم مصابنا فيك كبير أيها الاخ الحبيب. لقد كان رحيلك انت ورفاقك اليوم موجع بقدر لا يتصوره عقل بشر.كيف استطاعت تلك الأيادي الغادرة الخبيثة الامتداد اليك؟..كيف استطاعت الوصول إليك؟. كيف تجرأت تلك الأقزام على التطاول عليك وهي التي لا تجرؤ حتى على النظر الى وجهك.لقد أخذوك غدراً بعد ان عجزوا عن مواجهتك وجهاً لوجه. لقد ارعبتهم وأوجعتهم كثيراً طاردتهم كالفئران في كل مكان. في عدن وفي أبين وفي لحج وفي ساحات المعارك في بله والنخيله وفي يافع

وفي الضالع. فتآمروا وأتمروا عليك جميعهم إصلاحيهم وداعشيهم وحوثيهم وقاعدتهم وشرعيتهم، لأنك كنت عقبة وطوداً عظيماً في طريقهم يصعب عليهم تجاوزك او اجتيازك.

كشفت مخابئهم وفككت خلاياهم وشبكاتهم الإرهابية. حرمت النعاس على خلاياهم النائمة.

كلما بنوه في أشهر كنت تنسفه في عمليه واحده.

لقد جعلت هذه الأرض تضيق عليهم جعلتهم يلبسون شراشف وعبايات النساء خوفاً وذعراً منك. تحايلوا عليك وحاولوا اغرائك بالمال بعد ان عجزوا عن ثني عزيمتك وكسر إرادتك. فوجدوك أصلب وأصلد مما توقعوا فجنوبيتك ووطنيتك كانت خالصه لله وللوطن لا تباع ولا تشترى ولو دفعوا لك ملك قارون.

وقد اعتقد أولئك السفلة أنهم إذا ما قتلوك سوف يستطيعون إيقاف مسيرتك ولا يعلمون ان الشعب الذي خرج منه ابو اليمامة بالأمس سوف يخرج منه ألف ابو اليمامة اليوم وغداً.

رحمك الله يا صديقي ويا رفيق دربي لقد كان رحيلك فاجعة لنا ولكل جنوبي يعشق تراب الجنوب. فانت وزير دفاع الجنوب الذي كنا نثق فيه والبطل الذي كنا نفتخر به والرفيق والاخ الذي كنا نستند عليه.

رحمة الله تغشاك اخي منير محمود ابو اليمامة.

واسكنك الله جنة الفردوس الأعلى مع الأنبياء والشهداء والصالحين. فقد عشت بطلاً مقداماً كريماً شهماً شجاع. ورحلت شهيداً شامخاً كشموخ جبل شمسان وردفان ويافع.

ولا نامت أعين الجبناء.والخزي والعار والذل والهوان لكل خائن وكل عميل تأمر عليك وعلى هذا الوطن الحبيب.

نم قرير العين أيها البطل المقدام فدمك لن يذهب هدراً وسوف نشعل الأرض تحت اقدامهم ناراً ولن يطيب لهم العيش بعد هذا اليوم.

عظم الله أجرك يا وطن

بقلم/أدهم الغزالي

فجعنا بنبأ استشهاد القائد أبو اليمامة ومجموعة من الأبطال في معسكر الجلاء بعمل غادر وجبان إثر استهداف المعسكر بصاروخ باليستي ينم عن حقد وحقارة رخيصة تريد القوى المعادية لشعبنا النيل من الوطن وقادته، باستهداف الأبطال والشرفاء الذين يدافعون عن حياضة في كل الجبهات، فقد كان القائد أبو اليمامة أحد أركان المقاومة الجنوبية، عرفته قبل الحرب أثناء ترتيبات وضع المقاومة الجنوبية في ردفان كان شعلةً من الحماس والنشاط، تواقاً للحرية ويأمل أن يرى الجنوب دولة حرة مستقلة على كامل ترابها الوطني، وكان من القلة القليلة التي تعمل بجد واقتدار وبكل وطنية. خاض معركة الشرف والبطولة منذ وقت مبكر مع رفاقه الأبطال مطلع العام ٢٠٠٧م وحتى جاءت الحرب الأخيرة، ولعب دورا أساسيا فيها ابتدأ من جبهة ردفان العند وحتى معارك تطهير العاصمة عدن من الخلايا الإجرامية الإرهابية، وكان نقطة استهداف لكل تلك القوى الشيطانية التي وقف في وجهها ولكن شاءت أقدار الله أن ترتقي روحه شهيدا في هذه الأيام المباركة مع رفاق دربه الأبطال.

كنت كلما ألتقي به أجده بشوشا مرحا لا تفارقه الابتسامة جل كلامه عن الوطن والتحرير كان يتحدث دائما بأنه مشروع شهادة وكلما كنت انصحه بأخذ الحيطة والحذر يجوب علي بأن الحامي هو الله وما كتبه الله لنا سنجده.

إن رحيلك أخي القائد جرح عميق في قلوبنا وفي كل نفوس الأحرار وأننا بهذه الخسارة الفادحة قد افتقدنا فارسا مغوارا عرفته جبهات النضال جبهات الشرف والبطولة، كنت قائدا صلبا لا تلين لك عزيمة ومن عرفك خير شاهدا على ذلك.

إلى جنات الخلد يا أخي وقائدي انت ورفاقك الشهداء وانا على دروبكم سائرون حتى تتحقق كافة أهداف شعبنا العظيم.

وفي الختام نتقدم بأحر التعازي القلبية لكل أسر الشهداء الذين ارتقوا إلى ربهم إلى جانب القائد العميد أبو اليمامة ونسأل الله لهم الصبر والسلوان انا لله وانا إليه راجعون..

برحل الفارس أبو اليمامة لا تصالح مع قوى الشر

بقلم ابراهيم العطري

ثمة مخططات ترسمها جحافل الشر وتنفذها أيادي الغدر والخيانة المجوسية بحق قادتنا وشيوخنا وشبابنا الأبطال المدافعين عن الحرية في مختلف بقاع الأرض الجنوبية الطاهرة من أولئك الأفذاذ المخلصين الذين حملوا ارواحهم على أكفهم في سبيل نصرة الدين والوطن العربي الشهيد القائد المناضل البطل منير اليافعي أبو اليمامة الذي شكل رحيله خسارة فادحة بحق قواتنا المسلحة وترك فراغاً كبيراً بعد أن كان الدرع الواقي لسيادة الدولة الجنوبية القادمة وأشرف على إعادة ترميم جيشها وأمنها وساهم في تحرير كافة مدنها بحنكة واقتدار.

الا أن ما يشعرنا بالاعتزاز والشرف الكبير أن استشهاد اليافعي اتى في الوقت الذي يشرف فيه على عملية تخرج دفعات عسكرية اخرى جميعها ستكون الحماية المثلى للأرض والإنسان والهوية، وبعد أن تحدث الى جنوده بحرقة في مختلف المحافل أن الوطن ينتظركم بشوق عظيم لكي تحموه وان الشعب مشتاق لرؤية الأمن والأمان والاستقرار والرخاء والازدهار، بل أن دمائنا وأرواحنا رخيصة في سبيل عزة ونصرة الوطن..

نعم لقد قالها القائد منير اليافعي فصدق القول بالعمل وسقى بدمه الطاهر ميدان التدريب الذي يتصبب فيه عرق أولئك الأبطال وهم يخضون معركة التأهيل العسكري ولسان حاله يقول: خذوا مني درسا عملياً في التضحية والفداء والبطولة واعلموا أن الوطن الذي نناضل من أجل نصره وعزته وازدهاره حري بأن نوهبه الدم وها نحن نفي بما قلنا.... قالها القائد ابو اليمامة بصدق جميعكم سيمثل روح القائد فلا تخشوا الموت في سبيل الحرية إنما اخشوا العيش في وحل القهر والظلم والاستعباد وما الجنوب الاَّ قاب قوسين او أدنى فكونوا فجره المشرق..

هكذا أنجز القائد اليافعي رسالته في سطور قصيرة بمختلف المحافل واللقاءات والزيارات الميدانية للجبهات.. أخلص درسه العملي ورسم أروع صور الوطنية المتجسدة من روح صدق الولاء لله ثم للوطن، فليس بغريب على ابناء لحج بشكل خاص والجنوب بشكل عام تلك التضحيات والوفاء الوطني الخالص فذاك هو الشهيد القائد سيف اليافعي الذي كان يشكل النموذج الأبرز في فن القتال ترجل بعد حياة حافلة بالعطاء الوطني في مختلف الجبهات القتالية وذاك رفيق دربه الشهيد القائد عمر الصبيحي الذي ارتقى شهيدا في جبهة كهبوب بعد أن خاض أشرس المعارك والشهيد القائد محمد صالح طماح الذي ارتقى شهيدا بمنصة العند في استهداف جبان بطائرة مسيرة كوكبة من الشهداء والقادة العظام من أبناء لحج ويافع خاصة والجنوب عامة .

ناهيك عن الكثير من شهداء الجنوب القادة العسكريين من ذوي الخبرة والكفاءة من رجال الضالع وشبوة وعدن وأبين وحضرموت والمهرة وغيرها من مناطق الجنوب العربي جميعهم قادوا معارك الانتصار وكانوا يشكلون صمام أمان الجنوب فرحلوا وبرز بعدهم رجال أوفياء بحجمهم فلن يموت الوطن إنما كلما رحل بطل أتى ألف بطل.

وبالرغم أن رحيل الفارس المغوار أبو اليمامة اليافعي يشكل خسارة فادحة بحق الجيش الجنوبي الاَّ أن تلك الخسارة ستعوض بالاستفادة من الدرس الأخير الذي يؤكد لكل ابناء الجنوب أن الاستهداف شمل وسيشمل الكثير من القادة الجنوبيين دون تمييز بين شرعي وانتقالي وأن استهداف منير اليافعي يكون اليوم قد اعطى رسالة كافية وشافية للتحالف العربي أن الحرب جنوبية شمالية وان جميع قوى الشمال وبمختلف توجهاتها السياسية تقف على مسافة واحدة لتشمير الساعد لضرب وطن الجنوب وقادته وشعبه دون تمييز وما تلك الأدوات من عصابات الشمال المواليين للشرعية الاَّ مجرد قناع اختطته بعض قوى ايران لاختراق قوات التحالف العربي لاستهداف عدن ومن خلاله سيتسنى لهم استهداف الخليج بعد السيطرة على ممر باب المندب.

فلن يتحقق النصر لقوات التحالف والشرعية المزعومة أن وجدت الاَّ بإعلان التحالف العربي موقفه الصادق تجاه القضية الجنوبية واتخاذ اجراءات عقابية ضد كل من

اخترق جهاز الشرعية والتحالف اللوبي الخبيث الذي استغل الحرب لتنفيذ مصالح خاصة على حساب الشعبين في الشطرين ويحاول اليوم استهداف دول المنطقة.

فاستهداف معسكرات عدن رسالة واضحة عن حجم المخطط الإرهابي الغادر الذي تقوده عصابات الاحتلال بحق قادتنا الأوفياء وينم عن مخطط ايراني قادم لمداهمة دول المنطقة.

كما ان الفرصة لأبناء الجنوب قيادةً وشعباً وبمختلف التوجهات إعلان موقفهم الجاد مع شعبهم وتصحيح مسار القضية وتفويت الفرصة على المتربصين بهم ممن يحالون استهدافهم واستغلال خلافاتهم، فكل ما يجب اليوم على الجميع ان يكونوا على استعداد تام لخوض معركة الكرامة واعلان الانتصار فلا تصالح مع قوى الشر بعد استشهاد القائد ابو اليمامة الى أن تقوم القيامة ولن تموت العرب الاَّ متوافية..

رحم الله الشهيد القائد منير اليافعي وكل شهداء الوطن الأفذاذ ولا نامت أعين الجبناء والنصر والتمكين للوطن.

الصارم النحيل بين بناء، وطن،ومشروع ،شهادة،

بقلم:ماجد أحمد الماتري

كانت عيناه تحكي فروسيته وهو ما يزال في ريعان شبابه، حين تصدر أوائل المناضلين في استرجاع وطن، لم يكن هدفه منصب ولا جاه ولا مصلحة شخصية، واجه جبروت المحتل بصدره العاري، وبراكين الغضب كانت تثور مع نبضات قلبه، كان العدو يضع له حساب بل الف حساب، فشعاع القيادة والريادة والبطولة والنصر من نظراته.
فخلف لمحات الحزن والقهر والفرح والصمود صرخات ترعب العدو وهي في جوفه،
حب الوطن فأحبه الناس، كان يساعد الفقير، ويعطف على الصغير، متسامح الى حد كبير صارم في الحق فينصره، سيف على الظلم فيبتره،
يحب الصلح بين الناس، ويكره الثارات بين أبناء القبيلة والوطن ككل، كان له دور كبير في حل مشاكل الناس، فتوَّجه الناس شيخاً بعد أن أصبح قائداً يرعب الخصوم بمجرد ذكر اسمه، ليس شيخ ليافع أو جزء منها فحسب بل شيخ وطن من المهرة إلى باب المندب....
كان قائداً فذاً، عادلاً، حازماً، نزيهاً، أميناً، يرعب العدو، ويفرح الصديق، حراً شامخاً شموخ الجبال..همَّه الوحيد وحلمه المجيد (وطن)حر عزيز شامخ يتسع للجميع، وطموحه بناء جيش عظيم يحمي ذلك الوطن الذي يحلم به، وأمنيته مشروع شهادة..
ناضل وناضل وناضل فلم يهنأ له منام ولا طعام ولا شراب الاَّ وهو يرى شعبه في أمان، حارب المحتل وطوائفه المقيتة، حارب الإرهاب بجميع أشكاله وأنواعه.
حارب الجريمة، وكل العادات الدخيلة المنبوذة والمحرمة شرعياً وإنسانياً واخلاقياً على مجتمعنا الجنوبي، حاربها عرفيا وقبليا وقانونيا وشرعيا، كما حارب عصابات المخدرات من مهربين ومتعاطين على السواء، وكان له دور بارز في توعية الناس بمخاطر المخدرات على أجيال المستقبل، أسس جيشاً عظيماً وأشرف على تدريبه تدريباً حديثاً ووطنياً ذاع صيته في جميع أرجاء المعمورة بل وفي أصقاع العالم أجمع،

أشاد وشهد له بشجاعته وحنكته وذكائه وشموخه وفروسيته وأمانته وصرامته وحرية قرارة، العدو قبل الصديق، فقد كان خياره ينتصر أو ينتصر ولا خيار ثالث الاَّ الشهادة.

لذا كان خصومه لا يهنأ لهم مقام في حياته. لهذا طالته يد الغدر والخيانة وانتقل إلى جوار ربه شهيدا..فكان استشهاده نواة انفجار ثورة لا سقف لها الاَّ الوطن.. ولا ثمن لها الاَّ الحرية والسيادة، ولا حدود من أجلها الاَّ النصر للوطن، الذي حلم به وافنى حياته من أجله، حقق من أهدافه الثلاثة اثنين وفتح لنا باب الهدف الثالث لنسير على خطاه ونحقق ما بدأ تحقيقه من أجلنا جميعا.

فقد حقق طموحه الذي هو بناء جيش جنوبي عظيم، وحقق مشروعه الذي كان يتمناه وهو مشروع الشهادة فنالها شامخا حيا في قلوب الجميع.

ولم يتبقَّ الاَّ ما كان يحلم به ونحلم به جميعا، الا وهو الوطن، الا وهو (الجنوب العربي) حراً مستقلاً كامل السيادة على ترابه الطاهر من المهرة إلى باب المندب.

فليكن حلمنا يدا بيد تحقيق ما تبقى من أحلامه، وهو استعادة الجنوب دولة مستقلة ذات سيادة. ولنرمي كل خلافاتنا في مزبلة النسيان، فأما وحققنا الحلم المنشود منتصرين شامخين كشموخ منير ابو اليمامة، رحمة الله تغشاه وجميع الشهداء الأبرار، أو السير على نهج مشروع الشهادة الذي سبقنا إليه ورفاقه الشهداء الأبرار...

عندما يكون الوطن إنساناً

سمير بن محمد علي البحبح

عندما يكون الوطن إنساناً وكرامةً وقيماً.. هنا تتجسد شخصية القيادي والزعيم الإنسان. وبشخصية القائد منير اليافعي ابن الوطن الجريح.. ابن الوطن الأصيل الممتدة جذوره عميقاً في أغوار التاريخ تتبلور حقيقة الشعب العظيم المعطاء المنجب لهامات الرجال..

بحياتك القصيرة يا فقيدنا من نضال شعبنا الجسور..أنت امتداد للماضي التليد الزاخر بالفخر والشموخ..وأنت الحاضر الذي امتزجت قطرات دمك بأنفاس ابناء شعبك المغوار فجعلتك الحي في أرواح ابناء الجنوب التواقة إلى العزة والكرامة..

لم نفقدك فأنت في كل جزء من وطننا الحبيب.. في رايتنا.. بطولة ترتسم في أطفالنا.. أمل وملهم تقتدي بسيرتك الأجيال في سهولنا وأوديتنا.. سمرة حبوب القمح هي منك ستذكر الزمن بصنيع البطل الفذ المقدام في شواطئنا.. أنت رملها الذهبي والفضي والفيروزي .

ستلامس بزوق كل فجر من وطني بفخر وانتصار وتماسي ابتسامة كل طفل يؤمن بوطن الأبطال

وطن افتديته وأنت منه بذرة نبيلة سيسطر التاريخ سيرتك الخالدة لتتعلّم منها الأجيال ..

هكذا رحيل الأبطال !!

بكيل الوهيبي
عضو الهيئة المحلية للمجلس الانتقالي م/لحج

يصعب وصف مثل هذه الهامة بكلمات أو بسطور او بصفحات او كتب او مجلدات مهما اجدنا التعبير وابدعنا بالوصف وبلاغة.

لن ولن ننجز مشهد واحد او موقف من مآثرة البطولية اثناء سيرته النظالية المشرفة فكان رحمه الله صادق ووفي ومخلص لتحقيق هدف شعب الجنوب وعمل ليل نهار بلا كلل او ملل وبكل السبل والطرق المتاحة في شتى المراحل والأحداث التي شهدتها دولة الجنوب العربي، فالشجاعة والرجولة والوفاء والاخلاص للجنوب صفات لن تجتمع الا بشخص امثال القائد ابواليمامة رحمة الله تغشاه، سلك درب النضال فنال الشرف واختار طريق الفداء في سبيل الجنوب فنال الشهادة خالداً في قلوبنا ورحل عنا جثماناً الى جنات الفردوس ولا زال حياً بضمائرنا ومعنا ببصماته وصولاته وجولاته نستلهم منها نهجاً ثابتاً لينير درب رحلتنا التحررية لنيل الغاية المنشودة للدولة الجنوبية .

وهنا سنذكر بعض من اسهاماته منذ المرحلة النضالية السلمية لشعب الجنوب فكان رحمة الله عليه في ٢٠٠٧م داعماً وناشطاً فاعلاً لكل الفعاليات في الساحات الجنوبية فهو أحد المؤسسين لمجموعة ٣٣ الجنوبية وكان مشاركاً في العديد من الفعاليات والمسيرات السلمية في مختلف مناطق ومحافظات الجنوب وكان يترك عمله في المملكة السعودية الذي يعيل به اسرته ويعود للعمل والمشاركة في الجنوب للعمل وكان يظل بين الذهاب والأياب بين الجنوب والمملكة العربية السعودية لتجديد الأقامة ومن ثم العودة للمشاركة معنا في مختلف الفعاليات والأحداث في جنوبنا الحبيب.

عند انطلاق وتشكيل المقاومة الجنوبية في ردفان كان ابو اليمامة احد ركائز ومؤسسي المقاومة الجنوبية ضد قوات الاحتلال اليمني وشارك بكل العمليات التي نفذها افراد المقاومة الجنوبية في ردفان وفي يافع والضالع وفي الحصار ضد معسكر القطاع الغربي في ردفان، وعند قيامنا بتنفيذ العملية النوعية بالقبض على قائد معسكر القطاع الغربي العقيد (رضوان صلاح الذماري) كُلّف أبو اليمامة بعملية نقله من ردفان الى يافع تجنباً لأي عملية مداهمة من قبل أفراد المعسكر الغربي بعد تهديداتهم بالقصف والإغارة على منطقة الذنيب التي نسكن فيها وموقع أسر قائد القطاع؛ حيث تم اعتقالة لمدة شهر، ثم تم الاتفاق على الافراج عنه مقابل تسليم المعسكر بكامل عتاده للمقاومة الجنوبية بردفان.

وعند انطلاق الحرب ضد الحوثي في ٢٠١٥م شارك بفعالية في جبهة بله – العند ونخيلة حتى تم طرد الغزاة، ثم انتقل القائد ابو اليمامة للعمل في العاصمة عدن وكسب ثقة قيادة التحالف العربي وقام بعمل جبار خلال فترة مابين العام ٢٠١٦ الى ٢٠١٩ حيث طهّر العاصمة عدن من خلايا الارهاب في كل مديرياتها وتأمينها وفرض الأمن والأمان فيها، ثم بتطهير محافظة لحج وابين وكان له دور كبير وبارز في محاربة واستئصال خلايا الارهاب والقضاء عليها في مختلف مدن ومحافظات الجنوب .

لم أصادف بحياتي رجلاً بصلابته وشجاعته

محمد السعن الديواني

لا أدري من اين ابدأ، ولكني تعرفت على القائد ابواليمامة في أول معركه عام ٢٠١٥م في مثلث العند، وقد عرفته بشجاعته وحماسه وصلابته تجاه القضية الجنوبية.

حين دخلت قوات الحوثي الى عدن، كنا حينها لم نكمل تدريب شباب المقاومه، وكنا ندربهم حينها في الليل خشية من طيران عفاش. ولكن حين دعانا الواجب الوطني للدفاع عن الدين والجنوب تحركنا من لبعوس وبلتحديد من سوق السلام وبرفقتنا القائد المنصوري ووصلنا الى (بله) ومكثنا الليل حراسات بحذر، ولا نعلم أين الغزاه الحوثيين.

وفي صبيحة اليوم التالي انطلقنا مترجلين من جبال (بله) مقابل مصنع الاسمنت، حتى وصلنا أسفل جبل الزيتون.. وبدأنا نرتب صفوفنا للهجوم على مثلث العند، وكان القائد ابو اليمامة رحمة الله عليه فوق طقم يستخدم الرشاش ١٢.٧، وكان ينادي بأعلى صوته:،على المشاة التقدم فقد بدأ العدو بلاتقهقر،...وفعلاً ذهبت ومن معي من يسار جبل الزيتون حتى وصلنا السيله التي بعد جبل الزيتون بحوالي ٨٠٠ متراً، وكانت المدرعات تواجهنا ودارت اشتباكات عنيفه أستخدمت فيها اسلحه متوسطه، وكان سلاحنا خفيف ولا يوجد لدينا حتى مضاد للدروع.

كان القائد المنصوري ينعتنا حينها لتهورنا وذلك لحرصه علينا، أما القائد ابو اليمامة كان مثل الليث يزأر منادياً كل الأبطال الثبات، وكذلك كان القائد وليد الطفي وطاقمه وقد تقدم أكثر وأعطب الطقم واستشهد أحد أفراده وأصيب آخر، ولكثافة النيران عدنا إلى خلف الجبل بعد اشتباكات عنيفه تكبد العدو خلالها خسائر كبيره بالأرواح والمعدات..

كانت تلك الهجمه بمثابة درس لترتيب الصفوف.أما القائد ابو اليمامة فظل في الصفوف الاولى بعد ترتيب الجبهات وتقسيمها، وحين كان يهجم العدو الحوثي–

العفاشي ورغم ان البعض من الشباب كانوا يهمون بالانسحاب، لكن صلابة ابواليمامة رحمة الله جعل كل تفكيره في كيفية صد هجوم العدو.

أنا عن نفسي لم أصادف بحياتي رجلاً صلباً كصلابة ابو اليمامة، والله انه فارس قل ما أنجبت مثيله الأمهات. كان عالي الهمة لايبالي بارهاق ذلك الجسد النحيل الذي يحمل روحاً تعادل أشد فرسان العرب..

وفي أحد الأيام وصلت معلومات أن العدو يتقدم بالمدرعات والأطقم تجاه مواقعنا، واذكر ذلك اليوم جيداً، حينما لم يجد سائق الدبابه مدفعياً اضطر ان يسحبها من خط النار خشية أن يفجرها العدو، ولكنها كانت بمثابة غرباك لبعض أفرادنا مما جعل الأغلبيه ينسحبون.

نعم بقينا أنا والقائد المنصوري بالجبل نرتقب تقدم تلك القوة المعادية، وكان بحوزتنا آر.بي.جي واثنين صواريخ (لو). وكان القائد أبو اليمامة بذلك الطقم ثابتاً مكانه بل أنه كان في معنويات مرتفعة وغير مبالٍ بتلك القوة، وأذكر إننا نزلنا أنا والقائد المنصوري الى ابو اليمامة نتحدث معه.. نعم كان ذلك البطل الشجاع والمقدام وكل همه تحرير الجنوب، صامداً مستميتاً، يقاتل قتال الأبطال عشاق الشهاده، وأغلب حديثه كان يتجه لرفع الهمة والمعنوية لكل من يتحدث معه.

افترقنا بعد ذلك فقد انتقل الى عدن حسب ماسمعت، فيما انتقلنا نحن برفقة القائدين المنصوري وابو محمد الحدي الى ابين لقطع الإمداد على القوات العفاشيه التي كانت في عدن.

هذا مختصر لذكرياتي عن الشهيد القائد منير اليافعي خلال الفتره القصيرة التي كنا فيها معاً في لحظات المواجهات مع العدو، لكنها تعادل عمر بأكمله..

رحمة الله تغشاك أيها القائد المغوار البطل ابو اليمامة..وإنا على العهد ماضون حتى تحرير كل الأراضي الجنوبية وتحقيق كامل أهداف شعبنا.

الرحمه للشهداء

الشفاء للجرحى

النصر حليفنا..

في رثاء الأسود

بشير عادل علي

تحتار كلماتي وترحل بعيداً عن ذاكرتي مخيبه كل آمالي حين يكون العنوان هو الرحيل...!

عجزت كلماتي ونضبت أفكاري التي لطالما أبحرت على أوراق مخيلتي فلم تعُد سويعاتي طويلة بقدر ما كانت.. حتى حروفي غدرتني ورحلت..

أبا اليمامة وهل يستطيع التاريخ إخفاء الأسود وطي صفحاتهم.

رويداً رويداً تصفحت ذكريات وحكايات.. قصصاً وبطولات.. صولات وجولات.. بدأتها من أبين إلى عدن ..إلى لحج والضالع.. هناك في حضرموت وشبوه والمهرة موطئ قدم لن ينساه التاريخ لأبي اليمامة، من تحطمت أوكار الإرهاب وانداست تحت قدميه.. هو ذاك الأسد من سطر لحن الوفاء للوطن صمتاً يحكي الكثير من الكلام. وهو نفسه ذاك الأسد من رسم ملامح الهوية الجنوبية من عدن.. من معسكر الجلاء الذي خرجت منه آخر جحافل الغزو البريطاني.

هناك رسم المنير لوحة المجد مسطراً إياها بقطرات دمه شهيداً سقى تراب الوطن من شرايين جسده.. لم يكن هو الختام، ليعلم الذي لم يعلم أن من رحيل الأبطال حياة تستمدها الشعوب من حبها لأبطالها، ففي حضرة الشهيد اشتعلت ثورة الخلاص قبل أن يوارى جثمانهُ الثرى.. ثورة كانت بداياتها من عدن والحج وأبين والضالع حتى وصلت أطراف شبوه وحضرموت والمهرة.

هنيئاً لك الشهادة في سبيل الدين والوطن..

عشت بطلاً ومتت بطلاً شهيدنا..

نم قرير العين ولا نامت أعين الجبناء..

الرحمة لشهيد الوطن

المناضله ابتسام عبدالله صالح سعيد
(نور الجنوب)

لن اختار الكلمات المنمقه لكون الشهيد منير محمود أبو اليمامه لا يحتاج إلى مدح فإن تاريخه المشرف سيتمدح به كل من يقرأ التاريخ المشرف الذي ورثه القائد منير ابو اليمامه للوطن، هذا القائد الذي أرعب العدو وأقلق مضاجعه، هذا القائد العسكري والثائر الغيور على وطنه تعجز الحروف عن وصفه ويحتار القلم في مدحه. أقول قائد.. أقول ثائر لا أجامل عندما أقول أن أبو اليمامه اجتمعت فيه كل الصفات.. قائد صارم وعسكري متمكن وضمير حي وأخلاق عظيمة في تعامله مع كل من يعرفه، متواضع كريم الخلق مع الكل، فإن الأخلاق لا تموت وان البطولات لا تدفن مع استشهاد مالكها ولنا في استشهاد أبو اليمامه العبر فأشعل ثوره الثبات والتمكين.

سيسجل التاريخ أن أبو اليمامه أبحر في مركب العظماء وانتزع للوطن وسام الكرامة على جبين التاريخ وستتعلم الأجيال القادمة تاريخ الجنوب الذي سطره دم الشهداء بحروف الشرف والعزه والشموخ..سيتغنى العالم بتاريخ فارس الجنوب أبو اليمامه وسينحني قارئ بطولات قائد الحزام الامني العميد منير محمود احمد المشالي "ابو اليمامة" الذي ارعب أعداء الجنوب العربي فأخطأ عدو الجنوب حينما فكَّر أن استشهاد أبو اليمامه سيقتل الثوره الجنوبيه وستنكسر باستشهاده، فكانت الفاجعة الكبرى للعدو أن استشهاد القائد العسكري أشعلت بركان الثوره وتحقق النصر وتعلم العدو درساً على أرض الواقع الجنوبي إن القائد لا يموت باستشهاده، بل يصنع الثورة. ولهم في بطل الجنوب العربي العبر، رحمة الله على من رسم لنا خريطة الحريه والاستقلال والكرامة.

وفي سطور الحقيقه، وبعيداً عن المدح، أسرد لكم حكاية الأخلاق التي افتقدناها ولن نفقدها بل سنجعلها دروساً في حياتنا من معلمنا وقائدنا.. إليكم آخر تواصل لي مع

القائد أبو اليمامه في ظروف قاسية كُنت أمُرُّ بها اضطرتني إلى أن أطرق باب كل القيادات الجنوبيه لعلِّي أجد من ينصفني فوصل بي اليأس إلى الطريق المسدود أمام تخاذل الكل من مد يد العون لي، فرن جرس الجوال (السلام عليكم وعليكم السلام.. من معي؟!.. كيفك اختي نور الجنوب، والله إنك غاليه علينا بس المعذره لعدم التوصل معك والسبب في ذلك المشاغل).. كان هذا الاتصال قبل استشهاد القائد أبو اليمامه بـ(١٥) يوماً (ابشري يا نور الجنوب بإذن الله اني اخدمك واقف معك).. أمطرت عيناي خجلاً من تواضع هذا القائد العسكري والثائر الغيور على وطنه وشعبه فكانت الفاجعة الكبرى أسبق من أن التقي به.

ومما زاد ألمي هو معرفتي بالهم الكبير الذي كان يحمله القائد على عاتقه، ومع ذلك أبدى استعداده للوقوف معي.. فعلاً قائد يحمل كل الصفات القيادية..

إن أرواح الشهداء تعتلي إلى سماء الخالق لتكون في جوار ربها فإن الشهاده لا ينالها إلا من أحبهم الله أن يكونوا في جواره أحياء يرزقون ..

الف رحمه ونور تنزل على قبرك الطاهر شهيد الجنوب العربي العميد القائد منير محمود احمد المشألي أبو اليمامة..

أفل نجم ساطع في سماء يافع

أنور بن صلاح الصهيبي

في صبيحة يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٨/١ حلت على مسامعنا فاجعة اليمة فكان يوماً حزيناً مؤلماًانهارت اعصابناء وتقطعت قلوبنا من الألم برحيل القائد الشهيد منير محمود المشألي (ابو اليمامة) ارتقى الى جوار ربة شهيداً هو وكوكبة من الشهداء الابطال إثر حادث اجرامي إرهابي، كيدي، ممنهج رحمة الله تغشاهم واسكنهم فسيح جناتة انهُ قريب مجيب الدعوات.

الشهيد ابو اليمامة أفل نجمة في سماء يافع والجنوب عامة. ويظل ساطعاً بمآثر خلدها ذلك الشهيد المغوار الذي لايعرف يوماً الانكسار والاحباط واليأس .

دخل التاريخ من اوسع أبوابة مخلداً ومسطراً اروع الملاحم البطولية بالشجاعة والبأس.

ابا اليمامة ستبقى أبد الدهر رمزاً للكرامة والعظمة والشموخ. وسيبقى اسمك ونهجك عالياً مخلداً في قلوب عشاق الحرية ومحيي الاوطان.

سيبقى راسخاً محفوراً في الوجدان، والقلوب، والعقول، دائماً بمثابة الروح، والقلب، والجسد، النابض بالحياة.

ابا اليمامة نم قرير العين يا سيد الاحرار والثوار ..رحلت وتبقى حياً في قلوبنا ، تركت بصمات لمشروعك وأهدافك. سيحققها رجالك الاشاوس الذي حصنتهم بالشجاعة، والإخلاص، والوفاء، فهم على عهدك ونهجك اقسموا اليمين .

.لقد كنت قمراً منيراً ونبراساً ثورياً لكل عشاق الحرية والنضال..ستدرس الأجيال القادمة اروع الانتصارات والملاحم الوطنية الاسطورية التي دفعت لأجلها ثمناً غالياً ووهبت روحك بمشروعك (مشروع شهيد) من أجل تحيق الحرية الخالدة لشعب الجنوب.

رحمك الله رحمةً طيبة واسكنك الله فسيح جناتة

نسأل الله أن يغفر لك ولكل الشهداء انهُ على كل شيٍ قدير.

القائد الذي صنع المجد ..وأحبهّ الجُند

بقلم/ عبد العظيم علي محمد السيد

كنت القائد الذي عشق الجنوب..واحبته القلوب..القائد الذي قهر الارهاب..وكرهته الاذناب..

القائد الذي أنجز المهمات .. وحقق الانتصارات ورفع الرايات..

ابو اليمامة حياته كانت مليئة بالمخاطر والتضحية والبطولات..أمضى حياته في سبيل تحقيق أهداف الثورة الجنوبية، هدف استعادة الارض، والهوية، والراية، والعلم، دولة ذات سيادة وقانون.. الهدف الذي كان يسعى اليه كل الشهداء والجرحى الذين قدموا حياتهم رخيصة في سبيل حرية، وعزة، وشموخ هذا الشعب العظيم..

ناضل وحارب وضحى..لم يستسلم، لم يتخاذل، لم يتراجع يوماً عن تحقيق ما كان يسعى اليه، وعندما يكون الوطن في خطر تجد أبا اليمامة اول الملبين للنداء، ثابتاً وشامخاً كشموخ الجبال..

أبو اليمامة احد ركائز ومؤسسي الجيش الجنوبي..الجيش الذي أنهى وجود أذناب الفرس وحلفائهم في أرض الجنوب..الجيش الذي طهر البلاد من الدواعش والارهاب..

أبو ليمامة اسمٌ تصدر عناوين الصحف والمجلات..ولاح في الأفق..

ابو اليمامة قصة كفاح لن تنتهي وسيظل شعبنا يكتبها ويرويها بدمائه..

أبو اليمامه روح وطن لم تمت..كان وما زال اسمك مرعباً لهم، كما كنت في حياتك شوكة في حلق كل متنفذ ومعادي لتراب هذا الشعب..

اخي القائد فلترقد روحك بسلام، فكل أشبال الجنوب تحولت بعد رحيلك الى،أبو اليمامة،

أبو اليمامة..التفوق من سماته منذ المرحلة الابتدائية

الأستاذ/ مهدي ابو جميل الماتري

تعتبر مدرسة السلام الإبتدائية في مشأله هي المدرسة الأم فهي أقدم مدرسه بالنسبة للحي وتتوسط جميع المراكز، وكانت تعد المركز الامتحاني لجميع مدارس المنطقة وخاصه نظام التعليم المرحلي الى صف ثامن. وبعدها تم تاسيس صف تاسع أساسي.
وفي عام١٩٨٦م انتقل إلينا الطالب منير محمود أحمد علي من مدرسة الحكمة في الرباط لعدم وجود صف خامس بسبب قلّة المدرسين، وأحب أن يواصل دراسته في مدرسة السلام في الصف الخامس..
كان منير بعد أن تم قبول تحويله حريصاً جداً ومواضباً على الدراسة في مدرسة السلام، فكان مثال الطالب النشيط المثابر الذي يحافظ على الوقت، ويقطع يومياً مسافات طويلة مشياً على الأقدام ذهاباً وإياباً حتى الجبل، ويحرص أن يكون من أوائل من يحضروا الطابور الصباحي وآخر طالب ملتزم للحصص الأخيره..
مضت الأشهر وجاء امتحان الفصل الأول فكان من الخمسة الاوائل، وفي الفصل الثاني استمر كعادته على الحضور المبكر، ولم يُسجل عليه أية غياب طول الفصل الثاني، وامتحن كل المواد المقررة، وجاء ترتيبه الثالث في نتيجة العام الدراسي ٨٧/٨٦م للصف الخامس، من بين ٢٨ طالباً. بعدها انتقل إلى مدرسة قميح في كرش وواصل دراسته هناك. وبعدها التحق بالسلك العسكري..
امتاز ابو اليمامه بالذكاء وحب التعليم واحترامه لمعلميه. فقد درسته مادة الانجليزي ومادة التاريخ في الصف الخامس وكان من اوائل الطلاب وامتاز بسلوك وأخلاق عالية، ولم يُستدعى قط إلى ادارة المدرسه أو يتسبب بأي مشكله تذكر، وكان يحترمه الجميع لاستقامته وهدوءه وحبه للنظام والانضباط ولأخلاقه العاليه التي قد لا تجدها بأي طالب آخر من زملاء دراسته في مدرسة السلام.
الله يرحمه ويغفر له ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان أنا لله وإنا إليه راجعون.

الشهيد القائد ابواليمامة

صالح محمود أبو سهيل

مثل استشهادك محطة فاصلة في مجريات معركة استعادة الحق او الخنوع للمحتل مرة اخرى...معركة الذود عن العقيدة أولا والوطن ثانيا...معركة الكرامة ورفض والخنوع...معركة التحررمن الطغاة ...كنت استثناء في زمن كثرت (الخيانة والعمالة)أقولها صراحة لك ايها العظيم الشهيد إني من أولئك الذين فقدوا ثقتهم بهذه القيادات في المؤسسات المهترئة العقيدة والولاء لكني أشهدالله أنك كنت قائدا عزيزا حاربت وقاومت حتى الرمق الأخير من حياتك...عشت بطلا ومت شهيداً لم تبدل ،ولم تغير،ولم تخن الأمانة والقسم الجنوبي ..

لمثلك يطيب الرثاء، ولك ننسج كلمات الذكرى...ستظل حيا في قلوب ابناء الجنوب وكل العرب اللذين عرفوك ..ولن ننساك نم قريرالعين برحمة ربنا في جنة الخلد

إنا لفراقك يا أبا اليمامة لمحزونون

القاضي عبدالإله بن قادش/رئيس محكمة لبعوس الابتدائية

ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وإنا لفراقك يا أبا اليمامة لمحزونون..

عرفته قبل فترة وجيزة وكأنِّي أعرفه منذ سنوات خلت.. عُرف بالبشاشة والصدق والشجاعة ودماثة الأخلاق المحمودة والوقوف مع المظلوم ضد الظالم.كان مقداما يتواجد في المقدمة بأحلك الظروف، قاموسه لا يعرف التراجع الى الخلف، يعطف على الصغير ويحترم الكبير، يتصف برباطة الجأش وسلامة وسعة الصدر لا يجامل فالجميع عنده سواسية. عاش حراً عزيزاً نزيهاً عفيفاً لم يلهث وراء المال أو طلب المنصب او الجاه.. لقد كان صنديدا ثابتاً على مواقفه تجاه شعبه لم يتغير او يتنازل عن تلك الثوابت قيد أنمله.. رحمة الأبرار تغشاه باذن الله سبحانه وتعالى.

وداعا يا رفيق السلاح والنضال

العقيد/عزام نصر حسين الكلدي

بكلمات يعصرها الألم وبحرقة قلب وبدمعات لا تتوقف وتنزل كالمطر على رحيلك أيها القائد والأخ الشهيد ابو اليمامة. ولكن لا نقول سوى (حسبنااللة ونعم الوكيل).
من أين سأبدأ وأين سأنتهي.. عجزت لساني أن توصف بطولاتك الشجاعة وعجزت يدي عن الكتابة، فكلما حاولت أن أكتب انهمرت دموعي أتذكر الأيام التي مرت ونحن في ميادين الشرف والكرمة لمكافحة أعداء الوطن الجنوبي.
لقد فقدتك شوارع عدن ولحج وسواحل شقرة وأحور وجبال وأشعاب المحفد ووادي عيمران وجبال الوضيع.. باختصار لقد فقدك شعب الجنوب من أقصاة الى أقصاه، وقد حفرت اسمك في قلب كل جنوبي حر شريف بنزاهتك وشجاعتك ووطنيتك التي كنت تتحلى بها بين أوساط شعبك الجنوبي .
لقد لمع اسمك كنجم ساطع في سماه، وكان كل همك وتفكيرك كيف يعيش شعبك بأمن وأمان وحرية .
اخي ورفيقي وقائدي (الشهيد ابو اليمامة) رحيلك خسارة كبيرة على شعبنا الجنوبي، فأنت من هز أركان المحتل الشمالي منذ أن بدأت نضالك في حركة (حتم) ثم في المقاومة الجنوبية وانتهاءً بتأسيسك لجيشها من دعم وإسناد وأحزمة أمنية. لقد كنت مشروع دولة جنوبية، ولكن قضاء اللة وقدره إذا جاء لا يؤخر شيئاً.
هنيئاً لك الشهادة.. لقد رحلت وانت شامخ شموخ جبال الجنوب الراسيات..
وداعا يا من اوجعنا رحيلك.. نم قرير الحين بين حور العين بجنات الخلد..

القسم الثاني

قصائد رثاء

منير نوره ما توارى أو أفل

الشاعر نجيب داعس

النـــوم صـــد العـــين والقلـــب انشـــغل　　كـــأنّ فـــي صـــدري رواســـي راســـيات

أبـــات ســـاهر فـــي خيـــالي والأمـــل　　كُـــل مـــا تأمَّلـــت الجبـــال العاليـــات

أرى منيـــر اليـــافعي عـــائش فهـــل　　أبـــو اليمامـــة عـــاد مـــن بعـــد الممـــات

عَـــزّ اللـــه أنـــي كُلَّمـــا شُـــفت الجبـــل　　أراه شـــامخ فـــي شـــموخه والثبـــات

ولـــو فَتِيْـــل الحـــرب أضـــرم واشـــتعل　　والجمـــر يتنـــاثر علـــى كـــل الجهـــات

أراه أوَّل مـــن شـــهر ســـيفه وســـل　　وعَـــدّ وَتعَـــدّا صـــنوف العاديـــات

منيـــر نـــوره مـــا تـــوارى أو أفـــل　　مـــات الجَسَـــد ومـــا أفـــل نـــوره ومـــات

تحـــت الثـــرى جســـمه واســـمه مـــا يـــزل　　فـــوق الثريـــا ضَـــيّ فـــوق الضـــاويات

قبـــل الفنـــاء دوَّن بفعلـــه والعمـــل　　فـــي رونـــق التـــاريخ أروع ذكريـــات

عـــاش غضـــنفر ســـيّد الغابـــه وَسَـــلْ　　عنَّـــه غياهيـــب الليـــالي المظلمـــات

مُكِـــرْ، مُقبـــل، قائـــداً فـــذاً بطـــل　　ســـامي تحلَّـــى فـــي ســـماته والصِّـــفات

ومـــات نـــايف رافـــع الهامـــة وهـــل　　فـــي غيـــر أُسْـــد الغـــاب تُفنـــى نايفـــات

صقر يافع

د.ابوفراس اليافعي

جحيم الأسى أبكى عيوني وأرقا ... وأنكا جراحات الفؤاد وأحرقا
فذابت سيول الدمع عن جمر مهجة ... أقامت بها الأحزان سورا وخندقا
أمامي نزيف الطهر يغتال خافقي ... وترمي بي الأحداث غربا ومشرقا
شبابٌ بعمر الورد مروا، وسلموا ... وأبقوا عقود الحب والطهر والنقا
وذابوا كذوب الثلج في كف ظامىء ... فأصبح باب الصبر والقرب مغلقا
أقاموا لنا بالعزم والحزم والندى ... سياجا من البشرى بهيا منمقا
ألا يا سيول الدمع للسمع أطلقي ... رصاصات حرف عن جراحي تدفقا
ويا أنّة المجروح هبي بليلة ... بكائية إن دامس الحزن أطبقا
ويا شعر صب الآه في كل مهجة ... ومزّق بشكواك الوداد الملفقا
ودع للسياسات النفاق وأهله ... وإن أظهرت صبرا جميلا ومنطقا
فلست كمن يسلو بأنات قومه ... ولا ساذجا إن صفق القوم صفقا
وهل أبقت الأحداث مني وغربتي ... بساح الوغى إلا فؤادا ممزقا
صديقي قضى، لم تبصر العين مثله ... أبر بميثاق الوفاء وأصدقا
هو القائد الموثوق والفارس الذي ... وجدناه في حرّ الميادين أسبقا
قريبا إذا ما أطرب الناس قربه ... بعيدا على رأس الملايين حلقا
عرفناه شهما يملأ الأرض جوده ... ووجها بشوشا في الدجيّات أشرقا
إذا مرّ مرّت في القلوب غمامةٌ ... وعود الأراك اليبس بالخبت أورقا
"منيرٌ" أنار الله بالعفو قبره ... وأكرم مثواه الأخير وأغدقا
ولو نال بالميدان منه خصومه ... لقلنا بملء الثغر والنحر أخفقا
ولكن خلف الغدر أسرار ضربة ... وخصمٌ جديدٌ عن قريب تخلقا
قياداتنا الحمقى تنوح كنوحنا ... وتلبس عند الخطب ثوبا ممزقا
ومن نكد الأحرار والحب والمنى ... إذا سوّد المحزون للثأر أحمقا
ستمضي عقود الدهر بالزعم والرجا ... ويبقى شعار النصر ميتا معلقا

حُزْنُ يمامَة*

الشاعر: عباد الوطحي

بربـــاطِ جـــأشٍ ودَّعَتْـــكَ عُيوننـــا وقلوبُنـــا فـــي الحُـــزنِ قلـــبُ يمـامَـــةْ
قـدْ كُنـتَ أسـخى المـانحينَ شـهامَةً قـدْ كُنـتَ أغنـى الغـارمينَ كرامَـةْ
زادوا بقتلِـــكَ خسَّـــةً ودمامَـــةً فـــازددْتَ يـــا فَخْـــرَ الوســامِ وسـامَةْ
عهـدًا سـيحفظُكَ الجُنـوبُ صـبابَةً لتـذوبَ فـي شـغفِ القلـوبِ غَمَامَـةْ
ولســوفَ ينفثُــكَ السِّــلاحُ عواصِــفاً ولســوفَ تبعَثُــكَ الجــراحُ قِيامَـــةْ
وســـتُنْبِتُ البَـــذَرَاتُ مِنْـــكَ ســـنابلاً وتَحُـــطُّ فـــي الجَنَبَـــاتِ ألـــفُ حمامَـــةْ
وسَـــتُنْزِلُ البَرَكـــاتُ ألـــفَ ســـفينَةٍ وســـتكتِبُ العَتَبَـــاتُ (ألـــفَ ســـلامَةْ)

*يمامة: طفلة الشهيد أبي اليمامة

هز الرحيل نفوسنا

شعر/ رائد القاضي

تداعى الأسى والوجد، يا مهجتي صبرا لـك المكـر يـا ربـاه.. مـا أوجـع المكـرا
(منيــرُ) انطفــأت اليــوم لكــن أنجمــاً نقشـت عليهـا النصـر لـن تأفـل الـدهرا
تركـت الأسـى فـي كـل قلـب ومهجـةٍ وفـي كـل جـوف يزفـر الآهـة الحـرّى
فـــإن طالـــك الأعـــداء غـــدراً فطالمـــا سـعيت إلـيهم فـي الـوغى ماجـداً حُـرّا
تقلبـــت مـــا بـــين المنايـــا مظفّـــراً وليثـاً مهابـاً ينشـب النـاب والظفـرا
حملـــت علـــى جنـــد الخمينـــيّ ثـــائراً فأوســـعتهم قـــتلاً وأوســـعتهم أســـرا
أبيـــت ســـوى الإقـــدام ســـيفاً مهنّـــداً كـأن الـوغى لـم تعـرف الكـرّ والفـرّا
رحلـت كـريم الـنفس، مـا أسـعد الفتـى إذا عـاش عمـراً طيب الصيت والـذكرى
لعمـــري لقـــد هـــز الرحيـــل نفوســـنا ولكـــنّ عنـــد الله نحتســـب الأجـــرا
فـــنم هانئـــاً، أســـكنه يـــا رب جنـــةً فقـد باعـك الـدنيا ليشـتريَ الأخـرى

غُصّةٌ وبُكاءٌ

شعر/ جهاد علي العبادي

بئرٌ مُعَطلَةٌ وحَقْلٌ قَاحِلُ ... أطلالُ تبكي أهلها وهياكلُ
وبَقِيَّةٌ من (إثْرِ) جدي هاهنا ... وقصيدةٌ ثكلى سباها الجاهلُ
صوتٌ طفوليٌّ يغني داخلي ... والشعرُ يا أماه طِفْلٌ عاقلٌ
قد صار يلهو بي وما من غربةٍ ... في خاطري إلا ودمعي هاطلُ
رهطٌ من الهلاكِ يسكنُ أرضنا ... وحوادثُ الأيامِ فينا معاضلُ
قتلوه يا رباه غدراً...لمْ يعوا ... عن أيِّ شخص في الجنوبِ تطاولوا
قتلوه من باعوا الضميرَ بدرهمٍ ... والقتلُ دون النفسِ قتلٌ باطلُ
رجلٌ يخافُ الخصمُ شدةَ بأسه ... وبأثره يمضي الشديد الباسلُ
يا راحلاً أدمى الفؤادَ رحيله ... تبكي رحيلك أبحر وسواحلُ
نمْ يا ضناي القبرُ أكرم منزل ... كم غربتنا في الحياةِ نوازلُ
أ(منير) كل المفرداتِ تخونني ... وقريضُ شعري دون مدحك جاهلُ
تلك المراثي ما المراثي؟ ويحها ... لله درك...ما يقول القائلُ؟
فلقدْ بلغت المجدَ يا رجل الوغى ... ولقد شملتك في الأنامِ فضائلُ
رباه هذي الأرض تنكر أهلها ... بالشر والويلات أنثى حاملُ
هذي المدينةُ والظلامُ، يحيطها ... دون الخروج حراسةٌ وسلاسلُ
كيف النجاة؟ ولا نجاة هاهنا ... ما زال يلهو في البلاد القاتلُ
مرضٌ وفقرٌ، لا أمان تهدنا ... حربٌ ضروسُ...مدافعٌ وقنابلُ
هذي المدينة كابن يعقوب لها ... إخوان يُخفَى عن أبيها الفاعلُ
الذئبُ ما للذئبِ يحكي قصة ... والجب يا أبتاه جب عاطلُ
هذي المدينةُ صبرُ أيّوب بها ... للساكنين مناقبٌ وشمائلُ
رغم اضطراب العيش يا موسى هنا ... ما زال شعبي في الحياة يناضلُ
سنعيش نمضغ خبزنا وجراحنا ... ما ذلَّ قومي والنضالُ مراحلُ

أبكيه حزنا يا غمام

د.قاسم المحبشي

ماذا بوسعي أن أقول الآن

في هذا المقام

الحزن خيم في بلادي والظلام

بالقلب يختنق الكلام

بالأمس يغتالوا مفيد المحبشي

واليوم مصرع بو يمام

قائد حزام الأمن ما هاب السهام

منير مثل اسمه همام

يا أنجم الليل اكسفي

وابكيه حزنا يا غمام

فارس أبد ما دن رأسه كالنعام

أراد ترسيخ النظام

لكنه الغدر المبيت عند أولاد الحرام

من خان يا لوم الملام؟

أعوام بعد أعوام خاض الحرب

حراً واستقام

فطالته أيدي الحرام

صاروخ من صنعاء يمر اجوائنا

مر الكرام

وين التحالف والعواصف والمهام؟

مكشوف ظهرك يا عدن لمن أراد الانتقام

كالليث يقتل في عرينة حينما كانوا نيام

هل سلمونا للمليشيات وانصار الإمام؟!

ما هكذا كان الهدف من حربنا عشرين عام

الناس ضحت للكرامة والسيادة أمنيتها والنظام

بعد التحرر عاث فيها الشر ما ظّل استقام

لا أمن لا استقرار في عدن المباحة

لا سلام

بل حل فيها الخوف والقتل المحرم كل يوم

لا عدل لا قانون في عدن السليبة

بالسقام

قهري على كم من بطل ما هكذا كان المرام

استراحة محارب

خالد عبدالوهاب

عيناه غابتا نخيل وسحر
وقلبه خزان حب منـهمر
وساعداه جسر لكم كي تعبروا
وروحه شبابة
تسري بها الرياح كالمطر
فمنذ شهر أو يزيد وقلبه
عصفورة تعلقت على شجر
منذ شهر أو يزيد
واصبعه ملصوقة على الزناد
وظهره مسنودة على حجر
والارض هي فراشه
وان السماء له دثار
وزاده كسرة خبز
وشرابه بجمة ماء
فمنذ شهر أو يزيد
و الموت حوله يحوم كالغبار
لا يدري في اي لحظة يزوره
أو يعوده في اي منحدر
لكنه حين يتعب المسكين
يلقي بجسمه النحيل في التراب

يعانق الارض، فيغفو

وراسه مسنودة على حجر

ثم يحلم المسكين

بانه يطير كالسحاب

وانه يقطف النجوم والقمر

ويحلم بانه يسيح كالمطر

وانه عند بيته الصغير، يحط بالرحال

وعلى شباك بيته يرى طفلة تبكي

وتصرخ.. تعالي يا أماه

اهذا هو أبي قد عاد من السفر

هيا أساليه يا أماه

لماذا وجهه مكلح

ورأسه مصبوغ بالغبار

فيظل واقفا خلف الباب ينتظر كالأطفال

وحين يهمي نحوها

ويريد أن يحضنها

ويمسح الدموع التي بوجهها

فإذا النفير فجأة قد انتفر

فيقوم المسكين كالملدوغ بحية

مناديا.... سحر .. سحر.. سحر

أين أنت يا سحر

ويقفز كالضب نحو مدفعه،متمتماً

ما كان ضره لو للحظة قد انتظر

لكي أقبل وجنتيك يا سحر

وأُداعب شعرك الرقيق بيدي

ما كان ضره لو برهة قد انتظر

فقد رأيت أمك خلف الباب تنتظر

وبحضنها طفلنا الرضيع يحتضر

***

لكنها الحرب اللعينة ياسحر

فكأنها سقر

لا تبقي ولا تذر

والأرض تبكي والجبال

صارت مزارعا للأضرحة

وفي السماء ينزف القمر

٢٠ سبتمبر ٢٠١٩م

خسرناك . . يا من بكتك السماء

شعر: أحمد فرج خنبش

١

خسرناك ..يا من بكتك السماء
ويا من حملت القضية فينا
وروح الهويةِ والإنتماء
بوطن الحمى
فبعدك مأساتنا كلها
ستجري الدماء
فلا وقت أن بقى ما بين ماذا
وكيف .. وهل .. أو بعدما
لنبقى عبيداً وشبه إماء
وفيداً لمن ظننا مغنما
ومن قد أصيب بعلم السياسة
بمرض العمى

٢

أتيت إلينا بيوم التخرج
لتصنع حلماً لدينا جميلا
ويوماً حكايته تروى لنا
جيلاً فجيلا
ولكننا قد فجعنا بحزنٍ
ألقى على الظهر حملاً ثقيلا
وأبقانا بالحزن زمناً طويلا
لماذا قبلت أيابا اليمامة
عنا الرحيلا

من قبل يشفى لديك الغليلا
أيا من غدوت لثورة شعبي
ظلاً ظليلا
فصبرٌ جميلا
ولكن حذار يبقى لنا الصبر
خلاً خليلا
من بعدما الصبر قد ملنا
وضل السبيلا
لقد طفح الكيل
وبلغ السيل حد الزبى
إلا قليلا
وأصبح من بعده صبرنا
ما كان يبدو لنا مستحيلا
فما بعدها أنتم فاعلون
بمن عاش في الأرض شخصاً عميلا
يخدم من جاء أرضي دخيلا
ليجعل من ضمننا إحتلالاً
ثانياً بل بديلا

٣

خسرناك يا آخر الأوفياء
لأرض الجنوب
بيومٍ بدى كله استياء
وأدمى القلوب
على أيدي من قد طغوا في البلاد
ونشروا الفساد
وقلوا الحياء
وجعلوا من أنفسهم أوصياء

على شعبنا
من يمتلك ثورةً للشموخ وللكبرياء
٤
أيا با اليمامه
أيا روح كل الهوى والهوية
وروح القضيه
ودمعات حزنٍ
تثير لدينا الأسى والأسيه
وماحوت ثورتي في النضال
من أبجديه
أنادي أيا اليمامة حيناً عليك
فلا من مجيبٍ
ولا من يرد إلينا التحية
منذ أتتك هناك المنية
حين سقطت بأيدي العمالة
فينا ضحيه
ونفدت من أجلنا ما حملت
هناك الوصية
ونلت الشهادة
لأنك مشروع ابن الجنوب
في السر دوماً وفي العلنية
ستبقى معانا
لأن دماءك نفس دمانا
سلام عليك يوم ولدت
ويوم رحلت
لتبقى القضيه
لتبقى القضيه

إلى عدن

شعر:عبدالحميد الأعجم

إليكِ أشدّ الرِّحالَ اشتياقا
ففي أفقِ عينيكِ ألمحُ فجراً أفاقا
أرى الليلَ يخلعُ ثوب الظلامِ
ويرحلُ عنكِ بعيداً بعيدا
وأسمعُ فيكِ ابتهاجَ الدّماءِ
يردّ النشيدا
يغني على نغماتِ القنابلِ
لحناً جديدا
فيزرعُ في القلبِ بسمة
إليكِ أشدّ الرّحالَ
أفتّشُ في ظلّ عينيكِ عن عاشقٍ هامَ فيها
فأشعلَ للحبِّ ثورة
لمحتُ بآفاقِ عينيكِ نوره
شممتُ بقلبكِ فوحَ عبيره
يقولونَ كان يُسمّى (المنير)
يقولونَ كانَ الأمير
أتى حاملاً رايةَ الحبِّ
والشوقِ والأمنياتِ العِذابِ
ليزرعَ فيكِ السلام
وذاتَ حنينٍ إليكِ امتطى صهوةَ الشوقِ في قلبهِ
ثم غاب

شموخ الجنوب الوفي

كلمات: صلاح الطفي

يا شموخ الجنوب الوفي
البكاء لا يفي
في رحيلك يا ابو اليمامة
يا صقر كان يحلق بالمجد
إلى قمة الارتفاع
آه والحلم يترنح اليوم
يوم رحيلك
بين الأمل والضياع
****
يا أسدها الجنوبي
هذه سماء عدن الآن
مكسوة بالسواد
وارضها تتوجس
بعد رحيلك غدر الضباع
وأهلها اليوم تنعي الشجاعة
والشجاعة ثكلى
تنعي ولدها الوحيد، الشجاع
****
آه يا وطناً كلما لاح
في الأفق نجم
توارى وضاع

آه يا وطناً

كل شيء فيك لا يشترى

وكل شيء بسوق النخاسة

يباع

****

بدراهم معدودة

الرجال تباع

والكرامة تباع

والوطن صار

في عرف أهل الخيانة

بعض متاع

****

الوداع..الوداع

إلى جنة الخلد

يا أبا اليمامة

قدر الله

وأمره مطاع

١ أغسطس ٢٠١٩ م

عدن

منير الجنوب

د.ناصر احمد عبد القوي سند

الى قمة المجد نحن ارتقينا
وسرنا على نهج من سبقونا
وكانوا سيوفا منارا لنا
طريق الشهادة كان خياري
قراري ونهجي أنا
فخضت حروبي دون هوادة
بكل افتخار وقوة إرادة
انا من تحدى رموز الظلام
رموز الفساد وأهل الحرام
واجتث اوكارهم من بلاده
نذرت حياتي لأجل الجنوب
لأجل العروبة وخير الشعوب
فلا تحزني يا بلاد الأسود
ولا تذرفي الدمع فوق الخدود
فحلمي تحقق ورب الوجود
ونلت الشهادة دون قيود
يمامة قلبي عليك الصمود
وحفظ الوصايا وحفظ العهود
كفاحي سيبقى وأنتم عليه شهود
وفك ارتباط الجنوب حلمي الوحيد
فلا تخذلوني رفاق النضال

فصونوا الكرامة وعهد الرجال
أمانه عليكم تعيدوا الحياة
إلى أرضنا الطاهرة
فنحن رحلنا إلى ربنا
ومن غير وداع كمل عمرنا
فسيروا على نهجنا
على نهج من سبقوكم في التضحية
لتنعم ارضي وشعبي العظيم بالحرية

المنير اليافعي أبو اليمامة

كلمات/صلاح الطفي

المنير اليافعيُّ أبو اليمامة
في مقاييس الشجاعة
والشهامة والكرامة
ألف هامه بألف هامه
كل هامه طولها ألفين قامة
***
ألف هامه ترتقي بالشرف العالي
إلى أعلى مقامه
ألف هامه
خالدة في صفحة التاريخ
إلى يوم القيامة
***
يا منير اليافعي يا بُو اليمامة
عشت يا روح الفداء
نفحة من روح سعدٍ
سطوة من عزم خالد
من صلاح الدين لك قسما
ولك من موقعة حطين شامة
***
حينما يستعرض التاريخ
أبطال الملاحم
ويقلدهم وسامه
يا منير اليافعي يا بُواليمامة
لك وسام القادسية

ونياشين اليمامة

***

ومكانك يا شهيد الله
في عليين
في أعلى مقامة
بين سعد وبين خالد
وفي معيتهم بظل العرش
يوم تبعثوا يوم القيامة

***

سيرتك يا أبا اليمامة
حاضره في جوهر الوجدان
تتهجاها الأجيال
حبا وكرامة
وصورتك في القلب
منقوشة بحد السيف
ترفع سيف باليمنى
وتحتضن اليمامة
وثورتك توقد مشاعلها
على الأعداء إلى يوم الكرامة

***

يا منير اليافعي
يا أبو اليمامة
يوم طالتك أيادي الغدر
يا أسد الله الجنوبي
قامت الدنيا قيامة
يوم في سفر الملاحم
صرت نجما عابر القارات

تحتل العناوين الرئيسة
للشجاعة والشهادة
والشهامة والكرامة
يوم اهتزت له النخوة
واهتزت أوكار الخيانة
يوم يشهد له تاريخ العرب
ولشيخنا المقدام
يشهد له صديقه وعدوه
بالشجاعة والصرامة

***

النقيب اليافعي
مولى العمامة
يوم لبى لليمامة
الأسود الضارية
تزأر مع صوته
وتثأر للكرامة
وألف سربُ
من الصقور الكاسرة
تحمي الحمائم واليمامة

***

ويوم سجينا جثمانك
ثرى عدن الحبيبة
كنت أسرع نبت في التاريخ
طالت نبتته فوق الغمام
ومن فوق شمسان الشموخ
أشرقت روحك
على وكر اللئام

وتجلى نورك الوضاح
للأحباب برداً وسلام
ويدك طالت
لتأخذ ثأرها
ويد الجبار كانت فوقها
تكرمنا بالنصر
في يوم الكرامة

***

فلا عزاء فيك
يا أسد الله الجنوبي
لا عزاء للجنوب العربي
ولا عزاء لليمامة
وعزاءنا أن نوافيك العهود
وأن نرد على اليمامة

***

يوم لبينا نداها
كان يوماً خالدا
قادنا شيخُ نقيبُ
فثأرنا للجنوب العربي
وثأرنا لليمامة
وعلى عهدك، أوفينا بوعدك
وبفضل الله في يوم الكرامة
اليمامة ترفع الراية
على قصر اليمامة

يا من بك الحلم يشرق

الشاعر الجنوبي/ أبو مقبل الفطحاني

ياعدن نكسي الأعلام في كل مرفق ... واحزني يا جنوب الشعب عن فقد هامة
والله انه حزن قلبي وجرحي تعمق ... يوم جاني خبر عملاقنا بو اليمامة
دمع عيني نزل والجسم يشعل ويحرق ... دائم احزاننا في وقتنا مستدامة
يامنير البطل يا من بك الحلم يشرق ... انته الصقر دي كسر جناح الحمامة
داخل أبين وفي شبوة وفي كل مفرق ... كنت في أول الأبطال هامة وقامة
احزني يا عدن وأبين لمن كان يعشق ... عشق حرية الشعب الأبي في كلامة
الحزن عم أرض الشعب حتى تدفق ... من عتق للمكلا للبقع لا جهامة
حيث قواتنا تمطر وترعد وتبرق ... في المتارس يلبون الندى بالشهامة
بينما غيرهم مسمار بالنعش يطرق ... في عدن طارق الغفلة شبيه النعامة
والله انه مع الحوثي اتفق قبل يفرق ... لجل يحكم عدن دي العام عمه حكامة
كيف قاداتنا ترحل بصاروخ مسبق ... بينما قادة الجيش الشمالي أمامه
من شمال اليمن يقصف عدن بالممزق ... بينما الجيش في مأرب مسافة بهامة
يا قياداتنا لا بد من رد مؤرّق ... يؤرق الحوثي الملعون ينزع منامة
وحدو صفكم لما متى ذا التفرق ... قبل يوم الفناء يأتي ويوم الندامة
قبل ما يقتلو السيد مع فهد مشبق ... قبل ما يرتحم شلال أو بو اسامة
ذه سياسة لتدمير الجنوب المشقق ... ما يريدون نهضتنا ليوم القيامة
ياهل يافع تعازينا وجسمي مدقدق ... صدر ابو مقبل اتضايق بغيبة وسامة
العزاء للجنوب الحر مركز ومرفق ... في فقيد الوطن عملاقنا بو اليمامة

زغردي يا يمامة

الشاعر ابو لحمدي السليماني

لا تحزنـــي افخـــري وزغـــردي يـــا يمامـــه ... واشـــمخي عـــالقمم
واســتقبلي للنســاء فــي بيــت عــالي مقامــه ... بجانــب أكبــر علــم
وعلقـــي صـــورته والجنبيـــه والعمامـــه ... وبندقـــه والقلـــم
عــالحزن غطِّــي بثــوب الكبريــاء والشــهامه ... رغــم الأســى والألــم
وكلمـــي كـــل لَبْـــوات الـــوطن بابتســـامه ... قــول الشــجاع الاشــم
وكـــل لبـــوه تعلِّـــم شـــبلها مـــن كلامـــه ... الأم تصـــنع أمـــم
ذي رضَّـــعَينا اللـــبن والعـــز رضـــع الصـــرامه ... وعَلَّمِينـــا الهمـــم
وشَـــرَّبينا الصَّـــبر والمُـــر عنـــد الفطامـــه ... مـــن ذاق كـــأس احتـــزم
اتفـــاخري حـــق يـــا بنـــت الرجـــال النشـــامه ... أهـــل الوفـــا والشـــيم
قـــد عـــاش هامـــه منيـــر العـــز ويظـــل هامـــه ... وبالشـــهاده خـــتم
تـــاريخ لـــن يصـــنعوه إلا رجـــال اســـتقامه ... عـــن إرث أقـــدم قـــدم
لـــن تصـــنع المجـــد أيـــادي تـــرتعش والزعامـــه ... لهـــل الوفـــا والهمـــم
قتلـــوه لأنـــه علـــى الإرهـــاب صـــوب ســـهامه ... أوجعهـــم أنـــه حســـم
قتلـــوه لأنـــه كشـــف اقنعـــتهم واللثامـــه ... واوكـــارهم والخـــيم
ظنـــوا بقتلـــه ســـيبلغ كـــل غـــازي مرامـــه ... مـــع الـــذيول الـــرِّمم
لـــن يعلمـــوا أن دمـــه نـــار تضـــرم ضـــرامه ... يقـــذف كريتـــر حمـــم
اقســـم بمـــن أولـــج انـــوار الـــزمن فـــي ظلامـــه ... رب الســـما والـــنجم
رب الثكـــالى ودمعـــة كـــل مـــن باليتامـــه ... مـــن كـــل أب انحـــرم
أن الشـــرف عيـــدنا والمـــوت لأجلـــه كرامـــه ... اقســـم بربـــي قســـم

فلـــتعلم اليـــوم صـــنعا وأهـــل بيـــت الإمامـــه وشــــــيوخهم والخـــــدم
واحـــزابهم والتوابـــع مـــن تعـــز لا تهامـــه وأهـــل الـــزِّنن والحـــزم
وحـــزب لوســـاخ والإرهـــاب وجـــه الدمامـــه وكـــــل تنظـــــيم ضـــــم
واكذوبـــة القـــرن شـــرعية الخـــزا والملامـــه نقـــــول قبـــــل النـــــدم
يـــا ترحلـــوا يـــا علـــيكم بـــا تقـــوم القيامـــه وتبكـــــوا الـــــدمع دم
وكـــل مـــن خـــان مـــا د منـــا عليهـــا ودامـــه ينـــداس تحـــت القـــدم
واخـــتم بمـــن دمـــر الباطـــل بحـــدة حســـامه ختامهـــــا ذي خـــــتم

كلنا حزم الهمم

الشاعر علي صلاح بن عطيف (أبوفارس)

انـــزاد ضيـــق النفـــس وانـــزاد الألـــم والقلـــب فـــي نـــار الحـــزن يســـعر ســـعير
والهـــم فـــوق الـــهم جـــانا ميـــة هـــم كثيـــر ذي راحـــو مـــن القـــاده كثـــير
قائـــد مـــن اصحـــاب المـــبادئ والقيـــم شـــجاع لـــه وقفـــات باليـــوم الخطيـــر
هـــرم فـــي احضـــورك وفـــي موتـــك هـــرم كبيـــر ياهامـــة بنـــي يافـــع كبـــير
شهـــيد لكـــن صـــار بالســـاحه علـــم ذكـــرى ترفـــرف صـــوره القـــائد منـــير
وش فايـــده انســـان عايـــش دون دم وش فايـــده انســـان معـــدوم الضـــمير
جبـــان مـــن يعمـــل لغيـــره او خـــدم جبـــان مـــن يقبـــل بشـــرعية الحقيـــر
والخايـــن الغـــدار لـــن يبـــرح ســـلم مهمـــا فعـــل لا بـــد يوقـــع بالأخـــير
حـــزام أمنـــي كلنـــا حـــزم الهـــمم مثـــل الأســـود الكاســـره نزئـــر زئيـــر
الثـــار للقـــائد نخـــذ بالـــدم دم هبـــه جنوبيـــه علـــى اصـــوات النـــفير

ماذا أقول وماذا يكتبه قلمي

الشاعر الشيخ محمد سالم علي الكهالي

في أول أغسطس من عام تسعة عشر وصِفْر واثنين قلبي زاد اشجانا
جاني المخابر وانا عاكف بمحرابي وقلت ريت المخابر ريت ما جانا
ساعة سرد لي كلامه ضاقت أنفاسي حسّيت كبدي لهب تشعل ودخانا
دارت بي الأرض والمسجد وقبلتهُ وانهال دمعي على خدّي ولوجانا
واهتز جسمي وقلبي نبضه اضطربا وقلت: يا رب، هذا حُزن لحزانا
جُرحاً قفا جرح وان الجرح ما برحا يا رب زدني بها صبراً وإيمانا
أنت الذي أعلم بما في القلب من ألماً إليك أشكو فلا أشكو لإنسانا
وإنما أرثي الجنوب الحُرّ يا وطني راحت رجالي من القادة ولركانا
ماذا بقي لي إذا أفلت كواكبنا وراح نوري في اللّحدِ والاكفانا
أمشي بلا نور والظلمة تحاصرني لا استطيع المضي والقلب حيرانا
نم يا منير الوطن في جنة المأوى عشتَ شجاعاً ومُتَّ موت شُجعانا
تركتنا يا شجاع القوم في حزناً وأنت في جنة الفردوس فرحانا
وويلنا كيف تحيا بعدك الضعفاء وأنت ذي للفداء رمزاً وعنوانا
واهنيء أهلك وأمك عندما انجبتك وضَعَت حُريه لا ظلما وطغيانا
يهناك يا بنت آدم في ولادتهي وفي مماته ويوم الله يلقانا
لا تحزني زغردي بالصوت وابتهجي انجبتي الفارس المغوار ثعبانا
عاشَ شجاعاً كريماً طول سيرتهو كُلّن عرف فيه اشقَّانا وأعدانا
تقبلي مننا أجمل تهانينا لك مننا كل تقديراً وعرفانا
وعزي النسوة اللي انجبت جبناء قولي الجبانه مهينه ليس مبدانا
ولا معزّه ولا تاريخ للجبناء لا يعجبك جاههم لو كان ما كانا

عبيـد الأمـوال وان طالـت عمـايمهم — ولباسـهم مـن حريـر الـذل عريانـا
ذكـورهن ريـتهم بـالأرض مـا خلقـوا — وريـتهن ينجبـين أحـرار نسـوانا
أذنـاب يـا للأسـف مـاذا نسـميهم — مـاذا تقولـوا لبيـاعين لوطانـا
ويـن الرجـال الـذي فـيهم تفـاخرهن — لعـا يقـولين معنـا أولاد ذُكرانـا
بـدعت واختمـت فـي ذكـر النبـي العربـي — واذكـر عليّـا وابـابكر وعثمانـا

عهد عاهدناه

كلمات علي القحيم

نـم قريـر العـين يـا ابـو اليمامـه — شـعبنا المغـوار أقسـم يمـين
اقسـموا تحريـر ولا القيامـه — او سـنُفنى كلنـا أجمعـين
دمـك الغـالي رسـم لبتسـامه — عـالجنوب الحـر هـذا يقـين
عهـد عاهـدناه لجـل اليمامـه — ثـارت الثـوار عالفاسـدين
واخرجـوهم مـن عـدن يـا اليمامـه — وأصـبحوا مـن ارضـنا هـاربين
كانـت أهـداف الشـهيد فـي حزامـه — كـان يدعسـهم مـن الجـانبين
ثأرنـا لازم تعـود الكرامـه — فـي منيـر اليـافعي دولتـين
الانتقـالي شـعبنا لـه نظامـه — والقيـادة كلهـم حاضـرين
نظفـوا عاصـمتنا يالنشـامه — مـن شـلل ملعونـة الوالـدين

اليمـــامـة

الشاعر أبوصقر السليماني

(قصيدة محاورة بين اليمامة بنت الشهيد منير اليافعي والمجلس الانتقالي)

اطلبـــي مـــا تريـــدي يـــا يمامـــه ... فـــنحن تحـــت أمـــرك حاضـــرينـــا

وقـــولي مـــا تريـــدي فـــي منيـــرا ... يمـــين الله مـــا نرجـــــع يميـــــنا

إذا ودِّك حليـــب أســـباع جبنـــا ... علـــى شـــانك وسمـــــنه والحقينـــا

فـــنحن قـــوم لا تهـــاب المنايـــا ... لـــدينا قلـــب قاســـــي مـــا يلينـــا

ومجلـــس انتقـــالي يـــا يمامـــه ... معانـــا ســـاعة الشـــدة ولـيـنــــا

قياداتـــه أتـــت مـــن ســـوق صـــنعاء ... ومـــن دمـــــاج قبـــل أربـــع ســـنينا

ولاحـــد مـــنهم خاضـــع وخـــانع ... ســــــوى لله رب العالمينـــــا

ويمشـــي فـــي خُطـــى درب القضـــية ... علـــى مـــنهج وطـنــــا ســـائرينا

فقالـــت مرحبـــا أهلـــي وقـــومي ... ســـباعاً والوحـــوش الكاسرينـــا

فـــأنتم قَـــدَّها وقـــت المنايـــا ... فلـــيس أشـــك بـــل عنـــدي يقـــينا

أنـــا يـــا قـــوم لـــيس لـــي مطالـــب ... ســـوى مطلـــب فقـــط هـــاتوا أبـــينا

منيـــــر اليـــــافعي أب اليمامـــــة ... نريـــده حـــي تـــأتوا بـــه إلـــينا

فقـــالوا مـــا حصـــل لـــك يـــا يمامـــة ... فـــلا تتمســـخري يـــا بنـــت فـيـــنا

إذا هـــو مـــن رحـــل بيعـــود حـــالاً ... فعـــادوا نـــاس ماتـــوا ســـابقينا

فقـــولي غيـــر هـــذا و أبشـــري بـــه ... فـــأنتي بنتنـــا منـــا وفـيـــنا

وثـــارك لـــن يـــروح اليـــوم هـــدراً ... فـــي الأعنـــاق دينـــاً ماحيـــينا

فقالـــت هـــرجكم يطـــرب فـــؤادي ... ونحـــن يـــا النشـــاما واثـقـيـنـــا

ولكـــن لـــي طلـــب ثـــاني مؤكـــد ... إذا كنـــتم رجـــالاً صـــادقينا

فشـــرعية الفنـــادق رحلوهـــا ... ومـــن داخـــل عـــدن يرحـــل مُعينـــا

وطـــارق لا يظلـــي رُبـــع ســـاعة ... ببيـــر أحمـــد ودمتـــم ســـالمينا

قُم يالجنوب الحُر

الشاعر/زين بن زين احمد القعيطي (أبو بشار)

قــال القعيطــي مــن علــى قمّــة ثمــر ... بــنهم نهــيم الــذئب بالصــوت الكبيــر
يســمعني القــاده ويســمع مــن حضــر ... ويصــحي النــايم مــن فــوق الســرير
قُــم يــالجنوب الحُــر بــالثوره وثــر ... لاعـــاد تتـــأخر قفـــا مقتـــل منيـــر
قُم واخـرج الشـيطان مـن تحـت الحجـر ... ذي لـــي بيتحجـــر ونـــاظر بـــايغير
اخـس مـنهم شـفت ماشـي مـن بشـر ... لا عنـــدهم نخـــوه ولا ذرة ضـــمير
بقتـل مـن يرفـع علـيهم مـن ضـرر ... بتفـــرح الأذنـــاب والجـــنس الحقيـــر
مثـل الشـياه المعمـره جتنـي فـرر ... عكيـر لكـن تعشـق التـيس النكيـر
فـي مثـل هـذا الصـنف جلسـاته خطـر ... علـى الـوطن كامـل وتحقيـق المصـير
مـن بعـد بـن محمـود لا يبقـى نفـر ... مـنهم علـى الظـاهر بصـيره والغـدير
دقـو الخـون صـفو الإدارة والمقـر ... لا ترحمـوا الخـاين موظـف او مـدير

لا تحزني يا اليمامة

كلمات: أبوفاروق الطفي

الجنـوب انتصـر لا تحزنـي يـا اليمامـه لـم يمـت قائـد الثـورة ولا انتـي يتيمـه
كلنـا بواليمامـه والـوطن بـو اليمامـه سـوف يبقـى لنـا قـدوه ورافـد عزيمـه
بعـده أبطـال لـو قـاموا تقـوم القيامـه تنـزع الحـق ماترضـى تجُـر الهزيمـه
وانظـري كيـف ردينـا عـدن بالسـلامه مـن دمـاء البطـل جئنـا بثـورة عظيمـة
يرقـد الحُـر فـي قبـره وتبـرد عظامـه طالمـا خـذت ثـأره مـن رعـاة الجريمـه
البسـي ياعـدن ثـوب الفـرح والكرامـه وامنحينـا السـعاده والحيـاة الكريمـه
لـن تعـودي لحكـم الرافضـي والإمامـه راح مـاراح والوحـده حكايـة قديمـه
وانـت ياعبـد سـيدك لـو تطـول العمامـه مـالكم فـي عـدن مـوطئ ولا أي قيمـه
شـعبنا قـال كلمـه لـن يبـدل كلامـه عهـد منّـا وحـق التضـحيات الجسـيمه
رفرفـت رايتـي عـالي علـى كـل هامـه وابتـدأ عهـد آخـر والنوايـا سـليمه
حربنا اخلاق حرب المرجلـه والشـهامه لـم نخـض حربنـا مـن أجـل كسـب الغنيمـه
غصـن زيتوننـا مـا زال عنـد الحمامـه كـل واحـد بحـده والعلاقـه حميمـه
وإن رفضتوا فرطل اليافعي من جرامـه حربنـا اسـجال قـد كـلاً بيعـرف غريمـه
انتصـرنا وسـجلنا بكبـد الغَمامـه (دم الأحـرار شـعلة فـي الليـال الظليمـه)

مسكون في أرض الجنوب

كلمات الشاعر محمد بن شجاع

قـــال الجنـــوبي تعجـــز الكلمـــات توصـــف ماحصـــل

تعجـــز هـــواجس خـــاطري مهمـــا تكـــون أشـــعارها

تعجـــز قـــواميس اللغـــة حســـب المعـــاني والجُمـــل

مهمـــا بلـــغ لبـــداع لـــن يقـــدر يصـــف مغوارهـــا

لـــن نســـتطع نـــوفي أســـد ضـــرغام بـــاقي لـــم يـــزل

مســـكون فـــي أرض الجنـــوب الباســـلة واحرارهـــا

حفـــر حـــروف اســـمه بعنـــوان الرواســـي والجبـــل

واســـمه تصـــدر عالميـــاً فـــي جميـــع اخبارهـــا

واحـــد أغســـطس كـــان بالنســـبه لنـــا مشـــؤوم بـــل

مـــن هـــول تلـــك الفاجعـــة دق الجـــرس وانـــذارها

كانـــت خســـارة فادحـــة مـــن حيـــث ميـــزان الثّقـــل

والحـــزن خـــيم فـــي ربـــوع المنطقـــة وأجوارهـــا

شـــكّل رحيلـــك يـــا منيـــر اليـــافعي موقـــف جـــدل

بـــل منعطـــف مـــا بـــين لستســـلام واســـتنفارها

اجبرتنـــا نختـــار بـــين اليـــأس ذلـــك والأمـــل

شـــتان بـــين اثنـــين لا ثالـــث لهـــم نختارهـــا

امـــا بفـــرض الســـيطرة أو تعلـــن الثـــورة فشـــل

أو لا متـــى الارض الجنوبيـــة تخـــذ فـــي ثارهـــا

لكّـــن عزانـــا أن هـــذا الشـــعب أعـــد خطـــة عمـــل
مـــــع مقاومتـــــه ومجلـــــس انتقـــــالي دارهـــــا
وتصـــــدر المشـــــهد وقـــاد النصـــر واليـــوم احتفـــل
فـــــي اربعينيـــــة قيـــــادات الجـــــلاء وابرارهـــــا
حتـــــى التعـــــازي أجلـــت والانتقـــالي مـــا بخـــل
شـــب النفيـــر العـــام عالســـلطة وتـــم اجبارهـــا
امـــا وتتخلـــى علـــى الارهـــاب هـــذا مـــا حصـــل
داعـــش وحـــزب القاعـــدة والشـــرعية واشـــرارها
تعســكروا داخــل عــدن باســم الحــرس مــن جــا دخــل
وشـــكلوا اكبـــر خطـــر عـــالأمن واســـتقرارها
مـــن يســتطع ينســى منيــر اليــافعي ذئــب العــول
مـــع رفاقـــه كـــم مـــن احمـــر عـــين دك اســـوارها
رجـــال فـــي حجـــم الـــوطن محـــد خضـــع مـــنهم وذل
اشـــرف وأنبـــل مـــا انجبـــت تلـــك القمـــم واوكارهـــا
بعـــد الجريمـــة بـــالجلاء اتبـــادل الأعـــداء قبُـــل
مـــا فكـــروا شـــي فـــي عواقبهـــا وكيـــف آثارهـــا
مـــا فكـــروا أن بُـــو اليمامـــة عـــاش واستشـــهد بطـــل
وأشـــعل بنـــا ثـــورة ولا حـــد يســـتطيع انكارهـــا
واخرتهـــا نـــدعي لقائـــدنا ومـــن جنبـــه رحـــل
أن يســـكنوا فـــي جنـــة الفـــردوس بـــين انهارهـــا
صـــلوا معـــي عالمصـــطفى خـــتم النبـــوة والرسُـــل
شـــفيعنا مـــن حـــر جهـــنم حـــين تصـــلى نارهـــا

سيف للأعداء قاطع

الآسف الشاعر الاستاذ علي بلعيد ابو ظافر الشعيبي

خبـــر مـــؤلم، خبـــر محـــزن وفـــاجع ... فجـــع قلـــب القـــوي شـــظَّت عظامـــه

وانـــا مـــا خـــاف مـــن ضـــرب المـــدافع ... ولا بـــا خـــاف مـــن نـــار اللثامـــة

ولكـــن ذَا الخبـــر هـــز المضـــاجع ... وطيّـــر مـــن ابـــو ظـــافر منامـــه

خبـــر أسَـــد الجنـــوبي ابـــن يـــافع ... خبـــر موتـــك أســـف يـــابو اليمامـــة

مـــع نخبـــة مـــن ابطـــال الموانـــع ... ضـــحوا للـــوطن نـــالوا وســـامه

نـــزل كالصـــاعقة فـــوق المواقـــع ... وكالبركـــان أضـــرمها ضـــرامة

خســـارة يـــا الجنـــوب قائـــد وشـــاجع ... وأســـطورة مـــن ابطـــال النشـــامة

خســـرنا ســـيف للأعـــداء قـــاطع ... لقَّـــنهم دروســـاً فـــي حســـامه

منيـــر العـــز يـــا شـــامخ ورافـــع ... وَيَـــا هامـــه تســـاوي ألـــف هامـــة

كلامـــك للعـــدو يـــدمي المســـامع ... ولكـــن فـــي الـــوطن يلقـــى احترامـــه

لـــن تـــذهب هـــدر يـــا رمـــز رائـــع ... مـــا دام الجنـــوب حامـــل حزامـــه

ومـــا دام النســـاء فـــي حيـــد يـــافع ... بـــا تنجـــب ألـــوف أبـــو اليمامـــة

عـــدن تبكيـــك مـــع يـــافع وضـــالع ... مـــع ابـــين وشـــبوه لا شـــبامه

ولحـــج الجـــود والمهـــرة تتـــابع ... وكـــل ارض الجنـــوب حتـــى تهامـــة

حنـــين الجـــوف مـــن كثـــر المواجـــع ... حنـــين العـــيس اذا تهشـــم ســـنامه

شـــهيد يلحـــق شـــهيد مـــن دون مـــانع ... وجـــوه الحـــزن غيّـــب لبتســـامه

وَيَـــا الشـــعب الأبـــي قـــرر وســـارع ... وصـــفِّي الأرض مـــن أقـــذر قمامـــة

فـــتش واعتنـــي شـــارع بشـــارع ... علـــى الخـــائن وانصـــار الإمامـــة

كفـــا يكفـــي علـــى ذَا الوضـــع قـــابع ... متـــى تـــنهض وتتـــولى الزعامـــة

وذي هـــو مقتنـــع بـــالأمر قـــانع ... حــــان اليـــوم تدشـــين الكرامـــة
وذي مـــش مقتنـــع يلـــبس براقـــع ... ويتخبــــــى بأجنحـــــة النعامـــــة
ماشـــي حـــق يضـــيع بعـــده متـــابع ... قريـــب الشـــعب يتحقـــق مرامـــه
لازم عالقيــــــــادة أن تراجـــــــع ... حســـــابات المراحـــل وانقســـامه
توحيـــد الصـــفوف والشـــمل واقـــع ... كفايــــة شــــعبنا دفـــع الغرامـــة
مرثـــاتي لمـــن ابكـــى المـــدامع ... شـــهيد يـــوم الخمـــيس عـــلاّ مقامـــة
دمـــاهم فـــي عـــدن مصـــباح والـــع ... يبـــدد ليـــل دامـــس فـــي ظلامـــة
تعـــازي للجنـــوب للنصـــر صـــانع ... واولاده وأهلـــــــه والمدامــــــة
الهـــي جنـــة الفـــردوس طـــالع ... تســـكنهم وتحســـن فـــي الإقامـــة

يطويني الألم

كلمات: أبو رعد السعدي

الآ ليت دمّي حبــر في لسنة القلـــم ... ويـا ليت لـي هاجس مبرمج على الرثـاء
لأرثـي جبل يافـــع وأبكي على القمم ... علـى كـل شامـــخ مـن جبالـــي تنجّثـا
كـــواكـــب بتتســاقط وتتفجـــر الحمـم ... واقمــــار تتنهـد واقــــلام تحـــرثـــا
وتطويني الأحـــزان ويطوينــــي الألـم ... رمــــاح العـدو بالغـــدر فينـا بتعبثـا
ومـا فايـدة بالدمـــع لـو تسكبوه دم ... ومــا زال حزنــي داخـــل القلـب يمكثـا
فقومـوا بلسـتنفار ذي عادكــــم سلــم ... بردفـــــان والضالـــع ويافـــع مثلّثـا

يا لثارات البطل بواليمامه

الشاعر حاشد ابو سيف التهامي الشعيب الضالع

يــاجيش يــافع لــب صــوت المنــادي قــل يــا لثــارات البطــل بواليمامـــه

يـــهل الجرامـــل والدشـــك والكنـــادي يـــامن لكـــم تـــاريخ عـــالي مقامـــه

هبـــوا لهـــم مـــن كـــل قمـــه ووادي وجرعـــوا الاعـــداء كـــؤوس الندامـــه

دوســـون بالأقـــدام رؤس الأعـــادي دعّـوا العـدو يشـهد صـروف القيامـه

دواعـــش الاصـــلاح وانـــذال هـــادي والرافضـــه ذي يـــدّعون الامامـــه

والبرغلـــي البـــايع بســـوق المـــزادي قصّـــوا رقبتـــه ثـــم دقـــوا عظامـــه

لاتتركـــوا زنـــديق داخـــل بـــلادي وقصـر المعاشـيق ارقصـوا عـن حطامـه

لاترحـــوا سمســـار بـــايع زبـــادي لابرغلـــــي ولازبيـــــدي تهامـــــه

ابواليمامـــه صـــاح كبـــدي فـــؤادي خـــذوا بثـــاري يارجـــال الكرامـــه

ماريـــد مـــنكم توقفـــوا لـــي حـــدادي ولاتســـووا لـــي صـــور اوزعامـــه

شـــدوا المئـــازر واعلنـــون الجهـــادي لاتتركـــون الخصـــم يهنـــأ منامـــه

يـــداً بيـــد شـــدّوا جميـــع الأيـــادي عيـــدوا وطـــنكم مـــن عيـــال القمامـــه

لاجـل الـوطن يهنـاه مـن مـات عـادي ماتلحقـــه يـــوم القيامـــه ملامـــه

بعـدي نمـاره سـوف تقضـي مـرادي مـــن بعـــد مااغمضـــت عينـــي ونامـــه

والخـتم صـلوا عـن شـفيع العبـادي تقبلـــوا مـــن بواليمامـــه ســـلامه

نَمْ فِي حُبُورٍ أيُّهَا الصَّقْرُ الأبِي

عبدالرب محمد ناجي(أبو مروان السعيدي)

عَدَنٌ بأثْوَابِ الحِدَادِ تَزَمّلَتْ ... والشّمْسُ في الأُفُقِ البَعِيْدَةِ كُوِّرَتْ
وَبَكَتْ جَنُوبي مِنْ فِراغِ شَهِيدِهَا ... بِدِمَاءِ فَارِسِهَا الهُمَامِ تخضَّبَتْ
وَرُكَامُ أحْزَانٍ يَدُّبُ بِداخِلي ... وقَرِيْحَتِي بَيْنَ الظّلَامِ تَشَتَّتَتْ
وسَرَى السُّهَادُ إلى مَخَابئَ مُقْلَتِي ... والنّارُ بَيْنَ جَوانِحِي قَدْ أُضْرِمَتْ
زَادَتْ مَصَائِبُنَا وَمَاتَ طُمُوحُنَا ... وَبَكَتْ بِأَعْيُنِنَا السَّحَابُ وأمْطَرَتْ
ألمٌ يُمَزِّقُ أمّتِي بِقَسَاوَةٍ ... هَبَطَتْ عَلَيهمْ مِحْنَةٌ فَتَتَابَعَتْ
وَكَرِيْهَةٌ مَرْسُومَةٌ عَصَفَتْ بِهِمْ ... مِنْ بَيْنَ أشْبَاهِ الرِّ جَالِ وأثْمَرَتْ
نَهَشَوا بِأَنْيَابِ الكِلَابِ مُنِيْرَنَا ... وَتَطَاوَلَتْ أقْزَامُهُمْ وَتَرَاقَصَتْ
أخْفَتْكَ فِي رَمْسِ الظّلَامِ ضِبَاعُهُمْ ... لكِنَّ رُوحَكَ في النَّعِيْمِ تَنَزَّهَتْ
يَاصَانِعَ الأمْجَادِ هَلْ لَكَ عَودَةٌ ... لتَرَى سِهَامَ العَيْبِ كَيْفَ تَكَشَّفَتْ
قَدْ بَرْهَنَ التَّارِيْخُ أنّكَ فَارِسٌ ... تَسْمُو بِكَ الدُّنْيَا وفِيْكَ تفَاخَرَتْ
شَرَفَاً بَلَغْتَ ذُرَى الرُّجُولَةِ يَافِعَاً ... وَمَحَاسِنَ الأبْطَالِ فِيْكَ تَجَمَّعَتْ
ولَقَدْ رأيْتُ قُبَيْلَ قَتْلِكَ شَرَّهَمْ ... وَعَلِمْتُ أنَّ نُفُسَهُمْ قَدْ أَضْمَرَتْ
لَبِسَتْ ثِيَابَ الحَرْبِ كُرْهَاً أُمَّتِي ... بِنَوَاجِذِ الأحْرَارِ صَفَّاً كَشَّرَتْ
مِنْ يَافِعٍ يَأبى المَذَلَّةِ والوَنَى ... رَجَفَتْ بُطُونُ جِبَالِهِ وَتَزَلْزَلَتْ
وَلقَدْ نَثَرْنَا النَّقْعَ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ ... وأُنُوفِهِمَ بَيْنَ التُّرَابِ تَمَرَّغَتْ
أضْحِ وَ يَجُرُّونَ الهَزِيْمَةِ بَعْدَهُمْ ... ثُمَّ انْثَنَتْ قَادَاتُهُمْ وَتَقَطَّعَتْ
بِكَتَائِبٍ صِنْوِ النّسَاءِ تَقُودُهُمْ ... جَاءَتْ إلِيْنَا خُلْسَةً وَتَرَمَّلَتْ
وَلَقَدْ عَفَونَا عَنَّهُمْ بِشَهَامَةٍ ... لَكِنَّ كَلْبَتَهُمْ عَلَيْهِمِ قَدْ جَنَتْ
لِمَ تَقْتُلُونَ أبَا اليَمَامَةَ عَنْوَةً ... مَاذَا جَنَيْتُمْ ؟ غَيْرَ أحْلامٍ هَوَتْ
نَمْ فِي حُبُورٍ أيُّهَا الصَّقْرُ الأبِي ... فَسَفِيْنَةُ الأحْرَارِ بَعْدَكَ أبْحَرَتْ

راح ليث البوادي

الشاعر وليد المزارع الشعيبي (ابو مرسال)

قال أبو ميم قهري قهر فوق المواجع ... تقبـل الأذن فيمـا لا تطـاوع سـماعه
راح ليث البوادي صقر جارح وسافع ... بـالجنوب الأبـي للانتقـالي ذراعـه
راح فـي كيـد غـادر بالمكايـد مخـادع ... عكـس ذاك التبنـي والغبـي مـن اذاعـه
عـار فـي عـار يـا ضـالع ويـاعر يـافع ... عـار يـا كـرش يبقـى بالمنافـذ خداعـه
بعد هذا الجريمـة اعملـوا سـور قـاطع ... لـيس نـافع نقـاطعهم فقـط بالبضـاعه
يكفنـا شـرهم ربـي ونحـنَ شـوافع ... وان دخـل صـفنا زيـدي يفيدالجماعـه
ويـش بـا يعطنـي بلسـن بـدل ليث يـافع ... يـافعي مشـألي والنـاس تعـرف يفاعـه
شـيخهم شـيخ يتنـاغم بصوت المـدافع ... والولـد للـوطن عاشـق بسـن الرضـاعه
سـاعة الصـفر دقـت للعمـل لا تراجـع ... شـعب مـن سـام قتلـك دق واكسـر نخاعـه
طهـروا ارضـنا فـي كـل حـارة وشـارع ... للشـمالي شـماله فـي مواقـف شـجاعه
لاحقوا من يخـون الشعب او كـان تـابع ... للخـون مـا يفيـد الشـعب انسـان باعـه
ذا نـدا شـعبنا للانتقـالي يسـارع ... بالحسـم او كرامتنـا مـن اليـوم ضـاعه
يـرحم الله قايـد عـاش والـراس رافـع ... مـا خضـع يـوم للخبـره ولا ذل سـاعه

صدى آهات قلب اليمامة

الشاعر: صالح صالح المشرقي الشعيبي

آه فـي آه يـا قهـري ويـا ضـيق حـالي ... آه فــي آه يــا حســرة تقــول اليمامــة
راح مـن دنيتـي ليثـي وشـامخ جبـالي ... صــبي الــدمع يــاعيني مثيــل الغمامــة
بعـد أَبِـي لا بقيـتم لـو بقـي احتلالـي ... أو بقـي فـي الجنـوب الحـر جـاثم ظلامـه
عـار لـو تتركـوا داخـل وطـنكم شـمالي ... أو بقــي نــذل تتصــيد مهجكــم ســهامه
طَهِّرُوا البيـت مـن اوحـال كـل الزوالـي ... كنسـهم صـار واجـب قبـل كـنس القمامـة
ضـد شـرعية المحتـل ومـن لـه مـوالي ... فــي الجنــوب الأبــي لازم تقــوم القيامــة
يـا اسـود الجنـوب الحـر يـا راس مـالي ... خففــوا مــن اســى قلبــي بثــار انتقامــه
طالمـا قـال أبـي لـو رحـت بعدي رجالي ... كــان معتــز متفــاخر يثــق فــي حزامــه
اوفوا بالعهد يا صحاب الرؤس العوالي ... احرمــوا كــل خــائن للــوطن مــن منامــه
خففوا الحزن ذي جاوز حدود احتمالي ... اســتعيدوا الســيادة للــوطن والكرامــة
صـعب انسـى ابـي وصـعب يرتـاح بـالي ... لــو تبقــى لأعــدائي بارضــي إقامــة
كـان همـه وطـن مـا هـو بغيـره مبـالي ... مــا عشــق للمصــالح أو ســعى للزعامــة
فـي سـماء الجنـوب منيـر يبقـى هلالـي ... دائمــا رمــز للعــزة وروح الشــهامة
يرحمـك ربنـا يـا عـز انسـان غـالي ... يــا قمــر غابــت انــواره بليلــة تمامــه

خسرت شاجع مطيع

كلمات الشاعر بلعيد الجوبعي (ابو بحر الشعيبي)

يقــول أبــو بحــر طــر ف العــين مــازال يــدمع والقلــب صــوبه وجيــع
ضــغط الشــرايين يتــدافع ولنفــاس يقطــع ولا قــدرت اســتطيع
وتقطَّــع الحــزن فــي جســمي لبســته مربــع مــن لحــج لمــا الوضــيع
ثــمَّ بكــت ضــالع النخــوه وردفــان لا ربــع علــى المقــام الرفيــع
ومشــأله شــفتها ســبعين غــاره تــوزع ويــافع اقبــل ســريع
ابواليمامــه رحــل زلــزال كنــه تزعــزع واهتــز شــامخ منيــع
شمســان شــفته قلــب لونــه وشــعبي تجمــع وصــاح حتــى الرضــيع
وســط الجــلأ خــاين الذمــه تــواطى وسَــوَّع قتــل بمــا يســتطيع
منيــر ليــث العروبــه صــعب يــا نــاس يرجــع قتــل وغــادر ســريع
ابواليمامــه خســاره فادحــه خاضــها اربــع واجهــد بشــان الجميــع
مغبــون مغبــون مــن مــا صــار يــا ســامع اســمع خســرت شــاجع مطيــع
مخلــص بحــب الــوطن شــاجع ســليل المضــلع قــد كــان قايــد رفيــع
كــم ذاد مــن اجــل هــذ الشــعب ماشــي ترجــع ولا بأرضــه يبيــع
ونعــم بيــافع ويــافع مــوطن العــز تــزرع رميانهــا مــا تضــيع
كمــن أســد عــالي الهــا مــه يــدق المــدررع ولا يخــاف الهزيــع
والليلــه الآح تتكــاثر ولجفــان تــدمع علــى وجنهــا تــذيع
يــا شــعبنا خــذ بثــأر الليــث ثــاره يــوزع علــى جميــع الجميــع
انــا اشــهد انــه حجــر زاويــه للنصــر يرفــع ابــو اليمامــه رفيــع
لابــد مــن رد بــالقوه وكــافي ويــردع اذنــاب موســم ربيــع
والخــتم ختمــت بالهــادي الرســول المشــفع يــوم القيامــه شــفيع

باقي على العهد

الشاعر الشيخ: محمد سالم علي الكهالي

مضى مائة يوم منذُ الغازي اتعدَّى — عليك يا رمزنا واليوم ذا ذكراك
ثلاثه أشهور معدوده معي عدَّى — وعشرة أيام يا ذا اليوم كيف أنساك
يابو اليمامه سلاما لك بهي نبدأ — من كل الأحياء الذي دايم على مبداك
هم ذي ضناهم فراقك أنت والشهداء — وهم ذي اتألموا حقاً على فرقاك
أما الرذيلين ذي ماشي لهم مبدأ — ما قصدهم غير حق القات والتمباك
ومن تعشى بكذبه ما بها اتغدَّى — والنذل با يعذلك من حيثما يلقاك
وله أساليب يتشنج ويتهدى — ثعلب وله ذيل باتمسح به الأشواك
واحيان وحش ابيقلد لك في البردا — وينبطح لك وهوه يشبُك لك الأسلاك
ساعه بيرقص مع ذي لحيته مردا — واحيان بيحاضر أهل الذَّقن والمسواك
ويحلف انه معك ذا الآن أو بَعدَا — وانته تبى ذه وهوه قدهو بعينه تاك
من دون موقف ومتردد ومرتدا — ساعه دجاجه وبعض أحيان من لدياك
وان هزَّه الشوق باعك كلع او نقدا — واحيان لأعداك لوشافك رضخت اهداك
وبا يقلد غبي بالجزر والمدا — وهو مراوغ بيعرفها بكل ادراك
لا يستحي شي ولا يخجل ولا يندا — اجارنا الله من اسلوبه انا وإياك
هذه نصيحه لأهل الصدق تتصدى — لصحاب وجهين خذ حذرك متى ما جاك
الصدق اساس الرجوله من وعد وعدا — يوفي بوعده بدون اعذار او شِكَّاك
قم يا منير الفدا من جنه الخلدا — شفني بعِيْنك وروح لك على مثواك
لا زلت شفني بتاك العيشه النكدا — للآن ما فادني هذا ولا هذاك
لن البنا شاق ماهو حسب نتسادا — وابشرك ببصر الباني علا المدماك

بـــا يثمرالـــزرع مـــا دام النـــدَّ نـــدَّى — بشـــراك ياشـــعبنا بعـــد الضـــنى بشـــراك
اعاهـــدك اننـــي بـــاقي علـــى العهـــدا — وعالهـدف ذي رسـمته لـي وسـط مبنـاك
ومـــن معاشـــيق يكفينـــي علـــم جهـــدا — لنـــي بشـــوفه يرفـــرف يـــا وطـــن يهنـــاك
بـــا بشـــرك وانـــت داخـــل جنـــة الخلـــدا — لاعـــاد وحـــده ولا شـــرعية الأتـــراك
ومـــن تحـــرك برأســـه لا ولـــن نهـــدأ — انتـــه فـــديت الـــوطن والكـــل بـــا يفـــداك
وحـــزب لصـــلاح ذي اتســـيطر وذي — شـــفني طردتـــه بجزماتـــك تـــرك محجـــاك
وهكـــذا كـــل مـــن لـــه صـــافحه ســـوداء — مـــااليوم حاســـب حســـابك يـــالحرامي جـــاك
مـــا اليـــوم بـــان الحـــنش والحيِّـــه الرَّبـــدا — وحيـث مـا سـرت قـل لـي ويـن هـو مـأواك
فـــي دمـــك أزهرغصـــون الفـــل والـــوردا — مـــن بعـــد مـــا صـــال فـــيهم ســـيفك الفتـــاك
أسف علـى اوجـاه كنـت أركـن بهـم شـدَّا — اخـــزاك يـــا الفســـل تاريخـــك جبـــان اخـــزاك
واخـــتم بـــذكر النبـــي مـــا يرعـــد الرَّعـــدا — عليـــك منـــي صـــلاتاً يـــا نبـــي ترضـــاك

راح البطل

كلمات:الهلالي مشأله

صـــفارة الانـــذار نســـمع صـــوتها — لا بـــد مـــا نحســـب لهـــا ألـــف الحســـاب
وينـــك حـــزام المـــوت مـــن حلاتهـــا — راح البطـــل ذي كـــان نجمـــه بالســـحاب
احكـــم زمـــام الأمـــر قبـــل افلاتهـــا — مـــن قبـــل مـــا تصـــبح عـــدن بيـــت الخـــراب
الكـــل يتأهـــب ونفســـي موتهـــا — بـــي خـــوف تأكلنـــا الضـــواري والكـــلاب
رســـالتي مـــن دم قايـــد خطهـــا — لا زال حـــامي ينـــتفض فـــوق التـــراب

فيك الصدق والاستقامة

الشاعر :علي عبدربه التابعي(أبوياسر)

قال أبو ياسرالساري سرى الليل وأظلم طـال سـيري بليـل أظلـم مزيَّـد ظلامـه
ياعظيم الرجاء يا من بالاسرار تعلم فـرِّج الهـم وأخرجنـا طريـق السـلامة
تسلم أحبابنا واحنا من الخوف نسلم يكفـي الخـوف الاول والتعـب والحجامـة
بعد ذا ساع يالهاجس تبدَّع وانهم هـات قيفـان لاصحاب القيم والشهامة
سمِّع الحاضر الأبيات والغيب يعلم ذي كتبنـا بتـأبين البطـل بُـو اليمامـة
يا منير استلم شعري مشقر محمحم ذي كتبتـه ويـافع جـاهزة لاسـتلامه
انته الليث بالغابات والموت لبرم يـا منيـر البطـل يـا بحـر لـك ألـف قامـة
انته القائد المغوار وانته المخضرم وأنـت مقـدام فيـك الصـدق والاسـتقامة
ياخسارة على راجل معزز مكرم لا هـرج أو تكلـم مـا رجـع فـي كلامـه
تحزن أهل الأوالي والرصاص المقلَّم يـافع السـيف ذي ماحـد بيوقـف أمامـه
من رُصُد للهجر لا العر لا وادي اللَّم ذي بقبلـي ثمـر فيـه القبايـل لمامـه
أيضاً الموسطة تحزن على الحيد لصيم صـاحب العـرف والأخـلاق والإبتسـامة
يا معسكر سبأ سجل لراجل مقدم اسـم يتذكرونـه كـل شـامخ وهامـه
سجله من صميم القلب والله يعلم لا لنـا أي مقصـد أو طلـب او حكامـه
سوف نتذكرك طول الأبد يا بن العم والبريقـة وبئـر أحمـد وبيـر النعامـة
بايظلي منير اسمه مقدم وملهم اسم مشـهور مـن داخـل عـدن لا تهامـة
والمكلا وشبوة والكدادي ولزنم جـابوا أشـعار ملـوي بالشـقر والعمامـة
وأبين النصر ذي شارك بنعوة وتنحم فـي المعـارك ودق العَـدْو كسَّـر عظامـة
ياجنوب الشجاعة يا سيول العرمرم مـن يبـا الحـب يتصـفَّى يكبـر مدامـة

بـا يصـفي الـدَّبش والعـوبلي والمجـردم   والصـبح والعـتم والشـوحطي والبشـامه
لا هنـا يـا منيـر اسـقاك مـن بيـر زمـزم   يـا زعـيم اللـواء دي تسـتحق الزعامـه
وألـف صـلوا عـدد ماراعد الملـح دمـدم   والمطر شَن بشجوب السِّيل من جهامه
عــالنبي ذي عليــه الله صــلى وســلم   والمشــفع لنــا مــن حــر يــوم القيامــة

نلت الشهادة

كلمات حسين بن متاش

ابـــو اليمامـــــه يـــــا منيـــــر اليـــــافعي
نلـــت الشـــهاده وانـــت حيـــاً لـــم تمـــوت
قـــد كنـــت ثـــوره فـــي حياتـــك لوَّلـــه
والآن حربـــــاً مـــــن عـــــدن لا حضـــــرموت
مـــــا تنتهـــــي إلاَّ بتحريـــــر الـــــوطن
كامـــــل مكمَّـــــل بالشـــــوارع والخبـــــوت
ادعـــــي إلهـــــي كـــــل ســـــاعه يرحمـــــك
ويســـــكنك فـــــي جنتـــــه بـــــأحلا بيـــــوت

القايد المغوار والفذ الأشم

للشاعر علي صلاح العتش المنصري

الثــأر ثــم الثــأر يــا اصــحاب الهمــم — يــا ابطــال ارضــي يالرجاجيـل الكــرام
ويــا صـــناديد الـــوطن اهـــل الشـــيم — لــي تضــربوا للمــوت لا جــاكم ســلام
لازم نوحـــد صـــفنا لـــو انقســـم — اليــوم يــوم الثــأر يــوم الانتقــام
مليــون واحــد مــن عــديمن الــذمم — بشســع نعــل المشــألي الجيــد الهمــام
القايـــد المغـــوار والفـــذ الأشـــم — مجنــدل الاعــداء ســاعات الصــدام
مــا يــوم فــي عمــره تراجــع لــو قــدم — دايــم مــع الابطــال فــي الصــف الامــام
لله دره بالشــــــجاعه اتســــــم — شــعاره التحريــر او مــوت الكــرام
وبــــالإراده والعزيمـــــه ذي عـــــزم — ســطر ملاحــم فــي المعــارك والمهــام
صـــنديد شـــاجع مـــا تـــذلل ونهـــزم — ومـــا خضـــع الا لخـــلاق الأنـــام
مرعــب خصــومه لــو تجهــز واحتــزم — تهــون كــل المســتحيلات الجســام
ملقـــن الاعـــداء درس الأمـــس لـــم — ينســـوه بـــل يتذكرونـــه كـــل عـــام
ويـــا كاتـــب التـــاريخ ســـجلها بـــدم — الغــدر بعــد العجــز قــانون اللئــام
بـــاعوه ذي بـــاعوا المبـــادئ والقـــيم — بالغــدر اغتــالوه مــن خلــف اللثــام
صـــحيح ان القهـــر فينـــا والنـــدم — ودمعنـــا ينـــزل كمـــا غيـــث الغمـــام
والحــزن فــي الأرجــاء كــل الارض عــم — والرمــل يبكـــي والســـواحل واللكـــام
لكـــن ارضـــي اليـــوم تتفجـــر حمـــم — والشــعب ثــاير ضــد اولاد الحــرام
يمـــين بـــالله القســـم بعـــد القســـم — والله ثـــم الله مـــا نقبـــل ســـلام
كـــلا فـــلا نقبـــل ولـــن نرجـــع قـــدم — علـــى دروبـــه ســـوف نمشـــي للأمـــام
لا يهـــدأ الشـــعب الجنـــوبي لا ولـــم — يهنـــأ بقوتـــه أو شـــرابه و المنـــام
الا اذا بالقصـــــر ثبتنـــــا العلـــــم — ونبتـــر الاعنـــاق بالســـيف الحســـام
نـــرقص ونطـــرب فـــوق جثمـــان الظلـــم — والشــمس تشــرق بعــد عتمــات الظــلام

قصر اليمامة

بقلم / أحمد القاصدي

خبّـــريهم يـــا اليمامـــة، إنّ جَمـــع المكـــر خايـــب
خبّـــريهم إنّ طُـــول الصّـــبر غـــادر باحترامـــه
مـــا تِعرقِلنـــا خيـــوط القَـــز، وبيـــوت العناكـــب
خبِّـــريهم، إنّ مَـــولَى الهَـــيج ماسِـــك فـــي لِجَامـــه
فهّمـــيهم إنّنـــا أهـــل الـــوَفَى، واصـــحاب واجِـــب
واعلمـــيهُم إنّنـــا ذو عَـــزم مـــا تِخطِـــي سِـــهامَه
إنّنـــا ذو بـــأس، وأُلُـــو بـــأس، والـــدّنيا تجـــارب
الخطـــوب احزمتنـــا والحـــرب نِعصُـــبها عِمامَـــه
قـــال لهـــا لـــي حميـــري مـــن يـــافع الثّقلـــين صَـــاخِب
بـــان فجـــر النّصـــر، والتّعويـــل بأوجـــاه النّشَـــامه
يـــا لثـــأر كليـــب صـــاح الزّيـــر فـــي وجـــه التّغالِـــب
واليمامـــة ســـكّرت بـــاب التّفـــاوض بالصَّـــرَامه
يـــا أبوهـــا حـــي، ولّا الثانيـــة أُم المَطالِـــب
الجنـــوب الحـــر يتحـــرَّر، ويرجـــع بالسَّـــلامَه
آه يـــا ظهـــر الكـــريم اللّـــي غُـــدِر مِـــن كـــل جانِـــب
وآه يـــا روح الشّـــجاع اللّـــي تحلّـــت بالشّـــهامه
صـــاح فينـــا الضـــيم، يـــوم الترويـــة والـــدّم رايـــب
بعـــد حـــزن اســـبوع، قـــام الزّيـــر يتوشّـــح حُســـامه

والجنـــوب الملتحـــي بالشّـــيب وجهــه صــار شـــاحب

داخلـــه قامـــت قيامـــة شـــعب، ثوَّرهـــا انتقامـــه

بعـــدما فـــارق صـــفوف القـــوم قهّـــار الكتايـــب

قامـــت الـــدّنيا، و قادَيْنَـــا أبوهـــا واســـتقامه

حـــق ابونـــا وانكرونـــا، قـــال لِـــي يـــا عَـــز صـــاحب

مـــا تِحَـــرَّر مـــن وَهَـــن عزمـــه، ولا كَلَّـــل مهامـــه

إشـــتحِط لِلحَســـم، ولّا بـــا يِـــذبُّوك الثَّعالـــب

لَـــن يِعِـــز الله مُتخـــاذِل، خـــذوا حقّـــه أمامَـــه

قلـــت يـــابن النّـــاس، عَـــاد النّـــاس قُلّـــي مـــن تخاطِـــب

مـــا مَعـــك مفتـــاح، قـــال الفَـــتح فـــي سُـــود اللّثامـــة

اســـتردّينا المرافـــق كُلّهـــا والله غالِـــب

لا تعـــاتِبني وعـــادك بـــين فكِـــين الغشـــامَة

شُـــل غَشَّـــك مـــن ســـنة تســـعين مـــا شـــفناك غايـــب

والـــوطن نـــادى عيالـــه، وانـــت مـــن خامَـــة لِخامَـــة

كِنـــت غايـــب عـــن وطـــيس المعركـــة عـــادك تعاتِـــب

خَـــل لـــي حـــالي، ودوّر لـــك علـــى حـــق الإقامـــة

قلـــت لا والله، مـــا قصـــدي، ولكـــن لـــي مئـــارب

مـــن تـــأنّى مـــا نِـــدِم قـــالوا، وفـــي السُّـــرعَة نَدامـــة

قـــال مهمـــا كِـــان ســـدِّد لَـــك علـــى كَيفَـــك وقـــارِب

لكـــن احـــذَر لا تِرَجِّعنـــي لِمفقـــود احترامـــة

اليمامـــه قصـــرها الشّـــامخ، مـــع سِـــت الحبايـــب

فـــي يـــدي، وانتـــه تـــدوّر لـــي وَطَـــن جـــوف القمامـــة

قلـــت ويـــش القصـــد قـــال احـــذر يغشّـــوك الشَّـــوائِب

أو قـــدك مغشـــوش ولّا خِفـــت مـــن هَـــول الدُّرامَـــة ؟

قلـــــت لـــــولا الله ثـــــمَّ الله ماالحسُـــــب للعواقِـــــب

لا تحـــدِّثني و تِشـــرح لِـــي علـــى قصـــر اليمامـــة

عـــادكُم فـــي قمّـــة الفوضَـــى وعـــاد الوضـــع خـــارِب

والأمـــــل بـــــالله، لكـــــن نســـــال الله السّـــــلامة

ثانيـــاً : تبقَـــى المشـــارق كـــل أبوهـــا والمغـــارب

تحـــت جنحـــين الـــيمن، مهمـــا انطَـــوَى فينـــا ظلامـــه

هيبتـــي تقـــدح شـــرر، وســـهيل مـــا بـــين الكواكِـــب

رايتـــي، والـــرُّكن، ركـــن البيـــت،، كُـــلّاً لـــه مقامـــة

قـــال لـــي شـــتّان مـــا بـــين الجنوبيّـــة ومـــأرب

قلـــت لـــه عهـــد الفـــتن بـــاقي إلـــى يـــوم القيامـــة

قـــال لـــي دم الجنـــوبي فَـــار، قـــل للفـــار حاسِـــب

قلـــت عـــاد الحبـــل بِيـــد الغيـــر، والضّـــربة علامـــة

قـــال مـــا لَـــو يرضـــخوا عيبـــة وحُمّـــى عالشّـــوارب

قلـــت ســـدِّدها وقاربهـــا علـــى غيـــر الملامـــة

قـــال هـــذا هُـــو، ولا والله، مـــن ينصـــاع عايـــب

قلـــت هَوِّنهـــا، وقـــال اســـكت فقـــدنا بـــو اليمامـــة

بـــو اليمامـــة ســـيّد الاحـــرار، محمـــود المناقـــب

نجمـــه القَهـــار، قهّـــار الخـــوارج و الإمامَـــة

بـــو اليمامـــة فـــاق رقمـــه، كـــل أرقـــام و مكاسِـــب

صـــعب يتكـــرّر، ضـــخامة فَخـــر، مـــا بعـــده ضَـــخامة

مجّـــد التـــاريخ اســـمه، عـــاش لِلتّـــاريخ واثِـــب

طـــرَّز التـــاريخ مجهـــودة علـــى طيّـــب مقامـــة

بـــو اليمامـــة وحـــش مـــا مثلـــه علـــى الـــدّنيا مُحـــارِب

بـــو اليمامـــة قامتـــه قامَـــة، وجـــاوز كـــل هامـــة

مـــن جهـــاميم العـــرب، صـــنديد فـــي وقـــت النّوايـــب

مَـــاهَزَم، جبّـــار، جِـــن ابلـــيس تُهـــرب مـــن أمامـــه

عـــاش فينـــا حُـــر، أَطوَلنـــا هِمَـــم واعـــرَض مناكِـــب

وانبعـــث فينـــا مـــع موتـــه، يمشّـــينا أمامَـــة

وانـــت يـــا بـــو قاصـــد، السَّـــحبة علـــى قَـــدر المُسَـــاحب

لا تســـاحِبها وهـــي فـــي قبضـــة اللّـــي شَـــل زامَـــه

كـــم دفعنـــا مـــن فـــواتير الـــدِّرمأ غيـــر الضـــرايب

عَـــيش بالنـــاموس ولّا المـــوت مـــن دون الكرامـــه

قلـــت قَلّبهـــا هـــداك الله مـــن كـــل الجوانـــب

أمـــر واقـــع، والحـــدث مربـــوط باربـــاب الزعامـــه

قـــال ســـيطرنا، ولـــو تمطـــر علينـــا نجـــم ثاقـــب

مـــا نســـلّمها، لنَفّايـــات، وانتـــه بالكرامـــه

لا تحـــدِّثني عـــن الواقـــع، ومشـــروع العقَـــارِب

نَعلبُـــوا مـــن ذل، قلـــت الصّـــبر، قـــال الكبـــد حامـــه

الخـــونجيّين، شـــغّالين فـــي كـــل المَضَـــارِب

لا ســـلم مـــنهم مُمثّلنـــا، ولا اصـــحاب الفخامـــة

التّحـــالف مختـــرق، والشـــرعية تحـــت المخالـــب

والسِّـــيادة عنـــدنا ســـوّوا علـــى بُوهـــا فِدَامـــة

قلـــت لـــه مـــا بـــا يضـــيع الحـــق ذي بعـــده مُطالِـــب

إنّمـــا بالعقـــل نبغاهـــا علـــى البُســـط المُقامـــة

الحـــوار الحـــل، وافهمهـــا، معانـــا جـــيش ضَـــارب

كـــل شـــي فـــي وقتـــه المطلـــوب، بالصّـــبر الســـلامة

قـــال لـــي هـــذا وطـــن مَســـلوب، والمحتـــل غاصِـــب

مـــن سَـــكَت عـــن حقّـــه المشـــروع نَـــزّل مِـــن مقامـــه

سَـــكِّر الموضـــوع يـــا بـــو قاصـــد الجمهـــور غاضِـــب

مثلمـــا كلّمتـــك، اتقـــرَّص علـــى حـــق الإقامـــة

شاجع الشجعان

كلمات الشاعر : محضار فاضل ناصر (ولد عم الشهيد ابو اليمامه)

يقول محضار قهري عالوطن قهري ... قهري على بُو اليمامه شاجع الشجعان

يا قهر قلبي رحيله قد كسر ظهري ... ضيَّع حواسي وسال الدمع من لعيان

يا بُو اليمامه رحيلك آه لو تدري ... قطَّع قليبي وأشعل بالكبد نيران

دمر حياتي وقرب آخرة عمري ... واصبحت في أرض سودا ما لها عنوان

يا ليت قبرك مجاور بالسكن قبري ... يا بو اليمامه ونتقاسم سواء لكفان

أو ليت انا مُت قبلك آخر الشهري ... في شهر سبعه وقلبي مطمئن فرحان

ما كنت أعلم ولا أدري بما يجري ... قد كنت مقبور لا خاسر ولا كسبان

يا بو اليمامه وداعا يا نظر عمري ... العيش من بعدكم ماشي لها قبلان

غادرت يا بو اليمامه عننا بدري ... كنا بحاجة وجودك تحمي الأوطان

أرض الجنوب الأبيه وضعها يزري ... كنت القيادي لها والنور والقبطان

كنت القمر ليلها والشمس بالظهري ... وكنت حامي حماها قائد الفرسان

كنت الأمل للوطن والنسر والصقري ... كنت القيادي وكنت السم للعدوان

القاعده في وجودك ما لها شبري ... أيضاً وداعش وأزلامه من الأخوان

كانوا يهابون اسمك دون ما تدري ... كنت الأسد والبطل في ساحة الميدان

يحزن عليك الجبل والواد والبحري ... أبين وشبوة تساند بالحزن ردفان

عدن حزنها مؤثر دمعها يجري ... تبكي ولدها وتشكي همها شمسان

والحضرمي قد بكاكم جانب المهري ... والضالعي والسقطري وضعهم حزنان

بعد الأسى شعبنا قد وكَّل الأمري ... لله ثم وكَّل المجلس عظيم الشأن

يا عيدروس الزبيدي بعدكم نجري ... انته وحامد وأولاد البريك اثنان

دم البطـل بـو اليمامــه شـيخنا يســري باعنـــاقكم والهــدف فــك ارتبـــاط الآن
هـذا هـدف بـو اليمامــه مـا بهـا عـذري مطلــوب دولــه جنوبيــه بــلا نقصـــان
يـــا الانتقـــالي احيـــيكم مـــدى الـــدهري وأجمـل تحيـه لـبن راشـد وبـن سـلمان
آخــر كلامـــي علـــى روح البطـــل نقـــري الفاتحـــة والـــدعاء بـــالنور والغفـــران

ليث المعارك

عبدالقوي محمد المفلحي

عبدالــقوي قـــال قلـــبي كـــاد يتـــفطر زلـــزال هـــز الــمُدن والــريف والأقــطار
دارت بـــي الأرض وانضـــاقت دروب البـــر من هول مـا صابني من أفدح الأضرار
تــدهــورت حــالــتـــي والــخـــاطر أتكـــدّر والــكون ظـلّم بــوجهي واظلمت لفكـار
أبـــو الــيمـــامة ترجّــل قـائــد الـمـحور مــنـير قــهري عــلـى قــائـدنا الــمغوار
اهـتــزّت القــارة الــنـصبأ بنـــي حمـــير واهتزّ شامخ ثمر لنصب وشامخ جار
بطـــل وقـائــد مـحــنّك صعـــب يتـــكرر حــامي الــجنوب الأبيّــة مـوطن ألأحــرار
أعـظـم مـلاحـم بطــولية بـهـــا سطّـــر قــاتـل بقــوة عزيــمة قـــاوم الأخطـــار
وواجـــه الــموت يـــوم الـكر مـــاشي فـــر لـيــث الـمـعارك وفـــارس يـــافع الــكرار
ضحّـــى بـــروحه مـــنير الــريف والـــبندر تـبــكيك يـــافع ويـــبكيك الـــجنوب الـــبار
الكـــل يبـــكي علـــى فقـــدك ويتـــحسّر الأرض تبــكيك والأحجـــار والأشـــجار
مـــأتـــم يـفـاعـــة رحيـــل الـقـــائد الأكبـــر حزن على الدار خيّم موت شيخ الدار
فـــي ذمـــة الله بدعـــي لـــك وبتـــصبّر الله يــجعــل مــئـالــك جــنــة الأبـــرار
والـــختم صــلوا عــلى الـموعود بــالكوثر مــحمد الـمصطفى صلوا على المختار

قايد هجلها وهجّل

الشاعر بدر الجوهري

يا يمامه كُليب التّغلبي لا ترجّل	عاد تغلب على صهواتها سالم الزير
فوق لدهم تداهِم بالأغرّ المحجّل	والنِّصل حميريه ثلّمتها المقادير
حربنا اسجال يا حوثي بصفحه مسجّل	مننا منكم يا مَوت قدنا طوابير
إنما الغدر موجع حِسنها بالمشنجّل	لا عزا بيننا لمّا نُخزّ التناصير
بسّ لا تكذبو بايراد بثّ المعجّل	مِن قناة المسيره تشعلوها دوافير
قتل مَدروس للقايد مُنير المبجّل	ليس من يدكم؛ بل غدر أو قِلّ تدبير
إنما السّاع بثّك يالمعجّل مؤجّل	والحقايق يبلورها محكّ التقارير
رَبّ رُحماك في قايد هجلها وهجّل	إشعل الأرض واشغلها وقرصع حناجير
يا يمامه كُليب التّغلبي لا ترجّل	عاد تغلب على صهواتها سالم الزير

راح مقدام الكفاح

كلمات: عصام الأغبري الصبيحي

قال الصبيحي راح مقدام الكفاح	راح المحنك درع دولتنا منير
ذي رجع الأعداء جثث فوق الرحاح	ومن سلم ما مات قد أصبح أسير
في يد شاجع قد أخذ ثاره وراح	ما راح الاَّ بعد ما داس لحقير
وداس جيش الفارسي رغم الرماح	تحت القدم داخل عدن يوم النفير
واجتاحهم واثبت وجوده بالسلاح	الموت ولا قال تحقيق المصير

خساره ما كماها قد لقينا

للشاعر عوض احمد باصليب بارشيد

قصـــايدنا معـــد تنفـــع شـــهيدا وفوقــه كــوم مــن حجــراً وطينــا
ولا ينفـــــع بكانـــــا ميتينـــــا ولـــــونبكي ســـــنيناً وســـــنينا
ولا يقضـــي البكـــا للنـــاس دينـــاً ولا يقضــــيه شــــوقاً أو حنينـــا
ولا يفيـــد اليمامـــه لـــو بكينـــا ولا يشـــفي لهـــا قلبـــاً حزينـــا
ولا تبـــا مننـــا ثوبـــاً ثمينـــاً ولا عســـلاً ولا لحمـــاً ســـمينا
فقـــط قالـــت بحزنـــاً وأنينـــا بصـــوتاً خافتـــاً يـــا ســـامعينا
لمـــن قـــد مـــات واستشـــهد بنينـــا يموتـــو حـــزن عـــا فـــراق الضـــنينا
يقولـــوا مـــن يحـــن قلبـــه علينـــا بجـــد يأخـــذ لنـــا بثـــأر أبينـــا
لكـــل مخلـــص وكـــل صـــادق أمينـــا نـــداء للأوفيـــا والمخلصـــينا
نـــدانا للقيـــاده أجمعينـــا وذيهـــم فـــي المتـــارس عاكفينـــا
باســـم الشـــعب بنوجـــه نـــدانا باســـم الأرض ذي فيهـــا ربينـــا
باســـم النـــاس ذيهـــم حالمينـــا ومنتظـــرين للنصـــر المبينـــا
معـــاكم كـــل ســـاعه وكـــل حينـــا معـــاكم صـــامدينا صـــامدينا
بأيـــديكم معـــاً نـــربط يـــدينا بقـــدرة ربنـــا منتصـــرينا
نواصـــل دربنـــا ذي بـــه مشـــينا ولا نرجـــع وراء مـــن حيـــث جينـــا
نوحـــد صـــفنا والـــرأي فينـــا علـــى كلمـــه ســـواء متفيقينـــا
وننظـــر الـــى يســـاراً ويمينـــاً ونـــتعلم عبـــر ممـــا رأينـــا
مـــع روادنـــا ومفكرينـــا ومـــن هـــم يملكـــوا عقـــلاً رزينـــا
ولا يمكـــن نصـــل مهمـــا جرينـــا ولا يمكـــن نحـــافظ عامابنينـــا

وفـــي الصـــف الأمـــامي خائينينـــا وفـــي الخلـــف القلـــوب الحاقـــدينا

استشـــهاد الأســـد أبـــو اليمامـــه وذي كـــانوا بجنبـــه فـــي العرينـــا

صـــدمنا بـــالخبر لمـــا ســـمعنا خســـاره مـــا كماهـــا قـــد لقينـــا

حزنـــا حـــزن جـــم علـــى منيـــرا منـــذو امـــس وحنـــا صـــائيمينا

ومـــن حـــين الخبـــر جـــاء مـــا شـــربنا ولا مأكـــــل ولانومـــــآ هنينـــــا

عزانـــا لأهـــل يـــافع واليمامـــه ولرجـــال الصـــمود الصـــادقينا

وفـــي الآخـــر عـــزاهم هـــو عزانـــا وكـــل مـــا ســـار فـــيهم ســـار فينـــا

رحمـــك الله يـــا مـــن كنـــت ســـيفاً علـــى رقـــاب الظلـــم والطامعينـــا

لـــك الرحمـــه وجنـــات النعيمـــا مـــع الابـــرار هـــم والصـــالحينا

اكيـــد الظلـــم لا يبقـــى طـــويلا وكـــوني يايمامـــه عـــا يقينـــا

بـــأن الله لا يقبـــل بظلمـــآ وهـــو للعبـــد ناصـــر ومعينـــا

صـــلاتي ع محمـــد مـــا ذكرنـــا وصـــلينا وفـــي المصـــحف قرينـــا

علـــى مـــن شـــع فـــي مولـــده نـــوراً وآلـــه والطيبينـــا الطاهرينـــا

سَنُبْقِيكَ حَيًّاً بِأرْوَاحَنا

كلمات الشاعر:

صدام عبدالحافظ بن شيهون

رَحيْلُــك أشْــقىَ عَلَينــا الحِيَــاة — فَصِــرنا جَميْعــاً نُريــدُ المَمَــات
نُرِيــدُكَ جَــاراً لنَــا فِــي القُبُــور — كَمَــا كُنْــتَ جَــاراً كَــرِيمُ الصّــفاتْ
نُريــدُكَ نُــوراً فَأنْــتَ المُنِيــر — نُرِيــدُكَ حَــامٍ عَظِــيمُ الحُمَــاة
نُريــدُك يــا أنْبَــل الثَّــائِرينْ — شُــعَاعاً لَنــا حِــينَ صَــدُّ الغُــزَاة
نُريــدُكَ لِلأعْــيُنِ الــدَّامِعَاتْ — ضِــياءً وَبَســماً لِحُــزْنِ الشِّــفاهْ
وَمَــنْ لا يُرِيْــدُكَ فَمَــاذا يُريــدْ — سُــوى الــذُّل والْعِـيشْ عَـيشُ الشَّـتَاتْ
فَقَــدْنَاك يــا صَــارِماً فــي الــوَغىَ — نَحِــيْلاً شَــدِيداً يُبِيــدُ العُصَــاةْ
فَقَــدْنَاكَ فَاسْــتُوْقَدَتْ أرضُــنا — سَــعِيراً علَــىَ الخَــائِنينَ العُــدَاةْ
وَهَــا نَحْــنُ فــي وَاقِعَــاتِ الحُــرُوبْ — نَــرَاكَ صَــرِيعاً فَنُــذْكِي البُغَــاةْ
وَنَضْــرِبُ حَتَّــىَ تَسِــيلُ الــدِّمَاءْ — وَنُــرْدِي بِضَــرْبَاتِنا الفَاتِكَــاتْ
وَيَبْقَــىَ بِنَــا الغَــيظُ بَــينَ الضُّــلُوعْ — كَبُرْكَــانَ فــي أعْظَــمَ الشَّــاهِقَاتْ
سَــنُبْقِيكَ حَيًّــاّ بِأرْوَاحَنــا — فَمَــا مُــتَّ بَــلْ خَنْجَــرِ الغَــدْرِ مَــاتْ
نَــرَاكَ البِحَــارُ الَّتِــي لا يُــرَىَ — لهــا مُنْتَهــىَ فــي حُــدُوقِ النَّــواةْ
نَــرَاكَ الجِبَــالَ الَّتــيْ جِبْتَهــا — قِتَــالاً وَأذْلَلْــتَ فِيْهــا العُتَــاةْ
نَــرَاكَ الصَّــحَارِي تَجُــرُّ بِهَــا — جُيُوْشَــاً لِتَحْرِيْــر أرْضُ الأُبَــاةْ

(مُنير) باقي بالسماء نوره

للشاعر عبدالله صالح العبوبي(أبو قيس المشألي)

ثـــورة نعـــم ثـــورة نعـــم ثـــوره   لـــو مـــاتبقى مـــن يشـــب النـــار

يلعـــن ابـــو ذي جـــاب بـــابوره   حـــزب النجاســـة والخـــزاء والعـــار

يـــوم الغضـــب لا شـــب عـــاكوره   نـــار الجنـــوبي يـــاحبيبي نـــار

مُخـــي خـــرج يـــا قـــوم عـــن طـــوره   ليلـــة ترجـــل ســـيّد الأحـــرار

(مُنيـــر) بـــاقي بالســـماء نـــوره   شـــهيدنا فـــي جنـــة الأبـــرار

جثـــة فقـــط بـــالأرض مقبـــوره   مـــا زال ســـيفه عالعـــداء بتـــار

عـــايش بـــنفس الصـــوت والصـــوره   مـــن هيبتـــه تســـقط مُـــدن وأقطـــار

يـــا مـــن دفعـــت الـــروح فـــاتوره   مـــابي شـــرف لـــو مـــا أخـــذت الثـــار

(مُنيرنـــــا) مليـــــون بظفـــــوره   مـــن عابـــدين القـــرش والـــدينار

الليـــــل بانلعـــــب بهـــــم كـــــوره   بنّـــه وقـــع لمشاشـــهم طعفـــار

لـــــي مـــــنعكم كـــــلاً يخـــــذ دوره   مـــن قعطبـــة لا حصـــن بـــن دغـــار

" هبّـــة" بحـــول الله منصـــوره   لا كلمـــة الا كلمـــة الثـــوار

نار تعلو علم

كلمات الشاعر: حازم سعيد زين (بن علي بن صالح)

يـامن لـك الحمـد واجـب بالشـدد والـنعم — الشكر لك والثنـاء في كل شي عالـدوام
يـا كـم وكـم بعـد آدم كـم فُنيـت أمـم — مـا دايـم الا سـوى وجهـه رفيـع المقـام
راضـي بمـا قـدَّره ربـي ومـا بـة حكـم — الحكـم لـه والقضـاء بيـده لكـل الأنـام
قـال الجنـوبي عيـوني تـذرف الـدمع دم — علـى البطـل بُواليمامـة شـيخنا والهمـام
لـن تنجـب ارض الجنـوب الحـر مثلـة ولـم — مثلـه تلـد أم مـن نسـل الرجـال الكـرام
رمـز الإبـا والشـجاعة والوفـاء والكـرم — وطيبـة القلـب والتقـدير والاحتـرام
ابواليمامـة كأنـه نـار تعلـو علـم — النصـر لـه دائمـا مـا يعـرف الانهـزام
داس الـدواعش وفكـر القاعـدة بالقـدم — وارهـاب لخـوان والحـوثي ومكـر اللئـام
حتـى وصـل سـدة الدولـة ورأس الهـرم — وكـوَّن الـدعم والإسـناد ضـمن الحـزام
لـو جيـت بـذكر نضـاله جـف حبـر القلـم — و ربمـا بـا يطـول الشـرح بـي والمقـام
رجـل بحجـم الـوطن فـي مبـدأه والقـيم — يعـد موتـة خسـارة عـالجنوبيين عـام
تـاريخ واحـد اعسـطس كـان ذكـرى الـم — جـاني خبـر هـز شـامخ جـار وأبكـى هُـلام
يقـول لـي ان حـادث بـالجلاء فيـه تـم — قتـل البطـل بواليمامـة مـن قـوات الظـلام
وراح جنبـة بـاثر الحادثـة نـاس جـم — كـن الرواسـي بـي انـدكت وصـارت ركـام
شـفت الأسـى والحـزن كـل الجنـوبين عـم — يـافع وردفـان والضـالع لحتـى شـبام
ابكـي معـي يالسـهول الواسـعة والقمـم — علـى بطـل كـان دايـم بالصـفوف الأمـام
لأبـوه وأمَّـه تعازينـا بمـا قـد ألـم — واخوانـه الكـل وأولاد الشـهيد الكـرام
يلهمكـم الصـبر والسـلوان فيمـا نجـم — ويسـكنه جنـة الفـردوس بـأعلى مقـام
وأرسـل تعـازي لأخـواني وأولاد عـم — واعزي العم حمود احمد واخي بوعصام

وأولاد همـــام وأهلـــه صـــبركم عـــالكلم | وأهل العميـد البطـل راجـح وعبـد السـلام
يغفـر لهـم مـا تـأخر مـن ذنـوب أو قـدم | ويجعـل الخلـد مسـكنهم بيـوم الزحـام
هـــذا مقـــدر مـــن الله مايفيـــد النـــدم | مكتـوب للشـخص أيامـه وعـاده عظـام
كـل الجنـــوبين اقســمنا يمـــين القســـم | لابـــد لنـــا مـــانرد بالثـــار والانتقـــام
وأختم صلاتي عدد من طاف حول الحرم | علـــى محمـــد رســـول الله عليـــة الســـلام
شـــفيعنا يـــوم تتولـــع جهـــنم حمـــم | يـا سـعد مـن حبـه المـولى بحسـن الختـام

أسد ضرغام

كلمات: عبدالقادر زين بن جرادي

يـــافع تتـــألم لشـــامخ مشـــأله | لا الآخـــرة هـــذه ولا هيـــه لوَّلـــه
منيـــر ذي شـــل الحمولـــة كاهلـــه | نحيـــل جســـمه بالمعـــارك شـــعمله
أســـد لا تقـــدم مـــا شـــي تكهلـــه | ولا تقـــف قـــدام عاقـــل مشـــأله
قـــال الجـــرادي دمـــع عينـــي هشـــمله | علـــى أســـد ضـــرغام، بيـــت المعقلـــه
مـــا ظـــن يـــا الحـــوثي بأنـــك قاتلـــه | مـــن دون تكبيـــرة ولا شـــي بســـمله
دول ذي تقتـــل نمـــار المرجلـــه | وانتـــه فقـــط تزمـــل مـــع مـــن زملـــه
يـــا رب يـــا رحمـــن ســـالك تقبلـــه | فـــي جنـــة الأبـــرار تجعـــل منزلـــه

يا منير الكون يا نور الشفق

الشاعر أبو سالم الجحربي

أبكي فراقك يا رفيق الدرب عن آخر رمق — اخبرتني لحظة عيونك قبل تفصيل البنود
نظرات توحي بالخطر من رمش عينك والحدق — كالصقر يلمح بالنظر عند التهيؤ للصعود
حيرتني لحظه عصيبه عن شعورك بالقلق — العالم الله ايش كان السر في بطن الشهود
أكتب قصيدي والرثاء والدمع ينثر عالورق — لاحد يلوم العين لو سالت دموعي عالخدود
النوح والأحزان كم قلبي من الهول احترق — رغم المآسي والحزن منك تعلمنا الصمود
كيف أوصفك يامن عجز بالوصف قبلي ما سبق — كيف اوصفك يامن بلغت المجد لا اقصى حدود
تعجز لساني والمشاعر والبلاغه والذلق — وهاجسي خيب ظنوني بعد صمته والجمود
من واجبي برثيك لو يدي مكبل بالحلق — بيني وبينك يارفيق الدرب تجمعنا عهود
عهد الزماله والدراسه والمخيم والنسق — وبعدها عهد المعسكر والقياده والجنود
ابو اليمامه يا منير الكون يا نور الشفق — مازال نورك يلهم الثوار من تحت اللحود
طيلة حياتك كان اسمك للمراحل منطلق — وفي مماتك صار قبرك موت مرعب للزيود
قاتلتهم حياً وميِّت قل لهم ما في حنق — البادي اظلم والعزاء والثأر ترسيم الحدود
والله ورب العرش مايهتان دمك والعرق — يمين قاطع يالبريقا والجلاء كونوا شهود
حلفت واكرر على قبرك يميني ذي سبق — وخبريهم ياكريتر فالاسد بعده اسود
ياخور مكسر خبريهم وين قوات السرق — ويامعاشيق اخبريهم من خرج مابايعود
ثوره وقائدها منير اليافعي حين انطلق — اول شراره من كريتر كان عنوان الحشود
كانوا يظنون الخون بايدخلونا في نفق — صار النفق مأوى لهم خبي لهم ايام سود
يامسعده يومش قرب مافيش داعي للسمق — اولاد زايد جنبنا واليوم جنبي آل سعود
والانتقالي رمزنا والشعب فوض واتفق — من شرقها لا غربها من حيد صيره لا ثمود

كانوا يقولون ابتدأ حرب الشوارع والطوق زمره وطغمه عَوَّدوا وحرب يناير يعود
العكس يثبت كذبهم الحرب واضح في عتق شمالهم ضد الجنوب وحشد دَهْمَا والعنود
صاروخكم لا صدركم كان الخطأ يوم انطلق مقتل منير اليافعي قد حول الساحه فهود
يهناك موتك يابطل والموت عند الله حق من روحك الطاهر ضياء نبراس للثوره وقود
الله يجمعنا معك في يوم يبعث ما خلق ومسكنك دار السلام في روض جنات الخلود
نعاهدك عهد الوفاء عهد الرجال المستحق عهد النحيل الصارم الصنديد وعده كالرعود
عهداً علينا لن نفرط شبر واحد دون حق تحرير واستقلال والاَّ ننتهي من عالوجود

يا قهر قلبي

الشاعر أحمد عبدالرب البكري

من حزن قلبي طاح جسمي محتمل والضيق في شريان قلبي صال جال
اليافعي دمعي على خدي نزل من بعد ما قد راح ذي يوزن جبال
لو توزنه بالعر هزه وارتقل حتى جبل شمسان بعد الحزن مال
بعد الخبر جسمي كما الشمعة ذبل يا قهر قلبي راح ذي لا قال قال
يا قهر قلبي بعد ما مات البطل من يجهله يسأل ميادين القتال
أو يسأل المريخ أو يسأل زحل يسأل عليه الثريا والهلال
غادر منير اليافعي ذي له ثقل سطر بميدان الشرف أروع مثال
لا جنة الرحمن يا ذيب العول كامل ومتكامل ولله الكمال
راحت كوادرنا بطل يلحق بطل رجال تفرق ياجماعه عن رجال

أرى فيك جيفارا

الى جسدك المسجى وروحك الطاهرة، أضع ألف قبلة اشتياق والف باقة من الورود

رفيق دربك الحزين: مطيع المردعي

يا نجم نورك على أرض الجنوب اشرق ... رحلت عنا ونورك زادنا إشراق
دعني اناجيك بالأحلام واتشوق ... الى لقاء في ديار الآخره واشتاق
يا من تحديت في عزمك خطر محدق ... حميت شعبك وصنت العهد والميثاق
لو قلت عنك الفرزدق انت تتفوق ... اني ارى فيك جيفارا في الآفاق
أنت الفدائي على من حولنا تفرق ... لك سوق واحد وغيرك كل يوم أسواق
مش انت من ثار بعد الحرب وتسلق ... واصبحت قايد وسميناك بالعملاق
مش انت من جا فقط من أجل يترزق ... مش انت من عنده الثورات كسب ارزاق
أقول لك من تكن والله يقول الحق ... انت الذي لم تلد مثلك أمم واعراق
خلقت من قبل فينا الثوريه تخلق ... داخل فصيل الجناح السري التواق
تستحضر الحريه من فوهة البندق ... قاومت واحنا بنادقنا في المعلاق
مع الزبيدي تذيق الغازي الأحمق ... جرعات سم الزعاف السابده ترياق
من دون تظهر على الشاشات تتملق ... تغزي وتهجم وسرك داخل الأعماق
طعنت قلب القطاع الغربي المغلق ... في قايده واعشره من قادة الانساق
أخذت منهم لواء من قبل ما تطلق ... سراحهم ما تبقى من جنوده باق
ماذا ساكتب على تاريخك المشرق ... ياراس حربه بميدان النضال الشاق
لك عام الفين والخامس عشر وثق ... اسمك ومجدك وتاريخك في الآفاق
في غزو حوثي وصرخة فكره الأخرق ... شيعي مجوسي يمس الدين والأخلاق
وتحوَّل الغازي الاول معه ملحق ... محتل الى فوق محتل حرق فوق احراق

فـي جبهتـك داخـل المتـراس تتخنـــــدق … المـوت صـوب العدو مـن بندقــك ينسـاق
تـم التحـــرر وتـــم النصـــر واتحقـق … وكنـت فـارس لـدرب التضـحية سبـــاق
انتـــه مؤسـس نــواة الجـيش والفيلــق … جيش الجنوب الحديث انساق بعد انساق
هذا الذي شق ظهر اعداء شعبك شق … حـوثي خـونجي وشـرعية شـلل وابــواق
كـم حـاولوا بـالمفخخ تنتهـــي تحـــرق … هـزمتهم دسـتهم تحـت القـدم والســـاق
كـم خططـوا لاغتيالـك عبـر مستـــرزق … حطمـت ارهابهـــم فـــي داخـل الانفــاق
حتـى بلـغ حقـدهم فـي جـرمهم مبلـــغ … أعلـى مراتـب جنـون القتـل والازهــاق
صـاروخ حربـي علـى انحف جسد يطلق … على شريحه وجي بي اس وبرج اطلاق
اوجعـتهم ياليمامــــه قبـل مـا تـــزهق … روحك الى من بسط سبعا وسبع اطباق
أنوفهــم فـي تـــراب الارض تتمــــرَّغ … وأنـت داعـس فـي اقـدامك علـى الاعنـاق
عهـدا علينــا سـنأخذ ثـاركم مطبـــــق … سـنجعل الرعـب يـرهقهم أشـد ارهــاق
ســـنجعل الارض تبلعهــــم وتتشقــــق … سـننتزع نومهـــم مـن داخــل الأحـداق
نـم فـي خلـــودك وبـالفردوس لـك مرفـق … ومنزلـــه عاليـــه والسـندس الـــبـــراق
ومـن معـك بالشــهاده فـاز واتـــــوفق … فــي جنــة الخلـد يـامن للفـداء عشـــاق

فخر المُرجلة والشهامه

كلمات الشاعر /عبدالكريم صالح عثمان (ابووعدالحالمي)

قال أبو وعد يا قهري على الجيد لعصر — رمـز لحـرار فخـر المرجلـة والشـهامه
خيم الخزن في الدنيا وبي نار تسعر — ودمعة العين تسكب مثل فيض الغمامه
بعد هالحين باعلنها على كل منبر — حـان وقـت العمـل كـلاً يشدشـد حزامـه
حرك الطقم والدوشكا عليها مصفر — نسحق المعتدي والخصم نسحق عظامه
ساعة الصفر دقَّت يلعن الي تأخر — نأخــذ الثــأر عهــداً مننــا ياليمامــه
اعلنو تعبية والحشد في كل معسكر — واجعلوهـا علـى المحتـل يـوم القيامـه
وانشروا الأمن بالحارات حمله تطهِّر — واصـلوا حملـة الترحيـل طبـق نظامـه
لا تعاطف ولا رحمة مع كل مخبر — مـن اتـي شـكل نـازح مـن تعز اوتهامـه
بالعواطف خسرنا كل واحد يفكر — بعـد كـل ماحصـل مافـا يـدة بالندامـه
مرغوا كل خاين مرغوا عصبة الشر — حلف حوثي خونجي وشرعيتهم عمامه
يازبيدي ويالملس وياشايع احذر — طهروا الارض قبل الخصم يبلـغ مرامـه
سكِّروا الباب في وجه الحوافيش سكر — والخـون تصـفيتهم يالرجـال النشـامه
شخص قدباع نفسة وبالقضية يسمسر — مـن ضـعاف النفـوس وفاقـدين الكرامـه
افرضو هيبة المجلس بقوة وعسكر — خلـوا الشـعب يـنعم بالرخـاء والسـلامه
حزب لصلاح تجتثوه منبع مصدر — للـدواعش يفخـخ مـن فقـد لسـتقامه
حزب محضور والعالم مصنفهم اخطر — ضـمن لرهـاب صـنفهم علـيهم علامـه
ابواليمامة شجاع العصر اسقيهم المر — داخـل ابـين وبالمحفـد تقلـد وسـامه
ثبت الأمن في أبين وشقرة واحور — واشـهدي مودية طـارد فلـول الظلامـه
اشهدي لحج والحوطة وياشامخ العر — كيـف كـان البطـل يرمـي وسـدد سـهامه
كان ليث الجنوب والسم لولاد لحمر — والعـدو يرتعـب منـه ويحسـب كلامـه
كان درع الجنوب كان السلاح المطور — كـان حصـن الجنـوب الحر شـاجع وهامه
صح رحيلك خسارة وان فراقك مؤثر — لكـن الشـعب يهتـف كلنـا ابواليمامـه

نجم الشجاعة قد أفل

محمد عبدالرزاق الدرويش

مـــاذا أقـــول مـــن الرثـــاءِ تبعثـــرت جُمـلُ الرثـاءِ (أبـو اليمامـة قـد رحـلْ)

حقـاً رحلـت أبـو اليمامـة ردَّ لـي؟! آهٍ.. علـى نجـم الشـجاعة قـد أفـلْ

أنعـي رحيلـكَ أم رحيـلَ قلوبنـا؟! إن الفجـائع بعضـها لا يُحتمـل؟!

ياصـقر يـافع والجنـوب هـل انتهـى؟! زمـن الأمـان.! فكـل شـيءٌ مُحتَمَـلْ؟!

مُتنـا وأنـت حييـتَ وحـدك يـا أخـي يـا قائـدي المغـوار والرمـز البطـلْ

أوطانُنـا تُغتـال نصـبَ عيوننـا والشـامتون يُغـرِّدونَ مـع القُبَـلْ؟!

بـالأمس جعفـر كـان مـن أوطاننـا والجـرح دامٍ فـي القلـوب ومـا انـدملْ

واليـوم يغتـالون أمـن بلادنـا بـأبي اليمامـة فالمصـاب بنـا جلـلْ

آهٍ..علـى وطنـي الحبيـب وأمنـهُ والآه مـن عبـد المجـوس ومـا فعـل؟!

والله مـا غـدروكَ إلا خيفـةً ولإن كـلّ قلـوبهم مُلئـت وجـلْ

إن واجهـوك تضـرجوا بـدمائهم وعظـامهم بيـديكَ رهـنَ المُعتَقـلْ

لا صـلح بعـد اليـوم يفـرض نفسـه؟! رُفِـعَ المـلامَ فكـل شـيء مُحتمـلْ

أرواحنـا بأكفنّـا مقبوضـةٌ ودمائنـا مثـل الوقـود المشـتعل

نـم يـا قريـر العـين لا نامـت لنـا عينـاً ولا جفَّـت مـدامعها المُقَـل

حتـى نـذيق عبيـد فـارس بأسـنا ونذيقـه أهـل الشـمال ومـا شَـملْ

حتـى نُجَفِّـف نسـلهم ودمـائهم نجتثهـا كعـروق فجـلٍ أو بَصَـلْ

حتـى يكونـوا عبـرة فـي غيـرهم وتصـير فـي التـاريخ ضـرباً للمَثَـلْ

أشِّري يا اليمامة

كلمات:نبيل الشعبي اليافعي

من قتل بو اليمامة أوقد النار بالنار
نار ما تنطفي حتى تصل عقُر داره

عهد لك يالشهيد الحر مانقبل العار
لو يدور الفلك والبدر يفقد مداره

ما نغسل دماك الطاهرة غير بالثأر
من عدو الوطن والزمرة المستعاره

يا الجنوب الأبي لو صار بالأمر ما صار
كل من اشترك بالجُرم يحرق بناره

قبل ما تدفن الجثمان يا شعبنا البار
للشهيد المناضل واجبك أخذ ثاره

اقتلوا كل متآمر وخاين وسمسار
احرقو الأرض فيهم مدمنين الحقاره

الخلايا المريبة والجواسيس لشرار
بعد ذا اليوم يرحل كل واحد دياره

رحلوا كل لقلوقي ولاجئ وثرثار
طهروا أرضنا منهم عمارة عماره

في سبيل الكرامة يا الميامين لحرار
لو نضحي بنصف الشعب ماهي خسارة

لاتخذكم بهم رأفة ولا تحسبه جار
من تعدى حدوده وانتهك حق جاره

أشري يا اليمامة بصبعك بس إشَّار
كلنا في سبيل ألموت رهن الإشاره

اطلقي من قمم يافع صفافير الانذار
واطلقي يا قمم ردفان تلك الشراره

عاد أكتوبر التحرير والشعب قد ثار
وانتفض شعب بالكامل كبارة صغاره

لو تجّف البحارة والسِّحُب تمطر
والمجرات تتراجم علينا حجاره

عن هدفنا الأساسي لو تجي كل الاقطار
ما فشر من يعرقل شعبنا عن مساره

اتخذنا قرار الفصل في وقت بتار
والخنوع الذي عشناه ينفض غباره

يا قياداتنا يكفي تماطل وأعذار
شعبنا ألحر أعلن بالحقيقة قراره

على دربك نسير

كلمات الشاعر مأمون عبد الجبار سعيد المسافري

يا عين خطي بالنيابه عالقلم ... وتكلمي عن ما بقلبي والضمير
صبي دموعش فوق آهات الألم ... وترجمي للناس واقعنا المرير
واقع تراب الأرض خضبها بدم ... ممزوج بالأحزان والدمع الغزير
سالت دماء الأحرار والرمز الأهم ... دم الشهيد القايد الأعلى منير
الموت ذي هز الشوامخ والقمم ... ابكى جبل شمسان والشامخ حرير
الركن لعظم ذي به الساس استقم ... وأسَّس المدماك للدار الكبير
القايد المغوار ساعات الصَّدم ... كان المهاجم والمدافع والظهير
تشهد عدن وابين وردفان الأشم ... والغاليه من حوف لا شط الغدير
من هو بسهم العار في ظهري رجم ... سهم الخيانة سله الحزب الأجير
عهداً جنوبياً موثق بالقسم ... نحنا على دربك وخطواتك نسير
وجيشك المغوار كله محتزم ... للثأر جاهز والمعارك والنفير
اليد باليد والقدم جمب القدم ... الله ناصرنا وهو نعم النصير

شهيد الاستقلال

كلمات الشاعر أحمد علي السرحي(أبو يزيد)

قسم ما أقبل التعزِيْه بالقائد البطل ... من قبل ما اعرف من يقف خلف الإغتيال
ومن غير هذا الحل مَقبَل بأي حل ... لو البحر يدهم عالصحاري وعالجبال
لنا حق نعرف من بقائدنا اتصل ... تفجر به الصاروخ في وقت لتصال
خساره كبيره عالوطن موتة البطل ... خيانات ما كانت تخطر لنا بال
موت بُواليمامه جاب لي الضغط والزعل ... زعلان موته غدر من أنذل الرجال
كم ناس ماتوا قبل ما دمع لي نزل ... لن أبكى لو هو مات في جبهه القتال
موته منير قلبي تقطع وصل وصل ... عايش بحيرة طار نومي من السبال
من سين شين مطلو تفسير بالعجل ... ثالث قيادي مات غدر وإحتيال
كثيراً تحملنا نفذ صبرنا ومل ... نفذ صبرنا والصبر ما عاد له مجال
بأخذ بثأري ألف جندي من الشلل ... من الحوث والإصلاح وقوات الاحتلال
يدِّي طويله حيث ما أريدها تصل ... صعده ومأرب وتصل عاصمه ازال
قسم ندعس الحوثي وشرعية الخول ... وقت المعارك ندعس الخصم بالنعال
شعب الجنوب والله ما قط خضع وذل ... لن ترهبونا يا قوى الجهل والظلال
من كل جبهه نبدأ الرد والعمل ... ردا يحطم حلم العداء والخيال
معنا صميل أخضر لمن مال وارتول ... شعبي قوي زنده من اول ولا يزال
شجاع أذهل العالم والجار والدول ... مشهود له في ساعه الصفر والنزال
يلقن عدوه درس لو قالها فعل ... يهزم خصومه قبل ما يطلع الهلال
معنا حزام أمني يضرب به المثل ... بيومين داس الداعشي وانتهى القتال
شهيد الاستقلال هذا الذي حصل ... خذنا بثارك دم لعداء نزل وسال
في يوم تشيعك لهم قرَّب الأجل ... قضينا على الإرهاب وأصحاب شين دال
في جنه الخلد نام قائدنا البطل ... حققنا أحلامك والأهداف والمنال
ما قل دل يا هاجسي قالها المثل ... كفايه صلاتي على النبي بختم المقال

قهر قلبي عالأسد

كلمات الشاعر هاني صالح قاسم الجعشاني (ابوحرب)

قـــال الجنـــوبي قهـــر قلبـــي عالأســـد   مـــن يومنـــا هـــذا إلـــى يـــوم الوعيـــد
ضـــحي بنفســـه لأجـــل شـــعبه والبلـــد   بالســـلميه ســـلمي وبالشـــده شـــديد
وكـــر المعـــارك فـــي حواطبهـــا صـــمد   النصـــر والّا المـــوت بيقـــول الشـــهيد
يـــا قـــاهر الإرهـــاب واعصـــار المـــدد   يـــامن تمـــز الـــراس بـــالظرف الشـــديد
مـــا خطـــوه اتراجـــع ولا دوَّر مخـــد   تبقـــى مخلـــد فـــي الـــذواكر يـــا عميـــد
والخـــوف تحكمنـــا الثعالـــب والمـــرد   الـــدم دمـــي والثعالـــب تســـتفيد
لـــو راحـــت الأبطـــال مـــا بـــاقي أحـــد   لنـــذال تظهـــر عالكراســـي مـــن جديـــد
هـــذا وبعـــد الآن فـــي راســـي حشـــد   حـــرف القصـــيده يَحْبُـــك الشـــعر الفريـــد
جـــاب القـــوافي مـــن خلاياهـــا ســـرد   وانـــتج رســـاله عاجلـــه ترعـــد رعيـــد
يـــا شـــعب صحصـــح مـــن سباتك واتحـــد   واضـــرب عنـــاق ابلـــيس يـــداً مـــن حديـــد
لا تنجـــرف خلـــف المخطـــط والعقـــد   ذي قصـــدهم نعصـــد تلاحمنـــا عصـــيد
حـــرب المنـــاطق والحساســـية نكـــد   بتســـوقنا لا وضـــع مأســـاوي نكيـــد
الـــدم واحـــد يـــا جنـــوبي والجســـد   لا عنصـــريه بـــين دمـــي والوريـــد
ســـته بواحـــد والنتيجـــه بالعـــدد   والعكـــس لا يـــنقص ولا واحـــد يزيـــد
بعيـــد بعـــد الشـــمس مـــن عـــين الحســـد   وان وصـــلتوا الشـــمس انـــا بكثـــر بعيـــد
أحلامكـــم فيـــروس قاتـــل بالكبـــد   بـــا يقتـــل اصـــحابه وهـــل شـــي مـــن مزيـــد
نستأصـــل افكـــار الخيانـــه والغـــدد   ذي مـــنهن يفـــرز مـــرض مـــزمن حقيـــد
لا بأكـــل الـــديرك ولا لحـــم الثمـــد   حتـــى علـــى قلـــوه وانـــا شـــامخ مجيـــد
لبيـــك يـــا مـــوطن جـــدودي والولـــد   مـــا ريـــد غيـــر ارضـــي ودلـــه نســـتعيد
نعـــيش باســـتقرار لا جـــزراً ومـــد   والعقـــل يحكمنـــا ورحنـــا لـــه رصـــيد
الشـــعب هـــو دائـــم لحكامـــة ســـند   والحـــاكم المخلـــص يلبـــي ذي نريـــد
صـــلوا علـــى مـــن فظـــل الفـــرد الصـــمد   الطـــاهر الشـــافع لنـــا يـــوم الوعيـــد

فارس بكل المعايير

كلمات الشاعر ابو صقر الجلادي الكلدي

اصبر على كل طارئ، والقلب أعلن طوارئ
وكل كاتب وقارئ، يبكيك يا بو اليمامه

لك حب عند الجماهير،ولك معزه وتقدير
فارس بكل المعايير، وبالوفاء والشهامه

شاجع ونلت الشهاده ،قدوه لكل القياده
نخوه وقوة أراده، حطمت عرش الإمامه

هزيت وكر الجماعه ،واهل النفوس المباعه
ياصقر بعدك يفاعه، كمَّن قيادي وهامه

يقول بو صقر باطل ،على الشجاع المناضل
مقهور والدمع نازل، وضاعت الابتسامه

درب الشهاده سلكته ،وبالنهايه ملكته
من دمك الحر حكته، وزحت عهد الظلامه

ادعيك يارب واسأل، عفوك وتغفر وتقبل
ابو اليمامه بأفضل، منزل وتعلو مقامه

بجنة الخلد تعطيه، وريحة المسك تهديه
من حوضك العذب تسقيه، ساعة تقوم القيامه

ورحمة الله تغشاك، في كل خطوات ممشاك
والخزي والذل لأعداك، ذي ما يهموا الملامه

اسمك يهز الصعاليك، في الحرب حنكه وتكتيك
فيك الرجوله تماتيك، والمرتبه والزعامه

لقنتهم درس قاسي، حتى اصبحوا في المآسي
معذور ياتاج راسي،الخدع أصل اللئامه

يارب ياسامع الصوت، في يده الرزق والموت
يرسل على كل طاغوت، حكمه وشر انتقامه

ما زلت بالهم مهموم،وراحت البال معدوم
والهيج ذي كان مخطوم، مااليوم فاقد سنامه

ابكي رحيل الصناديد، ابكي على الشهم والجيد
ابطال من دون تحديد، بالحرب وقت احتدامه

من شامخ الحيد لحمر، الى كل بقعه ومنبر
نبكيك يا الجيد لعصر، وفي غيابك علامه

هذا وبالختم واثق ،رغم الألم والعوائق
صلاه من قلب صادق،عالنعمه المستدامه

أكيد لن نخذلك

كلمات فهمي عبداللاه محمد "ابو وداد الشرفي"

(أحد مرافقي الشهيد ابو اليمامه)

ابـو وداد قـال جـاثم فـوق صـدري جبـل
مـن يـوم شـافت عيـوني بـو اليمامـه شـهيد

من بعد ما شفت دمه فوق ارضي نـزل
حلفـت انـي علـى درب البطـل لـن أحيد

يا حاجز الصمت لا تصنع حواجـز دبل
يـا هاجسـي قـال ابـو حـده نريـد الجديد

انثـر لـي ابيـات تبقـى خالـده لـلأزل
وارسل قوافي على بحر الرثـاء والقصيـد

تعجز لساني على وصف الشـهيد البطل
والقلب مفجـوع والـدم احتبس بالوريـد

والله ما استوعب الصدمه ولا ما حصـل
حتـى ولـو كـان قلبـي والكبـد مـن حديـد

حاولت بخفي دموعـي واحتفظ بالأمل
سـاعة رحيلـه بموقـع لنفجـار الشديـد

واليوم نحنـا علـى دربـك بصـف العمـل
أكيـد لـن نخـذلك (يـابو اليمامـه) اكيـد

شعري ونثري فلا يـوفي مصاب الجلـل
بعيد وصفي على (العملاق) بُعـد البعيد

حملت حزني على صدري حمول الجمـل
حمـول اثقـل عليـا مـن جبـال الجليـد

ياعين هل نحتفظ بالدمع جـوف المقـل
حتـى نطهـر بلدنا مـن عصابة حميـد

يـاحزب لصلاح لا تحلـم بشهـر العسل
فـي خـور مكسـر وبالمحفد وارض الصعيد

عنـدي لكـم نـار شعالـه بقـول المثـل
لا تسكني يـا سعيـده عند عمش سعيـد

اليـوم ثـوره جنوبيـه حماهـا يصـل
يـا نـار شبـي وقولي هات هل من مزيـد

بعـد البطـل بـو اليمامـه مـا يفيـد الجـدل
لـن تبلغـون التحـدي ياعبيـد العبيـد

يا فـارس الشعب لـن ينبـاع روحك مهـل
ولا نسـاوم بدمـك (يامنيـر) العميـد

في جنة الخلـد مسكـن للشهيد البطـل
مع النبـي والصحابـه منـزلك يا شهيـد

نال الشرف واستراح

كلمات:محسن عبدربه الدالي الجرادي

اليافعي قــال رغــم النـازلـه والـتـرَح
كـفـاك يـا شعـبنا المِقـدام كُـثـر الـنـواح

فـليعلَم الجمـع أنَ الـحُـزنْ بـعـده فـرَح
مـهـما تكـون المـضايق عُقـبها الإنشـراح

ورغم جُرحي، تـطيَّب خـاطري وانـشرَح
عـلى الـشُجاع الـذي نـال الشرف واسـتراح

أبـو الـيمامة بـإصراره وعـزمـه نـصـح
تـشـهـد لمـثله صنــاديد الوطــن بـالـكفاح

تبكيه يـافـع وأهـلـه مِـن ثمَـر للـوطَح
واهتَـز شمـسان والضـالـع لحـتى سنـاح

لمـوطنه عــاش مُخـلص بـالثوابت نـجح
بـالعــزم قـــوَّه مُـهيــبه بالــعمل والســلاح

يهنـاه مــوت الكرامــه بـالشـهاده فـلَـح
وعــاش مغـوار فــي سِيرِه ومِـنهاج فــاح

عـساه بـالخُلد يلقـى حـورهـا والـبلَـح
ويلـتـقي جعفــر الطـيَّار مولــى الجـناح

والـيوم حـان الـوفـاء يـا حُر وزنـك رجَـح
نــادى الجـنوبي بـصوت الـحُريَه والـفلاح

ذاد الـعِدى فـي مَـيادين الـوغى واكـتسَح
ولـــم يـــزَل قـابِض الصارم وسُـمر الـرِماح

نـحو الـهدف رافـع البيرق وفـيه اتـشَح
للنــصر فُرســان لا تقــبل بكــبح الجِـماح

درب الإباء والأصـالــه كُــل ثـائـر سـرَح
عـــاهد وقـــاوَم وضــحَّى فــي ســبيل النجــاح

أســود بـافـعـالهُم محَّـد خضَـع أو جنَـح
مِــن قــبل عــقدين واكــثر نــرفُض الإجتيــاح

صـــارت بـــلادي كمـــا غـــزَه ومـعـبر
تشكي حِصار الخوَن أهـل الخـزاء والفضـاح

بــل الـتحـالُف مطوَّلـها وطـرفـي لـمَـح
يـالـيت شعـري مـتى يـدرك مـنار الصـلاح؟

حـل القضيَّه صـواب الـرأي بالـمُقترح
تشــكيل قـــادات يــحدوهُم بــزوغ الــصباح

رجـــال فـيـهُـم ثِقـتـنا والبـيـان اتـضَـح
كمَّــن بطــل مــرَّغ اتــباع الـكذوبه سُــجاح

مـولاي مـا خـاب ظنَّي بُـك وحـالي صلَح
واجعــل خــبيث الـنوايا فــي مـــهَب الــرياح

ذكـر الـنبي كلما الحادي بـصوته صدح
راحـــه لقلبــي وبلســم عِلَّــتي والجــراح

لا يلتئم جرحي بدمع المرثيات

كلمات الشاعر أمين الكلدي

قـــال الفتـــى بـــو زيـــد مهمـــا صـــحت أو نحِـــت وبكيـــت
او بللّـــت دمعـــات حســـراتي صـــحاري قـــاحلات
مهمـــا نظـــم شـــعري وفـــي ابلـــغ عباراتـــه رثيـــت
مـــا يلتـــئم جرحـــي بـــدمعات الأســـى والمرثيـــات
عـــن بـــو اليمامـــه لـــو كتبـــت الفـــين صـــفحه مـــا اكتفيـــت
فالشـــعر لا يكفـــي ولا يكفـــي عويـــل القافيـــات
مـــا قمـــت بالواجـــب ولـــو ارثيـــه فـــي الفـــين بيـــت
فالشـــعر مـــا يســـترجع اللـــي فـــارق الـــدنيا ومـــات
لا بـــال يهـــدأ لـــي ولا يَرتـــاح الا لـــو رأيـــت
أحـــرار شـــعبي حققـــوا حلـــم البطـــل والامنيـــات
دام اليمامـــه خاطبـــت ســـالم وقالـــت لـــه بقيـــت
كليـــب حيـــاً طالمـــا خصـــمه علـــى قيـــد الحيـــاة
اتـــذكر أقـــوال اليمامـــه بنـــت وائـــل واســـتحيت
لمـــا اقارنهـــا بمـــن نـــاموا باحضـــان الســـبات
نـــادت يمامـــه بنـــت يـــافع قائلـــه يـــا مـــن حييـــت
مـــا اريـــد ابـــي حيـــاً صـــعيبه عودتـــه بعـــد الممـــات
ودي ومطلـــوبي يصـــل صـــوتي لكـــل حـــاره وبيـــت
والشـــعب والقـــادة وأصـــحاب العيـــون الســـاهرات
قومـــوا بثـــوره عارمـــه ضـــد الـــذي مـــنهم شـــكيت
وبكـــل قطـــرة دم شـــلوا الـــف مـــن صـــف الطغـــاة
مـــا فـــي لنـــا عـــزه ولا قيمـــه ولا ســـمعه وصـــيت
الا بعـــودة أرضـــنا مهمـــا تكـــون التضـــحيات

يـــا أيهـــا الشـــعب الـــذي عـــالعز والنخـــو ه ربيـــت
مـــا ظـــن ترضـــى بالمذلـــه والمهانـــه والشـــتات
واليـــوم فـــي يـــدك زمـــام الأمـــر دافـــع واســـتميت
لا تجعـــل الفرصـــه تفوتـــك لـــو قطـــار الأمـــس فـــات
قـــل لـــبن لحمـــر بـــان مقصـــودك وبـــان اللـــي نويـــت
واتكشـــفت اوراقـــك اللـــي خلـــف حقـــدك مخفيـــات
لصـــلاح والحـــوثي وداعـــش انـــت ذي فـــيهم أتيـــت
والقاعـــده أحـــدا الأصـــابع ذي بكفـــك ثابتـــات
جـــيش الجنـــوب اللـــي حمـــى ارضـــك وانتـــه ايـــش سـيت
غيـــر اغتيـــال ابطـــال شـــعبي وانتهـــاك الحريـــات
ويـــا التحـــالف مـــا اعتقـــد لـــلان انـــك مـــا دريـــت
ان الحـــوافش والـــروافض ضـــدكم متحالفـــات
شـــوف الشـــمالين لـــو اعطيـــتهم مهمـــا عطيـــت
شـــفهم مـــع عبـــد المللـــك حتـــى ولـــو بـــانوا فئـــات
نايـــب رئـــيس الشـــرعيه لـــو فـــي ملفاتـــه قريـــت
بـــا تعـــرف انـــه شـــخص ارهـــابي ولـــه ابشـــع صـــفات
نحـــن جنـــودك يالتحـــالف بـــانلبي لـــو دعيـــت
مـــا حـــد معـــك غيـــر الجنـــوبين وقـــت النايبـــات
نحنـــا الجبـــال اللـــي اذا ركيـــت فيهـــا مـــا انحنيـــت
عهودنـــا تبقـــى وثيقـــه كالجبـــال الراســـيات
قولـــوا لمـــن عـــارض علـــى اســـتقلالنا شـــئت ام ابيـــت
مـــا عـــاد تربطنـــا مـــع صـــنعاء علاقـــة او صـــلات
بعـــد الـــرؤوس اللـــي خســـرناها وربـــي مـــا رضـــيت
الا بعـــودة دولتـــي بحـــدودها والمنشـــئات

القلب محزون

كلمات: فواز البركي

القلـــب محـــزون يتّحســـر ويتـــألم ودمـــع لعيـــان عالخـــدين مـــا توقـــف

مـــاذا أحـــدث ومـــاذا اقـــول واتكلـــم وهـــل عســـاني ادون شـــيْ يتأرشـــف؟

علـــى بطـــل كـــان يترجّـــل ويّتقـــدم فـــي أول الصـــف مـــا يـــوم انـــه اتّخلـــف

علـــى بطـــل للعـــداء مـــا ذل واستســـلم لصـــدهم كـــان روحـــه حاملـــه بـــالكف

اســـقاهم المـــر بالبـــارود والعلقـــم مـــن كـــأس مـــا كـــان لـــه عن مـــثلهم ينشـف

واحـــر قلبـــاه عـــن فرقـــاه زاد الهـــم فـــوق الهمـــوم التـــي فـــي أرضـــنا تعـــرف

نبـراس فـــي أرضـــنا الغاليـــه عنـــا أظلـــم وامســـي جنـــوب العـــرب بـــالحزن يتلحـــف

نعاهـــدك يـــالامنير انـــا كمـــا تعلـــم بـــاقون عالعهـــد لـــن نرجـــع ولـــن نضـــعف

نعاهـــدك أن دمـــك ينغســـل بالـــدم وانـــا بثـــأرك ســـنأخذ ثـــار لا يوصـــف

بعـــدك رجاجيـــل لا تقهـــر ولا تهـــزم بـــذكرهم دوم نتفـــاخر ونتشـــرّف

ذا عهـــدنا لـــك وكـــل الشـــعب بـــه ملـــزم نقســـم بـــرب الســـماء ذي انـــزل المصـــحف

نـــم فـــي ضـــريحك قريـــر العـــين واتـــنعم فـــي جنـــة الخلـــد لاشـــي عننـــا تأســـف

أنت شمسٌ وسماء

كلمات: ماجد احمد الماتري

كم تباهوا حين حصدك   حين سهم الظلم ضدك
وعلا صوت الصراخ   حين لاح النصر بعدك
اسرفوا بالذل ظناً   ينكسوا للذل جهدك
ناكسين العز قهراً   حاسدين صمود حدك
انت فخر العالمين   انت موثوق بعهدك
انت نصرٌ لا يراه   غير سيفٌ سل يدك
انت حيٌّ يا منير   ومنيرا بعد فقدك
انت شمسٌ وسماء   انت ندٌ انت ندك
انت نجمٌ وربيع   وشعاع الفجر وردك
انت حرٌ فيك يحيا   موطناً والنبض كبدك
انت نهر من دماء   انت جيش فيه جندك
وجبال ليس تحنا   ومنايا تحت قمدك
وشموخ في الاعالي   ودروب النصر بعدك
انت شعبٌ ومصير   انت تاريخٌ لوحدك
انت فوق الأرض تمشي   وسحاب الأفق شدك
فملأت الارض فخراً   وشموخاً بعد بعدك
سرمديا سوف تبقى   شامخاً حيّاً بلحدك
انت حيٌ يا منير   ومنيرٌ بعد فقدك

دم البطل

صالح عمر المشألي

دم البطل قال الفتى بو شهد لن يذهب هدر ... لابد ما نأخذ بثاره من عديمين الضمير
فراق بن محمود في قلبي ترك أكبر أثر ... حس الكبد عالقايد المغوار تلفحها سعير
ما نا مصدق والذي نفسي بيده يا بشر ... انه رحل لا عند ربه شيخنا القائد منير
يا رب سألك ياعظيم الشأن ذنبه يغُتفر ... أجعل حسابه يا كريم الجود يا قادر يسير
وافسح له أوله منزله يا ربنا مد النظر ... أليك شكوانا وأنت الفرد يا نعم النصير
آمنت بك يا خالقي راضي بما جاء من قدر ... الهمني السلوان بشر شعبي الصامد بخير
الحق لهل الحق حقّه من لجأ ليك انتصر ... ما دام أهل الأرض ضد المستبد تعلن نفير
يا شعب خذ مني نصيحه قال صالح بن عمر ... حافظ على حقك ولا تنعت لذي دونك صغير
كل الجنوب اخوان ماشي فرق ما بين الأسر ... ولا بها هابط ومتدني ولا يوجد كبير
وقت النوايب نتحد لا بدو فينا لا حضر ... سواسيه يتقاسموا حل الوغى حَبَّه خمير
نمشي على درب الشهيد الحر ما نرفع صور ... وبا تشوفون النتيجه قال صالح بالأخير
نطرد من اتمادى ومن يزعم بأرضي له مقر ... بالظاهره ثعلب وبالخافي جمل يهدر هدير
فلول بن لحمر وتتبعهم فلول المؤتمر ... مفروض يالشعب الجنوبي لابقي فيها خبير
عاثو بارضي وافسدو ياذي تلومو من صبر ... الحريه تأتي بقوه ذا المثل واضح شهير

استشهد القايد

كلمات: وضاح جابر الخلاقي

هيهـــات يـــا يـــافع أبـــد مـــا تنحنـــي ‏‏ هيهــات ان تخضــع رجالــك مــا تلــين

لـــو راحـــت الـــدنيا وذا العـــالم فنـــي ‏‏ يـــافع يظـــل يـــافع قـــوي شـــامخ متـــين

يـــا الله طالـــب منـــك جـــودك مـــدني ‏‏ يـــا الصـــبر والحكمـــه اذا شـــعبي حـــزين

يـــا عـــالم الأحـــوال حزنـــي هزنـــي ‏‏ واهتـــز لـــه شـــعبي وصـــادتنا الســـنين

ضـــاقت علينـــا الأرض والكـــون الـــدني ‏‏ والشـــعب ينعـــى والثكـــالى يـــا أنـــين

استشـــهد القايـــد وموتـــه هـــدني ‏‏ وتهـــدَّمت بُنيـــان وانهـــار البنـــين

رحـــل منيـــر الفـــذ قايـــدنا العنـــي ‏‏ وارتاحـــت انـــذال السياســـه والكمـــين

ابـــو اليمامـــه بـــه إلهـــي معتنـــي ‏‏ واذنـــاب مـــن بـــاعوه بـــا يمســـوا طحـــين

ظنّـــو بهـــذا المكـــر إنَّـــا نحنـــي ‏‏ هيهـــات رحنـــا ابنـــاء راحلنـــا الأمـــين

زدنـــا صـــلابة عـــز فينـــا تبتنـــي ‏‏ يومـــاً وراء أيـــام كالحصـــن الحصـــين

هـــذا هـــدفنا والوفـــاء هـــو معـــدني ‏‏ واحنـــا الجنـــوب الحـــر مـــا نرضـــى بَـــدْين

درب الرحيـــل الأب والاخ اعتنـــي ‏‏ واحـــط بـــاب الحريـــه فـــوق الجبـــين

يحـــرم علـــى الشـــعب الجنـــوبي مـــا هنـــي ‏‏ ان كـــان لا قمنـــا بطـــرد المـــرجفين

هـــو شـــرط واحـــد والقســـم ماشـــي ثنـــي ‏‏ ماشـــي أبـــد قســـمه بـــا ارضـــي مـــرتين

نبقـــى مـــع المجلـــس وبـــه مـــا نحنـــي ‏‏ ونظـــل فـــي عـــزه بقـــوه صـــامدين

إنسان بالنصر واثق

كلمات/ عزيز العيدروس*

لـو بـدت ناكسـات الشـامخات الشـواهق واكتست بالسواد الأرض من بعد لشراق

أو سـماها هَـوَت بالثاقبـات الطـوارق والبحـار اسجرت نـاراً، وجف كل رقراق

وابـدت الطير خرسـاء فـاقرة عالبواسـق غاضـبة مـن فعايـل كيـد لا ذر ولا بـاق

والفـؤاد اعتصـرها حـزن والهـم دافـق واعترت شعب سطوة هول ما طاع ينطاق

والفـوارس بـدت للمـوت عطشـى تسـابق مـا تهـاب المنايـا تحـرق الأرض احـراق

اعرف ان الحدث مؤلم ومن غدر مارق طـال انبـل بطـل مقـدام صمصـام عمـلاق

راح قائـد صـقور الجارحـات البواشـق ليـث ضـرغام فـي كـل الميـادين سـباق

راح جنبـه رمـوز ابطـال صـفوة عمـالق لجـل يحيـا وطـن يمضـون للمـوت عشـاق

لـن اعـزيش بالخطـب الجلـل يالخنـادق بـل أهنـي لحـوداً فـي لقـا حـر لهـا اشـتاق

بـو اليمامـة حييـت انسـان بالنصـر واثـق أعدت مجد الوطن ذي كنت لـه دوم تـواق

بـل ومـا زلـت يـا راحـل تقـود الفيـالق ترهـب الخصـم مـن بـاطن ثراهـا ولعمـاق

ألـف طـوبى سـرر جناتهـا والنمـارق للشـهيد البطـل مـن رب رحمـان خـلاق

***رفيق درب الشهيد القائد ومستشاره الاعلامي.**

موتة شهامه

كلمات: أبو حسين الحلبدي الحوثري

قال ابو حسين يا قهره وهو في منامه
كل ما قال يهنأ صادفه حلم كابوس

قام يتعوذ الشيطان ماسك عظامه
كن ما صار في البندر تحول للبعوس

الخبر فاجعه من ذا ينام بالسلامه
راح ذاك البطل ذي للعداء كان بيدوس

عشت يا شهم واختارتك موتة شهامه
يا منير الحقيقه قام لك كل قنبوس

كاسب الناس في طيبه وفي احترامه
بالمواقف جبل جوده في القلب مغروس

ما بتوفي حروف الشعر حضرة مقامه
لو كتبنا لوصفه كل معجم وقاموس

يا شهيد الجنوب الحر يابو اليمامه
نسأل الله ان يرزقك جنه بفردوس

والصلاه عالنبي سيد البشر والكرامه
عد ما عبده المؤمن من الشر محروس

١ اغسطس ٢٠١٩م

للأرض روحه ضريبه

كلماتها عبد السلام محمد جبران الكلدي ابو سين

يا كريم العطاء يا من رفعت الكواكب
انت عالم بسر العبد وانته رقيبه

نحمدك حمد ما يحصيه أية محاسب
كلما تشرق الشمس النويره وغيبه

واغفر الذنب جنبنا جميع المصائب
وارزق الآدمي بالصبر عند المصيبه

قال ابو سين دمع العين ظلت سواكب
يوم شاع الخبر عالخد ظلت سكيبه

دار عقلي ودار الفكر من كل جانب
شفت حاجات تظهر لي واشياء غريبه

من رحيل الوعل مول القرون الرواجب
ذي يدافع على ارض الجنوب الحبيبه

بو اليمامه بطل ماشي بيخدم مناصب
حاملي بندقه وقاد كم من كتيبه

مقصده مقصد الثوار ما له مآرب
لجل شعبه حمل أكبر قضيه تعيبه

كان وضعه أمانه بالمكان المناسب
والجماهير تحظى باحترامه وطيبه

كلمته صارمه مثل الحديد القوالب
لا تكلم بكسرها حواجز صليبه

والصراحه بتعلو فوق كل الحواجب
كسر القيد حامل بندقه والحقيبه

شخص صارم بيتقدم امام الكتائب
ما تلاقيه عنده أي حاجه صعيبه

آه ياقهر كل الشعب جاهل وشايب
عالبطل ذي فدى للأرض روحه ضريبه

للوطن قدم الغالي وست الحبائب
لجل يبقى وطن آمن لكل الشبيبه

آه لا صبَّحك يا كل مجرم وعائب
مثل ما يرتكب كان الجزا من نصيبه

صاحب العيب والعيوب ماله بصاحب
مهم طال الزمن رب السماء با يجيبه

ربنا با يجازي كل من كان خائب
والجزا كان من نفس العمل با يصيبه

ياالله ادعوك يا منزل شخوب السحائب
تدخله جنه الفردوس وانته حسيبه

وألهم الصبر اصحابه وكل الأقارب
واليمامه وكل اخوانها والعصيبه

ختمها بالنبي ما رش قطر الجوالب
كلما الحاج لبي فوف مكه وطيبه

يوم الخميس الدامي واستشهاد ابو اليمامه

جروب شعراء ابين (مختارات من مساجله زامل)

اشترك فيها الشعراء: شائع الداحوري، علي الهليبي، حسين عيسى، شفيق عثمان جعم، حيدره المزيد.

✍ شائع:

اخبار جتنا ريتها لاعاد جت ... ياكم تمنّيت انها تصبح كذوب
لكنّه الحاضر يؤكّد لي الخبر ... استشهد الكابر وضرغام الجنوب

✍ علي الهليبي:

كم عين لجل الليث في ارضي بكت ... قايد وله تشهد رجالات الحروب
ما يوم يرجع للورى مهما جرى ... واحلام خصمه تحت نيرانه تذوب

✍ بن عيسى:

ذي جاتنا لخبار مثل الصاعقه ... لابو اليمامه راح تبكيه القلوب
* الغدر شغلتهم من ايام الصبا* ... بايقتلوا القاده وذي عاده ينوب
وين المواقف وين رجاجيل السلب ... اهل المحاجي شرقها والا غروب
ياليت كل واحد يحدد موقفه ... ويضربوا الشيطان في رأسه ضروب

✍ علي الهليبي:

اصبح شعار الناس في حب الوطن ... حامل لواه العزم ما خاف الدروب
شهم الطبايع،جيد من خير العرب ... كالسبع وسط الصف لاحان الوثوب

✍ بن عيسى:

غبني على من مات والا ذي انجرح ... يوم الخميس خلوه في قلبي كروب
متى نشوف اليوم اللي ينزقر ... فيه الظلوم يحرق وبالنار الحطوب

✍ شائع :

ابــو اليمامـــه فـــي ميـــادين الشـــرف　　معـروف لا اشــتدّت معاركهــا الحــروب
كــل الجنـــوب اليـــوم دمعـــه قـــد ذرف　　علــى النّمــر ذي كــان يجليهــا الكــروب
اليـــوم ايـــد الإثـــم والغـــدر اثخنـــت　　لجــراح فـــي ارضـــي وشـــبّتها شـــبوب
وبـــاتظلّي النّـــار لاهـــب شـــاعلها　　فـــي اجســادها الخبــره ابــو زنّــه وثــوب

✍ شفيق :

ياليـــافعي دقيـــت مســـمار الحنـــق　　فـي نعـش مـن عبـوا المخـازن والجيـوب
والأن قـــد بانـــت نوايـــا زيفهـــم　　باتنكســـــر والاّبنـــــاري باتـــــذوب

✍ المزيد :

مـــااليوم قـــومي يـــالجنوب الباســـله　　ماعادشــي للضــان فــي ارضــي كســوب
اهـــل الجـــواري والبســـاط الداســـه　　دي تعطـــي الاهـــداف للـــراس اللعـــوب
درّب فـــي البيضـــاء ويرســـل لاعـــدن　　وابنــاء تعــز فيهــا خلايــا للــوب للــوب
واحنـــا هـــدرنا دمنـــا عبـــر المخـــاء　　بـــايلعن التـــاريخ تجـــار الجيـــوب

✍ شائع :

لصــواب بعــده جــوف جســمي ماكنــه　　والجـــرح دامـــي بـــايظلّي دوب دوب
أن كـــان لا اصـــبحنا بهـــا امتعاكنـــه　　*لمــا زيــود الويــل مــن ارضــي تتــوب

✍ بن عيسى :

ابــن الجنــوب الحــر قــد اقســم قســم　　إن الحصــاد وقتــه وجــاء وقـت الصـروب
يـــدق فـــي نعشـــه مســـامير مذحلـــه　　ولا بيستســـــلم بلحظـــــات الهـــــروب

✍ شائع :

لاعـــاد إصـــلاحي ولا زيـــدي نبـــا　　ولا نبـــا وحـــده وقـــد بانـــت عيـــوب
واقســم بــرب العــرش جبّــار الســماء　　ماعـــاد تظلّـــي الارض لزّيـــدي حلـــوب

كلنا بُواليمامه عالشهاده نسابق

ابوحِمْيَر القطيبي الردفاني

القطيبي يقول حاسس وعارف وواثق — انــه الجيــد أيامــه قصــيره قصــيره
مــاتطول الســنين الاَّ لخــاين منــافق — والشجاع بـاللحود ولا مُعاق فـي سريره
قـالوا استشـهد القائـد اميـر الفيـالق — بعـد مـا جـرع الغـازي كؤسـاً مريـره
طحت ارضاً ودمعي مثلمـا السيل دافق — واظلمت بي عدن رغم الشموس الهجيره
والحشود اقبلت أفواج فـي ست دقـايق — ودهــم للبطــل يلقــون نظــره أخيــره
والصراخ الشديد من غربها للمشـارق — والاســى والحـزن خـيم علـى كـل ديـره
نــاح يـافع بكلـه واحتسـى كـوب حـارق — وامطر الغيم علـى ردفـان حرقـه وغيـره
والعنــد نكســت لَعْــلام فــوق المرافــق — والدموع في (بِلِهْ) فاضت للحج الخضيره
ناحت ابين ولقموش في عتق والعوالـق — نــاح سيئون والمهره وشمسـان وصيره
ذا شـهيد الجنـوب كامـل وكـل المنـاطق — بصـمته خالـده فــي كـل متـرس شـهيره
قبــل يــاتي المــدرع خاضــها بالبنــادق — والمثلــث بطوعــه كــان يهــدر هــديره
راح دي كان في حلق العدو شوك عالق — راح دي جـنن الحـوثي وطقـم المسـيره
قـل لعبـد الملـك ذاك الصـبي المراهـق — الجنــوب مسـتحيل ان توصـلـه يـادهيره
كلنــا بواليمامــه عالشــهاده نســابق — وان خــذلنا التحــالف فالبــدايل كثيــره
ليش يالموت تسرع في رجال الخنـادق — والحيـاه للسـرق واهـل الكـروش الكبيـره
ليش ماخذت عشرين من رجال الفنـادق — كنــت وفَّــرت للــدنبوع عصــبة حميــره
اســال الله يصــبرنا علــى مــن نفــارق — الــوداع يـا منيـر العـز وشـيخ العشـيره
ربنــا يكرمــك فــي دار بــالأُنس عــابق — حــي تــرزق فــي الجنــه مــع بــوهريره
والصـلاه تبلـغ المختـار مـا لاح بـارق — وامطـرت فـي ربـى ردفـان مطـره غزيـره

يا خير هامة

كلمات/طارق ناصر بجنف النعماني

قال بوناصر الشاعر مزاجي تعكر | والفرح راح والضحكه مع الابتسامه
امس جاني خبر والحال منه تكدر | قلت ايش الخبر كلن يفسر كلامه
قالو الجيد مات الي يقود المعسكر | مات لي كان في الساحه يشل الزعامه
حزن يافع وحزن ابين وهل خورمكسر | والمكلا وشبوه مع دبي والمنامه
والرجاجيل دي تقدم على الخير والشر | حزنهم حزن ع هامه وياخير هامه
موت لبطال والزعماء على الناس اثر | تذرف ادموعهم تشبه طشوش الجهامه
ريته الموت شل مليون عيفه واكثر | من جميع الرثوث اهل العتب والملامه
لاكن الموت شل اللِّي بهم دوب نفخر | كاسبين المروه والكرم والشهامه
عظم الله آجر اهله مدبل مكرر | وعظم آجر الجنوب الي لقدر مقامه
اطلب الله كل ساعه وهلل وكبر | يرحم الله قايدنا البطل بو اليمامه

يا صقر القمم

كلمات محمد عقيل طماح

قـــد كنـــت متـــألم وقـــد زاد الألـــم
من حين ماجاني خبر مشؤم بالجوال

فقـــدت أحساســـي وجـــودي كالعـــدم
والارض اهتـــزة كأنـــه صـــابها زلـــزال

انـــزادة أحزانـــي وزاد الهـــم هـــم
لمـا متـى يـأرض بـاتبقي بهـذا الحـال

أخفـيش عـن عينـي اهـم بعـد الاهـم
لبـيش مطلـب كلمـا تحتاجـه الأنـذال

"ابـو اليمامـه" أنـت نبـراس القـيم
وأنـت المبـادئ ذي بهـا تتمسـك الأجيـال

"ابـو اليمامـه" رحـت مـن دنيـا النـدم
وايبقـى التـاريخ شـاهد مجـدك الفعـال

تـراب الجنـوب الحـر ارويتـه بـدم
مـن دمـك الطـاهر ودم رفاقـك الابطـال

يـا قـاهر الارهـاب يـا صـقر القمـم
قـد كنـت شـاجع وترفـع بـه رايـة الامـال

شعب الجنـوب اقسـم قسـم تلـو القسـم
مـن اجـل نيـل الحريـة وعـلان لسـتقلال

والله ثـــم والله كـــم قلنـــا وكـــم
لــن ينعمـوا فيهـا ونحنـا فوقهـا حـلال

لـــو الارض بـــاتحرق وتتفجـــر حمـــم
والكـون يمطـر نـار لـن نتقبـل الاذلال

يـــا"بو اليمامـــه" ربنـــأ يبقـــا حكـــم
أن نحن في دربك ولو تحرق نسأ وطفال

عـــاجز بتعبيـــري وقـــد جـــف القلـــم
عـن الصـفات الـي بهـا تترفـع الابطـال

وآخـــرتكم فـــي موضـــع الجنـــه قـــدم
يسـكنكم الـرحمن فيهـا عـالم الاحـوال

والخـــتم صـــلو مـــا ينـــادي بـــالحرم
ورتـل القـارئ سـور لحـزاب والانفـال

القسم الثالث

ما قيل عنه في حياته

نثراً وشعرا

من هو القائد أبو اليمامة اليافعي؟!

بقلم: الكاتب الامريكي نيكولاس هيراس (دراسات جيمس تاون فاونديشن)
ابريل ٢٠١٨
ترجمة د. عبدالحكيم بن الحاصل اليافعي (ابوماجد)

شهد ميناء عدن الاستراتيجي والواقع في جنوب اليمن حالة عدم استقرار منذ بداية ٢٠١٨. وفي نهاية يناير كانت عدن ساحة قتال دامي داخليا بين القوات التابعة لشرعية هادي وبين القوات الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي، التي تتبع القائد الشيخ عيدروس الزبيدي وتنادي باستقلال الجنوب. وكان الحزام الأمني المدعوم من الإمارات العربية المتحدة قد خاض قتالا شرسا ضد قوات هادي الذي تتبع السعودية. قوات هادي في حقيقة الأمر قد اخذت مواقع القوات العفاشية الحوثية المهزومة في الحرب مع الجنوبيين. كان القتال عنيفا داميا شرسا مما استدعى السعودية والإمارات ارسال وفود عاجلة إلى عدن لانهاء الحرب بين حلفاء البلدين.
في خضم ذلك الصراع الدامي في عدن، أعلنت داعش مسئوليتها عن مجموعة عمليات ارهابية في عدن في شهري فبراير ومارس استهدفت من ورائها مدنيين وقوات جنوبية وقوات اماراتيه. وكرد فعل قوي وحاسم، أعلن قائد الحزام الأمني العقيد منير محمد محمود اليافعي أبو اليمامة، أعلن الحرب الشاملة على داعش واخواتها في عدن وبقية مناطق الجنوب.

من هو القائد أبو اليمامة اليافعي؟

القائد أبو اليمامة اليافعي، ٤٤ عاما، هو قائد اللواء الأول دعم واسناد التابع للحزام الأمني، وهو رأس الحربة في مكافحة الإرهاب في عدن وضواحيها وفي عموم الجنوب. مولود في مشألة، يهر، يافع السفلى وهو أحد مشايخ يافع، القبيلة الذائعة الصيت. ويافع هي إحدى أقوى قبائل الجزيرة العربية. وهي القبيلة التي زجت بخيرة مقاتليها وشبابها إلى صفوف المقاومة الجنوبية وخصوصا الحزام الأمني. يافع هي قلب

الحزام الأمني والقوات الجنوبية الضاربة. وفي شهر ابريل أصبح القائد أبو اليمامة شيخا لمشألة، يهر، خلفا لعمه، ويأتي ذلك عرفانا من قبائل مشألة ببسالة وحنكة وشجاعة أبى اليمامة في المواجهات العسكرية وفي قيادة القوات الجنوبية ورأس حربتها الحزام الأمني.

كان أبو اليمامة اليافعي قائدا عسكريا جنوبيا سابقا. وطوال حياته العسكرية، كان قريبا وملتحما وملتزما بقوى الحراك الجنوبي المنادي باستقلال الجنوب. كان أبو اليمامة ضابطا جنوبيا قبل الوحدة عام ١٩٩٠. وعندما قامت القوات الشمالية بأجتياح الجنوب عام ١٩٩٤، كان منير اليافعي أبو اليمامة من الضباط الجنوبيين الذين قاتلوا علي عبدالله صالح وقواته الشمالية. وحين هزم الجنوب، كان القائد أبو اليمامة ضمن القيادات الجنوبية التي انسحبت إلى عمان ومنها إلى السعودية. ومع إطلاق أول رصاصة للمقاومة الجنوبية، انظم أبو اليمامة إلى القائد عيدروس الزبيدي وكانا معا نواة لقيادات عسكرية جنوبية أخذت على عاتقها مهمة تدريب المقاومة الجنوبية لمحاربة القوات الشمالية في الأراضي الجنوبية. ولهذا السبب بالذات اعتقلت المخابرات الشمالية التابعة لصالح، اعتقلت أبو اليمامة ورمت به في سجونها وحكمت عليه بالإعدام. لكن أبو اليمامة تمكن من الهروب من سجون صالح وتخفى في أماكن عديدة حتى أعلنت الثورة على نظام صالح. تعرض أبو اليمامة للسجن عدة مرات لنضاله السياسي ضد نظام صالح، وخاض ضده عدة معارك أكسبته شعبية جارفة بين كل ابناء الجنوب، ومنحته شجاعته وحنكته العسكرية الثقة في صفوف المقاومين الجنوبيين فأدركوا أن القائد أبو اليمامة لديه القدرة والشجاعة على هزيمة جيوش صالح وجيوش الحوثة والإرهاب.

قائد الحزام الأمني

تصدر أبو اليمامة اليافعي المشهد العسكري والمعارك كبطل جنوبي يقود الحزام الأمني للمقاومة الجنوبية. ويعكس تاريخ أبى اليمامة الطويل ومقارعته لجيوش الشمال كفاحه السياسي من أجل استقلال الحنوب. إضافة إلى قيادته الفعالة لقوات الحزام الأمني في سحق الارهاب والتي وصلت إلى كل الأراضي الجنوبية وبإتفاقيات مبرمة بين

السعودية والإمارات. ونتيجة لنجاحاته الباهرة، يعتقد ان أبى اليمامة قد رُقِّي إلى قيادة كل قوات الحزام الأمني. وكانت هذه الترقية تعبيراً عن رضى قوات التحالف العربي بقدرات هذا القائد الفذ. ومن يومها يشرف القائد أبو اليمامة اليافعي على كل قوات الاحزمة الأمنية في عدن وخارجها كجزء من مهامه اليومية. وتعد عدن عاصمة الجنوب ومركز نشاط القوات الإماراتيه في الجنوب والقرن الافريقي. ورغم ان أبو اليمامة اليافعي مقاتل صلب في سبيل استقلال الجنوب الاَّ أنه حريص على القول أنه تحت إمرة هادي. ومن موقعه العسكري يبدو القائد أبو اليمامة اليافعي ذا تأثير خاص على مستقبل حركة استقلال الجنوب.

يشرف أبو اليمامة على كل العمليات العسكرية المنوطة بالحزام الأمني في عدن ولحج وابين والتي تستهدف محاربة الحوثيين والقاعدة وداعش في آن واحد. وفي عام ٢٠١٧، استطاع القائد أبو اليمامة اليافعي من انتزاع المحفد في أبين من القاعدة وهزيمتهم شر هزيمة. وبذلك النصر أضاف أبو اليمامة اليافعي إلى رصيده القتالي والقيادي وبرز كقائد جنوبي عملاق وحليف ضارب في قوات التحالف العربي. لقد طهر مركز من مراكز الارهاب في أبين. هذا النصر والتناغم مع قوات التحالف العربي جعل من أبو اليمامة شريكا محليا قويا ومفضلا.

الصورة العامة

يعتبر أبو اليمامة اليافعي واحداً من أهم القادة العسكريين في كل شبه الجزيرة العربية. وذلك لدوره المحوري في قيادة الأحزمة الأمنية الجنوبية. وبرز من خلال كل المعارك كمقاتل شرس وشجاع وكقائد محنك. ويبدو أن أبى اليمامة اليافعي من خلال تجاربه السياسية والعسكرية يدرك جيداً مدى تعارض خطوط السياسات الإماراتية السعودية مع طموحات شعبه الجنوبي في الاستقلال. ومع ذلك فهو أحد أركان المجلس الانتقالي الجنوبي وهو تحت إمرة القائد عيدروس الزبيدي ومن صلب مهامه تأمين عدن وضواحيها من قوى التطرف والارهاب بإستخدام قواته الضاربه. أبو اليمامة هو حقا صمام أمان عدن وضواحيها. عدن عاصمة الجنوب. ومن صلب مهامه أيضا مطاردة القاعدة وداعش في طول الجنوب وعرضها وذلك ما اكسبه احترام التحالف

السعودي الإماراتي بعد ان رأى التحالف انتصارات أبى اليمامة الساحقة في كل ميادين الجنوب.
القائد الجنوبي أبو اليمامة اليافعي هو قائد ميداني من الطراز الرفيع. وهو نجم جنوبي صاعد يفرض نفسه على كل الخارطة الاجتماعية والسياسية والعسكرية الجنوبية. ان قيادة أبو اليمامة العسكرية الفذة قد تصبح مدخلا لسلطة جنوبية سياسية أكبر وأقوى مما هو متوقع. لقد أبدى أبو اليمامة مرونة سياسية عالية وغير اعتيادية قد تسمح باستقلال سلس للجنوب. ولقد أصبحت علاقته العسكرية القوية مع القوات الإماراتيه مصدر قوته لتصدر مشهد الجنوب، أحد المواقع الاستراتيجية في العالم.

رجل المرحلة

القائد الفذ أبو اليمامة رجل المرحلة، فمهما تعالت أصوات النشاز والأبواق المأجورة والإعلام الأجير بالتنقيص منه والحقد عليه نقول لهم موتوا بغيضكم وأبلعوا ألسنتكم، فالقائد أبو اليمامة جبل ماتهزه ريح..
ابن الجنوب البار
رجل قل أن تجد من أمثاله..
نقول له امشي إلى الإمام ونحن خلفك جنود
حفضك الله اخي القائد..ودمت بعز وشموخ
كلنا أبو اليمامة ..كلنا أمن عدن

ابو يونس الخالدي/اللواء الأول دعم وإسناد

أبو اليمامة!!

قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري

القائد البطل منير محمود أبو اليمامة اليافعي ومعه رفاقه قيادة وجنود وضباط ومقاومة جنوبية، أبطال جنوبيون في الميدان وحاضنهم التفاف شعبي كبير، بل ومعهم جنبا إلى جنب..ها هم يصلحون ما أفسدته سياسة ساسة بدون عقول ولا سياسة..الله يحميهم ويوفقهم وينصرهم .

أما المرجفون بقصد أو بغير قصد فيترجون القائد البطل أبو اليمامة بالتخلي والهرب عن قيادة حملة مواجهة الإرهاب في أبين.. وهؤلاء لا يعرفون أن الأبطال لا تتراجع دون النصر أو التضحية في سبيل الأوطان.

هنيئا لهذا القائد البطل وزملائه في القيادة وضباط وجنود الحزام الأمني والمقاومة الجنوبية الباسلة المشاركين في هذه الحملة، وهم من كل محافظات الجنوب..هنيئا هذا التلاحم منقطع النظير، يا لروعة الموقف فالجميع من عدن ولحج وأبين وشبوة وحضرموت والمهرة جنباً إلى جنب في ساحات الوغى لا فرق فالكفاءة والإقدام والحكمة هي القيادة ..

مطابخ أعلام المحتل وأدواته من المرجفين الجنوبيين شككوا كثيرا بنجاح الحملة بل وطلبوا التراجع عنها والعودة... يا ترى كيف هو حالهم ووضعهم النفسي هذا اليوم وهم يرون بأم أعينهم الحزام الأمني والمقاومة الجنوبية يُستقبلون عند وصولهم إلى مدينة موديه استقبال الأبطال من قبل أبناء موديه أبين.. مودية الجنوب .. نعم انه استقبال الأبطال للأبطال.. منطر يمز الرأس.. يرفع الرأس.. والعيون تذرف دموع الفرح لهذه اللحمة والتلاحم ..

من جديد يصنعون للجنوب تاريخه ولحمته وتلاحمه وليخسأ الخاسئون ..

٩- ٢٠ سبتمبر ٢٠١٧م.

كلنا أبو اليمامة

قاسم عبدالرحمن بن صلاح

كلنا أبو اليمامة..وإن أحداً تسول له نفسه بالمساس بأبو اليمامة بأي طريقه ولو برشه بماء بارد ويحسب انه لوحده وما يدري ان شعب الجنوب بعده او يحسب انه عسل يلحسه وما يدري انه علقم، سُم لاقع، فعليه ان يجرب حظه بما تسول له نفسه.
خلوا أعلام دول العالم الثالث الشرعية وكذا عدم الانحياز الجنوبية يبللوا أوراق إعلامهم بحبرها ودموعهم ويتبللوا فيه ..
بكلمه واحده هذا القائد البطل منير أبو اليمامة ازاح الرماد من على مكريب الجمر الذي في قلوب الجنوبيين وجعلها ثوره حقيقيه تطفو على السطح بانتظار هبوب الريح للوقيد واللهب ، وهذا ما يلمسه الجميع .
على كل أحرار الجنوب في وسائل التواصل الاجتماعي أو في أي وسيلة إعلامية بالداخل أو الخارج ان يشعلوا الدنيا شعيل.. نعم شعيل لا يقل عن نيران رجال الرجال في الميادين والجبهات، فنحن مدافعين ولسنا من بدأ أو يبدأ.. والمجاوب أشعل.. وإنا بإذن الله لمنتصرون وما النصر الا من عند الله .

١٧ يوليو ٢٠١٨م

أبو اليمامة رمز الأمن وبطل الانتصار ...!

كتب: وضاح بن عطية
٦يونيو ٢٠١٨م

انتصر أبو اليمامة برفقة عدد من القيادات الميدانية في معركة تطهير المنصورة...انتصر أبو اليمامة برفقة عدد من القيادات الميدانية في معركة تطهير لحج عندما كانت مدينة أشباح ...انتصر أبو اليمامة برفقة عدد من القيادات الميدانية في تطهير أبين من الكود إلى رصد إلى المحفد .

أبو اليمامة رمز من رموز الوطنية وبطولاته تشهد لها كل القرى والأحياء في الجنوب .

أبو اليمامة ضحى بأركان حرب اللواء وهو ساعده الأيمن وابن عمه البطل القائد اياد بن سهيل في تطهير المحفد .

أبو اليمامة فقد أحد أعز أصدقائه واحد القادة المخلصين معه في معركته لتثبيت الأمن وهو القائد أبو شرارة .

أبو اليمامة فقد العشرات من جنوده ارتقت أرواحهم في كل المناطق لا لكي ينهب الأراضي أو يكون متنفذاً وإنما ليخرج الجنوب من سيناريو سوريا الفوضوي المظلم.

أبو اليمامة لم يتعاون مع الإرهاب ولم يحضن البلاطجة ولم يتاجر في القضية الجنوبية ولم يستغل الأحداث لتنفيذ أجندات الأحزاب اليمنية والمتنفذين .

أبو اليمامة ظهر يحارب الإرهاب عندما كان من يطالب برحيله اليوم يأكلون مع الزنجي من صحن واحد ويرفعون أعلام الجنوب ويشغلون أناشيد داعش ويغتالون الكوادر الجنوبية .

أبو اليمامة تاريخ ناصع منذ الطفولة وهو شيخ ومن سلالة شيوخ وهو الذي ينذر روحه لمحاربة الفوضى و يبذل جهده لتطبيق القانون .

أبو اليمامة ظهر عندما هرب الآخرون وقاتل عندما سكت الآخرون وسهر الليالي بين البرد والرصاص والمفخخات لكي ينام المواطنين في أمان .

أبو اليمامة القائد الذي رسم ملامح الدولة

حسن منصر غيثان الكازمي
٧يونيو٢٠١٨م

القائد منير اليافعي(أبو اليمامة) الذي شق طريق الحرية بصمت واختار الدرب الصعب وهو يدرك حجم الخطورة ،وعندما آثر أبو اليمامة ذلك الطريق كان لا يزال كثير من القيادات في الحكومة وفي المقاومة لا يجرؤون على الحديث في مقاومة العبث الذي أمامهم، ناهيك عن القدرة على تحريك الفعل.

تحمل ذلك القائد المسؤولية بجدارة وهو يدرك صعوبة المهمة وخطورة التكليف، وحمل على عاتقه مسؤولية كبيرة وهو يعلم بأن الثمن قد يكون حياته، ولكن لأنه يؤمن بقضية ويدرك بأن ما هو ذاهب إليه لهو الطريق الذي يجب المرور من خلاله نحو الهدف المنشود، وكانت حينها لحج وأبين مناطق ملغمة بالبؤر والخلايا الإرهابية حتى اصبحت كالكماشة الجاهزة للانقضاض على العاصمة الجنوبية عدن كهدف رئيسي.

وعندما رفرفت الرايات السوداء في أغلب مديريات محافظة عدن، وفاحت روائح الموت في الحواري والأزقة، استسلم من استسلم، وهادن من هادن، وصمت البعض وغادر آخرون، وانخرط البعض ضمن اللعبة، أدرك التحالف العربي خطورة الوضع، وايقنوا بأن هذه المهمة بحاجة إلى رجال من نوع آخر..رجال تحمل قضية ومؤمنة بهدف وهي على استعداد للتضحية في سبيله..منير اليافعي كان أحد تلك الفرسان التي ترجلت حاملة أكفانها وهي مدركة بخطورة الموقف وحجم التكليف..

خاض منير المشألي المعركة الأمنية منذ الوهلة الأولى بانتصارات ساحقة بين عدن ولحج، وكانت لحج هي العنوان الابرز للمهمة الصعبة التي بها تم اجتثاث بؤر الارهاب، مثَّل أبو اليمامة الجناح الآخر أيضاً لمعارك أبين إلى جانب القائد الفذ عبداللطيف السيد واستطاعا معاً تحرير كل مديريات أبين حتى أصابا الإرهاب بمقتل..

منير اليافعي قصة قائد ذهب يطلب الموت في سبيل قضيته وأراد له الله الحياة حتى أصبح أحد الركائز الأساسية التي رسمت ملامح الوطن..أبو اليمامة قائد وطني لم نسمع قط بأنه تعصب لقبيلة أو منطقة أو حزب، بل أنه حارب في كل جغرافيا الجنوب باعتبارها وطنه، وهذا ما برهن به في مواقف كثيرة، حتى بات اليوم العنوان الأبرز لقوات المقاومة الجنوبية التي يعول عليها في الانتصار للوطن، والقائد الذي لا يشق له غبار، والضابط الذي يشار له بالبنان في هزيمة قوى الشر والإرهاب..

استطاع أبو اليمامة كسب ثقة التحالف من خلال شراكة مثمرة ارتكزت على الصدق والتفاني، حتى أوكلت إليه قيادة ألوية الإسناد والدعم التي تمثل اليوم أحد اوجه الجيش الجنوبي..لهذا لن نستغرب الأصوات النشاز التي تظهر بين الفينة والأخرى للنيل من كل عناصر القوة لهذا الوطن.. عاهدنا الله وانفسنا بأن نكون إلى جانب الشرفاء المخلصين في كل ربوع الوطن وحفظ الله الرجال الوطنية المخلصة أينما كانت .

أبو اليمامة القائد النموذج الفريد

الباركي الكلدي

لا يحتاج التحدث إلى مقدمات ونبذات عن الشجاعة والأبطال وعن من اتسموا بحب الانتماء والاخلاص والوفاء،لأن الشجاعة في حياتهم هي ضبط النفس والثبات ومناصرة الحق والوقوف بوجه الباطل. سأتحدث عن الرجل الخارق القائد الفذ أبو اليمامة الذي يتصف بالشجاعة والأخلاق الفاضلة والحسنة والعفو والسموحة .

أبو اليمامة أحد الأبطال الذين جسدوا روح الولاء للوطن والعفو عند المقدرة، وليس بآخر مواقفه الشجاعة في الأحداث الأخيرة مخاطبته طويلاً جنود حرس الرئاسة بإلغاء سلاحهم والانضمام إلى صفوف المقاومة الجنوبية موضحاً أنه لا يريد قتالاً أو يرفع سلاحاً في وجوه جنوبيين، وان الجميع يطالب بحق من الحكومة المتورطة بالفساد. وعند انتهاء المعارك والانتصار على معسكرات الرئاسة ظهر أبو اليمامة يتوسط الأسرى ويعلن الإفراج عنهم ويبادلونه العناق والشكر على مواقفه وأخلاقه.

أبو اليمامة دوماً نراه في مقدمة الصفوف في جميع المعارك والأحداث وهو أسلوب قائد يبعث الثقة والطمأنينة في نفوس أفراده ويقوي الحافز القتالي في نفوسهم وهو عامل معنوي للاستبسال والعطاء والتضحية والبذل ، وهو من عوامل الانتصار في كل المعارك التي خاضها القائد أبو اليمامة حيث يشكل النموذج الفريد لقادة الجنوب الذين يضحون بأنفسهم قبل جنودهم.

ولأن البطل دوماً يبقى بطل فقد تميز عن غيره بخواصه الفريدة التي نمت وترعرعت وتوهجت في متاريس الخنادق فبزغ بقوة كشمس لا يحجب أشعتها حاجب شجاعة وأخلاقاً، وقد ضرب مثالاً في الاستبسال في أرض الوغى وفي نموذج الأخلاق بالتعامل مع من يقع بين يديه من مسؤوليه ومن يقع تحت يديه من أسرى، ولأنه جبل وككل الجبال نراه يرمى بالحجر لعل وعسى أن يتم المساس به ولأن الحقيقة دوماً هي الساطعة فمهما تم من دسائس ومؤامرات إلا أنها ستصدم وتتحطم على صخرة الحقيقة..

أبو اليمامة: الرقم الصعب في زمن المعادلات الصعبة

فؤاد داؤود/كاتب وناشط اعلامي جنوبي

يجسد أبو اليمامة اليافعي الرجولة بأسمى معانيها و أنصع صورها في زمننا هذا المليء بالتناقضات الذي حاول أن يتسود فيه أشباه الرجال على الرجال ولكن هيهات أن يكون لهم ذلك أنى يؤفكون ...

فلم يزل في ذلك الزمن الرديء رجال بما تحمله الكلمة من معنى ... رجال لا يخافون في الحق لومة لائم ... رجال نذروا أنفسهم من أجل دينهم ووطنهم وأمتهم وشعبهم وقضيته العادلة... رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ....

ومن بين أولئك الرجال المخلصين الصادقين مع ربهم ووطنهم وأمتهم وشعبهم وقضيتهم العادلة يتجلى القائد الفذ الملهم منير أبو اليمامة اليافعي ، ذلك الشجاع الشهم الملهم الذي آثر مصلحة وطنه وشعبه على مصالحه الدنيوية الأنانية الآنية الضيقة التي استحوذت على الكثيرين ممن يسمون أنفسهم قادة للمقاومة الجنوبية ويدعون حبهم للجنوب وشعب الجنوب وقضيته وما هم إلا طفيليون وصوليون لا يحبون إلا أنفسهم ومصالحهم الشخصية مهما كلفهم ذلك من خذلان وخسران لشعبهم وقضيته التي ضحى من أجلها الكثير من أبناء هذا الشعب الجنوبي الثائر وبذلوا في سبيلها الدماء الزكية الطاهرة ...

ومن ذا الذي يستطيع أن ينكر ما قام به القائد الشجاع الملهم أبو اليمامة من أدوار بطولية شجاعة نادرة في مقارعة القوى الحوثية الغازية ومكافحة الإرهاب بشتى صوره وأشكاله في عدن الباسلة بعد أن عاثوا في الأرض فساداً واستعصى على الكثيرين مكافحتهم ومحاربتهم ... ليأتي ذلك القائد الشجاع الشاب المفعم حيوية وشموخاً وعنفواناً ليقهر للصعاب ويتحدى المستحيل في ثبات ورباطة جأش وإقدام منقطع

النظير قلما أن نجده في قادة كبار عصرتهم الحياة واعتصروها ولكنه التوفيق الإلهي وما التوفيق إلا من عند الله !!!

كما أن له مواقف شجاعة حية ستظل خالدة في وجدان و ضمير كل جنوبي حر ما بقيت الحياة على وجه هذه البسيطة كان آخرها وقوفه الثابت و الراسخ إلى جانب أبناء شعبه في مليونيتهم الأخيرة حين استهدفتهم قوى العمالة والإرتزاق لثنيهم عن قضيتهم العادلة في مطالبتهم بحقوقهم المشروعة في التحرير والاستقلال واستعادة دولتهم كاملة السيادة ... فكان له الموقف الصلب الثابت الراسخ رسوخ الجبال العالية إلى جانب شعبه و أمته مضحياً بكل غال و نفيس في سبيل نصرة شعبه والانتصار لقضيته ...

أنه أبو اليمامة أيها السادة القائد الذي لا تثنه الصعاب ولا يعرف كلمة مستحيل .. ولا ينكر شجاعته وبسالته وصلابته إلا حاقد أو جاحد ... ناهيك عما يحظى به القائد المقاوم أبو اليمامة اليافعي من تواضع و دماثة أخلاق وحسن سيرة وسلوك جعلت له مكانة سامية عالية في قلوب كل من عرفوه و ألفوه ... أحب الناس فأحبوه وتقرب منهم فتمكن من أفئدتهم وأمتلك في قلوبهم المكان الرفيع ... وجاز لنا حقيقة أن نقول أن أبو اليمامة الرقم الصعب في زمن المعادلات الصعبة !!!!!

سما نيوز ٢٠١٨/٦/٨م

أبو اليمامة خليفة محمود الصبيحي

بقلم الأستاذ عبد الخالق مثنى العيسائي/عضو اللجنة العليا للإغاثة

القيادة هي تضحية وشجاعة وفن وهي صفة لا توجد الا عند النادرين الذين يعرفهم الوطن عند الشدائد والمحن. وأبو اليمامة قائد محنك تزداد شعبيته يوماً بعد يوم من خلال إخلاصه لعمله في خدمة الوطن، فقد برز اسمه في الحرب ضد الغزو الحوثي العفاشي وأبلي بلاءً حسناً في دحر مليشات الغزو من أرض الجنوب الطاهرة. وسطع اسمه في ذهن ابنا الجنوب،إذ يذكرهم بالقائد الفذ محمود الصبيحي، فالصبيحي عين قائداً للمنطقة العسكرية الرابعة قبل أعوام وكانت القاعدة تسيطر على أبين لكنه لم يهدأ له بال فخاض حربا ضدها وتم تطهير أغلب مديريات ابين من تلك الآفة الضالة. لكنها عادت مرةً أخرى نتيجة تداعيات الحرب والفراغ الأمني، ولم يعلم أهل التطرف والارهاب ان ثمة قائد يمتلك ما يؤهله من شخصية محمود الصبيحي انه القائد ابو اليمامة.

عمل ما بوسعه من غيرته على الجنوب فلم يوافق هذا القائد الشاب ان يكون جزءاً من وطننا الحبيب تحت سيطرة الارهاب، فتقدم الصفوف الأمامية لتطهير مديريات ومناطق بوقت قياسي قصير محققاً انتصار وطننا الجنوب الذي يعد أمنه خطاً أحمر.

ذلك النصر الكبير الذي حققه القائد ابو اليمامة يعد فخرا واعتزازاً واعجاباً بروح الانتماء لهذا الوطن الغالي .

فعلا وحقيقةً سوف يكون له شأن في المستقبل، وفي اعتقاد الكثير انه خليفة محمود الصبيحي وقد سمعت قائد قوات التحالف في عدن يقول: يعد ابو اليمامة من أفضل قيادات الحزام الأمني على مستوى الجنوب. وهي شهادة اعتزاز لنا ابناء ردفان قبل أهلنا في يافع..ابو اليمامة سيحكي التاريخ عنه يوما ما بصفحات من نور بانه من أنبل القيادات الوطنية وها أنا أمتطي قلمي إعجاباً بذلك القائد، والذي نفسي بيده لا توجد لي مصلحة شخصية معه ولكن مصلحة الوطن فوق الجميع.

ابو اليمامة مفتاح النصر ومرعب الأعداء سير على بركة الله فان الله ناصرك، فقد انجزت ما وعدت به وطنك، فأنت نعم القائد النظيف المتواضع الشريف.

وإن الأيام ستحكي حكاية عنك بانك مفتاح النصر..

أبو اليمامة قائد وطن

عبدالحميد الصبيحي

عندما نتحدث عن قيادات وزعماء الثورات العربية التي اتصفت بالشجاعة والحنكة في قيادة الثورة وتحقيق النصر بكل شجاعة عسكرية وحكمة سياسية، فالثورة الجنوبية أنجبت هذا القائد البطل الذي يحمل مطلب وهم شعبه ويتصف بالحنكة العسكرية ويحقق النصر ويثبت الأمن بكل تراب أرض الجنوب.

في الأمس وقف وقفة الأسد بوجه قوات الاحتلال منذُ حرب صيف **٩٤** وقاد أبطال المقاومة الجنوبية لمقارعة جيش الاحتلال في (القطاع) الحبيلين وتحقق النصر بفضل الله ثم بفضل هذا البطل مع رفاقه الأبطال وتم تسليم القطاع لهذا البطل.

وعندما شنت قوات الاحتلال الحوثي عفاشي عدوانها العسكري وقف هذا القائد بكل شجاعة وقاتل وأصيب إصابة خفيفة في الفخذ وواصل مع أبطال المقاومة الجنوبية حتى إعلان النصر، وكما هي عادته لا يكل ولا يمل من تقديم التضحية فاتجه وأعلن حربه عن تلك الجماعة الارهابية التي كادت أن تعلن إمارة إسلامية في عدن، فحقق النصر وثبت الأمن في العاصمة عدن واتجه إلى حوطة العبدلي لحج ثم طهر أبين الصمود التي كانت وكراً للجماعات الارهابية وتم تثبيت الأمن فيها.

هذا القائد لا يحمل صفات المناطقية ولا يحب أن يقود قواته من داخل المكاتب كما تفعل بعض القيادات ..

رجل بحجم وطن بتصرفاته وتواضعه يحمل مطلب وهم شعبه..

قائدنا أبو اليمامة

ماذا قالوا عن اللواء الأول دعم واسناد بقيادة العميد أبو اليمامة؟!

الدكتور عبد العزيز علي هادي الجعدي:

رسالة إلى عملاق من عمالقة الثورة الجنوبية أبى قلمي إلا أن يغامر بما تجود به ذاكرته ليخوض بحرا من بحار الشجاعة ويكتب عن عملاق من عمالقة الوية الدعم والاسناد وقوات الحزام الأمني ليكتب عن القائد والرمز ورجل بحجم شعب الجنوب ومناضل جسور ووطني غيور عرفه ابناء الجنوب حكيما سديد الرأي والموقف والمشورة انهُ القائد منير اليافعي أبو اليمامة قائد للواء الأول لدعم واسناد في الحزام الأمني.. هذا الشخص قدم أغلى ما يملك في جبهات القتال ووقف في وجه الغزاة كالطود الشامخ الذي لا تزيده الأيام الاَّ ثباتا ورسوخا..

إنه درع من دروع الثورة ويظل البطل الصمصام رمزاً من رموز الوطن الجنوبي فهو من قهر الإرهاب في عدن ولحج وأبين فلا أحد يأتي ويقلل من هذا العلم المعطاء الذي وهب حياته فداء لهذا التراب الغالي .

نصر الأشول ناشط اعلامي:

تحدث قائلا: ألوية الدعم والإسناد هي سفينة نجاة للجنوبيين وطوق أمني خرج من صلب الانفلات الأمني والارهاب ليؤمن ويحمي الوطن والمواطن، والقائد ابا اليمامة هو نبراس شباب الجنوب وحامي حماها مهما زاد عواء الكلاب سيظل الاسد سيد الغاب ومها شنت الحملات سيظل اليافعي قائد شجاع لا يهاب العقاب.

القائد في المقاومة الجنوبية رائد الصبيحي:

وفي تغريدة للقائد في المقاومة الجنوبية رائد الصبيحي قال فيها :" بينما كنت يا أيمن عسكر عضو في القاعدة التي تحرق عدن وتقفل جامعاتها بحجة عدم الاختلاط كان أبو اليمامة يصنع الأمان لها ".

الناشط السياسي عبدربه العولقي:

ومن جهته تحدث الناشط السياسي عبدربه العولقي أن استهداف ابى اليمامة يعني دعم للإرهاب واشتياق لعودته وأوضح أن استهداف أبى اليمامة استهداف للحزام الأمني لمصلحة الحزام الناسف.

ابن الشهيد المهندس عبدالله الضالعي:

أما الناشط محمد ابن الشهيد المهندس عبدالله الضالعي فقد قال مخاطبا أبو اليمامة:" ثق أن خلفك رجال الرجال ليس لشخصك وإنما للقضية التي حملتها على أكتافك ".

الناشط الشبابي اصيل بانافع:

المقاومة الجنوبية قامت بمكافحة الإرهاب ممثلة بالحزام الأمني والوية الدعم والاسناد وكدا النخب الحضرمية والشبوانية وهذا ما لم يعجب الاخوان المسلمين فظلت تحاربهم وتنشر الاشاعات وإلى جانب تصدير السلاح وتهريبه وكدا توزيع ونشر المخدرات كل دلك من اجل افشال الأمن، ولكن رجال الأمن على أهبة الاستعداد ولن ينثنوا ابدا عن تحقيق الأهداف المطلوب داخل الجنوب.

ضابط إماراتي رفيع يصف العميد أبو اليمامة اليافعي بقوله:

أبو اليمامة راجل شجاع وشريف.يجيد فنون القتال ويعرف ايقاعات المناورة بوقت قياسي ودقيق.. أبواليمامه قايد محنك سريع المناوره ويجيدها بتفنن واحتراف ولديه جنود لو أمرهم يخوضون البحر معه لخاضوه..

أبواليمامه راجل شريف نزيه لا يطلب شيء لنفسه..أبو اليمامة لديه قضيه يؤمن بها وراسم هدفه.وسيحققه.بفضل من الله وبفضل إيمانه بالقضية التي يحلم بتحقيقها

لله در أبو اليمامة

معين فضل الردفاني

نتحدث اليوم عن رجل استطاع ان يحقق انجازات أمنية مذهلة وعظيمة. واستطاع ان يكسر الارهاب في وكره وفي معقله الرئيسي في الوضيع وأحور ومودية. وقبلها في عدن ولحج وجعار وزنجبار ..وإلى جانبه مجموعه من أبطال المقاومة الجنوبية الذين وهبوا أنفسهم لله وللوطن.

أبو اليمامة هو ذلك الشاب القادم من رحم المعاناة والواقع الجنوبي المر..

هو ذلك الرجل الذي ترك عمله في المملكة العربية السعودية وعاد ليبحث عن وطن...

وطن سلبه الغزاة الأوباش من ابنائه. لم يأت البطل منير اليافعي للبحث عن الوطن في مكاتب المسئولين وعند أبواب الوزارات أو عند باب قصر المعاشيق..بل لقد أتى للبحث عن الوطن في ميادين القتال في جبهات العزة والكرامة..

حمل سلاحه وعاهد نفسه ووطنه انهُ لن يتراجع الاَّ بإحدى الحسنيين.. النصر أو الشهادة..

فعلم الله صدق نيته واخلاص قلبه فحقق الله امله ونقله من نصر إلى نصر.ابتداهاء من جبه بله ثم العند ثم عدن ثم لحج. وعندما شاهد التحالف العربي فشل تجربة الحزام الأمني في محافظه ابين.. قرر ان يدخل أبين بالورقه الرابحة. فكان أبو اليمامة هو تلك الورقة الرابحة وهو مفتاح النصر. وفعلاً لم يخب أمل التحالف في أسد الساحات وفارس المعارك البطل المغوار مرعب الحوافيش ومزلزل الارهابيين. القائد الفذمنير محمود اليافعي (أبو اليمامة).

وهاء هو أبو اليمامة كما هي عادته يتقدم الصفوف ويقتحم أوكار أشد الخلايا الإرهابية خطورة في الوضيع ومودية دون خوف او وجل. متوكلاً على الله في ذلك ناذراً حياته للوطن دون مقابل..

وأتمنى من التحالف العربي أن يزيد الثقة بهذا الرجل العظيم ويعززه بالسلاح والعتاد العسكري ويمنحه المزيد من الدعم المادي والمعنوي لكي يستطيع تنفيذ مهامه بنجاح أكبر. مما هو عليه اليوم..

ربما هناك بعض الأقلام المريضة والصحف الصفراء التي تسعى إلى تشويه هذاء الرجل العملاق. لكن كل تلك الأبواق المأجورة تخرص وتنكسر أمام انجازات أبو اليمامة وبطولاته التي يسطرها في ميادين الوغى..

نعم لقد أصبح أبو اليمامة رغم صعب لن تكسره هرطقات الحاقدين والأوباش والمأجورين. وإخلاص هذاء الرجل وإقدامه وشجاعته ووطنيته مسلماتٌ ثابتة لا يستطيع أحد نكرانها أو المزايدة عليها او تشويهها..

فهذا الرجل أثبت جدارته ويستحق منصب ورتبة أكبر من المنصب والرتبة التي تم منحه إياها.

فهذا البطل يستطيع تقديم الكثير للوطن ويستطيع صنع انتصارات كبيرة سوف تنقل الأمن تحدث نقلة نوعية في مكافحة الارهاب نقله نوعيه للتعجيل بزوال تلك الجماعات الارهابية المارقة.

في الختام نوجه الشكر لهذا الرجل الهُمام الذي صنع الأمن والأمان في مدننا وقرانا بعد أن كانت عصابات الاغتيالات وعناصر المفخخات تعيث في وطننا فساداً وقتل وتدمير.

وادعو كل المواطنين في جنوبنا الحبيب إلى أن يكونوا جنوداً تحت راية أبو اليمامة يساهمون في توفير المعلومات ومراقبة العناصر الارهابية لكي تكتمل منظومة مكافحة الارهاب في أمن مخلص وقوي ومواطن يقظ وحريص.

بين القائدين الشنيني وأبو اليمامة

(بدع من القائد عبدالرحمن الشنيني قائد التدخل السريع ابين خنفر)

قـــال الشـــنيني فيــك توَّجــت راســـي   يــا جيــد مــن بــين البشــر كنــت نبــراس
فيك الوفــاء يــا الجيـد عنصـر أساسـي   وفيــك الشـــجاعه والكــرم دون مقيــاس
كنــت الأســد والليــث عنــد المآســي   وفـــي المســـره كنــت صــادق بلحســاس
يـا بـو اليمامـه موضـعك فـوق راسـي   والجيـــد مثلـــك رفقتـــه ترفـــع الـــراس
مـن رافقـك مـا كـان لـك يـوم ناسـي   بـل وافتخـر بـك فـي محاضـر وجـلاس
ونـا افتخـر بـك فـي سـروري وبأسـي   وجعلــت لــك ميــزه فريــده عــن النــاس
يـا نسـل حميـر عشـت مثـل الرواسـي   شـامخ ومـن بـين العـرب واثـق السـاس
مثــل الأســد شــفتك بليــل الألاســي   واللـــي تعـــدَّى موطنـــك غصـــب ينـــداس
دســت العــدا شــفتك بعينــي انغماســي   تـــرهس وتـــرفس فـــي معاديـــك رهـــاس

(جواب القائد منير أبو اليمامه قائد اللواء الأول دعم واسناد وتدخل سريع)

يـــا مرحبـــا حيـــا بقايـــد أساســـي   قايـــد عرفتـــه كـــل جبهـــه ومتـــراس
تشـهد لـه البيـداء وعـوج الكراسـي   مـــا يســـري إلاَّ فـــي دجـــى ليــل غـــلاس
الجيـد يشـعل مـن حماسـه حماسـي   مقـداد عصـره فـي يـده سـيف جسـاس
قايـــد فريـــق الانطـــلاق السداســـي   فـــي كــل جولـــه يأخـــذ الـــدرع والكـــاس
فـــيكم فقـــط يشـــتد عزمـــي وبأســـي   مـــن دونكـــم لا عـــزم عنـــدي ولا بـــاس
خضـنا المعـارك فـي خطـوط التماسـي   الكتــف جنــب الكتــف والــراس بــالراس
نمضـــي ونجتـــاز القمـــم والرواســـي   نطـوي الصـحاري مثلمـا طـي قرطـاس
يـا ابـن الشـنيني مسـكنك فـي حواسـي   طيفـــك يصـــلني كلمـــا هـــز نســـناس
يـــا راقـــي الاخـــلاق يـــا در ماســـي   بـل انـت عنـدي كنـز أغلـى مـن المـاس

أيقونة التضحية والفداء

(مهداة للقائد أبواليمامة بعد تحرير المحفد-أبين من الإرهاب)

الشاعر/ سعيد منصور بن الزهر

الكرم قال اخو اكرم سمات الأكارم	دايم الجيد في الجوده يكون اتسامه
لم يكون الكرم فطره بكل الاوادم	بل حباه الكريم انسان عنده كرامه
شخص في ذا الزمن للمجد سطر ملاحم	واظهره للجنوبيين بعد انعدامه
يعجز الحبر وصفه بالورق والقوائم	لو مكث عام يشرح نخوته احترامه
هاجسي لم يزل حاير بوصفه وهايم	ما تضي شمعتي للبدر لليلة تمامه
عندما اذكر الطائي عريق المكارم	احسب الشيخ نفسه بالفداء والشهامه
بل وفي الواقع اخشى لو اسميه حاتم	(لن سبعين حاتم لن يقوموا مقامه)
لو اطوف الجند وأرض الحدا والملاجم	والمكلا مع كامل اراضي تهامه
او اجوب الجزيره كلها والعواصم	واقطع الأرض من مسقط لحتى المنامه
لن ألاقي ولن القى مهاجم مصادم	(في عجاج المعارك مثلما بو اليمامه)
كان فخري بأحمد سيف سيد الصوارم	ذي قطع دابر الشيعه وحلم الإمامه
واصبح اليوم عندي سيف مثله مقاوم	(عزه الله من عزه وطيب مقامه)
جيد والنعم به في كل محجا مساهم	يشهد الله والواقع ومولى الفخامه
شيخ بن شيخ والشيخ الفتي الملائم	شال زين ابن صالح والشقر والعمامه
لم يمت زين حلحيل الحكم والمحاكم	طالما عاد بعده مية هامه وهامه
صورته والملامح باينه والمعالم	في حفيده لها نفس السمه والعلامه
رحمة الله على من كان عاقل وحاكم	ورث ابنه ومثل الابن ورث غلامه
نم بقبرك قرير العين لو كنت نايم	لن خير الخلف بعدك وثيق الدعامه
سوف يصبح مخلد بالكتب والمعاجم	سرمديا وتبقى سيرته مستدامه
اعتنق منهج الاحرار واهل العزائم	التفاني شعاره والتحرر نظامه
سجل اسمه بصفحات الصفات العظائم	وارتقى رقي اهل الحكم واهل الزعامه

كلمــا حــدقت لخطــار فينــا يهــاجم　　قوتــه ضــاربه والحــزم قــوة حزامــه
حـارب المرتـزق وارهـاب سـود العمـايم　　واقـتحم فـي جنـوده وكـرهم والاقامــه
والخـونجي اخـذ درسـه وفـي درس قـادم　　ياولــد مســعده قامــه عليــك القيامــه
محتـزم للـوغى فـي امـر حاسـم وحـازم　　يـنفخ المجـد يحيـي مجـدنا مـن رمامـه
اصـبح اليـوم بالمحفـد بـلاد الكـوازم　　(بـو اليمامـه ومـا ادراك مـا بـو اليمامـه)
حاصــر القاعــده بوكارهــا والتهــايم　　هــو واحــرار باكــازم رجــال النشــامه
فخرنــا فخــر تغلــب فيــه بــالزير ســالم　　كلمــا قــال مــدوا لــي ربــاط النعامــه
عاهـد الشـعب والسـت المـلاح الحمـايم　　عهـد قـاطع قطـع بـه رغبتـه وارتغامـه
يفتــديهم بــأغلى مــا غلــي مــا يســاوم　　لـو يقـايض لهـم دمـه ويـرهن عظامـه
نســال الله لــه العافيــه والنصــر دايــم　　ون يبــارك بحملاتــه وكامــل مهامــه
وان يعيــده لنــا بــالخير غــانم وســالم　　مثلمــا عــاد موســى لسـرته بالسـلامه

٣٠/١٠/٢٠١٧م

حماك الله يا حامي حِمَاك

الشاعر/سعيد منصور بن الزهر

يــابو اليمامــه لاح مجــدك وارتســـم　　الأرض أرضـك والسـماء هـذا سمــاك
بعــدك رجـــال الـــدم عاهدتـــك بـــدم　　تفــديك قبــل ان تفتــديها فـــي دمـــاك
لـــو تنحـــرق صيـــره وتتفجـــر حمـــم　　تبقــى حمــاك الله يــا حامـــي حِمـــاك
اليــوم نستأصــل مــن الجســم الــورم　　بسـهامنا نرشـق ونرمـي مـن رمـاك
يــا مــا وكــم يــا مــا وكــم يــا كــم وكــم　　درنــا ولــم نلقــى فـــي النخــوه كمــاك

فبراير٢٠١٨م

قائد ومقدام

كلمات/أبونعيم السليماني

يا (بُساء) خلِّي نشيد الفخر يتلاجب بخَنيم[1] — واسمعي كل القمم صوت البطل والفسل لا نام
في ميادين البطوله موقِعه عكس المُنعَّم — ذي تهرَّب من صفوف ابطالها لا صف لخدام
(م. ن.ي. ر) حماك الله يا فارِس وسلَّم — دمِت فخراً للبطوله والشَّرف قايد ومِقدام
في شوامِخ نايفه حلَّق بها الهيثم وخيَّم — حولها كمَّن نمر ينهم وذيب اهيس وضِرغام
حين صمَّم كان عزمه من صميم الحيد لصيم — وانطلق وانجز مهِماته بتوقيعات واختام
نظرِته صوب العِدا نظرات عُزفان المُسهَّم — كلمِته فِعله وفِعله كِلمته ترسِل حُمه سام
اغلق افواه النِفاق الزايفه باقفال مُحكم — ما وضع خُطة تراجُع للورى عزمه لقُدَّام
خُطته ضِمن الخريطه خطة النَّصر المُحتَّم — مطلبه تحرير واستقلال ناجِز مُكتمِل تام
ليس له بالمظهره عبر الصَّحافه غير مُهتم — او مُتابع ما يقول المُنتسِب باطِل للعلام
به وبأمثاله أمل عفاش بالصخره تحطَّم — والروافض بالتمدُّد رجَّعوها رؤية أحلام
نار حمراء قوتهُم سُمَّ الكبِد حمراء مُقلم — تسقي الظَّامي بدمَّ احمر وتشرب مُخَّ لعظام
من لضاها ابصر الأعمى وأتقن قوله أبكم — والذي كانوا هوامير الهُراء ردتهُم اقزام
درس لا ينساه غازي مُعتدي مهما تكتَّم — من سلِم من حومها فر مِنها خازي ومُلتام
والذي باقي عصابة عبدرحمان ابن ملجم — شَغلة اذناب الخوارِج عبر تفجيرات وإجرام
خُبز عفاش الذي حطَّه بمخبزنا مُسمم — أمرهُم محسوم بالتكديف للكُدافه أكوام
حين ظلمات الليال العاتِمه عسعس ودلهم — انفتق منها شعاع الفجر للاحرار صمَّام

[1] - بُساء وخَنْيَم: جبلان في مشألة- مسقط راس الشهيد.

فيك افتخر

كلمات: أبو حامد المشألي

يـا بـو اليمامـه فـيكم الشـعب احتفـى — وانـت كالمصـباح فـي جـنح الظـلام
طبعـك مـع الأخيـار صـافي مُرهفـا — وللعـدو صـارم كمـا حـد الحسـام
فيـك افتخـر واعتـز بـك واتشـرفا — لمـا رفعـت الـراس واخفقـت اللئـام
واصـبحت بالقمـه قـوي لـن تضـعفا — سـيكتب التـاريخ فعلـك بانتظـام
منيـر مـا هـو مثـل غيـره مجحفـا — راسـخ بـذاكرة البشـر طـول الـدوام
بكـل مـا تحمـل تحيـات الإخـاء — أهـديك مـن روحـي محبـة واحتـرام
فاقـت محبـتكم بتعميـق الوفـاء — مقـدر أعبـر عـن غلاكـم بـالكلام
وكلمـا حاولـت اصـفكم مـا كفـى — يـا مـن لكـم فـي داخـل اعمـاقي مقـام
مـا يعجـز التعبيـر عنـه واختفـى — سـتدركه لبصـار كالبـدر التمـام
امثـالكم تريـاق مضـمون الشـفاء — وهـل نجـد أفضـل مـن النـاس الكـرام
لابـد اكـون انسـان صـادق منصـفا — وافخـر بمـا ابـديت شـرحه للأنـام
واعتـب علـى نفسـي اذا شـفت الجفـاء — منهـا أُسـحبها وحمّلهـا مـلام
وازكـى صـلاتي عـا الحبيب المصـطفى — وانـت فخـرا للقيـاده والسـلام

تاج رأسي والعيون

ابوزيد الشرفي اليافعي

الصــقر يبقــى صــقر يــالي تســمعون بعــض البشــر تعــرف ولكــن تجهلــه
وابواليمامــه تــاج راســي والعيــون شــاجع وفــي الميــدان راعــي لوَّلــه
منيــر شــامخ مــا يهمــه ملحــدون يــدعس علــى الاذنــاب يلــي تجهلــه
فــارس محنــك يعرفــوه المخلصــون مــن ســاير الشــجعان فيــه المرجلــه
عاهــد وللشــهداء لا يمكــن يخــون أصــيل متمســك زمــام القبيلــه
موصــوف بــالأخلاق والاخ الحنــون مــا عمــره اتكبــر بأيــة مســأله
يرســم خطــط للحــرب بتكتيــك وفنــون قــدام جيشــه فــي الصــفوف الأولــه
لعــداء ولــذناب صــابهم منــه جنــون مــزق جثــثهم حطهــم فــي مزبلــه
يشــهد لــه التــاريخ يــافع والحصــون فــي كــل جبهــة والمــؤرخ ســجله
الصــقر يبقــى صــقر هــايم مــايهون فريســته تنصــاد لاهــي مجولــه
ابــو اليمامــه صــقر وانــتم تعرفــون قائــد وفــي الميــدان يــا ذي تجهلــه
الله معــه جنبــه رجالــه مخلصــون لأجــل الــوطن بــالجيش والاَّ قبيلــه

تحية للبطل واحترامه

للشاعر هاني صالح قاسم الجعشاني اليهري

(يهديها للقائد البطل المخلص منير محمود اليافعي المكنى ابواليمامه)

قال ابوحرب يا سبع الجنوب المكرم — رافع الراس يا هامه ومن صلب هامه
كل انسان يتفاخر بخط المقلم — حين يزجم صداها من نميم اللثامه
ألف مني تحيه توصلك يا بَن العم — والف قبله على راسك وفوق العمامه
ريت مثلك على الساحه ميه يامهندم — كنت با نام في راحه وأمن وسلامه
دام بالأرض يحميني منير المحزم — يفرض العدل والقانون قوة نظامه
يستحق التحيه والسلام الملزم — كل ساعه تحيه للبطل واحترامه
كل شعري أمانه لا تقولوا مهليم — يعجز الحرف وصف المقدمي بو اليمامه
مرجله مرجله في ابن محمود تزخم — الشجاعه شجاعه والشهامه شهامه
الوحيد الذي وقت الشدائد تقدم — طهر الأرض من قوم الدنس واللئامه
الأسد ما يهمه فار هارب ملغم — داخل الكهف لا صوره ولا له عوامه
آخر القول يا رب العباد المعظم — تحفظ القائد المخلص رفيع الفخامه
ليس كل من معه رتبه علينا تزعم — غيركم يا سليل المجد تاج الزعامه
ختمها في سراج العبد في الليل لظلم — سيد القوم شافعنا بيوم القيامه

كلنا أبو اليمامة

للشاعر أحمد حسن بن طالب

يـــأبو اليمامـــة كلنـــا ابواليمامـــه ... لا تلتفـــت ياشـــيخ لصـــحاب لصـــلاح

مـــا نتركـــك لـــو بـــاتقوم القيامـــه ... انـــت القيـــادي ذي علـــى الأرض وضـــاح

زرعـــت فـــي ثغـــر الجنـــوب ابتســـامة ... مـــن بعـــدما كانـــت ضـــحيه للشـــباح

بـــل يرحلـــو اذنـــاب بيـــت الامامـــه ... وكـــل خـــاين مـــن علـــى الأرض ينـــزاح

وليرحلـــو داعـــش وقاعـــدة اســـامه ... وكـــل متئـــآمر وخـــاين وســـفاح

نحـــن الجنـــوبيين داخـــل تهامـــه ... وجـــيش بـــن لحمـــر مقيَّـــد بصـــرواح

غلطـــان مـــن يرمـــي عـــدن فـــي ســـهامه ... واصـــحاب مـــارب يكســـبوا كـــل لربـــاح

ويـــن الإمـــارات العطـــاء والشـــهامه ... مـــن الجنـــوب اللِّـــي فـــدوها بلـــرواح

ابقـــى (عـــدن) مـــع دبـــي والمنامـــه ... ماشـــي علـــى مـــن قـــدَّم الـــدم لا صـــاح

بالحـــال يـــا اصـــحاب الســـمو والفخامـــه ... مش عكس ماتمشـــي الســـفن تـــاتي لريـــاح

كسر الخشوم

كلمات / الشاعر ابو سالم الجحربي

ابـو اليمامـــه شبـــل مـن ذاك الاســـد اسـمه لمـع بـين الكواكـــب والنجـــوم
لا يحمـل الباطـــل ولا يخضـــع لحـــد يـدعس علـى راس الأعـادي والخصـوم
تشـهد لـه أشعـــاب النخيلـــه والعنـــد وشـارع التسعيـــن مـــن أول هجـــوم
حامـل شعـــار المعتصـــم والمعتمـــد حامـل قضـية شـعب مثقـل بالهمـــوم
الدعــم والاسنـــاد درعـــي والسنـــد أصـبح حزامـي يـوم كسـار الخشـــوم
الدعـــم وارد مـن إمـــارات المـــدد المدفعيـــه والمـــدرع والطقـــوم
لا تركيـــا تقـــدر ولا مـــوزة حمـــد تعمـل علـى بـث الإشاعـــه والسمـــوم
راس المشـاكل والـبلاء شـــاة البلـــد ذي عادهـا تعشـــق ولـد أم الصـــروم

الفرق واضح

كلمات استاذ الحقوق والقانون /عارف عبدالله التركي

تبقـــى مفـــاهيم التبـــاين فـــي النســـب اصـــعب حكايـــة لغز،محتاجـــة جـــواب
انتـه بشـر مصـنوع مـن معـدن ذهـب والاَّ ذهـب مـن مـاء معتـق بـالتراب؟
مـــدري ريـــاض الأم رضـــعتك حلـــب! أو أيـــش شـــربتك يـــديها مِـــن شـــراب!
مـــدري نمـــر ربَّـــاك او ربَّـــاك أب! او درّســـك مِـــن اي مـــنهج او كتـــاب!
النـــذل مهمـــا عـــاب فـــيكم او كـــذب الفـــرق بـــين الشـــبل واضـــح والكـــلاب
والبُعـــد بـــين النقـــد، او نقـــص الأدب بُعـــد الخطيئـــة عـــن مفـــاهيم الصـــواب

نحنُ معك يا بو اليمامة

الفنان علي صالح اليافعي

قـــال الجنـــوبي خـــط احمـــر   لاتقربـــــون المـــــوت لحمـــــر
لــــــو بـــــاتقومي يالقيامـــــة   نحـــــن معـــــك يـــــأبو اليمامـــــة

***

قولـــــوا لـــــذي عـــاده بـــيحلم   يرجـــــع لايـــــام الأفنـــــدم
ماشـــــي معـــــه غيـــــر الندامـــة   نحـــــن معـــــك يـــــأبو اليمامـــــة

***

شـــــبل الأســـــد والأم لبـــــوه   تشـــــهد لـــــه الضـــــالع وشـــــبوه
رمـــز الشـــرف رمـــز الكرامـــة   نحـــــن معـــــك يـــــأبو اليمامـــــة

***

تشـــــهد عـــــدن ولحـــــج وابـــين   لـــــك يـــــامنير الخصـــم اذعـــــن
مكســـــور وأعلـــــن انهزامـــــه   نحـــــن معـــــك يـــــأبو اليمامـــــة

***

اقســـم بـــرب العـــرش لعظـــم   بـــــالروح بانفـــــديك والـــــدم
ياتاجنـــــا فـــــوق العمامـــــة   نحـــــن معـــــك يـــــأبو اليمامـــــة

من خير العرب

شعر أبو مشهور الصهيبي

ابـــو اليمامـــه حمـــزه ابـــن المطلـــب ولا كمـــا خالـــد شـــبيه ابـــن الوليـــد
نعـم الرجولـه فيـه مـن خيـر العـرب صـنديد نفخـر بـه وهـو فخـري اكيـد
وقـت الشـدايد كـل ارهـابي هـرب سـلم سـلاحه وبتعـد منـه بعيـد
أصـيل بأفعالـه وأخـلاق النسـب وقلبـه الطيـب مـن النـوع الفريـد
ومـن يشـوه بـه كـذب والله كـذب أصبح لنـا مكشـوف مـا هـو شـي جديـد
رحنـا رجالـه لا دعـي ولا طلـب رحنـا جنـوده مـا حـداً عنـه يحيـد
بانحـذر الشـيطان ذي عـاده ذنـب رحنـا جهـنم ذي بهـا ذاب الحديـد
فـي سـاعة الشـده رجاجيـل السـلب رجـال معروفـه علـى درب الشـهيد
لمـا نحقـق حلمنـا والمكتسـب ونعيـد دولتنـا علـى العهـد الجديـد
يـا شـعبنا اصـحى تـرى النصـر اقتـرب تحـذير صـارم يسـمعوا ذي هـم عبيـد
يحسـب حسـابه ذي قلـط ماشـي حسـب يلحـق بـدرب النصـر لا يسـمع حميـد
صـنعاء لهـم واحنـا عدن أرض الـذهب فـض الشـراكه انتهـى وأصـبح اكيـد

مع السّيف ابترع

أبو سالم الجحربي

يــابو اليمامــه مــع السيـــف ابتـــرع   يافـــارس الفرسـان وياشبــل الجنـــوب
أبيـــن ثقــل واســع وشبـــوه تجتمـــع   بعـــدك جبـــل يافـــع وردفـــان الذيـــوب
الـــرأس رافـــع والعزيمــــة ترتفـــع   والحضرمي شاجـع معك وقت الطنــوب
نحنـــا مدافـــع مـــن كريتـــر نندفـــع   مـــن كـل شـــارع نتجــه حدبـاً وصـــوب
فـي سيـف قاطـع كـل خائـــن ينقطـــع   سلـــخ الضفـــادع حــق مافيهـا عيـــوب
مافـــي تراجـــع للـــوراء لـــن نرتجـــع   والأمـــــن رادع للجحافـــــل والجيـــــوب
صـــوت الفراقـــع والمفخـــخ يستمـــع   يـــا كُـــل خانـــع لامتـــى عــــادك تتـــوب
خلـــف البراقـــع للمجوســـــي تتبـــع   مدمـــن وصايـــع عالمخـــدر والحبـــوب

علاً مقامه

الشاعر بن عباد المشألي:

أبــو اليمامـــه، عــز شـــانه واكـــرمه   عـــلّا مقامـــه، رافـــع الســبع الطبـــاق
يعـــيش هامـــه، والخصـــوم اتقـــزمه   ضـــربة حســـامه، دمـــرت وكـــر النفـــاق
حتـــى الإمامـــه، عرشــها قــد حطمــه   وجّـــه ســـهامه، نحوهـــا شــد الخنـــاق
قائــد حزامـــه ،فـــي وطـــن مـــا أعظمـــه   حَـــبّ الكرامـــه، فـــي نضـــاله والســـباق

البشائر قادمة

كلمات/ الشاعر ابو سالم الجحربي

(عند زيارة القائد ابو اليمامه لمشألة ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع)

باقول مرحب بالوفود القادمه ... والكل رحب بالمناضل والشجاع
ابو اليمامه دام رأس القائمه ... في كل موقف قد لمع اسمه وذاع
الدعم والاسناد صخره صارمه ... قلعه حصينه راسخه فوق القلاع
قوه عنيده للمواقف حاسمه ... ميعادها الفجر الجنوبي والشعاع
لبيك ياحامي ربوع العاصمه ... نحنا معك يابو اليمامه للنخاع
ادعس على خشوم الخلايا النائمه ... يكفي تأمر منهم يكفي خداع
لا تحلمي يامسعده ياواهمه ... ان الاسد يصبح فريسه للضباع
لا تربشونا يادجاج الحالمه ... لانرفعون اصواتكم وانتم جياع
ماتوصلوا وكر النمار الناهمه ... مادام مجلس شعبنا فك الشراع
يفتح مع العالم علاقه دائمه ... ويستعيد الحق من بعد الضياع
اول زياره رسميه للعاصمه ... لندن وتم المؤتمر والاجتماع
والثانيه في موسكو متفاهمه ... وبعدها يوم الصمرقع والصداع
الانتقالي مدفعي والراجمه ... هيهات للذله وللشكوى وداع
اخبار ياصنعاء تجيكم صادمه ... من جبهة الضالع ومن كل البقاع
دام الامارات السند والداعمه ... نحنا سندها والمتارس والدفاع
النصر قادم والبشائر قادمه ... دوله جنوبيه علمها بارتفاع
ذي حطموا وكر العلوج الغاشمه ... ماهمهم حزب البراقع والقناع
من حط نفسه للدحابش خادمه ... ماينفع اهله بعد ما سجل وباع

أصيل من مغرسه

للشاعر عبدالله صالح العبوبي (أبو قيس المشألي)

موجهه ومهداه للقائد الفذ المناضل منير أبو اليمامه

ياهاجسـي قـوم طـاوعني بحـرف اِضـطراري	واسـتنبِط الهوجسـه
واسـتخرج أبيـات روعـه مـن شـواطي بِحـاري	مـن بعـدما تغطسـه
يقـول ابوحسـين اطلِـق حـرف حسـب اختيـاري	مفكـوك مـن محبسـه
سـلام مـا غـرّد العصـفور جنـب الكنـاري	وهبّـت النسنسـه
ومـا نـزل غيـث مـن بطـن القنـايف ذراري	سـيول مترايسـه
بـالورد والفـل فـي باقـات توصـل سـفاري	وزهـرة النرجسـه
للقايـد ابواليمامـه المعـروف مالـه مِجـاري	أصـيل مـن مغرسـه
المعرفـه ساسـها منيـر يتقـارح شـراري	والعـز والنومسـه
قايـد وفـي دايمـاً دكتورنـا الإستشـاري	وللكـرم مدرسـه
منيـر قـد هـو صـديقي بـل شـقيقي وجـاري	وكلمتـه يابسـه
مـن قـد بنـىٰ للوفـا بُنيـان شـامخ حضـاري	عُمـران متقايسـه
كـل البشـر يمـدحوه ماشـفت واحـد يِمـاري	مرغـوب فـي مجلسـه
سـلاح فِـي الطارفـه آلـي ورشـاش نـاري	حِصـن الوفـا مترسـه
هـذا هـو الجِيـد لا جِيتـه يـرد اعتبـاري	مـا قـد حـدا نافسـه
لِنّـه ذهـب معدنـه أصـلي مـن أعلـى عِيـاري	والمـاس متجانسـه
يـادار شـامخ علـى الفرضـه توضـّع بـذاري	بـالفن والهندسـه

عريـق أصـله وتاريخـه مـن العـزّ طـاري | لا الصُـفّه السادسـه
الشـخص ذي هـو وكالـه غيـر صـنع التجـاري | والجـود متنفسـه
نسـأل مـن الله ذي للسِّـر عـالم وداري | لقايـدنا يحرسـه
فِـي الخـتم صـلوا عـدد مـايتلي القـول قـاري | مـن للشـروع أسّسـه
محمـد المصـطفى تعـداد رمـل الصـحاري | ذي كـافح الغطرسـه

له مكانه بين أهله وناسه

كلمات الشاعر / زين احمد علي ابو حامد

أبـو اليمامـه شـيخنا قـول وافعـال | يأخـد ويعطـي بالوفـاء والسلاسـه
رجـال مـتمكن ولا ميـة رجـال | يعـرف أصـول المرجلـه والسياسـه
مـاهو مـن أهـل الفيـد والقيـل والقـال | معـروف مـن أصـله وطبعـه وساسـه
ذكـي وداري كيـف بتـدور لحـوال | ولـه مكانـه بـين أهلـه وناسـه
مـاهو كمـا بعـض البشرصـار محتـال | لايمكنـه يـدخل بسـوق النخاسـه
قائـد ولـه تـاريخ ناصـع ومـازال | بيفهمـه مـن كـان عنـده فراسـه
والسـر والكتمـان فـي طـي لسـجال | مـا ينكشـف للنـاس ذي هـو براسـه
لكـن عسـى مـا يِلحِقـوا فيـه لبتـال | أيـة أذى مـن خبـثهم والنجاسـه
ومـن يزفونـه وهـم حـق طبـال | يتربصـوا كـي يسـتغلوا حماسـه
مايـدروا انـه فخـر مـن عـز لبطـال | ولا ينـالوا مـن عظمتـه وباسـه
قـادر يميـز بـين صـالح وبطـال | وكـل واحـد قـد وضـع لـه مقاسـه
وكـل مـابيور حطـه علـى البـال | والمرحلـه هـذه دراسـه دراسـه
والحـق مـا يحتـاج لـه أي زمـال | مـادام هـو عـايش بكامـل حواسـه

القائد منير المغوار

كلمات الشاعر /ابو حامد المشألي

(مُهداة للقائد الشيخ / منير ابو اليمامة)

ماشي للجماعه ماشي   عوده لا بلاد الاحرار
لاحوثي ولا عفاشي   لا زيدي ولاحزب العار
اصلاحي ومن يحتاشي   معهم ذيل ولاسمسار
كل من يرتبط واتماشي   في صف المجوس الاشرار
طاغي داعشي أوباشي   تابع للروافض غدار
من هذا الخبيث الفاشي   لازم تحذروا ياثوار
خلوا جمعهم يتلاشي   دقوا نعش آخر مسمار
حتى تستقل أعراشي   بالقائد منير المغوار
وامثاله من الأحناشي   والشعب العظيم الجبار
وَيعُم الرخاء بأعشاشي   عند الأمن والاستقرار
لا للمرتشي والراشي   لا للظلم والاستكبار
دوله واعده بانعاشي   من تحت الحطام المنهار
لن نقبل بحكم الواشي   أو نرضخ لأي استعمار
وضحت الهدف بافلاشي   حسب الكيمراء والمنظار
واعصب شيمتي بالجاشي   واعطي كل واحد معيار
شي طيب وشي من لاشي   يخلق ميه حجه واعذار
لن نسمح لأي خُفاشي   أدنى شك يخربط لفكار

القسم الرابع

كلماته وأحاديثه

في حوار صريح.. القيادي بمجلس مقاومة لحج "ابو اليمامة": مجلسنا يعمل مع قيادة المحافظة ومدير أمنها ونأتمر بأمرهم وأمن لحج مسئولية الجميع

يافع نيوز
١٦ مارس ٢٠١٦م

"ابو اليمامة" الشاب الثائر في ساحات وميدان النضال السلمي ابان سلمية الثورة الجنوبية واحد داعميها كان من الشباب الداعيين لحمل السلاح ضد قوات علي عبد الله صالح من قبل، وقاد عدة عمليات ضدها في ردفان وعدن سراً في بداية المقاومة الجنوبية السرية التي تشكلت حينها .

قاد عملية أسر قائد القطاع العسكري بردفان برفقة قيادة المقاومة بردفان وكان "منير محمود ابو اليمامة" من اولئك الشباب الذين حملوا السلاح في جبهات القتال ضد العدوان الحوثي عفاشي ليصبح من ابرز قيادة المقاومة في جبهات العند والنخيلة .

اختير مؤخر كأحد قيادات مجلس المقاومة في محافظة لحج ونائب للرئيس في المجلس الذي شكل مؤخرا، التقيناه لنطرح عليه عدد من الاسئلة عن مجلس المقاومة وعمله وأهدافه وخطته ؟؟ وما هي الاعمال التي قام بها هذا المجلس منذ التأسيس ؟ وعلاقة المجلس بقيادة المحافظة ؟ فكان هذا الحوار مع القائد – منير محمود ابو اليمامة اليافعي – جاء كالتالي:

حاوره / سعدان مسعد:

س– كيف تقرأ الواقع العام في الجنوب خاصة امنيا ، وإلى اين تسير بنا الاقدار ؟؟

اولا: الحمد لله رب العالمين – ارحب بك اخي الصحفي سعدان اليافعي ..

وبشان وضع الجنوب الان ذاهب صوب دولته برغم ان المحتل لم يبقى اثرا للدولة اي شيء يكما ان كل قوى الاحتلال تعمل على اعاقه بناء الدولة وخاصة في الحالة

الأمنية .. الأمور تسير حسب ما يراقبها الشعب الجنوبي إما إلى الأفضل او الفشل، واعتقد ان الاقدار ستسير بنا نحو الافضل وهذا ما نصل اليه إلا بتكاتف الجميع ..

س– انتصارات المقاومة الجنوبية مدى حفاظكم عليها ؟

الحفاظ على انتصارات المقاومة يكمن في الثبات في مواقع الشرف والبطولة على حدود بلادنا او في أماكن الأمن التي لا زالت في طور البناء .

س – الحرب في محافظة لحج لا زالت قائمة ولم تنتهي، وماذا قدم مجلسكم للمقاومة في جبهات القتال خاصة كرش التي تخوض الحرب ؟؟

نعم الحرب في لحج لازالت قائمة في عدة جبهات ورجال المقاومة موجودين في تلك الجبهات حسب الإمكانيات المتاحة وكثير من قيادة المجلس قادة في تلك الجبهات .

س– بنظر شعب الجنوب انتم كمقاومة تعتبرون نواة لجيش الجنوب القادم.. ما مدى استجابتكم لدعوات وقرارات الدمج في الجيش الوطني ؟؟

نحن في مجلس المقاومة لحج عملنا على اعطاء هذا الأمر اهمية والتقينا بالأخ المحافظ الدكتور ناصر الخبجي ومدير الأمن العميد عادل الحالمي ورفعنا كشوفات المجندين إلى عندهم ونحن ملبيين انخرط المقاومة في الجيش والأمن وأعطانا " ٧٠٠٠ " في السلك العسكري و" ٢٠٠٠" في السلك الأمني وموافقة قيادة المنطقة الرابعة عدن خلال لقاء تم بيننا بحضور المحافظ ومدير الأمن ونحن على استعداد لتنفيذ ذلك حسب توجيهات المحافظ وقياده المنطقة، نحن في امس الحاجه لانخراط المقاومة في الجيش والأمن الجنوبي .

س– المقاومة في لحج تشكوا من واقع اخر يختلف عن المقاومة في محافظات اخرى.. ماذا عمل مجلس المقاومة لحج للمطالبة بتلك الحقوق ؟

كما شرحت سلفا خلال اللقاءات التي تمت طلب من قيادات المقاومة رفع كشوفات بأسماء المقاومة وإعطائهم الحقوق وهي سبعه مليون ومائة الف سعودي عن طريق الاخ المحافظ ..

س- اسر الشهداء والجرحى في المقاومة .. مجلسكم كيف تعامل مع مشكلتهم في ظل وضع مأساوي يعيشوه ؟؟

تم انشاء مركز للشهداء والجرحى في كل مديرية وكمان في المحافظة يرأسه الأخ الفاضل – محمد سلمان – أحد قيادات المجلس وتم تعيينه رسميا من قبل الاخ المحافظ . ونحن في طريقنا لاستكمال كل كشوفات الشهداء والجرحى لتقديمها إلى الجهات المسئولة والأخ المحافظ يعطي هذا الجانب جل اهتمام .

س – الأمن الملاذ الاول للإنسان.. في لحج تكاد اكثر المحافظات يغيب الأمن فيها.. بل وصل الامر إلى دمار ما تبقى من اطلال لملاذ الأمن كالمقار والمرافق، كيف تعامل مجلسكم مع هذا الانحدار الكبير لسوء الاوضاع في لحج ؟

أخي العزيز نحن في المجلس نأتمر بأمر المحافظ ومدير الأمن ونحن على استعداد لتنفيذ أي أوامر من أجل الأمن، وفي الوقت الحاضر نحن نعمل ومتحملين كل الأمور على عاتق المقاومة حسب الإمكانيات الضعيفة، وبأخلاق الجنوب . ونحن في المجلس نعد خطه أمنيه لكل المحافظة وفي القريب العاجل سنقدمها الا خ المحافظ ومدير الأمن في حالة الموافقة سيبدأ التنفيذ.

س- على من يكون عاتق الأمن في لحج وهل تنسقون مع الأمن ومساعدته من اجل استعادته ؟؟

الأمن في لحج والجنوب يكون مسؤولية الكل فالمواطن يعتبر رجل الأمن الأول ونحن في هذه الفترة نجري تنسيق كامل مع قيادة الأمن وهو اللبنة الأولى في طريق بناء الدولة .

س- يتساءل الشارع في المحافظة، بان أعلن مجلس مقاومة، ما هو الدور الذي لعبه..؟ " ماذا قدمتم " منذ اعلانه حتى الان ؟

اخي العزيز مجلسنا أنشأ مؤخرا بعد ان شاهدنا المقاومة في لحج حرمت من كل الحقوق والواجبات وأصبحت مجدولة هنا وهناك والحمد لله تم قيام المجلس ليتحمل كل المهام التي تسند إليه والمطالبة بكل حقوق الشهداء والجرحى اولا، وثانيا حقوق

المقاومـة ودمـج المقاومـة فـي الجـيش والأمـن والمشـاركة الفاعلـة فـي حفـظ الأمـن والمرابطة في الجبهات وتوجد غرفة العمليات في المقاومة.
س- تدهور الاوضاع الأمنية الحاصلة هل من خطط عملية يقوم بها مجلسكم بلحج للحد منها ؟؟
كما قلت سابقا في خطة تعدها المقاومة وتشمل كل المحافظة وستظهر في القريب العاجل .
س- تعتبر المحافظة أكبر المحافظات انتشارا للنقاط الأمنية على الخط الرابط بين مديرياتها، ومع ذلك يستمر الانفلات الأمني ، ما مدى تبعية تلك النقاط لمجلسكم بالمحافظة او الأمن العام أو هل هناك تنسيق للعمل ؟
نعـم اخـي النقـاط كانـت ولا زالـت طوعيـة بجهـود ذاتيـة تقـوم بهـا المقاومـة فـي كـل المديريات وهي تنقصها الإمكانيات والخبرة، نعم في تواصل مع تلك النقاط من قبل المجلس كلا في مديريته والمديرية تبلغ قيادة المجلس .
اخي العزيز العمل الان هو عفوي طوعي يشكروا عليه رغم التقصير الحاصل . لكن كمـا قلـت سـابق نحـن نعـد خطـة أمنيـه تشـمل كـل النقـاط فـي النطـاق الجغرافـي للمحافظة، ونرفع بعض النقاط ونثبت بعضها مع إدخال عامل الخبرة والإمكانيات ولبس الزي الرسمي والتواصل مع العمليات . في مهام تحدد كيفية العمل في النقاط الأمنيـة مهـام واحـدة فـي كـل نقـاط المحافظـة وتـابع لعمليـات المقاومـة وقيـادة امـن المحافظة.
س – في حالة حدوث اشكالية مع أي من النقاط الأمنية تلك إلى اين يتجه المواطن في البحث عن حلول لمشكلته ،؟ وكيف تتعاملون معها ؟؟
يتعامل مع قياده المقاومة في تلك المديرية التي تقع النقطة في النطاق الجغرافي لها، او إبلاغ قياده المقاومة في الحبيلين. او يبلغ الأمن في تلك المديرية ويتم اشعارنا عن طريقهم والتدخل لحل أي مشكلة. وفي القريب العاجل سيتم إنشاء مركز للمقاومة .
س- تنسيقكم مع السلطة المحلية بالمحافظة كيف هو ؟ وهل تطلعونها على خططكم العملية ؟؟

تنسيقنا مستمر مع قيادة المحافظة باستمرار وأي عمل يتم القيام به نعرضه لإبداء الرأي فيه ويهمنا التنسيق والعمل المشترك .

س – ما هي الرسالة الاخيرة التي تود ان تقولها لكل من.. السلطة بالمحافظة – وقيادة الأمن العام – ولرفقائكم المقاومة الجنوبية – والمواطن في المجتمع ؟؟؟

اقول لقيادة المحافظة عموما سيروا في العمل ولا يمكن التراجع او التهاون وعدم النظر إلى الخلف فانتم محسوبين على الثورة الجنوبية وليكن شعاركم النجاح.. النجاح.. النجاح .

إلى كل فرد في المقاومة ان يتحمل مسئولية اخلاقية اولا ثم وطنية لأنها تعكس أخلاق وصورة الجنوب الجديد.

اقول لكل مواطن انت رجل امن في بيتك وقريتك ومدينتك إذا هذا الحس موجود فنحن بخير انشاء الله.

المجتمع ادعوه بكل شرائحه إلى التفاعل الإيجابي مع نفسه اولا، وثانياً، مع القيادة الجديدة في المحافظة والعمل في شتى المجالات والحفاظ على بناء الإنسان الجنوبي وثقافته الجنوبية الاصلية التي حاول المحتل ان يطمسها خلال سنيين الاحتلال، وارساء قواعد الفكر السليم والتعايش والتسامح للنهوض بالمجتمع .

ورسالتي للكل: يجب دائما ان نتذكر شهدائنا الذين قدموا حياتهم من أجل هذا الشعب لكي ينعم بالحرية والاستقلال والعيش الكريم في ظل دولة يسودها الأمن والأمان والعدل والديمقراطية تجعلنا سواسية أمام القانون وتحياتي لك اخي الاعلامي الثائر سعدان اليافعي.

كلمة العميد – منير محمود ابواليمامة
في ذكرى الاربعينية للشهيد اللواء الركن احمد سيف اليافعي

في الحفل الذي أقيم في أربعينية الشهيد القائد أحمد سيف محسن المحرمي اليافعي في ٣/٤/٢٠١٧م ألقى القائد منير محمود أبواليمامة الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

أربعون يوما ولا نزال نبكيك..أربعون يوما ونحن لا نصدق إنك رحلت عنا..

أربعون يوما والحزن لا يزال في قلوبنا..أربعون يوما تمر على استشهاد قائدنا الفذ وبطلنا وفخرنا اللواء الركن احمد سيف المحرمي اليافعي ..

الشهيد الذي مثل بالنسبة لي ابا وموجها ومرشدا وكان لي شرف التعرف عليه والعمل إلى جانبه في كثير من المعارك ضد الانقلابيين وضد المتطرفين .. وقد وجدت فيه رجل دولة بمعنى الكلمة .. يحمل مشروع بناء جيش وطني حقيقي .. وقد كان لوالدنا الشهيد الفصل بعد الله سبحانه وتعإلى ومن ثم دعم دول التحالف العربي بقيادة السعودية ودور مميز للإمارات في تأسيس ألوية الدعم والاسناد.

هكذا هم القادة الرموز يعيشون احرارا كرما ويرحلون عنا اعزاء شامخون.. ورحيلهم ليس كأي رحيل بل إنهم يرحلون بأجسادهم لتضل مأثرهم البطولية ومواقفهم الشهمة واخلاقهم الحسنة وصفاتهم النبيلة حاضرة في فينا وبين اوساط الشعوب ، ونستلهم منها دروسا نزود بها معارفنا في الحاضر وننقلها لأجيالنا القادمة مستقبلا ،القائد الرمز الذي لم يهزم قط كان مهندس معارك التحرير وصانع الانتصارات على قوى الشر وعملاء إيران ، الشهيد اللواء الركن أحمد سيف المحرمي اليافعي هو أحد الرموز الجنوبية بل العربية التي ورغم رحيلها عنها فسوف تضل خالدة وحاضرة معنا.

الحاضرون جميعا ان لوالدنا الشهيد مناقب عديدة ومأثر كثيرة ومواقف مشرفة وإنجازات عظيمة .. لا يمكن لعقل أن يستحضرها وكاتب أن يخطها ومتحدث ان يوجزها.

لقد كان شهيدنا وكما قال قائد القوات الإماراتية العميد ركن / ناصر مشبب العتيبي " أن الشهيد اليافعي اسطورة لن تتكرر وهو من انزه الرجال الذين خدمت معهم وكان لي بمثابة مدرسة تعلمت منه الكثير والكثير" .. نعم صدقت أيها القائد العتيبي فوالدنا الشهيد اسطورة جنوبية بل عربية لن تتكرر وقد كان لنا أبا ومعلما ومرشدا وموجها ، وهنا أود أن أضيف إلى أن والدنا الشهيد رجلا وقائدنا اجتمعت فيه صفات قل ما تجتمع في شخص بعينه حيث كان مخططا قائداً ومنفذا وسياسيا ومفكرا ومتحدثا إلى جانب شخصيته المتواضعة الكريمة الإنسانية الخلوقة.

الحضور الكريم ان رحيل والدنا الشهيد سيف العرب لهو خسارة كبيرة على الجنوب والتحالف العربي.. فالجنوب برحيله خسر قائدا فذا ومناضلا جسورا .. وأنا هنا انظر إلى رحيله بأنه رحيل وطن .. وطن سوف يسير أبنائه على درب شهيدهم سيف العرب.. الذي عرفوه قائداً ومخططا عسكريا بارعا ، ورجل استخبارات من الطراز الأول ، وسياسيا محنكا ، وتميز في الوسط الاجتماعي بحسن الخلق وحسن المعاملة ، وطيب النفس وكرمها وتواضعها .. وفي الميدان كان فارسا مغوار يتقدم جنوده متواضع معهم صبور حكيم يقودهم من نصر إلى نصر ، لا يحب الظهور والشهرة أو المبيت بعيد عن جنوده في الغرف الفاخرة ، ومعهم يفترش الأرض ويلتحف السماء ، ينام في العراء.. لم يكن يسعى لمنص أو مال أو جاه ، عاش صنديدا مقداما وفارسا في الميادين واستشهد وهو مقبلا غير مدبرا .. استشهد بعد أن صنع الانتصارات وسجل بطولات في صدر التاريخ بأحرف من نور ليختمها بحبر دمه الزكي معمدا مواقف وبطولات سوف تبقى ابد الدهر بصنعه للانتصارات على قوى الشر الانقلابية المدعومة من إيران.

رحمة الله علي شهيدنا القائد وكل شهداء الجنوب وشهداء التحالف العربي..

والشفاء العاجل لك الجرحى..

وانا على درب الشهيد اليافعي وكل الشهداء سائرون في التصدي لعملاء ايران وكل من يسعى لزعزعة الأمن والإستقرار في ربوع الوطن الحبيب.

خطوطكم الحمراء تجاوزها شعبنا وخطوطنا الحمراء مرسومه بدماء شهدائنا

نراقب الأمور بدقه ونخطط بإتقان ونرصد ونحلل كل تحركات خصومنا ونفهم ماذا يريدون أن تكون ردود أفعالنا تجاه تصرفاتهم نقولها بالمختصر المفيد لن ننجر وراء مخططاتهم ولن ندخل بصراع مع أي جنوبي يحمل في وجدانه مشروع الجنوب واستقلاله وان اختلفت بعض وجهات النظر.
كما نوكد بأن أفواه بنادقنا وجم غضبنا سيتوجه لكل من يريد بنا العوده إلى باب اليمن بزغاطيطه المختلفه وسنكون يدا واحده جميعنا موحدين بقلوبنا وعدتنا وعتادنا فكل من في قلبه ذره من الكرامه ويتذوق طعم الحريه والشهامة لن ينسى أفضل وانبل وأشجع الرجال الذي جادوا باغلا ماعندهم وتركوا أمهاتهم ثكإلى ونسائهم أرامل وأولادهم يتامى انهم شهداء الجنوب وأننا على دربهم سائرون وبعين الله محروسون.
ونقول لمن يدرك ومن لا يدرك النتائج أن لكم حساباتكم ولشعبنا حساباته ونحن منه وإليه والتعدي على حق شعبنا خط احمر وليس مثل خطوطكم فخطوطكم الحمراء تجاوزها شعبنا لانها مرسومه بفسادكم وخطوطنا الحمراء لن تزول لانها مرسومه بدماء شهدائنا الأبرار.

٢٩ ديسمبر ٢٠١٧م

القائد الجنوبي ابو اليمامة يعلن ثورة جديدة في الجنوب ٢٠١٨م

من كلمة قائد اللواء الأول دعم وإسناد العميد منير محمود "أبو اليمامةالتي ألقاها خلال تدشين المرحلة الثانية من العام التدريبي ٢٠١٨م في معسكر الشهيد اياد بن سهيل اليافعي (معسكر الجلاء سابقاً) في مديرية البريقة بالعاصمة عدن، بحضور ومشاركة قيادات عسكرية من التحالف العربي، وقيادات عسكرية وأمنية جنوبية بارزة.
قال فيها:
يا أبطال قوات المقاومة الجنوبية أحييكم تحية النصر والاستقلال والثورة الجنوبية، من هنا من معسكر الشهيد البطل اياد بن سهيل اليافعي، معسكر الأبطال معسكر الرجال، نرسل رسائل لمن يفهمها.
إننا اليوم ندشن المرحلة الثانية من العام التدريبي ٢٠١٨م، ليس ندشن بل نحن نعد للانقضاض على جنوبنا الحبيب وعلى عاصمتنا عدن، أنا اقولها فليسمع من يسمع نحن نعد العده من أجل السيطرة على الأرض وإدارتها، وليس حماية الفسدة والفاسقين و"الكروش الكبيرة"، وإنما السيطرة على الأرض وإدارتها وطرد كل الفسدة وحكومة الذل والعار التي جُلبت إلينا.
ونحن ندشن اليوم فأننا في أتم الاستعداد إلى جانب قواتنا قوات المقاومة الجنوبية في كل أنحاء الجنوب، إلى جانب المقاومة الجنوبية والأحزمة الأمنية في عدن ولحج وأبين والضالع والنخبة الشبوانية والنخبة الحضرمية والنخبة المهرية، ونحن على تواصل مستمر من أجل الانقضاض والسيطرة على الأرض وإدارة بلادنا، ها هو اليوم كلام مغاير وليسمعه الأعداء والأصدقاء، فشعب الجنوب قد ضحى بالكثير وسيضحي من أجل الجنوب.
ونشكر التحالف العربي على ما قدمه في سبيل تحرير الجنوب، وإننا سنكون كما عاهدناه جنبه في حربه على المد الصفوي الرافضي حتى اكتمال المشوار، ولكن نقول لا يسلط علينا من كان مع عفاش ومن حررنا الجنوب وقاعدة العند وهو في حضن عفاش، وحالياً قائداً للحكومة.

وبعث أبو اليمامة رسالة إلى رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي، قال فيها: أقولها ورأسي مرفوع بهؤلاء الشباب قوات المقاومة الجنوبية، إنك يا رئيس الجمهورية اعتمدت على كل "السرق" في اليمن شماله وجنوبه، والذين استطاعوا خلال فترة الثلاث سنوات من التحرير أن يعيثوا في الأرض فساداً وأن يذلوا شعبنا في كل خدماته من الكهرباء والبترول والراتب والتغذية وكافة مجالات الحياة، فنقول كلا وألف كلا نحن لن ننحي نحن عاهدنا الله وعاهدنا شهدائنا بأننا سائرون إلى النصر باذن الله أو اللحاق بهم لاكتمال ثورتنا، فثورتنا لا زالت ناقصة بإدارة الأرض.

كما خاطب أبو اليمامة الرئيس هادي بالقول: في مأرب توجد حكومة، ولماذا سمحتم لحكومة مأرب بكل أنواع الحرية وإدارة دولتهم بالرغم أن مأرب لا تطالب بدولة، ولكن شعب الجنوب منذ ٩٤ يطالب بدولته، ومحافظ مأرب سلطان العرادة يقود دولة في مأرب بمساعدة حكومة الشر والنفاق وحزب الإخوان التكفيري، الذي يكن للجنوب كل العداء، ونحن نكن له كل العداء، وباذن الله نحن قادرون على إدارة دولتنا لأنهم لم يسمعوا لصوت العقل وصوت الساسة، ولا يفهمون إلا لغة واحدة هي لغة السلاح فليكن السلاح ونحن لها.

كما بعث أبو اليمامة رسالة لشعب الجنوب جاء فيها، أبشركم بأن "المعتوه" طارق عفاش وجنوده، رحلوا، الجمعة الماضية، من عدن، وهو قال عاصمتهم صنعاء فليذهبوا سحقاً، وإن الذي استقبلته أحد معسكرات عدن عندما جاء إليها "بخمار النساء"، فأننا سنعيد "خمار النساء" إليه ليغادر به إلى بلاده، ونؤكد بأنه أقل من أن يعكر صفو الجنوب، وشعب الجنوب كله واحد لا للمناطقية ولا للحزبية نحن جنوب واحد عاصمتنا عدن رويناها بدماء شهدائنا.

وعاهد أبو اليمامة، شعب الجنوب بأن القوات الجنوبية ستكون بالمرصاد لأي قوة شمالية، كما طمأن أبو اليمامة، شعب الجنوب بالقول: ولا تخافوا يا شعب الجنوب فهناك جنود حراس من أجل الشعب والجنوب، وهم من وإلى شعب الجنوب وسيضحون بالغالي والنفيس من أجل الجنوب، وباذن الله كما قلت بالسابق سننقض بالأيام القريبة على الأرض للسيطرة عليها وإدارتها وطرد كل محتل ومعاون ومرتزق

سواء في صحراء حضرموت الداخل أو ثمود، أو كل من يتجرأ من العملاء الجنوبيين كمن يرفع أعلام دولة الإحتلال في بعض الألوية العسكرية.
وأعرب عن أسفه أن يتم رفع علم دولة الاحتلال في لودر بمحافظة أبين، لودر الشموخ والتضحية والإباء التي انطلقت منها اللجان الشعبية الجنوبية لتحريرها من الإرهاب في عام ٢٠١١م، وقال: اليوم هناك من تجرأ ولكن مع الأسف، وأقولها للعالم إن قائد معسكرها ينتمي إلى تنظيم القاعدة، ولدي كل الأدلة والإثباتات، وأنا من يحارب القاعدة والإرهاب فهو أحد من كان يؤيها في بيته عند محاربتنا الإرهاب.
وطالب أبناء محافظة أبين بعدم السماح لأي عميل أو معتوه أو أجير بأن يتجرأ على الإرادة الجنوبية، كون أبين هي الثورة والانتصار والصمود..

العميد/ منير اليافعي "ابو اليمامة" لـ(٤مايو): ظاهرة تهريب السلاح تقف وراءها جهات كبرى في قيادة الدولة

الخميس – ٢٨ فبراير ٢٠١٩

حوار / نسمة صلاح

* الحوثي والقاعدة وجهان لعملة واحدة ونحن مستمرون في ملاحقة فلول الإرهاب
* الوضع الأمني في عدن بات مستقرًا ونسعى إلى مزيد من القبضة الأمنية للقضاء على كافة الظواهر السلبية
* قضية الجنوب ستنتصر طال الزمن أم قصر ونحن نقف خلف قيادتنا السياسية ممثلة بالمجلس الانتقالي

يعتبر اللواء الأول دعم وإسناد العمود الفقري لألوية الحزام الأمني بالجنوب، وتحدث العميد منير اليافعي أبو اليمامة قائد اللواء الأول دعم وإسناد في حوار حصري مع "٤ مايو" وقال: "نحن نتبع وزارة الدفاع، وعملنا الرئيسي مرتبط بمكافحة الإرهاب، كما أننا مرتبطون مع أجهزة الأمن في عدن، وهناك تنسيق مستمر لما يخدم الأمن في المدينة، ولدينا ارتباط بكافة غرف العمليات في المحافظات الجنوبية.. ونأمل من قيادة التحالف العربي عمل غرفة عمليات لمشتركة".

وركزت "٤ مايو" على أهم المحاور الواقعة على عاتق اللواء الأول دعم وإسناد من خلال الحوار التالي..

* بداية حدثنا عن لواء الدعم والإسناد، وماهي المهام المناطة به؟

في البداية أحييكم وأشكركم على تسليط الضوء على اللواء الأول دعم وإسناد من خلال هذا الحوار.. اللواء الأول دعم وإسناد تأسس في بداية عام (٢٠١٦م) بظروف بالغة الصعوبة نظراً لما كانت تشهده العاصمة عدن من اختلالات أمنية واغتيالات للقيادات الأمنية والعسكرية والقضاة والناشطين، تداعينا نحن أفراد المقاومة الجنوبية الذين كان لنا الشرف في مقارعة النظام السابق في أوج قوته، وكذلك التصدي للغزو

الحوثي على الجنوب في (٢٠١٥م) لتشكيل سرايا لتحرير عدن وبالتحديد في مديرية "المنصورة" من عناصر الإرهاب الذين كانوا يتخذونها ملاذاً لهم، نجحنا في تشكيل عدة سرايا كانت عبارة عن قوات طوارئ، وبدأنا بحربنا ضد عناصر الإرهاب تنظيمي (داعش والقاعدة)، الذين كانوا يسرحون ويمرحون في "عدن" بكل حرية، وتم تطهير المديرية في غضون أيام قليلة، ومن ثم توسعنا في ملاحقة العناصر الإرهابية الفارة في جميع مناطق "عدن" حتى تم القضاء على بعض قيادات التنظيم واعتقال آخرين وفرار البعض الآخر.

وبعد تطهير "عدن" واصلنا الحملة الأمنية، وانتقلنا إلى محافظة لحج التي كانت تعد إمارة لتنظيم داعش، واستطعنا دخولها خلال لحظات وتمركزنا فيها وساهمنا بعودة الحياة إليها بعد إن كانت مشلولة.. وبعد أن نجحنا في تطهير (عدن ولحج) من الإرهاب تمت مكافأتنا من قبل قيادة التحالف العربي باعتماد اللواء الأول دعم وإسناد ومقره معسكر الجلاء (معسكر الشهيد أياد بن سهيل)، ويتكون اللواء من عدة كتائب تقوم بتنفيذ المهام الموكلة إليها داخل عدن وخارجها، وفي أي منطقة جنوبية تستدعي الحاجة لوجودنا نكون جاهزين للتحرك، وصلب عملنا يتمثل في مكافحة الإرهاب والقضاء عليه.

* هل حققت الحملة الأمنية في أبين ضد العناصر الإرهابية التي شاركتم فيها إلى جانب إخوتكم في الحزام الأمني في أبين أهدافها كاملة؟

حملتنا الأمنية في محافظة أبين ضد التنظيمات الإرهابية مستمرة، وبدأناها في مطلع عام (٢٠١٨م) قمنا بإقامة معسكر في منطقة شقرة الساحلية، ثم انتقلنا إلى مديرية (مودية) وأقمنا فيها ونفذنا عمليات نوعية في مديريتي (مودية والوضيع)، تمكنا خلال الحملة من أسر عناصر إرهابية وقتل بعضهم، وكذلك مداهمة أوكارهم وضبطنا كثير من المقتنيات التي كان يستخدمها عناصر التنظيم الإرهابي في أوكاره.

بعد (مودية) تحركنا إلى مديرية (المحفد) التي فرّ إليها عناصر التنظيم الإرهابي، ونفذنا حملة أمنية استمرت أسابيع تمكنا خلالها من تطهير المديرية بالكامل وسيطرنا على معسكرات لتنظيم القاعدة وأسر قيادات بارزة.. سقط خلال تلك الحملة عدد من

الشهداء والجرحى من أفراد اللواء. وننوه إلى أن الحملات الأمنية التي تمت في محافظة أبين كانت بالاشتراك مع قوات الحزام الأمني بالمحافظة وبقيادة أخي "عبد اللطيف السيد".

حققنا جزءًا كبيرًا من أهدافنا في الحملات الأمنية المتعاقبة في محافظة (أبين) والتي آخرها الحملة على (وادي عومران) في مديرية (مودية) المحاذي لمحافظة البيضاء، وسيطرنا على المعسكر التدريبي لتنظيم القاعدة، ولكن المشكلة الأبرز التي واجهناها هي فرار عناصر التنظيم باتجاه محافظة البيضاء التي تقع تحت سيطرة الحوثيين، وهذا يدل بما لا يدع مجالاً للشك أن الحوثي وتنظيم القاعدة هما وجهان لعملة واحدة، إضافة إلى شركائهم من الأحزاب، وأؤكد القول أننا مستمرون في ملاحقة فلول الإرهاب بكافة أنحاء المحافظة وغيرها من مناطق الجنوب..

*كيف تقيّمون الوضع الأمني في عدن؟ وهل أنتم راضون عما تم إنجازه إلى الآن؟

الوضع الأمني في عدن بات يشهد استقراراً أفضل من ذي قبل، ولكننا غير راضون بما تحقق، بل نسعى إلى مزيد من القبضة الأمنية والقضاء على كافة الظواهر السلبية المخلة بأمن المدينة منها: (منع حمل السلاح والتجول به، ومكافحة المخدرات، وكذا مكافحة الفساد الذي يعد البؤرة الرئيسية لكل الظواهر الأخرى)، وهذه الأمور هي من صميم عمل وزارة الداخلية وإدارة أمن عدن، ولكننا نقف إلى جانبهم ونؤازرهم لتثبيت الأمن والاستقرار على المستوى الذي نطمح إليه، ويطمح إليه كل مواطن جنوبي.

* لماذا لا توجد غرفة مشتركة بينكم وبين إدارة أمن عدن؟

نحن نتبع وزارة الدفاع، وعملنا الرئيسي مرتبط بمكافحة الإرهاب، ولكننا مرتبطون مع أجهزة الأمن في عدن، وهناك تنسيق مستمر لما يخدم الأمن في المدينة، كما لدينا ارتباط بكافة غرف العمليات فيها وغيرها من المحافظات الجنوبية، ونأمل من قيادة التحالف العربي عمل غرفة عمليات لمشتركة.

* ما موقفكم في الحزام الأمني من ظاهرة السطو على الأراضي العامة والممتلكات الخاصة التي تمارسها بعض الجماعات والأشخاص المتنفذين في سلطة الشرعية؟

قضية الأراضي شائكة ولم نتدخل في شيء منها، بل نأينا بأنفسنا عنها وتركنا الأمر لإدارة أمن عدن لمتابعة هذا الملف، ونحن نحثهم ونشد على أيديهم بمنع ظاهرة البسط العشوائي التي تشوّه جمال مدينة عدن خاصة وأن البسط طال المتنفسات والأملاك الخاصة والعامة.

* زادت في الفترة الأخيرة اكتشاف تهريب الأسلحة الخفيفة والثقيلة بعدن، ماهي الأسباب والدوافع؟ ومن هي الجهات المتورطة؟

ظاهرة تهريب السلاح ليست وليدة اللحظة، ونحن نسعى لمحاربتها قدر الاستطاعة من خلال النقاط الأمنية المنتشرة بين المحافظات ومداخل المدن، والأسباب يعرفها الجميع، وهي أن المتنفذين من الأحزاب اليمنية لا يريدون لعدن أن تعيش بسلام ولا يروق لهم الأمن والسكينة الذي تُحقق بفعل تضحيات الأبطال، وتقف وراء هذه العملية جهات كبرى بعضها في قيادة الدولة، وقد سمعتم عن شحنات كثيرة تم ضبها في مداخل مدينة عدن كانت قادمة من محافظة مأرب التي تخضع لسيطرة حزب الإصلاح (الإخوان المسلمين).

*كيف ترون محاولة فرض الشرعية ما يسمى مخرجات الحوار الوطني في عدن؟

مخرجات الحوار الوطني انتهت بقيام الحرب في (٢٠١٥م) وتم الانقلاب عليها من قبل الحوثيين ومن يؤيدهم من الأحزاب اليمنية، ونحن كجنوبيين لم نشارك فيما سُمي الحوار الوطني ورفضناه في حينه، ولم تعنينا تلك المخرجات ولن نقبل فرضها على شعبنا.. ونحذر كل من يسعى للترويج لتلك المخرجات في عدن ونقول لهم: اذهبوا لتحرير صنعاء وجميع المناطق الشمالية، وبعدها سنتحدث عن صيغة للحوار الندي..

* ماهي أولويات عملكم في لواء الدعم والإسناد للمرحلة القادمة؟

أولوياتنا مكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه، وكذا القضاء على كل أشكاله.

* متى يتم توحيد القوات الأمنية الجنوبية تحت قيادة واحدة؟

القوات الجنوبية الآن شبه موحدة، ونحن على تنسيق عالٍ بين قوات الحزام الأمني في (عدن، ولحج، وأبين، والنخبتين الشبوانية، والحضرمية) ولله الحمد.

*كيف يرى القائد العميد/ منير اليافعي مستقبل الجنوب وقضيته؟

مستقبل الجنوب مشرق بإذن الله تعإلى، وقضيته ستنتصر طال الزمن أم قصر، ونحن نقف خلف قيادتنا السياسية ممثلة بالمجلس الانتقالي الجنوبي ورئيسه القائد اللواء الركن/ عيدروس الزبيدي.

* حالياً هل بينكم تنسيق مشترك بين الأحزمة الأمنية وقوات النخب في كل مناطق الجنوب؟

نعم؛ يوجد تنسيق مشترك، ونحن جزء من قوات الحزام الأمني وقوات النخبة، نعمل تحت إشراف قيادة التحالف العربي، وننفذ مهامًا مشتركة في بعض المناطق كما حصل في الحملة الأمنية الأخيرة بمحافظة أبين.

*كلمة أخيرة تريد قولها؟ ولمن؟

أقدم الشكر الجزيل للتحالف العربي الذي وقف معنا في أحلك الظروف ومدّنا بكل وسائل الدعم لحماية بلادنا وتطهيرها من كافة الشوائب، وأخص بالذكر دولة الإمارات العربية المتحدة التي دربت وأهّلت وأشرفت على كافة الوحدات الأمنية في المحافظات الجنوبية، وبفضلهم تمكنا من بسط السيطرة على أجزاء واسعة من بلادنا.

طماح يا كنز رأسي

كتب العميد منير اليافعي " ابو اليمامة " قائد اللواء الأول دعم واسناد مقال رثاء فيه الشهيد اللواء محمد صالح طماح . جاء فيه:

طماح يا كنز رأسي..

تسبق دموعي كلماتي وتنتحب في أضلعي آهاتي،على صديق عمر وكنز رأسي ووالدي ومعلمي وقائدي الفذ اللواء محمد صالح الطماح، الرجل صاحب المواقف الرجولية شهم بكرمه بأخلاقه بتواضعه بشجاعته بنزاهته.

كيف لا أبكيك وتبكي معي شوامخ مشألة وجبال يافع..كيف لي لا أرفع صورتك فوق رأسي وادور وأقول هذا تأج رأسي .

صعب على من مثلي أن يذكر مناقبك وأنت علمتني التواضع والبسالة ..صعب على تلميذ أن يصف أستاذ علمه حروف الأدب ومواقف الرجولة والشجاعة..كنت ومازالت لي أباً وساظل لك تلميذاً يرفع رأسه أنه تتلمذ على يدك .

إلى جنة الخلد..احتسبك ومن خلفي أسود مشالة ورجال يافع أحتسبك عند الله شهيداً عسى أن يجمعنا بك في فيسح جناته في نعيمه ورضوانه .

نم قرير العين فوالله أننا على العهد ماضين وعلى ما غرستوه فينا من عزة وكرامة ووفاء وإخلاص محافظون .

لن تثنينا رهبة الموت ولا غدر الغدارين ولا تنهان لنا كرامة ولا تاباء نفوسنا غير مجد مضيتوا فيه أن نلحق بركبه .

اللهم تقبل شهيدنا فسيح جناتك والحقه بالشهداء والصالحين من عبادك المخلصين بك أمنا وعليك توكلنا وبقدرك وقضاك قبلنا

لا إله إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك ..وإنا لله وأنا إليه راجعون .

منير محمود بن علي بن صالح

شيخ مشايخ مشألة/قائد اللواء أول دعم وإسناد

١٣يناير٢٠١٩م

كلمة القائد منير محمود أبو اليمامة
في مئوية صديقه فقيد الجنوب قاسم عبدالرحمن بن صلاح
في ٢١مايو٢٠١٩م

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وبعد:
في البدء نترحم على فقيدنا المناضل قاسم عبدالرحمن بن صلاح الذي كرَّس حياته وجهده وماله وانحاز انحيازاً كاملاً إلى قضايا شعبنا الجنوبي وتعرض بسبب مواقفه لمضايقات كثيرة ومصادرة لممتلكاته والتضييق عليه في أعماله التجارية دون أن يثنيه ذلك من الثبات على موقفه المؤمن بانتصار قضية شعبنا في استعادة حريته واستقلاله، وكان صاحب حضور قوي في الساحات والميادين، كما لم يتردد عن حمل السلاح ضمن المقاومة الجنوبية التي واجهت الغزاة في العام ٢٠١٥م.
لقد كان الفقيد شخصية وطنية نادرة،تعلمنا منه الصبر والثبات في المواقف، وربطني به علاقة أساسها حب الجنوب والوفاء لتضحيات الشهداء والجرحى، وكنت أستأنس بآرائه ونصائحه التي علمتني الكثير، ففقدت برحيله صديقاً حميماً وشخصية وطنية تتسم بالحكمة والثبات في المواقف وروح الإخلاص لقضايا شعبنا ووطننا.
كما جسَّد الفقيد الراحل روح التصالح والتسامح الجنوبي خلال مسيرة حياته النضالية التي تفرغ لها، على حساب مصالحه التجارية، وارتبط بعلاقات نضالية مع كل الشخصيات والمكونات الجنوبية حيث كان مناضلاً بحجم الجنوب العربي، مع ثبات موقفه من قضية شعبنا وحقه في الاستقلال واستعادة الدولة، وكان أشد ما يبغض ويكره هي العصبية الضيقة بكل صنوفها المناطقية أو الحزبية، ونسج علاقاته وصداقاته على أساس حب الوطن الجنوبي الذي كان يحلم باقتراب ولادة فجره الجديد وبناء دولة النظام والقانون.
رحم الله فقيد الجنوب المخلص ورجل العطاء والخير قاسم عبدالرحمن بن صلاح..وإنا على العهد لسائرون أبا أمين فنم قرير العين مع الشهداء والصديقين..
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

القسم الخامس

ما قيل عن خبر استشهاده ورفاقه

وطنٌ يودع بطلاً

استشهاد أسد الجنوب و"كاسر الإرهاب" بعدن

متابعات من الصحف المحلية:

عمّ الحزن أرجاء الجنوب بعد اليوم الدامي الذي شهدته العاصمة الجنوبية عدن يوم الخميس ١ أغسطس / آب ٢٠١٩م حيث استيقظت العاصمة اعدن، الخميس، على دويّ هجوم إرهابي مزدوج، أسفر عن استشهاد وإصابة العشرات من رجال الشرطة والجيش، على رأسهم القائد البارز، منير اليافعي، الشهير بـ"أبو اليمامة". كان العميد "اليافعي"، يشرف على عرض عسكري، منذ الساعات الأولى من صباح الخميس، قبيل انطلاق الوحدات القتالية إلى جبهات المواجهة ضد الحوثيين شمالي الضالع وتخوم محافظة تعز. ووفقا لمصادر عسكرية حضرت العرض، فقد حرص العميد "اليافعي"، على إتمام كافة تجهيزات الحفل، قبل بدء الهجوم الحوثي الذي استهدف منصة كانت تضم عددا من القيادات الجنوبية البارزة. وأشارت المصادر، إلى أن الصاروخ الحوثي سقط خلف المنصة، لكن شظاياه أسفرت عن استشهاد عدد من أفراد لواء الدعم والإسناد بقوات الحزام الأمني، على رأسهم القائد منير اليافعي.

وضاعف رحيل القائد "اليافعي" من آلام الشارع الجنوبي الذي كان يصفه بأنه "أسد الجنوب" في مواجهة الإرهاب بشقيه داعش والقاعدة، والانقلاب الحوثي من المليشيا المدعومة إيرانيا. ويُعد استشهاده ضربة موجعة للجنوب غير أنها ستزيده قوةً وصلابةً في السير على نهج الشهداء الذين سقطوا في سبيل استعادة الدولة الجنوبية كاملة السيادة على حدود ما قبل ٢١ مايو ١٩٩٠م، بحسب مراقبين عسكريين.

اللحظات الأخير

وروى رئيس تحرير صحيفة "يافع نيوز" الصحفي ياسر اليافعي، الذي كان متواجدًا في حفل تخرج دفعة عسكرية للحزام الأمني، ما حدث في معسكر الجلاء.

وقال اليافعي: "ذهبت صباح اليوم (أمس الأول الخميس) بناء على دعوة من الشهيد القائد أبو اليمامة لحضور حفل تخرج دفعة من اللواء ١١ صاعقة ودفعة من الدعم والإسناد، وصلت إلى المعسكر قبل بدء الحفل بدقائق، سلمت على القائد الشهيد وباقي القيادات واستقبلني بابتسامتة المعروفة".

وأضاف، في منشور له عبر "الفيسبوك": "أخذت مكاني في المنصة ضمن الضيوف وشاهدت أبو اليمامة ينزل من المنصة، وقال لي أحد الضيوف كان بجانبي: يأخي أبو اليمامة ولا وقف من الصباح وهو يدخل ويخرج يتفقد الجنود وإجراءات سير العرض، قلت طبعه كذا". وتابع: "بعد نزول أبو اليمامة تقريبا بدقيقتين حدث انفجار ضخم خلف المنصة مباشرة حيث استهدفه بشكل مباشر، الانفجار أحدث إرباكًا كبيرًا نزلت صوب الانفجار شفت عددًا من الجثث وحفرة كبيرة وشظايا يبدو أنها لصاروخ وليست عملية إرهابية انتحارية كما كان متوقعًا ".

واستطرد: "أبو اليمامة دائماً يردد أنا مشروع شهيد من أجل الجنوب وقضيتنا العادلة، هذه العبارة لكل من ينصحه يأخذ الاحتياطات اللازمة أثناء تحركه كان يرددها وبكل ثقة أنا مشروع شهادة والموت واحد!". وأشار إلى أن الشهيد (أبو اليمامة) "رجل استثنائي صحيح ولن يعوض، لكن هناك ألف أبو اليمامة والجنوب لا ولن ينكسر أو يهزم إطلاقًا".وأكمل: "تعرض أبو اليمامة لحملات إعلامية رخيصة وكان يتجاهلها دائماً ويقول سأرد عليهم من الميدان وفي الميدان".

واختتم منشوره: "الشهادة طريق الأبطال وتضحياتهم لا يمكن أن ننساها إطلاقاً وستتنأقلها الأجيال إلى الأبد.. عاش شجاع واستشهد شجاعًا وفي مقدمة الصفوف".

الانتقالي يتوعد

وأصدر المجلس الانتقالي الجنوبي بياناً مهماً بخصوص الهجومين الغادرين اللذين استهدفا شرطة مديرية الشيخ عثمان وأحد معسكرات التدريب للقوات المسلحة الجنوبية.وجاء في البيان الذي تلاه نائب رئيس المجلس الانتقالي هاني بن بريك:

"يا جماهير شعبنا الجنوبي الأبي، يا أبطال قواتنا المسلحة في مواقع الشرف والفداء على امتداد رقعة أرض الجنوب الحرة الصامدة، تعرضت هذا اليوم الخميس الأول من أغسطس ٢٠١٩م الموافق ٢٩ ذو القعدة لسنة ١٤٤٠هـ العاصمة عدن لهجمات تفجيرية غادرة في كل من: (شرطة مديرية الشيخ عثمان وأحد معسكرات التدريب لقواتنا المسلحة الباسلة) في الوقت الذي كان فيه جنودنا يتهيؤون للاحتفال بتخريج إحدى الدفع الاعتيادية، قبل توجههم إلى الجبهات للتصدي للمشروع الإيراني الفارسي التوسعي جنباً إلى جنب مع أشقائنا في دول التحالف العربي. يا جماهير شعبنا الأبي: قد استشهد وجرح في هذا الهجوم الغادر ثلة من أنبل وأشرف وأشجع جنودنا البواسل وارتقت أرواحهم إلى بارئها في قوات الأمن والقوات المسلحة يتقدمهم المناضل البطل العميد/ منير محمود أحمد (أبو اليمامة)، مفتديين بأرواحهم وأجسادهم وطنهم دفاعاً عن كرامته وعزته واستقلاله. يا جماهير شعبنا الأبي، أيها المقاتلون الأبطال المجاهدون في كل مكان على أرض الوطن الحبيب: في الوقت الذي نعزيكم ونعزي أنفسنا فإننا نهيب بكم أن تكونوا على أهبة الاستعداد للدفاع عن الدين والأرض والشعب ضماناً لحريته وأمنه واستقراره واستقلاله. يا جماهير شعبنا الأبي: أيها المقاتلون البواسل في كل مكان إن قيادتكم المفوضة في المجلس الانتقالي الجنوبي من العاصمة عدن تؤكد لكم إنها إلى جواركم وستعمل كل ما تستطيع من أجل الحفاظ على أمن وسلامة استقرار الوطن. كما تؤكد القيادة أنها في حالة انعقاد دائم لمتابعة خلفيات الحادث ومن يقف وراءه، تؤكد عملها على الحفاظ على استقرار الأمور على الأرض، وإننا إذ نقدر حالة الغليان الشعبي الكبير وحجم الخسارة التي منينا بها إلا أنها تزيدنا قوةً وعزماً وإصراراً على الثبات والأخذ بثأر الأبطال، وفي نفس الوقت فإن قيادتكم تتدارس الأمور بكل هدوء وحكمة نحتاجها في هذا الوقت العصيب، فإننا ندعوكم إلى ضبط النفس ورباطة الجأش والصبر فإن الفرج قريب ولن يضرنا إرجاف المرجفين. إنا لله وإنا إليه راجعون، المجد للشهداء والشفاء للجرحى والعزة والكرامة للوطن".

قيادة التحالف وألوية الدعم والإسناد تنعيان

من جانبهما، نعت قيادة التحالف العربي بعدن وألوية الدعم والإسناد استشهاد القائد العميد منير اليافعي (أبو اليمامة) وعدد من الجنود الذين استشهدوا أثناء الاستعداد لتخرج دفعة عسكرية في معسكر الجلاء بالبريقة .

وقال بيان النعي: "ببالغ الحزن والأسى وايماناً بقضاء الله وقدره، تنعي قيادة التحالف العربي في العاصمة عدن وقيادة ألوية الدعم والإسناد استشهاد القائد الوطني البطل العميد منير اليافعي أبو اليمامة، الذي ارتقى إلى ربه بإذن الله شهيداً شامخا مقبلا ليس مدبرًا بعملية إرهابية غادرة وجبانة في معسكر الجلاء بالبريقة ومعه عدد من الجنود الميامين من قبل أعداء الجنوب ومريقي الدماء وأعداء الإنسانية والتحرر والانعتاق الذين دأبوا على ارتكاب جرائمهم البشعة في كل شبر من الجنوب والمناطق المحررة من الغزو الحوثي وقوى التمرد الانقلابي في اليمن".

وأضاف: "وباستشهاد القائد الجنوبي أبواليمامة وعدد من جنود الجنوب والمنطقة العربية قد خسرتا قائدا وطنيا فذا ومناضلا جسورا عرفته ساحات الوغى فارسا لا يشق له غبار لقن وظل حتى استشهاده يلقن المعتدين وغزاة الوطن دروسا في فنون القتال والمواجهة في ميادين المعارك دروسا لا تنسى عبر محطات التاريخ واستطاع بفضل الله، ثمّ بحنكته وشجاعته كسر شوكة الإرهاب في كثير من المحافظات المحررة، وكان مثالًا للقائد الذي تحطمت على صلابة مواقفه البطولية وشجاعته الباسلة كل المؤامرات والدسائس التي تحيكها قوى الظلم والظلام في كل حين.

وتابع: "لقد عرف القائد أبو اليمامة بشجاعته وذكائه وسلوكه وانضباطه العسكري وهو ما بنى على أساسه وحدات اللواء أول دعم وإسناد وكان بمثابة الأب الروحي والقائد المتواضع والمعلم الوفي لدى أفراد قواته التي عرفت بالانضباط والسلوك العسكري الذي تعلمته سلوكا من قائدها المغوار "أبو اليمامة"، وعلم أفراده معنى أن تكون جنديا من أجل الوطن لا من أجل قبيلة أو عشيرة أو حزب.. لقد ترك أستشهد أبو اليمامة أثرا كبيرا في نفوس محبه، ليس حبا من أجل مصلحة؛ ولكن بما كان يؤمن به القائد ويعمل من أجله، فقبيل استشهاده بدقائق كان يتفقد أوضاع ونواقص الجنود

المتخرجين، ويستقبل ضيوفه بكل بشاشة وترحاب، لقد غادر هذه الحياة وهو مبتسما شامخا وهو يخرج دفعة من جنود هذا الوطن الغالي" .

واختتم البيان: "لا يسعنا في هذا اليوم الحزين إلا أن نتقدم بعظيم مواساتنا لأسرة الشهيد أبو اليمامة وأسر الشهداء من جنوده ونعزي أنفسنا والوطن وكل أبناء الجنوب ومنتسبي ألوية الدعم والإسناد وكل أبطال الحزام الأمني وأبطال القوات الجنوبية في جبهات القتال بهذا المصاب الجلل ونتعهد بالثأر من مرتكبي هذه الجريمة البشعة وإحالتهم لوجه العدالة ولكل من تسول له نفسه المساس بالوطن وقياداته المقاومة وأمنه واستقراره".

تغير خطاب "الشرعية"

بعد أن أحالت حكومة الشرعية قبل مدة العميد منير اليافعي (أبو اليمامة) قائد اللواء الأول دعم وإسناد بقوات الحزام الأمني، وأحد قيادات المقاومة الجنوبية على خلفية اتهامات له بالتمرد وارتكاب انتهاكات ها هي الشرعية ذاتها تعود لتقول عنه إنهُ "بطل"، في تناقض فضيع يدل على مدى التواطؤ الذي لعبته ضد استهدافه.

وقال سياسيون إن: "الشرعية عن بكرة أبيها عزت في استشهاد البطل الهمام منير اليافعي وهي نفسها من أحالته إلى التحقيق قبل فترة قصيرة".

وأضافوا، في أحاديث متفرقة مع "الأمناء"،: "هل نعتبر تلك البرقيات هروبًا من أصابع الاتهام الموجهة تجاه شرعية معين وأتباعه؟".

وتابعوا: "نتذكر جيدا يوم قامت الشرعية الإخونج بإحالة العميد أبو اليمامة إلى التحقيق بتهمة التمرد على الدولة وجلسوا في قنواتهم ومنابرهم الإعلامية يصفون القوات الجنوبية بالمليشيات المتمردة الخارجة عن الدولة، واليوم وبعد استشهاد أبو اليمامة وبعد بيان المجلس الانتقالي الجنوبي الذي لم يتهم أطراف بعينها حتى الكشف عن الجناة الحقيقين المتورطين في الجريمة الإرهابية؛ سارعت قيادات شرعية الإخونج من علي محسن الأحمر وعبد الله العليمي ومعين عبد الملك ومعمر الإرياني وقنواتهم بالتعازي والنعي على استشهاد أبو اليمامة لمحاولة إبعاد الأنظار عنهم واستباقا لنتائج التحقيق".

واعتبر السياسيون أن برقيات التعازي التي بعثها قيادات الإصلاح هي دليل صارخ على تواطؤهم في عملية استهداف البطل الهمام منير اليافعي، وتغريداتهم عبرت عن الخوف الذي شعروا به بعد هيجان شعب الجنوب الفضيع".
واستطردوا: "في مارس من العام ٢٠١٨م وجهت الحكومة اليمنية رسالة لمجلس الأمن وصفت فيها قوات الحزام الأمني والنخب العسكرية في حضرموت وشبوة بأنها مليشيات جهوية مناطقية لا تتبع الدولة وتعمل على تمزيق المجتمع وتساهم في عرقلة عمل مؤسسات الدولة، وبعد جريمة الجلاء الإرهابية رئيس حكومة الشرعية اليمنية معين عبد الملك يعزي باستشهاد العميد أبو اليمامة واصفًا إياه بقائد اللواء الأول إسناد مشيداً فيه وبدوره الكبير في مقاومة المليشيات الحوثية"، في إشارة واضحة إلى علاقة حكومة الشرعية في استهداف البطل الجنوبي الهمام منير اليافعي.
وتساءل السياسيون عن الأسباب التي أدت إلى تغيير خطاب حكومة الشرعية تجاه "المليشيات المتمردة" كما كانت تصفها سابقا قبل حادثة استهداف البطل الجنوبي منير اليافعي.
وتبنى الحوثيون الموالون لإيران، واقعة استهداف معسكر الجلاء بعدن، أثناء تخرج دفعة جديدة من قوات الأمن المتخصصة في مكافحة الإرهاب. وقال الحوثيون، إنهم "استهدفوا معسكراً للقوات الجنوبية في عدن بصاروخ باليستي موجه". كما هاجم إرهابيون بسيارة مفخخة مركز شرطة الشيخ عثمان، مما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود، وإصابة آخرين، بينهم مدنيون، وتضرر منازل مجاورة لمركز الشرطة. وقالت مصادر أمنية مسؤولة، إن "هجمات عدن تكشف وجود تنسيق بين الإخوان الذين يرعون التنظيمات الإرهابية ومليشيات الحوثي، حيث أن الهجمات وقعت في المدينة بالتزامن مع توجه نحو تأمين وادي حضرموت المعقل الأخير لتنظيم القاعدة الإرهابي". وقال مصدر أمني في عدن، لـ ٢٤: "لا شك أن هجوم عدن هو نتاج تنسيق بين الإخوان والحوثيين، هي هجمات قطرية إيرانية، هؤلاء مجرد أدوات، (الحوثيون والإخوان)، لكن هي حرب شاملة ومعلنة ضد الجنوب، وهذه المليشيات تحضّر لعدن ما هو أعنف من هذه الهجمات".

بيان صادر عن اجتماع مشايخ وأعيان يافع

عقد مشايخ وأعيان يافع أغسطس ٢٠١٩م اجتماعا طارىء للوقوف أمام الأحداث الإجرامية التي شهدها الجنوب من تفجير المقرات الأمنية والعسكرية وتصفية الكوادر الجنوبية والتي كان آخرها تفجير شرطة الشيخ عثمان والهجوم الغادر على معسكر الجلاء والاعتداء على أبطال الحزام الأمني في أبين.

وصدر عن الاجتماع بيان استنكر فيه ابتهاج ابناء الشمال بمختلف أطيافهم بمصابهم الجلل وتخليهم عن القيم الإسلامية والاخلاقية وتغليبهم الفجور في الخصومة والحقد والكراهية مؤكدين بأن معظمهم العدو الأول للجنوب والجنوبيين دون ادنى شك.

وتعهد مشائخ واعيان يافع في بيانهم بالسير على نهج القائد منير محمود ابو اليمامة وجميع شهداء الجنوب العربي في تحقيق الهدف الذي ضحوا من أجله وهو تحرير الجنوب واستعادة دولته والأخذ بالثأر بتطهير أرض الجنوب.

وحمل البيان حكومة الشرعية المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة لأن الكثير من محطات اعلامها وخاصة إعلام حزب الإخوان هم الذين يقومون بتشويه القيادات الجنوبية والتحريض عليهم.

وجدد البيان التاكيد على الوقوف مع وإلى جانب التحالف العربي حتى القضاء على الحركة الإيرانية باليمن ومحاربة الإرهاب بكافة صوره وأشكاله.

كما اكد بيان مشائخ واعيان يافع أكد أن ما حدث للشهيد القائد أبو اليمامة ورفاقه هي بداية ثورة جديدة داخل الجنوب لن تنطفي حتى النصر وقيام دولة الجنوب الحرة المستقلة على كامل ترابها

ودعا البيان أحرار الجنوب بكافة شرائحه بالاحتشاد إلى ساحة العروض وذلك في يوم الاثنين لتدابر واتخاذ الاجراء المناسب

وطالب مشايخ وأعيان يافع وقبائله في بيانهم جميع قبائل الجنوب باغلاق جميع المنافذ بين الجمهورية العربية اليمنية ودولة الجنوب.

منير اليافعي.. شهيد تعاهد على استرداد كرامة الجنوب

الجمعة ٠٢ أغسطس ٢٠١٩

"سنكون يدا واحدة جميعنا موحدون بقلوبنا وعدتنا وعتادنا، فكل من في قلبه ذرة من الكرامة ويتذوق طعم الحرية والشهامة لن ينسى أفضل وأنبل وأشجع الرجال الذين جادوا بأغلى ما عندهم وتركوا أمهاتهم ثكإلى، ونساءهم أرامل، وأولادهم يتامى، إنهم شهداء الجنوب، وإننا على دربهم سائرون، وبعين الله محروسون".. هذه الكلمات سطرها الشهيد العميد منير محمود اليافعي أبو اليمامة بمثابة العهد الذي يتفق عليه أبناء الجنوب كافة.

ما تعاهد عليه اليافعي قبل شهر تقريباً من استشهاده في أثناء تعليقه على عمليات التحشيد العسكري والتسليح التي تقوم بها جهات محسوبة على الشرعية اليمنية في العاصمة عدن، سيظل محفوراً في أذهان جميع أبناء الجنوب الذين يدركون أن استرداد كرامة الجنوب لن تكون إلا بإنهاء عبث قيادات الشرعية المنتمين إلى الإصلاح.

الشهيد أبو اليمامة دائماً ما كان يردد بأنه مشروع شهيد من اجل الجنوب وقضيته العادلة، هذه العبارة قالها لكل من ينصحه يأخذ الاحتياطات اللازمة أثناء تحركه كان يرددها وبكل ثقة "انا مشروع شهادة والموت واحد".

شجاعة الشهيد أبو اليمامة ظهرت في مواقف عدة آخرها حينما وصل إلى محافظة إب أثناء تفقده لسير المعارك التي تخوضها القوات الجنوبية في مواجهة المليشيات الحوثية على حدود الضالع، وكانت تلك الزيارة التي قام بها قبل شهرين تقريباً بمثابة المحفز للقوات بأن العناصر الانقلابية تتمتع بالجبن وأنه لا مستحيل في مواجهتها والانتصار عليها ودحرها.

دائما ما تحمل عبارات أبو اليمامة تحفيزا للعناصر الأمنية بضرورة الحفاظ على كرامتهم وكرامة أرضهم وعرضهم، وكان يبحث أساسا عن استعادة الدولة بعيداً عن أي خلافات جنوبية جنوبية، وفي تصريحات أطلقها الشهر الماضي أشار إلى أن ألوية الحزام الأمني والدعم والإسناد لن تنجر إلى صراع جنوبي جنوبي، وأنها ستظل حامية

للمشروع الوطني المتمثل بالإرادة الشعبية الجنوبية وتطلعاتها نحو تقرير المصير واستعادة الدولة.

وقال: «نراقب الأمور بدقة، ونخطط بإتقان، ونرصد ونحلل كل تحركات خصومنا، ونفهم ماذا يريدون، أن تكون ردود أفعالنا تجاه تصرفاتهم. نقولها بالمختصر المفيد لن ننجر وراء مخططاتهم، ولن ندخل بصراع مع أي جنوبي يحمل في وجدانه مشروع الجنوب واستقلاله وإن اختلفت بعض وجهات النظر».

واختتم: «نقول لمن يدرك ومن لا يدرك النتائج إن لكم حساباتكم ولشعبنا حساباته ونحن منه وإليه. والتعدي على حق شعبنا خط أحمر وليس مثل خطوطكم، فخطوطكم الحمراء تجاوزها شعبنا لأنها مرسومة بفسادكم، وخطوطنا الحمراء لن تزول لأنها مرسومة بدماء شهدائنا الأبرار».

الشهيد البطل "ابو اليمامة"
بعيون ساسة وقادة جنوبيين وعرب

عدن تايم / خاص

الخميس – ٠١ أغسطس ٢٠١٩

الشهيد القائد العميد منير اليافعي (ابو اليمامة) ، ونظراً للخسارة الكبيرة باستشهاده ومكانته وانجازاته الكبيرة سيما على الإرهاب ، كان هذا الشهيد محط حديث جنوبي واسع لمسؤولين وقادة وسياسيين .. بل تجاوز ذلك ليصل الحديث عنه إلى الأقطار العربية وربما تجاوز ذلك .. عدن تايم باردت لرصد أبرز ما قاله مسؤولين وقادة وسياسيين جنوبيين وعرب وابرزتها في التقرير التالي.

ماذا قال مسؤولين وقادة عن الشهيد؟

عبر الرئيس عبدربه منصور هادي عن بالغ الحزن والاسى لاستشهاد العميد منير اليافعي ورفاقه مشيدا بإنجازاته ، وقال الشهيد اليافعي "كان له اسهاماته النضالية والميدانية خلال عمليات تحرير عدن من مسلحي المليشيات الحوثية الإيرانية الانقلابية واذرعها الإرهابية الحليفة لها".

وفي بيان نعي قال مستشار رئيس الجمهورية المفلحي عبدالعزيز المفلحي : أن الشهيد العميد منير محمود اليافعي (أبو اليمامة) أحد أبرز الرجال الشرفاء والمخلصين والهامات العسكرية الوطنية ، الذي استشهد عقب حياة حافلة بالعطاء وخدمة الوطن ومقارعة الميليشيات الحوثية الانقلابية والتنظيمات الإرهابية، وبعدما وهب جُل حياته وقدم التضحيات الجسيمة في سبيل عزة ورفعة الوطن.

وأشاد المفلحي بما تمتع به الشهيد طوال مشواره النضالي من خصال وصفات جمعت العزة والكرامة والشرف والشهامة والإخلاص والإيثار، كما أشاد بمناقب الشهيد أبو اليمامة وأدواره وإسهاماته في الدفاع عن الوطن وانتصار الوطن بمختلف المراحل والمنعطفات وعبّر عن حجم الخسارة الفادحة التي مُني بها الوطن بفقدان القائد أبو اليمامة.

دماء الشهداء لن نسكت عنها

ونعى اللواء الركن أحمد سعيد بن بريك، رئيس الجمعية الوطنية، العميد منير اليافعي (أبو اليمامة) قائد اللواء الأول دعم وإسناد والذي استشهد إثر انفجار في معسكر الجلاء بمدينة البريقة.

وأكد اللواء بن بريك من خلال برقية عزاء ومواساة لأسرة الشهيد البطل وكافة أبناء الجنوب في الداخل والخارج أن دماء البطل ومن استشهد معه خلال التفجير الجبان "لن يتم السكوت عنها وأن دماءهم الطاهرة ماهي إلا شرار ووقود للمضي نحو الأمام وعدم التراجع عن مطلب الشعب ولو شبرا واحدا.وبهذا المصاب الجلل نجدد باسمنا وباسم قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي وباسم كافة أبناء الجنوب التعازي القلبية الأليمة لأسرة (أبو اليمامة) وإلى الجنود الأبطال الذين كانوا معه.

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته مع الشهداء الأبرار وأن يسكنهم فسيح جناته".

قائد قل نظيره

وعن رحيل الشهيد ابو اليمامة ، قال قائد المنطقة العسكرية الرابعة قائد اللواء الثاني مشاه حزم اللواء الركن/ فضل حسن محمد العمري : لقد رحل القائد ابو اليمامة

شهيدا واقفا شامخا شموخ جبال يافع مسقط راسه ، غادرنا ونحن في ذروة القوة وأمام تحولات ومهام جديدة تتمخض من رحم الانتصارات المضطردة تباعا في مختلف الجبهات وتطلب امثاله من الرجال الاوفياء المخلصين الذين عركتهم المهمات الصعبة والعسيرة وخبروا كيف تطوع المستحيلات بالإرادة الحقة مجسدين على أرض الواقع في كل ما وكل إليهم من مهام المعنى الأدق للثنائية المتلازمة – صناعة الانتصارات وحماية مكتسباتها– رحل بعد ان لقن أعداء الوطن والأمة والحياة دروسا لن ينسوها في البطولة والشجاعة مورثا من بعده الالاف من الأبطال الذين رشحت فيهم سجاياه وتطبّعوا بقيم ومثل شخصيته الوطنية ليس فقط في في اللواء الذي تولى مهمة تأسيسه وبنائه وقاده في تنفيذ كل ما اوكل اليه من مهام بنجاح وتفوق بل في مختلف وحدات وتشكيلات المؤسسة العسكرية والأمنية والمقاومة الباسلة.

واضاف : ان الخسارة جد كبيرة والمصاب اليم بإستشهاد قائد هُمام مثّل في وجدان مجتمعنا احد من ابرز رمزيات قضيته الوطنية ومسيرتها النضالية ومقاومتها الباسلة العميد منير ابو اليمامة الذي عرفته جبهات وساحات معركتنا الوطنية الكبرى هذ ضد المليشيات الانقلابية الحوثية الايرانية قائدا قل نظيره.

بدوره نعى قائد اللواء الخامس دعم وإسناد العميد مختار النوبي استشهاد البطل الجسور القائد العميد منير محمود أبو اليمامة اليافعي ، وقال لقد خسر الجنوب واحدا من أبرز قيادته العسكرية التي تشهد لها ميادين الشرف والبطولة في معركة التصدي للانقلابيين وأعوانهم من قوى التأمر على الجنوب وشعبه وقضيته ، مشيدا بالدور البطولي المشهود والجلي للشهيد القائد ابو اليمامة في كل المراحل والأحداث ومسيرته النضالية والعسكرية لخدمة أمن واستقرار الوطن الجنوبي ، مؤكدا إن استشهاده يمثل خسارة كبيرة على الجنوب فهو من أنبل الرجال وأشجع القادة واخلص الوطنيين المتفانين بخدمة بلدهم في كافة الظروف والمراحل.

ماذا قال التحالف وألوية الدعم والإسناد عن الشهيد؟

اعتبرت قيادة التحالف العربي وألوية الدعم والإسناد استشهاد القائد العميد منير اليافعي (أبو اليمامة) وعدد من الجنود الذين استشهدوا معه خسارة للجنوب والوطن العربي ، وقال بيان النعي الصادر عنهم : "لقد خسر الجنوب والوطن العربي قائدا مغوارا شجاعا كان وطنيا جسورا ، حارب محاربة الأبطال مليشيا الحوثي وعناصر داعش الإرهابية، وحقق على يده ويد الأبطال انجازات عظيمة لم يحققها النظام السابق خلال ٣٣ عاما في محاربة الإرهاب".

وقالت في البيان الصادر:"ببالغ الحزن والأسى وإيماناً بقضاء الله وقدره، تنعي قيادة التحالف العربي بالعاصمة عدن وقيادة ألوية الدعم والإسناد استشهاد القائد الوطني البطل العميد منير اليافعي أبو اليمامة، والذي ارتقى إلى ربه بإذن الله شهيداً شامخا مقبلا ليس مدبراً بعملية إرهابية غادرة وجبانة بمعسكر الجلاء بالبريقة ومعه عدد من الجنود الميامين من قبل أعداء الجنوب ومريقي الدماء وأعداء الإنسانية والتحرر والانعتاق الذين دأبوا على ارتكاب جرائمهم البشعة في كل شبر من الجنوب والمناطق المحررة من الغزو الحوثي وقوى التمرد الانقلابي في اليمن".

وأضافت: "باستشهاد القائد الجنوبي أبي اليمامة وعدد من الجنود الجنوب والمنطقة العربية قد خسرتا قائدا وطنيا فذا ومناضلا جسورا عرفته ساحات الوغى فارسا لا يشق له غبار لقن، وظل حتى استشهاده يلقن المعتدين وغزاة الوطن، دروسا في فنون القتال والمواجهة في ميادين المعارك، دروسا لا تنسى عبر محطات التاريخ، واستطاع بحنكته وشجاعته كسر شوكة الإرهاب في كثير من المحافظات المحررة، وكان مثال للقائد الذي تحطمت على صلابة مواقفه البطولية وشجاعته الباسلة كل المؤامرات والدسائس التي تحيكها قوى الظلم والظلام في كل حين".

وتابعت القول: "لقد عرف القائد أبو اليمامة بشجاعته وذكائه وسلوكه وانضباطه العسكري وهو ما بنى على أساسه وحدات اللواء أول دعم وإسناد وكان بمثابة الأب الروحي والقائد المتواضع والمعلم الوفي لدى أفراد قواته التي عرفت بالانضباط

والسلوك العسكري الذي تعلمته سلوكا من قائدها المغوار "أبو اليمامة"، وعلّم أفراده معنى أن تكون جنديا من أجل الوطن لا من أجل قبيلة أو عشيرة أو حزب.
استشهد أبو اليمامة وقد ترك أثرا كبيرا في نفوس محبيه، ليس حبا من أجل مصلحة ولكن بما كان يؤمن به القائد ويعمل من أجله، فقبيل استشهاده بدقائق كان يتفقد أوضاع ونواقص الجنود المتخرجين، ويستقبل ضيوفه بكل بشاشة وترحاب، لقد غادر هذه الحياة وهو مبتسما شامخا وهو يخرج دفعة من جنود هذا الوطن الغالي.
ولا يسعنا في هذا اليوم الحزين إلا أن نتقدم بعظيم مواساتنا لأسرة الشهيد أبي اليمامة وأسر الشهداء من جنوده ونعزي أنفسنا والوطن وكل أبناء الجنوب ومنتسبي ألوية الدعم والإسناد وكل أبطال الحزام الأمني وأبطال القوات الجنوبية في جبهات القتال بهذا المصاب الجلل ونتعهد بالثأر من مرتكبي هذه الجريمة البشعة وإحالتهم لوجه العدالة ولكل من تسول له نفسه المساس بالوطن وقياداته المقاومة وأمنه واستقراره".

ماذا قال عسكريون وساسة عرب عن الشهيد أبو اليمامة؟

ووصف الخبير والمحلل العسكري الإماراتي خلفان الكعبي الشهيد ابو اليمامة بالبطل الذي اذاق الحوثي واذانبهم والإرهاب هزائم ميادين القتال.
وقال : " هذا البطل الشهيد اذاق الحوثة واذنابهم هزائم في ميادين القتال ، انتصارات المقاومة الجنوبية والحزام الأمني ورجال النخب افشلت المشاريع الإرهابية الممولة من قطر ودول أخرى". واضاف : "رجال الجنوب هم رجال التضحيات والاستسلام ليس في قاموسهم ، تعازينا لأسر الشهداء ، بمثلهم سينتصر الجنوب".
وفي ختام تعليقه قال الكعبي : "الحذر واجب".
بدوره المحلل السياسي الكويتي فهد الشليمي نقل تعازيه في الشهيد ابو اليمامة واعتبر استشهاده بأنها عملية غدر وخيانه وقال : " تعزية لشهداء طعنة الخيانة والغدر ضد أبناء الجنوب اليمني العربي .. نعزي عائلات الشهداء والجرحى الذين تعرضوا لطعنة الغدر والخيانة من بعض العناصر المحلية المتعاونة مع الحوثي ومتصيدي الفرص الذين تناسوا عدوهم الحوثي وإستهدفوا أبناء عدن والجنوب في سبيل المال الملطخ بالدم وليس تحرير صنعاء".

ماذا قالت صحفية مصرية عن ابو اليمامة؟

الصحفية المصرية (ولاء عمران) كان لها تعليق على استشهاد القائد العميد منير اليافعي (ابو اليمامة) ووصفته بالبطل الذي ترجل ونال ما تمناه بأن يكون شهيد.
وقال ولاء عمران : "ترجل البطل ونال ماكان يتمني ، كان يقول دائما أنا مشروع شهيد ، ومنحه الله الشهاده ، لن نخجل من وجع قلوبنا عليك أبا اليمامة ، ولن نبالي برقص الغربان فهم جيفة في طبعهم الغدر ، فلترقد روحك بسلام ، ونحن علي العهد باقون ، سلاما وتعظيما لك ولكل شهداء الجنوب يابطل".

سياسيون جنوبيون : ابو اليمامة قاهر الإرهاب

الباحث أنيس الشرفي وصف القائد بقاهر الإرهاب ، وقال : "وحدها الأسود التي لا تقهر، ولا يمكن للذئاب النيل منها إلا غدراً، وهكذا كان رحيل القائد المقدام رجل المهمات الصعبة، أبو اليمامة قاهر الإرهاب، ذلك الرجل النحيل الذي استطاع أن يدك أوكار الإرهابيين، ويهدمها على رؤوسهم".
واضاف : "إن ذلك الرجل ورفاقه، يحملون هم شعب وأمن المنطقة والعالم، يهدمون معسكرات الإرهاب على رؤوس المتطرفين، أولئك الثلة الأفذاذ الذين استطاعوا من غير سابق خبرة وبإمكانيات بسيطة أن يحققوا ما عجزت عنه دولٌ كبرى".

تطور خطير

دان العميد صالح السيد، مدير أمن محافظة لحج، ما شهدته العاصمة عدن من حادثين داميين، وقال:"إن الاعتداء الحوثي الإرهابي لن يمر مرور الكرام؛ بل سيكون رد الفعل على قدر بشاعة الفعل، فالاستهداف الأخير بصاروخ يعتبر بكل المقاييس (جريمة حرب) لا لبس فيها مع وجود دليل اعتراف واضح جلي أخذ صفة العنجهية والاستكبار والتفاخر بقصف معسكر الجلاء واستشهاد العميد (أبو اليمامة) قائد اللواء الأول دعم وإسناد وعشرات من الضحايا من الجنود يؤكد أن ميليشيا الحوثي تمرست في الإرهاب واستوعبت مبادئ النظام الإيراني الذي صنع تلك الميليشيا ودروسه التي لقنها لها وتنفذها بكل حذافيرها في محاولات لزعزعة الأمن والاستقرار في البلاد".

قائد اللواء الرابع عمالقة : سنأخذ بثأر أبو اليمامة

أكد قائد اللواء الرابع عمالقة العميد نزار الوجيه أن قوات الجنوب مستعدة للثأر لدماء الأبطال الذين تم اغتيالهم غدراً في معسكر الجلاء وعلى رأسهم العميد أبو اليمامة اليافعي قائد اللواء الأول دعم وإسناد وقال:" إننا سنضرب بيد من حديد وسنبيد كل أيادي الأجرام الجبانة التي لا تجيد غير الغدر ولن تذهب دماء الشهداء أبو اليمامة ورفاقه هدرا وسنأخذ بثأرهم في ميادين الشرف والبطولة وفي جبهات القتال وسنلاحق كل خلايا الغدر والضلال إلى جحورهم".
وأضاف إننا سنمضي على العهد والهدف الذي استشهدوا من أجله ولن يهدأ لنا بالٌ إلا بتطهير الوطن من ميلشيات الحوثي وخلاياها الإرهابية".

برعاية المجلس الانتقالي الجنوبي..
إحياء أربعينية الشهيد (أبو اليمامة) ورفاقه بعدن

عدن "٤ مايو" خاص:
شهدت قاعة القصر الذهبي في العاصمة الجنوبية عدن احيا الجنوبيون لأربعينية الشهيد القائد العميد منير اليافعي (ابو اليمامة) الذي استشهد في الحادث الارهابي الجبان مطلع اغسطس الماضي في معسكر الجلاء.
وفي فعالية الحفل التأبيني، الذي رعاه المجلس الانتقالي الجنوبي وبحضور عددا من القادة العسكريين والسياسيين بالمجلس، أُلقيت عددا من الكلمات والفقرات الشعرية وعرض فلم وثائقي لحياة الشهيد.
وتطرقت الكلمات إلى مناقب الشهيد ومسيرته الحافلة بالنضال والعطاء والتضحية واجترح المآثر واخلاصه وتفانيه في أداء مهامه الأمنية والعسكرية.
وقال قائد اللواء أول دعم وإسناد العميد حنش النمري، الذي عين خلفا لأبو اليمامة، ان: "استشهاد ابو اليمامة مثل خسارة فادحة على الجنوب، وترك في نفوسنا حزن عميق ورغم فداحة الكارثة، الا اننا وقفنا على أقدامنا وعزمنا السير على نهج الشهيد

ورفاقه، وشمرنا السواعد لتجاوز المحن، ووقفنا صفا واحدا إلى جانب القيادة، لتطهير الجنوب من المتآمرين وعناصر الشر والإرهاب".

من جانبه، نقل الأمين المساعد بالمجلس الانتقالي الأستاذ فضل الجعدي في كلمة المجلس تعازي واحزان الرئيس القائد عيدروس الزبيدي في فعالية تأبين الشهيد أبو اليمامة. وقال:"إن الجنوب مني بخسارة فادحة باستشهاد احد ابطاله الميامين واحد الاذرع العسكرية للمجلس الانتقالي، والذي كان من صماصيم الرجال الذين حملوا اكفانهم على أكتافهم في سبيل الانتصار للجنوب ورفض الظلم والاستبداد الذي عانا منه الجنوب منذ قيام الوحدة المشؤمة".

بدوره، أكد قائد المقاومة الجنوبية ابو همام اليافعي على ضرورة وحدة الصف الجنوبي لمواجهة التحديات التي لا تزال تشكل خطرا على الجنوب، وتجاوز اخطاء الماضي والسلبيات التي رافقت العمل النضالي. ودعا إلى حوار جنوبي جنوبي يشارك فيه كافة أطياف الجنوب من منطلق الوطن يتسع للجميع واحتراما تضحيات الشهداء التي سقطت لكي يعيش الجميع برخاء وازدهار.

وفي كملة اسرة الشهيد ابو اليمامة التي القاها شقيقه مختار محمود قال فيها: "استحلفت الجنوبيين بالله ان يتوحدوا ويتركوا اي خلافات جانبا، والمضي قدما نحو الهدف الذي كان ينشده الشهيد القائد ابو اليمامة وكافة شهداء الجنوب، وهو أقل ما يقدم وفاءا لأرواح الشهداء".

وتسلم والد الشهيد محمود احمد اليافعي، خلال الفعالية التي حضرها قيادات من المجلس الانتقالي الجنوبي وألوية الدعم والإسناد وشخصيات سياسية واجتماعية، وجمع غفير من زملاء ومحبي الشهيد أبو اليمامة، تسلم درعا من رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، وفاءا لتضحية الشهيد وعرفانا بأدواره البطولية.

(بتصرف من الصحف: يافع نيوز، عدن تايم، ٤مايو، صوت المقاومة الجنوبية، الأمناء، عدن الغد)

القسم السادس

شهداء مع قائدهم

الشهيد العميد راجح صالح بن نصور

الشهيد راجح صالح محسن بن نصور من مواليد ١٩٥٩م نشأ في قرية (يموس) في مشألة يافع بمحافظة لحج، متزوج وأب لـ ١١ ابن، ٧ ذكور و ٤ فتيات، من أسرة فلاحية فقيرة. تلقى تعليمه في مدرسة سالمين. ثم انضم للسلك العسكري في العام ١٩٧٨م وفي العام ١٩٨٠ تم اختياره ضمن المتأهلين لدورة في الكلية العسكرية ليتخرج ملازم مرشح، وفي ١سبتمبر من نفس العام عين ضابط امداد معسكر بدر وفي العام ١٩٨١م أخذ دورة في مركز تدريب العند وتخرج برتبة ملازم ثاني (أي ما يعادل الدفعة الثامنة كليه عسكرية) وفي ١ من سبتمبر عام ١٩٨٣ م ترقى إلى رتبة ملازم أول. وفي مطلع سبتمبر من العام ١٩٨٧م ترقى إلى درجة نقيب واستمر على ذلك إلى مطلع سبتمبر من العام ١٩٩٠م فرقي إلى رتبة رائد.

التحق بدورة في القيادة والاركان في العام ١٩٩٢م في معسكر الجلاء وترقى إلى درجة مقدم وبرز في دوره العسكري الريادي إلى أن تم ترقيته في العام ٢٠٠٢ إلى رتبة عقيد ركن، وفي العام ٢٠١٢م كان استحقاقه لدرجة عميد ، وأوكلت للشهيد البطل دورات وانشطه ومهام خلال فترة خدمته. وكان من ابرز الضباط المؤهلين من حيث اليقظة والنشاط والحيوية ويتميز بصفات ومزايا وذكاء فطري بل ويعد من الضباط النموذجيين في القوات المسلحة الجنوبية .

في فترة الثمانينات عمل في الكتيبة التي كانت ترابط في حبيل جبر ردفان إلى أن انتقلإلى لواء لبوزة لسنوات حتى العام ٩٤ وهو العام المشؤوم الذي تم فيه غزو الجنوب وكان ضمن القيادات المستهدفة الذين تم اقصائهم وحرمانهم حتى من المعاشات والتنكيل بهم، وهو من أوائل النشطاء الذين قاوموا الاستعمار الجديد وكان له اسهاماته وحضوره المبكر في الحراك والفعاليات الثورية كمناضل صلب وقيادي محنك من اجل القضية الجنوبية رغم الظروف التي أحاطت به وساهم في تحرير العديد من المواقع التي كانت تسيطر عليها قوات الاحتلال الغازية .

ويعتبر الشهيد راجح صالح بن نصور من رواد العمل العسكري الجنوبي فهو من اوائل القيادات التي كانت تقوم بدور التدريب السري للمقاومين في جبال ردفان ويافع والضالع.

الشهيد عبدالسلام ناجي علي الصهيبي

الملقب بـ(مدفع الجنوب)

ولد عام ١٩٦٤م في يافع منطقه "مشأله" متزوج وله ٨ أبناء، ٤ ذكور و٤ إناث.
عاش حياة الطفوله وفترة الشباب في مسقط الرأس "مشأله" وتلقى تعليمه الأساسي في مدرسة السلام ، ونظراً للظروف المعيشية لأسرته فلم يكمل دراستة وتحمل المسؤولية في وقت مبكر. وفي عام ١٩٨٩م التحق بالسلك العسكري في عدن، وتخرج من معهد إعداد القاده عام ١٩٩٠م وواصل العمل بالخدمة العسكريه حتى عام ١٩٩٥م.
بعد سيطرت القوات الشماليه على الجنوب وبداية إقصاء كل من له صلة بالسلك العسكري في الجنوب ذهب للعمل في المملكة العربية السعودية لكسب رزقه وإعالة أسرته مثله مثل كثير من الجنوبيين.
انتقل مع أسرته إلى (ردفان) الحبيلين للعيش والاستقرار هناك ، وعند انطلاق الحراك السلمي الجنوبي لم يتوانى في الالتحاق فيه والمشاركة بالطرق المتاحه آنذاك وبحكم الغربه والبعد الاّ انه شارك في العديد من الفعاليات السلمية وكذلك بالدعم السخي عبر الكثير من المجموعات الجنوبيه الداعمة وعبر تسخير الإمكانيات الاعلاميه المتاحة في مواقع التواصل ولن تُنسى بصمات في مواقع التواصل التي ستبقى خالده في سطور التاريخ وفي قلوب الجميع من خلال اسمه الشهير (مدفع الجنوب) الذي من عُرف به وله مشاركة في إنشاء منتدى (الضالع بوابة الجنوب) وتأسيس منتديات ومواقع اعلاميه كثيرة .
شارك مع الأبطال في مواجهة قوات الاحتلال اليمني في ردفان عام ٢٠٠٩م عندما استحدثت قوات الاحتلال مواقع جديده مطلة على قرى ردفان، وشارك في تحرير معسكر جبل العر في يافع عام ٢٠١١م وفي معركة القطاع الشرقي في الحبيلين– ردفان و له بصماته ومشاركاته في الضالع وأبين وعدن.

وتعرض الشهيد عبدالسلام الصهيبي في مسيرته النضاليه الحافله بالتضحيه والفداء إلى العديد من الملاحقات والاعتداءات من قبل الاحتلال اليمني فتم اعتقاله في عام ٢٠١٠م برفقة الشهيد البطل فارس طماح اليافعي في العاصمة عدن وتعرض الاثنان لأنواع شتى من التعذيب الجسدي

واثناء الحرب الذي تعرض لها الجنوب من قبل جيش الاحتلال اليمني والحوثيين عام ٢٠١٥م عاد الشهيد بشكل نهائي للوطن ملبياً نداء الوطن وانطلق ضمن أفراد المقاومة الجنوبي ولم تغمض عينه لحظه وكان حاضراً عند كل مهمه تُطلب منه ورفاقه وكان مطلوب منهم الانتصار ولا غير الانتصار فكيف لا يأتي الانتصار وهو يسير خلف قيادة صلبة تتمثل في القائد البطل الشهيد أبو اليمامه، فكان للشهيد البطل دور ومشاركات اثناء تلك الحرب في تحرير كلاً من معسكر القطاع الغربي في ردفان، وأيضاً له دوراً كبير في جبهة بله ونخيله وله مشاركة في تحرير معسكر العند، وتعرض أثناء تلك الحرب لإصابة بليغه في إحدى يديه لكنها لم تعيقه عن الذود عن الوطن فقد واصل المشوار غير مكترث بالإصابة، وبعد الخلاص من الحرب وطرد كل من كان يقف عدواً على أرض الجنوب من القوات الغازيه التحق للعمل المنظم باللواء اول دعم واسناد بعد ان تم استدعاءة من قبل أخيه ورفيق دربه القائد الشهيد ابو اليمامة للعمل في اللواء نظراً لتاريخه المشرف وحبه للوطن النابع من صميم القلب ومسيرته النضاليه الحافلة بالتضحيه والفداء معاهداً للشهداء بإن يكون جندياً باللواء تحت رايه الوطن حاملاً سلاحه وكفنه من أجل الهدف الذي سقط من أجله الشهداء المتمثل باستعاد الدولة الجنوبية كامله السيادة أو مرافقتهم إلى المقابر شهيداً فصال وجال جنباً إلى جنب مع القائد الشهيد ابو اليمامه في جبهات عديده في(عدن _ وأبين _ ويافع _ ولحج) بمواجهة أعداء الجنوب واستئصال فلول الشر من عناصر التنظيمات الإرهابية حتى نال شرف الشهادة التي تتمناها بجانب أخيه القائد ابو اليمامة ورفاقه الأبطال الآخرين، فخسر الوطن أسطوره ستتحدث عنها الاجيال القادمه ويبحثون في صفحات التاريخ عن عبدالسلام الصهيبي (مدفع الجنوب) وكيف خسر الجنوب مدفعة.. رحمة الله تغشاه.

الشهيد حسين عاطف عبدالله العمودي

من مواليد ١٩٧٣م. التحق بالعمل في صفوف الجيش الجنوبي عام ١٩٨٧م. جرح في حرب ١٩٩٤م في جبهة كرش. وفي عام ٢٠١٥م شارك في التصدي للغزو الحوثي العفاشي في جبهة بله. وفي في شهر ٢٠١٥/١١ التحق بصفوف قوات الحزام الأمني، وشارك في تطهير عدن ولحج وأبين من الجماعات الإرهابية.

عرفته رجلاً من أنبل وأطيب الرجال..كان يمتلك الشجاعة وروح الفكاهة والدعابة، وكان من أقرب الناس للقائد أبى اليمامة، وكان بالنسبة له الأخ والصهر وأحد حراسته الشخصية. خاض المعارك المختلفة مع القائد أبو اليمامة في كل من عدن ولحج وأبين ولم يتأخر عن الذود عن الأرض الجنوبية .

كان رفيق القائد في كل جبهة وموقع على امتداد أرض الجنوب، يلازمه كظله وأبى إلا أن يكون إلى جانبه حتى رافقه في الاستشهاد ولم يتركه..

رحمك الله شهيدنا حسين عاطف وأسكنك الفردوس الاعلى مع الشهداء والصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

ورحم الله شهيدنا ابو اليمامة وكل الشهداءالأبرار..

وضاح طماح

الشهيد عصام رضوان عبد قاسم

من مواليد ١٩٩٧م قرية الرباط مشاله م يهر/ يافع. ينتمي إلى أسرةفلاحية فقيرة.
في سن السابعة التحق للدراسة في مدرسةالقرية (الحكمة) وكان طفلا خلوقا مهذباً نال محبة زملائة الطلاب وجميع أهل قريته ؛وبعدها انتقلت أسرته للسكن والعيش في مدينة (الحبيلين). وواصل تعليمه الاعدادي والثانوي هناك. وإلى جانب دراسته كان يساعد أسرته في أعمال البيت ومتطلباته ومساعدة جيرانه واهل حارته في جميع الظروف والمواقف الصعبة حتى حظي بتقدير ومحبة الجميع، فضلاً عما تميز به من الطيبة ودماثة أخلاقه.
لم يكمل تعليمه الثانوي ففي آخر سنة التحق بالسلك العسكري لمحبته الدفاع عن الجنوب أرضا وانسانا، وخدم مع زملائه في معسكر جبل العر لعدة أشهر ثم انتقل بعدها إلى قوات اللواء الأول دعم وإسناد بقيادة الشهيدالقائدمنير(ابواليمامة) ضمن كتيبة حزم٢. وقد أعجب القائد الشهيد ابواليمامه بشجاعة واستبسال الشهيد عصام رضوان فضمه إلى حراسته الشخصية. وشارك مع القائد(ابواليمامة) في عدة معارك ضدتنظيم القاعده وجرح في إحدى المعارك ضد القاعده في محافظة أبين مع بعض زملائه وتم نقلهم للعلاج في العاصمة عدن.ثم عاد بعدها لحماية قائده ومواصلة النضال والدفاع عن تربة الجنوب الغالية حتى آخر يوم صبيحة الفاتح من آب(اغسطس)٢٠١٩م الذي استشهد فيه في عملية جبانة وغادرة أودت بحاته إلى جوار القائدالبطل اسدالجنوب(ابواليمامة) وبعض من زملائه الأبطال.
رحم الله الشهيد واسكنه فسيح جناته.
إنا لله وإنا إليه راجعون

الشهيد عبد الله يسلم عبدالله الصامتي

من مواليد ٢٠مايو ١٩٩٥م في قرية (امعقبة) بسرار يافع- محافظة أبين، بدأ دراسته الإبتدائية في مدرسة الشهيد محمد عبد عبدالله سرار في مسقط رأسه، حيث عاش وترعرع في أسرة فقيرة مع إخوانه وأهله بمحبة وسلام وكان أكبر إخوانه ورغم حالتهم الماديه إلاّ أنه ترك عمله من أجل وطنه والتحق في صفوف الحراك الجنوبي، ومع صغر سنه إلا أنه كان سباقاً في المظاهرات السلمية في العاصمة عدن ويتقدم الصفوف ضد الاحتلال. وحين قرعت طبول الحرب كان أيضاً كعادته في الصفوف الأمامية مع إخوانه من المقاومة الجنوبية في جبهة بله- العند ولم يعُد إلى أهله الاَّ بعد الانتصار في قاعدة العند الجوية.

ثم نادته العاصمة عدن ولحج لتحريرها من داعش والقاعدة الإرهابية، وتوجه الشهيد البطل إلى العاصمة عدن والتحق مع قائده الشهيد ابو اليمامه في بداية تشكيل قوات الطوارئ بقيادة الشهيد ابو اليمامه ومن ثم ابتدأت عملية تحرير لحج والعاصمة عدن من الجماعات الإرهابية. وعمل الشهيد مرافقاً وسائقاً في طقم الحراسه الخاصة للشهيد العميد ابو اليمامه. وكان الشهيد مشاركاً مع قائده في حملة تطهير محافظة أبين من أنصار الشيطان قاعدة الإرهاب.واستمر الشهيد عبدالله الصامتي برفقة قائده الشهيد ابو اليمامه بتثبيت الأمن في العاصمة عدن، وكان رحمه الله يتميز بكثير من الصفات ودوداً ومبتسماً ويحبه الكل.وكان مدواماً على أداء فروض الصلاة ولا يقطع فرضاً منها.

في يوم الأول من أغسطس استيقظ باكراً مع قائده وبعض رفاقه وكانوا جميعاً فرحين مسرورين لحضور أكبر عرض عسكري يقام في معسكرهم، ولم يكونوا يعلمون ان الموت ينتظرهم في المكان الذي ظنوا انهم سيكونون سعداء فيه وهم يشاهدون تخرج عدد كبير من الجيش الجنوبي، لكن سبقتهم أيادي الغدر والخيانة ، ومثلما لم يفارق قائده فقد سقط إلى جانبه شهيداً مع كوكبة من الشهداء رحمهم الله واسكنهم فسيح جناته..

الشهيد محمد مرشد ناجي عبدالله العمودي

من قرية المقيصره مشأله يافع مديرية يهر، محافظة لحج.من مواليد١٩٩٥م، عاش حياته بين أسره فلاحيه فقيره، وكان يتيم الاب من صغر سنه، ترعرع تحت رعاية والدته وجده واخوانه الأكبر منه .درس الإبتدائية في قرية الرباط مدرسة الحكمه، ومن ثمَ اكمل دراسته الثانويه في الجبل مدرسة السلام، وكان من الطلاب المثاليين لِما يتحلى من ادب واخلاق وتواضع، يحب المزح والمرح والابتسامة دائماً لا تفارق شفتيه.
بعد تخرجه من الثانويه شارك بفعاليةفي المهرجانات والاعتصامات في ساحة العروض عدن رافعاً علم الجنوب على كتفيه مطالباً عودة دولة الجنوب. ثم التحق بالمقاومه الجنوبيه في يافع وخاض معارك كثير دفاعاً على أرضه ووطنه وجرح في إحدى المعارك بساقيه وتم معالجته في العاصمه عدن . التحق في الجيش وفي عام ٢٠١٥ كان له دور كبير بمشاركته في تطهير العاصمة عدن ولحج وابين من الارهاب وتنطيم القاعده برفقة القائد البطل ابو اليمامه، ثم التحق بدورات تدريبية فاختاره القائد ابو اليمامه ان يكون من مرافقيه المكلفين في حمايته. ثم أخذ دورات في الحمايه والمداهمات وكان من أفضل المبرزين في تدريبه.
كان في معسكر الجلاء إلى جانب القائد لحظة استشهاده وكوكبة من الأبطال وأصيب في ذلك الحادث الإرهابي إصابة بليغة تلقى علاجه في العاصمه عدن فتره من الزمن، ثمَّ تم نقله إلى الخارج"جمهورية مصر العربيه" لاستكمال العلاج، لكنه في ١٥أغسطس ٢٠١٩م متأثراً بإصابته الخطيرة..
عاش بطلاً ومات شهيداً.
رحمة الله تغشاه، والرحمه على كل الشهداء الأبطال..

الشهيد صامد حيدره الشبحي

الشهيد البطل صامد حيدره احمد علي بن كرام الشبحي من مواليد ١٩٨٤/٦/١م في قرية بلصم الشبحي– رصد، محافظة أبين. متزوج وأب لثلاثه اولاد (ذكر وبنتان). درس في مدرسه الشبحي للتعليم الأساسي حتى أكمل المرحله الاساسيه، ثم توقف عن الدراسه نظراً لعدم وجود ثانويه في المنطقه وللظروف القاسية التي كانت تمر بها اسرة الشهيد.

وبرغم صغر سنه اضطر السفر إلى الخارج للبحث عن عمل في المملكه العربيه السعوديه واستمرفي الغربه حتى عام ٢٠٠٨م ثم عاد إلى أرض الوطن ليشارك اخوانه في الجنوب في المظاهرات والمسيرات والمليونيات التي كان ينظمها الحراك الجنوبي السلمي الذي انطلق في عام ٢٠٠٧م، وكان الشهيد من أوائل المتحمسين والنشيطين في الحراك وشارك في عدة مليونيات في عدن وحضرموت والضالع وأبين وغيرها وما أن عادت القوات الشماليه الحوثيه العفاشيه لغزو الجنوب عام ٢٠١٥م حتى كان الشهيد صامد حيدره ضمن أبطال المقاومه الجنوبيه المتصديين لذلك الغزو.

وكان من اوائل الملتحقين في جبهة بئر احمد التي كان يقودها القايد نبيل المشوشي حتى تم تطهير عدن وماجاورها من القوات الشماليه. وعند ظهور الجماعات الارهابيه في محافظه عدن وماجاورها كان الشهيد ضمن المنخرطين في القوة التي شكلها القائد ابو اليمامه لمكافحة ومواجهة الارهاب في عدن والمحافظات المجاوره واستمر مع القائد ابو اليمامه حتى تم تشكيل اللواء الأول دعم واسناد بقيادة ابو اليمامه وتم تعيين الشهيد قائد الفصيله الاولى في كتيبة شهداء عدن تكريما الدوره البطولي في التصدي للارهاب ولم تتوقف مهامه في الفصيله فقط، بل كان ضمن المدربين الذي تخرجت على أيديهم عدة دفعات كان آخرها الدفعه التي استشهد يوم تخرجها هو والقائد ابو اليمامه ومجموعه من زملائه في ٢٠١٩/٨/١في التاسعه صباح الخميس.

بقلم الأستاذ /عبد العظيم راشد الشبحي

الشهيد ابراهيم محمد المطري

ولدي في حمومة مكتب اليهري- يافع في ١/١ /١٩٩٧م. درس الإبتدائية في مدرسه الشهيد عبدالله حسين حمومه ، ودرس المرحله الثانويه في حمومه. وكان أحد أفراد قوات المقاومه الجنوبية منذ بداية انطلاقتها وخضع لدورة تدريبية لمدة ٤٥ يوم بقيادة الشهيد أحمد علي صالح الحدي في منطقه يموس في وادي بنا- محافظه لحج في العام ٢٠٠٩ م.

انتقل مع قوات المقاومة الجنوبية لمحاربة قوات الاحتلال اليمني في جبل العر يافع، ثم في معسكر القطاع الغربي في الحبيلين ، وفي حرب ٢٠١٥م انتقل إلى الجبهات وشارك في بدايات الحرب ضمن قوات المقاومةالجنوبية بقيادة (الطويل)، وتنقل بين جبهة نخيله وبله ، ومن ثم أسهم في تحرير قاعده العند الجوية. كما شارك برفقة الشهيد قائد اللواء الاول دعم وإسناد الشهيد منير محمود ابواليمامة اليافعي في تحرير المنصورة ولحج وابين والضالع من الجماعات الارهابية.

كان الشهيد البطل ابراهيم المطري من اشجع وانزة وانبل الرجال الذين عرفتهم في حياتي .كان مخلصاً لوطنه الجنوبي، وكان يقول لي دائمأ عندما نجلس مع بعض :"أخي عاطف نهايتنا نحنا هي الشهاده في سبيل الوطن الجنوبي".

رحل شهيداً كما كان يقول.. رحل وهو يودي واجبه العسكري .. رحل شامخ الراس إلى جانب قائده الشهيد ابو اليمامة، الذي كان دائماً إلى جانبه حتى استشهد مع قائده، بكونه احد حراستة الشخصيه..

رحلوا عنا.. لكنهم زرعوا في قلوبنا المحبة ورسموا في وجوهنا البسمة..

رحمة الله تغشاك أخي وصديقي ورفيق السلاح الشهيد ابراهيم محمدالمطري

رفيق دربك

عاطف ناصر عبيد

الشهيد محمد علي عبدالله مخارش المنصوري

ولد الشهيد في ٢٧يوليو١٩٩٣، في قرية آل منصور–لبعوس. درس المرحلة الإبتدائية في مدرسة الشهيد العودي. متزوج واب لطفلة واحدة .

لم يكمل دراسته واتجه إلى العمل الحر واشتغل في أكثر من مجال، حتى التحق ضمن قوات محور يافع في اللواء الرابع صاعقة، وكان الحارس الشخصي لقائد محور يافع القائد عبدالعزيز المنصوري حتى لحظة استشهادة في معسكر الجلاء مع رفاقة الشهداء ومع الشهيد القائد ابواليمامة رحمهم الله جميعا .

حظي الشهيد محمد المنصوري بحب واحترام كل زملائه وكل من عرفه في جميع مراحل حياته، وكان يحب الخير ويمقت الشر والأشرار .

وكان الشهيد البطل (أبو فرح المنصوري) أحد الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم ودمائهم الزكية من أجل وطنهم وقضية شعبهم، ويحب علينا كما عاهدناهم ان نسير على خطاهم حتى نيل كامل الحرية والاستقلال وحتى نصنع المستقبل الوضاء للأجيال القادمة .

رحم الله الشهيد المنصوري ورحم الله الشهيد القائد ابو اليمامة ورحم الله كل شهداء الجلاء وكل شهداء الجنوب .

القسم السابع

ملحق الصور



الأمناء
تقرير 8



اللحظات الأخير

من هو أبو اليمامة؟

الانتقالي يتوعد



Issue - 150 - Saturday - 02 March 2019

في تقرير مطول..

مركز جيمس تاون الأمريكي : أبو اليمامة واحد من أهم القادة العسكريين في الجزيرة العربية

ترجمة: رئيس التحرير



2 المقاومة

Issue «167» - Sunday - 04 August 2019

تقرير

استشهاد أسد الجنوب وكاسر الإرهاب بعدن..

أبو اليمامة

شرف الشهادة والتضحية والنضال





عدن الأيام

الأربعاء - 12 محرم 1441هـ - 2019 - Wednesday - 11 Sep. 2019

4

ماذا قال عنه رفاقه في اربعينيته؟

أبو اليمامه..

قهر الارهاب حيا وفجر ثورة جنوبية شهيدا

* كتب/ فتاح المحرمي:

قبل أربعين يوماً ترجل الشهيد القائد البطل منير اليافعي (أبو اليمامة) قائد اللواء الأول دعم وإسناد وعدد من جنود اللواء .. ترجل قاهر الإرهاب شهيدا والقا شامخا شموخ جبال يافع مسقط رأسه، في حادث هجوم غادر على معسكر اللواء (الجلاء سابقاً)، تورطت فيها قيادات موالية للشرعية الإخوانية القطرية، رغم التبني من قبل مليشيات الحوثي الإيرانية، إلى أن رحيله فجر ثورة جنوبية واسعة ضد مشاريع إخوان اليمن أداة قطر التخريبية... ثورة أفشلت مشروع احتياج الجنوب الثالث وتسليمه للتنظيمات الإرهابية.

قاهر الإرهاب

عهد الرجال للرجال

بركان غضب

أيقونة نصر حاضره بروحها

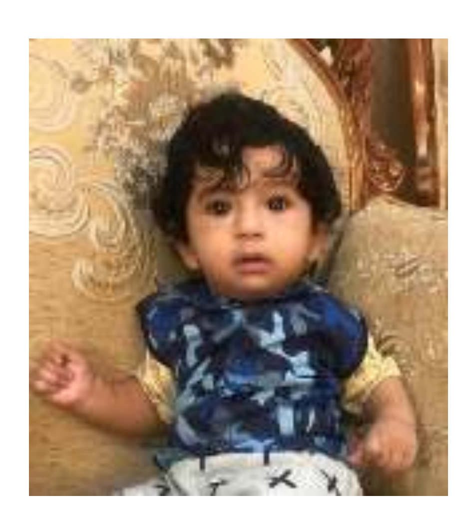
استشهاد فجر ثورة

سيرة





الشهيد أبواليمامة مع أولاده شلال وأنس وزايد ..ونجله الأصغر أحمد (لوحده في الصورة)







والد الشهيد الشيخ محمود أحمد



مختار محمود(شقيق الشهيد)



والد الشهيد مع نجله حاتم محمود



وجدان محمود (شقيق الشهيج)



والد الشهيد الشيخ محمود أحمد علي مع ولديه مختار وحاتم يتسلمون ترس المجلس الانتقالي في أربعينية الشهيد من قبل الأستاذ فضل الجعدي الأمين العام المساعد للمجلس الانتقالي







الشهيد عند التحاقه بالجيش عام ١٩٨٩م





أحبَّوه فرسموه لأنه يمثل بالنسبة لهم رمزاً وطنياً



في مقدمة فعاليات الحراك الجنوبي قائداً ومنظماً



في مخيم الاعتصام بساحة الحرية ويبدو في المقدمة رفيق دربه البطل الشهيد حسين أحمد البكري الذي استشهد في جبهة بلة-العند ٢٠١٥م

أبطال استشهدوا مع قائدهم أبي اليمامة ١ أغسطس ٢٠١٩م



راجح صالح بن نصور



همام عبد محسن



محمد عبدالله الرباش



عبدالسلام ناجي علي



هشام محمد صالح



محمود مثنى صالح العيزبه



عبدالله يسلم الصامتي



عصام رضوان عبد قاسم



بسام صالح محمد لضالعي



حاشد حسين زين المشوشي



ابراهيم محمد المطري



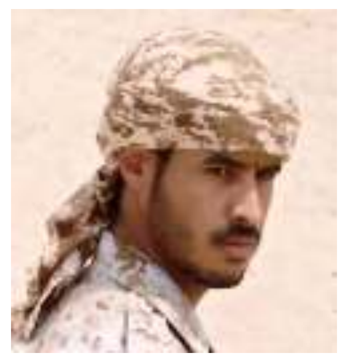
حسين عاطف العمودي



أحمد خضر بقش



محسن حمود أحمد علي



محمد علي مخارش المنصوري



أنور محمد سيف ناصر



سعيد حسين سعيد السعيدي



محمد مرشد ناجي العمودي



الشهيد عبدالفتاح عوض قاسم

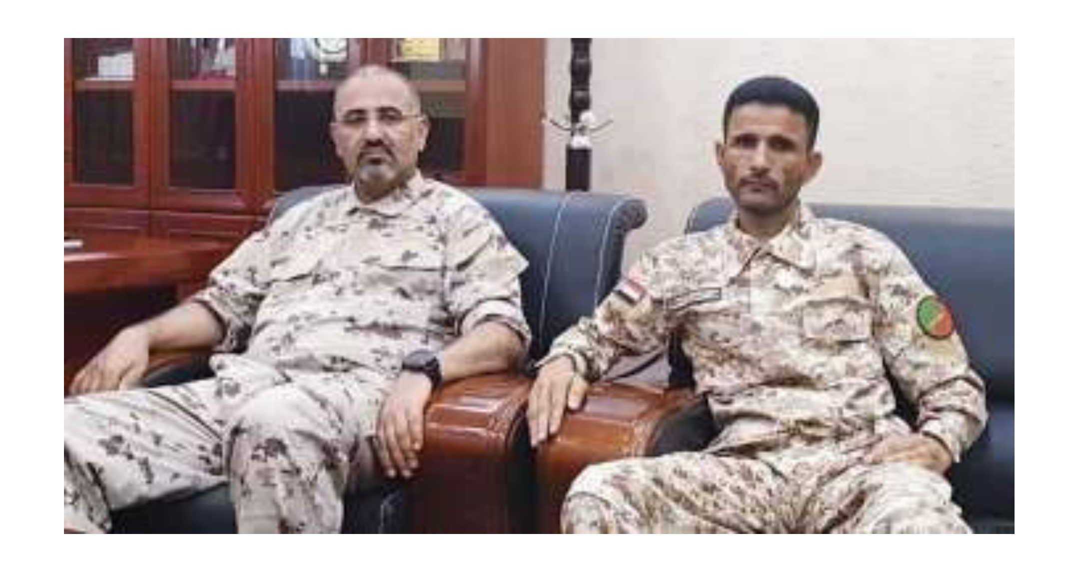


الشهيد صامد حيدرة الشبحي

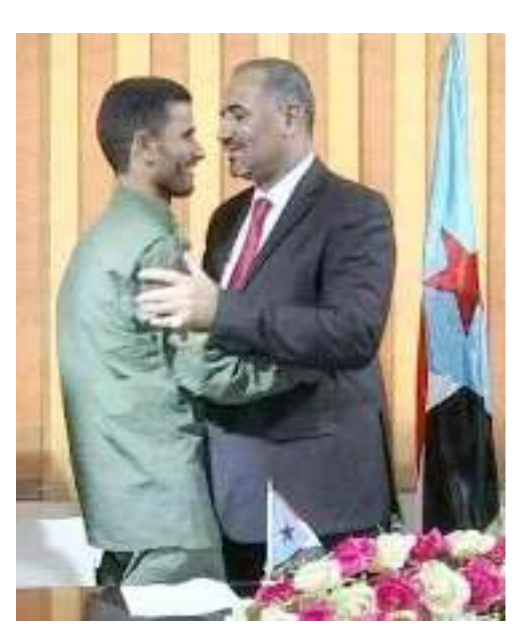




القائد أبو اليمامة مع ذراعه اليمين الشهيد البطل اياد بن سهيل الذي تأثر كثيراً لرحيله في ٢٠١٧/١٠/١٨م في مودية بأبين حينما تقدم نحو عبوة ناسفة زرعها الإرهابيون ليبطل مفعولها حتى لا تتعرض حياة المواطنين للخطر فانفجرت به وأسلم روحه لبارئها رحمة الله تغشاه، وظل أبواليمامة وفياً له على العهد ويتفقد أسرته حتى التحق به شهيداً في الفاتح من أغسطس ٢٠١٩م.



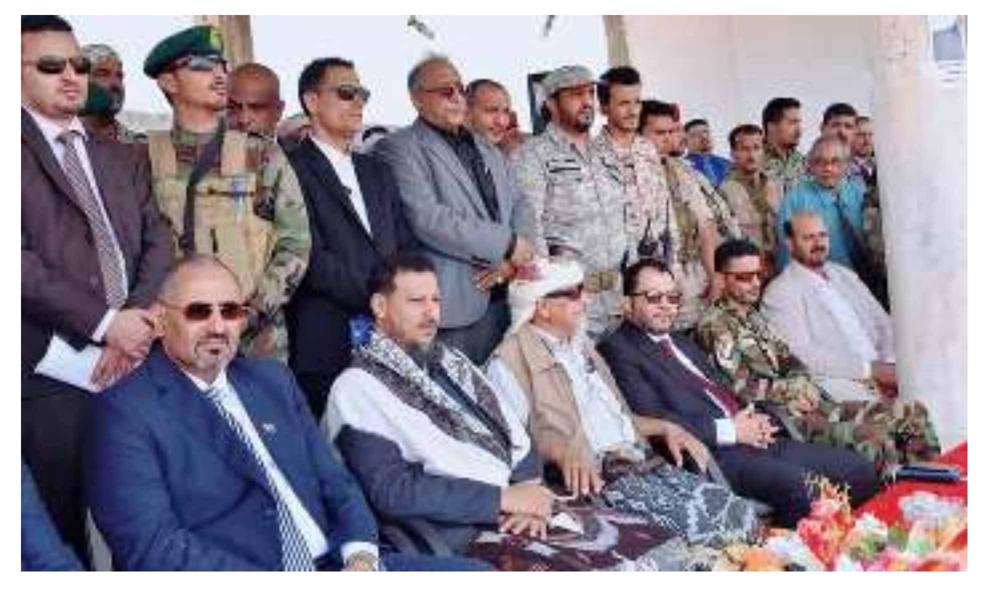
الشهيد مع رفيق دربه الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُّبيدي رئيس المجلس الانتقالي







يداً بيد وكتفاً لكتف مع قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي





مع قيادة المجلس الانتقالي أمام لوحة تذكارية للشهيد اللواء جعفر محمد سعد محافظ عدن





مع قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي





مع الرئيس القائد عيدروس الزبيدي وعبدالعزيز المنصوري قائد محور يافع



مع الأخ اللواء أحمد سعيد بن بريك رئيس الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي



مع الشيخ هاني بن بريك نائب رئيس المجلس الانتقالي وقيادات من المقاومة الجنوبية



في منصة الاحتفال مع عبدالرحمن شيخ عضو رئاسة المجلس الانتقالي قبل استشهاده بدقائق



مع قيادة المجلس الانتقالي منذ لحظة إعلانه



مع قيادات الانتقالي عبدالرحمن شيخ والدكتور عبدالناصر الوالي وتكريم إسماعيل طماح



مع د.عبدالناصر الوالي عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي رئيس القيادة المحلية للمجلي م/عدن



مع الدكتور ناصر الخبجي عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي رئيس الدائرة السياسية



أبو اليمامة يتوشح العلم الجنوبي فيلقاء مع الرئيس علي ناصر محمد وقيادات جنوبية في القاهرة



في أيام الحراك الجنوبي مع الشهيد طماح الذي وصفه أبو اليمامة يقول:" صديق عمري وكنز رأسي ووالدي ومعلمي وقائدي الفذ اللواء محمد صالح الطماح، الرجل صاحب المواقف الرجولية، شهم بكرمه بأخلاقه بتواضعه بشجاعته بنزاهته".



مع قيادة التحالف العربي في عدن



قائد قوات التحالف العربي في عدن يصافح الشهيد بحضور رئيس الجمعية الوطنية اللواء أحمد سعيد بن بريك ، ومساعد الأمين العام للمجلس الانتقالي الجنوبي الأستاذ فضل الجعدي



جهود أبي اليمامة محل تقدير وتكريم من قيادة التحالف العربي في عدن





مع احمد حامد لملس الامين العام للمجلس الانتقالي ومحمد سالم البوحر قائد النخبة الشبوانية



مع القائد الفقيد احمد علي السعدي (ابو محمد الحدي) قائد الشرطة العسكرية



مع اللواء شلال علي شائع مدير أمن محافظة عدن



يكرم رفيقه جلال الربيعي قائد الحزام الأمني في محافظة لحج



مع رفيق دربه العميد صالح السيد مدير امن محافظة لحج



وجبة متواضعة في مطعم شعبي مع العميد صالح السيد



فرحة النصر مع رفيق دربه العميد عبداللطيف السيد قائد الحزام الأمني في أبين مع جنودهم الأبطال
بعد تطهير المحفد من العناصر الإرهابية





ابتسامة النصر مع محمد سالم البوحر قائد النخبة الشبوانية بعد تطهير المحفد من الإرهاب





مع الشهيد البطل اياد بن سهيل وبقية الأبطال عند دخول أحور بعد تطهيرها من الارهاب





في الوضيع، مسقط رأس الرئيس عبدربه منصور هادي مع الأبطال، ويظهر معه الشهيد عبدالفتاح شنب ونبيل الحنشي، عند تطهيرها من الإرهاب. وفي الأسفل صورة الأبطال وهم يهتفون بالنصر





في المحفد يتقدم الصفوف عند تطهيرها وبقية مناطق أبين من الجماعات الإرهابية





مع المواطنين في أبين يستمع إليهم ويناقش همومهم وأمنهم
وفي الأسفل مع رفيق دربه عبداللطيف السيد أثناء تطهير أبين من الجماعات الإرهابية





في صدارة مواجه الإرهاب، في الأعلى سارع للنزول إلى مسجد زايد الذي تعرض لتفجير إرهابي



استراحة محارب مع رفيقه عبداللطيف السيد في جبل خنفر-جعار بعد تطهيرها من الإرهاب



في ذوباب – الساحل الغربي



في اجتماع المقاومة الجنوبية



في الصفوف الأولى مع قادة القوات الجنوبية





في كالتكس-المنصورة مع جلال الربيعي عند تطهيرها من الجماعات الإرهابية





يشرف بنفسه على إعداد وتدريب المقاتلين في ظروف مشابهة للحرب





يعيش بين أفراده واحداً منهم فالمعسكر بيته الأول وهم أفراد أسرته العسكرية





قائد مثالي حظي بحب أفراده لتواضعه ونبله وشجاعته فحملوه على الأعناق







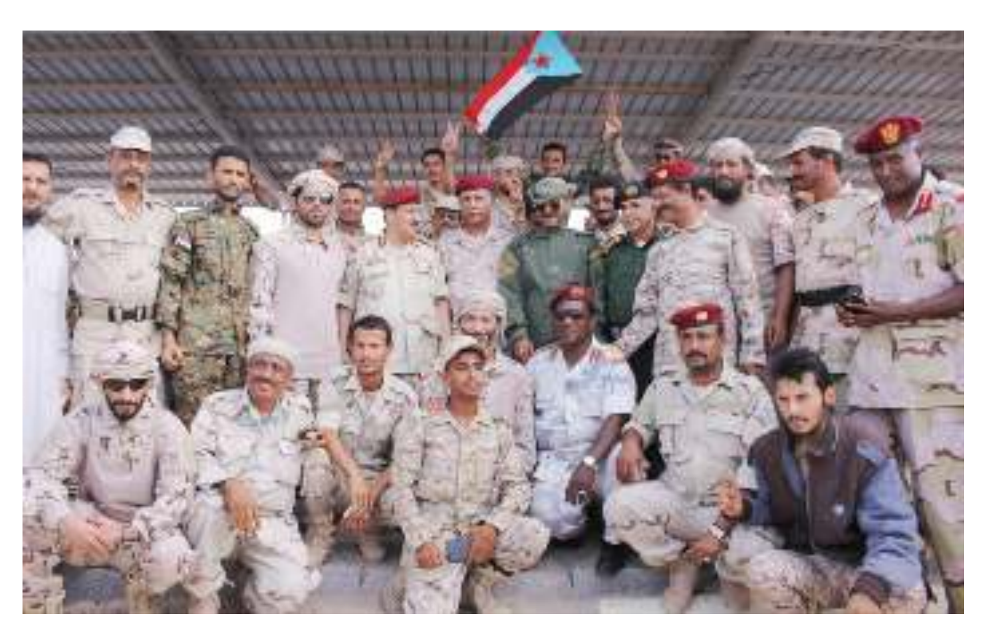
في الأعلى أثناء تخرج كتيبة الصقور مع نائبه العميد حنش النمري قائد اللواء حالياً
وفي الأسفل مع نائبه أثناء بروفات الاستعداد للاحتفال قبل استشهاده بيومين





أثناء الاحتفال بتخرج كتيبة الصقور بحضور اللواء سيف الضالعي وعدد من القادة





أثناء تخرج كتيبة رأس عباس مع القيادات العسكرية الجنوبية وقيادة التحالف العربي





أثناء تخرج كتيبة الصقور





مع صديقه ورفيق دربه القائد في المقاومة الجنوبية عبدالناصر البعوة (أبوهمام)





يكرم أسر الشهداء ويُقبل رؤوس آبائهم







حظي الشهيد القائد ابواليمامة بحب الجنوبيين فيأتون من المحافظات لزيارته في بيته ويحتفون بتكريمهم له





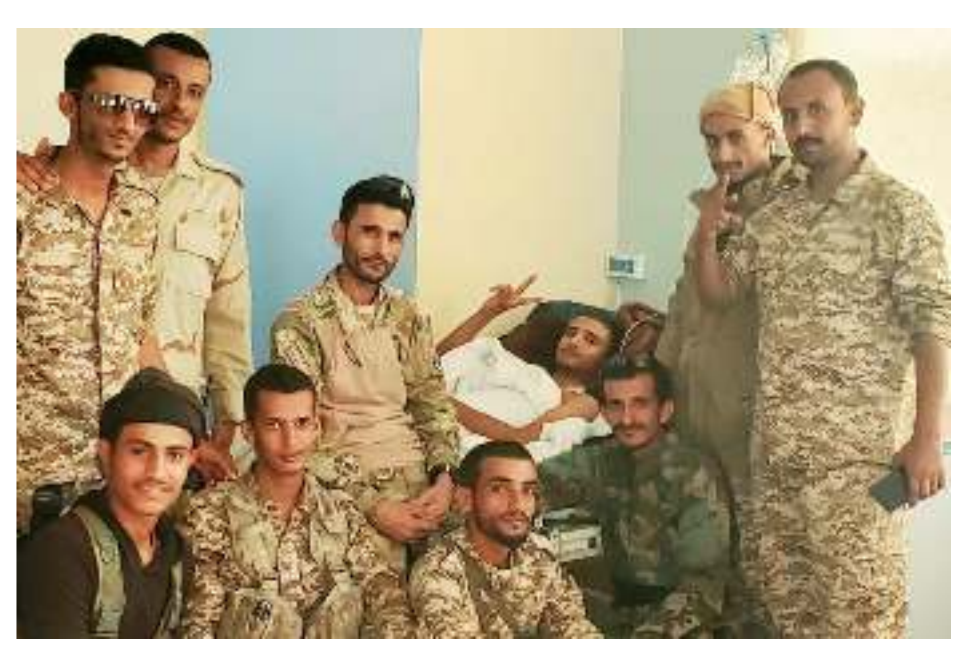
ويُستدعى ضيف شرف في احتفالات خريجي جامعة عدن- مع عميد كلية اللغات د.جمال الجعدني



يزور صديقة اللواء صالح علي حسن في المستشفى بعد إصابته في حادثة العند الإرهابية



يحرص باستمرار على زيارة الجرحى والمرضى







أثناء زياراته للجرحى من المقاتلين الأبطال

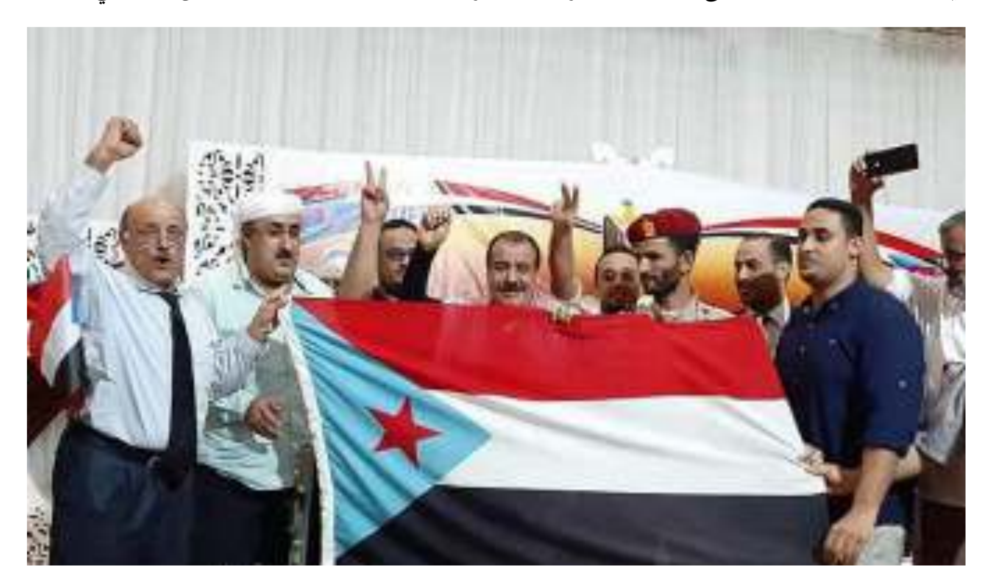




كان الشهيد مداوماً على فروض الصلاة في كل الظروف




مع صديقه الصدوق المناضل قاسم عبدالرحمن بن صلاح الحوثري، وشارك في الاحتفال بمرور مائة يوم على وفاته مع اللواء أحمد سعيد بن بريك رئيس الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي واستلما من أسرة الفقيد علم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الذي أنزل يوم الوحدة المشئومة في ١٩٩٠/٥/٢٢م والذي احتفظ فيه الفقيد وأوصى شقيقه عند مرضه الأخير بتسليمه لقيادة لقيادة المجلس الانتقالي





مع خالد محفوظ بحاح



مع العميد ناصر عبدالله بارويس



مع العميد نبيل المشوشي



مع اللواء ناصر النوبة قائد الشرطة العسكرية



مع عوض بن عوض الصلاحي



مع سالم سلمان الوالي



مع محمد الغيثي



مع العميد قاسم الجوهري



مع فواز الشبحي



ومع الشيخ قاسم البكري وأحمد علي محمد مدير عام الحد



مع أستاذه أبوجميل الماتري



مع العميد فضل غرامة



مع عادل صادق الشبحي



مع الصحفي ياسر اليافعي



مع وضاح طماح



مع ديان الشبحي



مع الشهيد عبدالفتاح شنب



مع محمد حمود أحمد



من اليمن عبدالحميد الدراويش، الشهيد أبواليمامة، د.أحمد عقيل باراس، بدر محمد هندا



الشهيد أبو اليمامة مع عدد من أبناء عمومته



الشهيد أبواليمامة مع د.محضار الشبحي وعلي مديد وآخرين



الشهيد القائد أبو اليمامة مع زملائه نبيل الحنشي ونصر المشوشي وفواز الشبحي



مع زين أحمد علي أبوحامد وعلي ثابت محسن



مع عوض حسين الصهيبي وحمود صلاح بن سعادين



مع الكاتب الكبير نجيب يابلي وأمين قاسم عبدالرحمن الحوثري في تأبين صديقه (أبوأمين)



مع الدكتور علي صالح الخلاقي والكاتب صلاح الطفي وصالح غالب فرحان



مع د.يوسف العمراني، أبو وضاح القعيطي، الشيخ يوسف بن عتيق والمهندس أحمد الوحيري



مع عدد من قيادات القوات المسلحة الجنوبية والمقاومة الجنوبية



أختاره الأهالي شيخاً لهم في مشألة وها هو يجلس بينهم يفترش الأرض ويناقش أمورهم وأحوالهم



سيذكر التاريخ لأبي اليمامة دوره الهام في إنهاء الفتنة بين أهلنا في (تي اللُّب) باليزيدي



أثناء تفقده لمديرية رُصد-يافع برفقة الإعلامي ياسر اليافعي
ويناقش هموم وقضايا الناس مع السلطة المحلية





أبو اليمامة في لحظات صفاء وتأمل وانفراد مع الطبيعة





مع عمه أحمد وأولاد مختار أخيه



مع ناجي فضل ناصر



من اليمين: ياسين سعيد، الشيخ حسين عبده صالح، أبواليمامة، أديب أحمد، زين أحمد





خلال زيارته لمصر





خلال استضافته في ابوظبي مع عدد من أبناء الجنوب



في ساحة الحرية بخورمكسر ١٤ اكتوبر ٢٠١٧م



أثناء القائه كلماته في احتفالات تخرج كتائب اللواء الأول دعم وإسناد

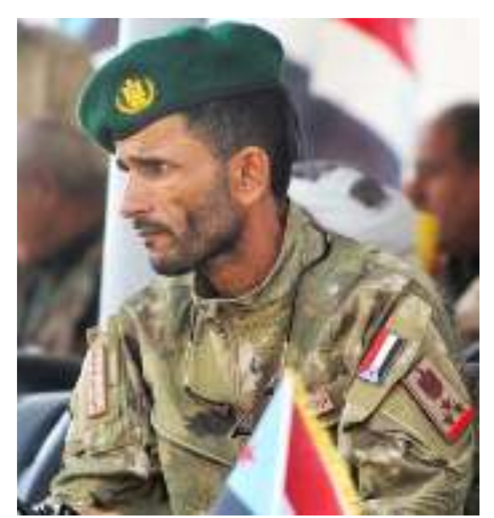




قائد ميداني فذ









يصنعون التاريخ ..
مارس









موكب مهيب في وداعه والصلاة عليه وتشييع جثمانه إلى مقبرة القطيع في كريتر – عدن
الأربعاء الموافق ٧أغسطس٢٠١٩م



المحتويات

١	الشهيد القائد أبي اليمامة (أسد الجنوب..قاهر الإرهاب)	٥–١٨
٢	القسم الأول: كتابات عن الشهيد	١٩–٢١٠
٣	القسم الثاني: قصائد رثاء	٢١١–٢٩٥
٤	القسم الثالث: ما قيل عنه في حياته	٢٩٧–٣٣٢
٥	القسم الرابع: كلماته وأحاديثه	٣٣٣–٣٥٢
٦	القسم الخامس: ما قيل عن خبر استشهاده ورفاقه	٣٥٣–٣٧٠
٧	القسم السادس: ملحق الصور	٣٧١–٤٥٢